



خادم الحرمين الشريفين مصطحباً أمير الكويت في قصر السلام بجدة حيث أقام حفل إفطار رمضاني على شرفه أمس (تصوير: بندر الجلود)

الملك سلمان يلتقي العاهل البحريني في جدة اليوم

خادم الحرمين وأمير الكويت بحثا مستجدات المنطقة

جدة، «الشرق الأوسط»

تناولت جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، مساء أمس في قصر السلام بجدة، مستجدات الأحداث في المنطقة، كما استعرض الجانبان، العلاقات الأخوية بين البلدين «الشقيقين».

وفي الختام، أعلن الديوان الملكي البحريني، أن الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد، سيقيم اليوم بزيارة أخوية للسعودية، للقاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في جدة، ويجري العاهل البحريني،

مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين، تناولت «العلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات»، إضافة إلى آخر المستجدات الإقليمية والدولية. حضر جلسة المباحثات، الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وزير الحرس الوطني، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والدكتور مساعد العبيدان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، ومحمد الجعدان وزير المالية. ومن الجانب الكويتي، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، والشيخ محمد عبد الله المبارك الصباح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة، ومدير مكتب الأمير أحمد فهد الفهد، والشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، والشيخ ناصر جابر الأحمد الصباح سفير

الكويت لدى السعودية. وكان خادم الحرمين الشريفين، استقبل أمير دولة الكويت والوفد المرافق له، قبل مغرب أمس، في قصر السلام بجدة، وتم خلال الاستقبال تبادل التهاني والتبريكات بشهر رمضان المبارك، سائلين الله تعالى أن يتقبل من الجميع الصيام والقيام وسائر الأعمال، وأن يعيده على الأمتين العربية والإسلامية بالخير والبركات، وقد تناول الجميع طعام الإفطار مع خادم الحرمين الشريفين. في حين كان في استقبال الشيخ صباح الأحمد الجابر العتيبي والبلدان الأخرى على مستويات مختلفة بمطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، وعدد من كبار المسؤولين.

جدة، «الشرق الأوسط»
أنقرة، سعيد عبد الرازق

تلقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أول من أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تناول خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في مختلف المجالات، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط. وكان الرئيس التركي أردوغان الليلة قبل الماضية أجرى اتصالات أخرى مع أمير قطر حمد بن حمد آل ثاني، وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، كما تلقى اتصالاً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تناول التطورات الأخيرة

لزامة قطع العلاقات مع قطر.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتن، في بيان، إن أردوغان باشرف جهوداً دبلوماسية لحل الخلاف بين أصدقاءه وإشقاءه بروج شهر رمضان الفضيل، مضيفاً أن تركيا مستعدة لتحمل مسؤولياتها في الأيام والأسابيع المقبلة، لتسهيل التوصل إلى تسوية. ودعا دول الخليج إلى حل خلافاتها عبر المفاوضات والحوار ومراعاة ما ترم به المنطقة من ظروف حرجة. وأكد تركيا أنها ستواصل جهودها من أجل إيجاد تسوية لزامة قطع العلاقات مع قطر من جانب السعودية والإمارات والبحرين ومصر واليمن، وعدد آخر من الدول في إطار الحوار، معتبرة أنه لا يمكن السماح بزعة العلاقات بين

الدول، فيما طالبت المعارضة الحكومية التركية باتخاذ موقف محايد في الأزمة حذرت فيه من استمرار دعم حزب العدالة والتنمية الحاكم ل«الإخوان المسلمين». ودعا رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية بالبرلمان التركي في أنقرة أمس الثلاثاء، دول الخليج إلى حل الأزمة عن طريق الحوار، قائلًا إننا مستعدون لفعل ما يلزم من أجل راب الصعد. وأكد يلدرم أن تركيا ستستمر بمساعيها للقيام بدور نشط من أجل تطوير حوار ودي بين الأطراف «بليق بشهر رمضان المبارك»، لافتاً إلى أن تركيا أبت قنوات اتصالاتها مفتوحة مع جميع

البلدان في المنطقة، ولا يمكنها أن تدير ظهرها للمنطقة وتبقى في موقع المتفرج. وأضاف أن أزمة جديدة ظهرت في منطقة الخليج قبل أن تنتهي الأزمات في كل من العراق، وسوريا، واليمن، وليبيا، ومربا عن أسفه لحدوث تلك الأزمة وقطع عدد من الدول الخليجية والعربية علاقاتها الدبلوماسية مع قطر وفرض عقوبات عليها. وأشار إلى استمرار الاتصالات التي يجريها الرئيس رجب طيب أردوغان والحكومة، مع الدول المعنية والبلدان الأخرى على مستويات مختلفة من أجل حل الأزمة، مشدداً على أن هناك حاجة إلى التكاتف والوحدة في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة هجماً إرهابياً.

في المقابل أكد زعيم حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، كمال كليتشدار أوغلو، أنه يجب على قطر وحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا قطع دعمهما لجماعة الإخوان المسلمين، وطالب تركيا بالالتزام بقرعة بين السعودية وقطر، وأن تحافظ على الحياد في هذه الأزمة. وقال، في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه بالبرلمان التركي أمس الثلاثاء، يجب أن نحافظ على سياستنا الأساسية في علاقتنا مع العالم العربي، ويجب ألا نكون طرفاً في الخلافات، مشدداً على ضرورة ابتعاد حزب العدالة والتنمية الحاكم عن السياسات الداعمة ل«الإخوان»، والتخلي عن رفع «علامة رابعة» (شعار الإخوان

المسلمين) في كل مناسبة. وأضاف: «السعودية ومصر والإمارات تنظر إلى جماعة الإخوان على أنها تنظيم إرهابي، وأنتم (حزب العدالة والتنمية) تجعلونها رمزاً للحزب، وقد جعلتم شعار التنظيم الإرهابي (علامة رابعة) رمزاً، وهذا شيء لا يمكن أن يقبله العقل». وتابع كليتشدار أوغلو: «رمضان شهر الصبر والعبادات والبركات، وقد قامت السعودية بالإضافة إلى 6 دول بقطع العلاقات مع قطر بسبب لاستئصال المغاوضات، ودعوا المواطنين القطريين المقيمين على أراضيهم إلى تركها انظروا إلى الحال التي وصلت لها العالم الإسلامي بسبب ممارسات بعض الدول».

حزب الشعب الجمهوري طالب حكومة أنقرة بوقف دعم «الإخوان»

خادم الحرمين يتلقى اتصالاً هاتفياً من أردوغان بحثاً خلاله التطورات في المنطقة

المسلمين) في كل مناسبة. وأضاف: «السعودية ومصر والإمارات تنظر إلى جماعة الإخوان على أنها تنظيم إرهابي، وأنتم (حزب العدالة والتنمية) تجعلونها رمزاً للحزب، وقد جعلتم شعار التنظيم الإرهابي (علامة رابعة) رمزاً، وهذا شيء لا يمكن أن يقبله العقل».

وتابع كليتشدار أوغلو: «رمضان شهر الصبر والعبادات والبركات، وقد قامت السعودية بالإضافة إلى 6 دول بقطع العلاقات مع قطر بسبب لاستئصال المغاوضات، ودعوا المواطنين القطريين المقيمين على أراضيهم إلى تركها انظروا إلى الحال التي وصلت لها العالم الإسلامي بسبب ممارسات بعض الدول».

السلطة ترفض «اشتراطات» نتنياهو... ومباحثات (5/5) قريباً في واشنطن

مصادر فلسطينية: واشنطن تريد طرح أفكار جاهزة للتفاوض حولها

اشترطاته، ومواقفه التعجيزية لإعاقة إطلاق عملية سلام حقيقية، مشيرة إلى أنه أطلق أعمق عملية تنكّر للاتفاقيات الموقعة، من خلال جملة من المواقف العنصرية المعادية للسلام، التي تعبر عن أيديولوجيته الظلامية المنظرية، محاولاً إرضاء جمهور ناخبه من المستوطنين، واليمين في إسرائيل.

وأكدت أن «هذه (الصرحة) الإسرائيلية في معاداة السلام، ورفض الجهود الدولية الرامية لاستئصال المغاوضات، تتحدى مصداقية المجتمع الدولي، وتدفعنا إلى التساؤل: ما هو البديل الذي يتبناه المجتمع الدولي لمواجهة رفض إسرائيل العنفي للشرعية الدولية، وللمقاومات الحقيقية مع الجانب الفلسطيني؟ وإلى متى سيبقى المجتمع الدولي صامتاً أمام هذه العنصرية الإسرائيلية اللامحدودة، وأمام الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني، جراء استمرار الاحتلال والاستيطان».

وكان نتنياهو قد قال، خلال حفل أقيم في متحف الجيش الإسرائيلي بالقدس، بمناسبة مرور 50 عاماً على حرب يونيو (حزيران) 1967: «نحن نريد صنع سلام حقيقي مع أعدائنا، ولذلك نصر على أن يعترف الفلسطينيون بالدولة، ونصر على أن تبقى قواتنا في غرب الأردن، سواء يوجد اتفاق أم لا». وأضاف: «هذا هو أساس السلام، وإسرائيل لن تعود إلى الوراء، لن تضع صيرها بأيدي الغير، وستعتمد على نفسها فقط في الدفاع عن ذاتها».



عباس

تصريحات نتنياهو، وقال: «إن تعهد بان القدس ستظل دائماً عاصمة لإسرائيل، وإن تبقى دولة الاحتلال سيطرتها العسكرية على الأراضي الواقعة غربي نهر الأردن، في إطار أي اتفاق سلام مقبل مع الفلسطينيين، وتحاول إسرائيل على اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل وطناً للشعب اليهودي، وإنما هي محاولات بائسة لتأجيل دفع الاستحقاق الذي ستدفعه الحكومة الإسرائيلية مهما ماطلت وراوتعت». وانضمت وزارة الخارجية للهجوم على نتنياهو، وقالت إنه يحاول «قطع الطريق أمام الجهد الأميركي والدولي المبذول، لاستئصال المغاوضات بين الجانبين الفلسطيني، والإسرائيلي».

وأوضحت الخارجية في بيان لها أن «محاولات نتنياهو لتبني من خلال سبيل المفاوضات الوضع (العربية أمام الحصان)، وتكرار إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم». وتابع: «لغات الرئيس محمود عباس مع الرئيس الأميركي ونائبه ترمب كانت جديدة وواضحة، ومهدت لخلق فرصة سادرة لتحقيق السلام، تحاول إسرائيل إضاعتها، من خلال بث مثل هذه التصريحات الرافضة لأسس العملية السياسية». وأضاف: «الجانب الإسرائيلي، ومن خلال إطلاقه هذه التصريحات المتكررة، يحاول عرقلة كل الجهود العربية والدولية، وبخاصة الأميركية للمجتمع الدولي بأسره، مفاهاً عملية سياسية جادة، الأمر الذي سيؤجج الصراع في المنطقة، وسيدفع بالأمور إلى مزيد من التفتك، في ظل نظام إقليمي وعالمي متصعر، ما سيرتك آثاره على المشهد السياسي لسنوات طويلة وصعبة».

كما استنكر رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد لله، إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم». وتابع: «لغات الرئيس محمود عباس مع الرئيس الأميركي ونائبه ترمب كانت جديدة وواضحة، ومهدت لخلق فرصة سادرة لتحقيق السلام، تحاول إسرائيل إضاعتها، من خلال بث مثل هذه التصريحات المتكررة، يحاول عرقلة كل الجهود العربية والدولية، وبخاصة الأميركية للمجتمع الدولي بأسره، مفاهاً عملية سياسية جادة، الأمر الذي سيؤجج الصراع في المنطقة، وسيدفع بالأمور إلى مزيد من التفتك، في ظل نظام إقليمي وعالمي متصعر، ما سيرتك آثاره على المشهد السياسي لسنوات طويلة وصعبة».

إرسال وفد خماسي إلى واشنطن من أجل مباحثات حول «الصفقة» الأميركية المرتقبة. ويطلق على المفاوضات المرتقبة مفاوضات «خمسية خمسة»، في إشارة إلى عدد أعضاء كل وفد. ويسعى ترمب لإطلاق عملية سياسية جديدة في المنطقة، ومراسر ضغطاً على عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أثناء لقاءهما في القدس وبيت لحم، قبل نحو أسبوعين، لكن القاتل بين الأفكار الرسمية للمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

غير أن الخلافات الفلسطينية الإسرائيلية تجدت أمس، حتى قبل وضع مثل هذه الأليات، فقد هاجمت السلطة الفلسطينية رئيس الوزراء الإسرائيلي، واتهمته بمحاولة عرقلة جهود ترمب. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن التصريحات الصادرة عن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حول السيطرة الأمنية الإسرائيلية الدائمة في حال الوصول إلى اتفاق سلام، هي بمثابة رسالة «إلدارة ترمب وللجميع الدولي بأسره، مفاهاً عملية سياسية جادة، الأمر الذي سيؤجج الصراع في المنطقة، وسيدفع بالأمور إلى مزيد من التفتك، في ظل نظام إقليمي وعالمي متصعر، ما سيرتك آثاره على المشهد السياسي لسنوات طويلة وصعبة».

كما استنكر رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد لله، إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم». وتابع: «لغات الرئيس محمود عباس مع الرئيس الأميركي ونائبه ترمب كانت جديدة وواضحة، ومهدت لخلق فرصة سادرة لتحقيق السلام، تحاول إسرائيل إضاعتها، من خلال بث مثل هذه التصريحات المتكررة، يحاول عرقلة كل الجهود العربية والدولية، وبخاصة الأميركية للمجتمع الدولي بأسره، مفاهاً عملية سياسية جادة، الأمر الذي سيؤجج الصراع في المنطقة، وسيدفع بالأمور إلى مزيد من التفتك، في ظل نظام إقليمي وعالمي متصعر، ما سيرتك آثاره على المشهد السياسي لسنوات طويلة وصعبة».

رام الله، كعاش زبون

قالت مصادر فلسطينية مطلعة «الشرق الأوسط»، إن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي ينتظران خطة أميركية يفترض أن يطرحها البيت الأبيض على الجانبين من أجل استئناف المفاوضات. وتوقعت أن يطرح الأميركيون خطة للحل تتضمن اقتراحاً أميركية جاهزة حول القضايا الأكثر حساسية، وهي: الحدود، والقدس، والللاجئين، على أن تجري مناقشة هذه الأفكار وتعديلها خلال المفاوضات بطريقة ترضى الطرفين. وأكدت المصادر أنه لا توجد ملامح واضحة للتصور الأميركي المرتقب، لكنه سيضع رؤيته لطبيعة الحلول بالنسبة للقضايا المصرية والتي هي محل خلاف كبير.

وقالت المصادر إن الرؤية الأميركية ستعتمد أفكاراً سياسية وخططاً أمنية، باعتبار الولايات المتحدة ضامناً للحل، بما في ذلك الحل الأمني الذي ستشارك فيه. ويفترض أن يسافر وفد فلسطيني مكون من 5 مسؤولين، إلى الولايات المتحدة من أجل مباحثات مع وفد أمريكي مكون من 5 مسؤولين أيضاً، لبحث تفاصيل متعلقة بالملفات النهائية للحل. ويعتقد أن وفداً إسرائيلياً سيقابل وفداً أمريكياً للعرض نفسه أيضاً.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، طلب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ممكناً التحرك نحو السلام». وكان منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والإنمائية، روبرت بايبر، قد أصدر بياناً بمناسبة مرور 50 عاماً على الاحتلال، قال فيه، إن هذا الاحتلال هو «البنية للعاملين في المجال الإنساني، الأزمة الأطول في تاريخ الأمم المتحدة». ومما لا شك فيه والمعروف، أن وجه الاحتلال قبيح. يسود الشرق الأوسط، وقال: «فقط عندما تتخلى القيادة الفلسطينية عن التحريض على الإرهاب، سيكون

وأشارت هذه المصادر إلى «قلق» في صورة الوضع السياسي السنقلي في سوريا، وتركيز واشنطن، حتى الآن، على محاربة «داعش» وعدم التطرق بشكل واضح لكيفية التعامل مع الجوانب الأخرى من الملف السوري؛ على رأسها مستقبل النظام والرئيس الأسد بالذات، بعد أكثر من 4 أشهر على تسلم الإدارة الأميركية مهامها. كذلك لن تغيب إيران عن المحادثات الفرنسية - السعودية. وبحسب باريس، فإن «الحوار» القائم بين فرنسا وإيران «لا يعني أن الجانب الفرنسي يغض الطرف عما تقوم به إيران في المنطقة؛ بل هي منتبهة لذلك».

أما على الصعيد الختائي، فقد شددت المصادر الفرنسية على أن «توثيق» العلاقات بين الرياض وواشنطن «لا يعني أن العلاقات الفرنسية - السعودية سوف تتغير أو تتراجع» مضيفاً أن باريس «ترتبط مع العاصمتين الفرنسية والسعودية. وعبرت هذه المصادر عن «تمسكها» بافضل العلاقات مع الرياض، لكنها في الوقت عينه «تتمنى» أن تنجح الأطراف الخليجية في إعادة ترتيب البيوت الخليجية.

بعد إلقاء سبوق الفرصة، بحسب المصادر المشار إليها، ليتبادل الطرفان رؤيتهم لمستقبل الوضع في سوريا بعد اللقاءين اللذين أجراهما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع الرئيس الأميركي في بروكسل، والرئيس الروسي في قصر فرساي، وبعد الزيارة التي قام بها الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد، إلى روسيا وإقائه الرئيس بوتين، وبعد القمة الأميركية - الخليجية في الرياض الشهر الماضي.

من جهته، قالت مصادر دبلوماسية فرنسية اتصلت بها «الشرق الأوسط» أمس إن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان دعا الوزير الجبيري في أول اتصال هاتفي بينهما بعد تعيينه في منصبه الجديد، لزيارة باريس، مضيفاً أن مجيء الوزير السعودي «ليس مرتبطاً بالازمة المستجدة الناشئة أساساً بين ثلاث دول الخليج، السعودية والإمارات والبحرين» وقطر، بل كانت مبرمجة في وقت سابق.

جدير بالذكر أن لودريان سيترور القاهرة يوم الخميس المقبل. وسبق له السنوات الخمس الأخيرة أن قام بعشرات الزيارات إلى المنطقة الخليجية. وستوفر الزيارة، بحسب المصادر الدبلوماسية الفرنسية، «مناسبة» لباريس للاطلاع على حقيقة الخلاف الخليجي - القطري، مضيفة أن باريس «مهتمة باللقاء»، ومشددة على «العلاقات الجيدة» التي تربط العاصمتين الفرنسية والسعودية. وعبرت هذه المصادر عن «تمسكها» بافضل العلاقات مع الرياض، لكنها في الوقت عينه «تتمنى» أن تنجح الأطراف الخليجية في إعادة ترتيب البيوت الخليجية.

بعد إلقاء سبوق الفرصة، بحسب المصادر المشار إليها، ليتبادل الطرفان رؤيتهم لمستقبل الوضع في سوريا بعد اللقاءين اللذين أجراهما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع الرئيس الأميركي في بروكسل، والرئيس الروسي في قصر فرساي، وبعد الزيارة التي قام بها الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد، إلى روسيا وإقائه الرئيس بوتين، وبعد القمة الأميركية - الخليجية في الرياض الشهر الماضي.

باريس، ميشال أبو نجم

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أمس الثلاثاء، إن على قطر القيام بعدة خطوات تتضمن إنهاء دعمها لحماس وجماعة الإخوان، من أجل إعادة العلاقات مع دول عربية أخرى. وقال عبد الجبيري في مؤتمر صحافي عقد في باريس أمس: «قررنا اتخاذ خطوات لتوضيح أن قطر لا أحد يريد الإضرار بقطر، لكن في قطر إن اختار إن كانت ستبقى قديماً في مسار، أم مسار آخر». وأضاف الجبيري أن قطر تقوض السلطة الفلسطينية ومصر بدعمها لحسام الإخوان المسلمين «وإعلام معاد»، وشدد الجبيري بأن على قطر «تغيير سياستها» والكف عن دعم «الجموعات المتطرفة» و«وسائل الإعلام المعادية».

وشدد الجبيري على أن الأضرار التي ستنتج عن الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها بعض الدول العربية ضد قطر كقيلة بان تقنعه بتغيير سياستها بما في ذلك فيما يتعلق بالجماعات المتطرفة. وقال الجبيري: «نعتقد أن العقل والمنطق سيقنعان قطر باتخاذ الخطوات الصحيحة»، وأضاف: «القرارات التي تم اتخاذها كانت قوية للغاية، وستكون لها تكلفة كبيرة جدا على قطر، ونعتقد أن القطريين لا يرغبون في تحمل تلك التكلفة». وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أبلغ أمير قطر أمس خلال اتصال هاتفي بأن من المهم الحفاظ على الاستقرار في الخليج، وأنه يؤيد كل المبادرات التي تدعو إلى تهدئة التوتر الذي نشب بين قطر وجيرانها، وذلك وفق ما نشرته وكالة «رويترز».

مسؤول أممي اعتبر أن سياساتها «انتهكت القانون الإنساني الدولي واتفاقيات حقوق الإنسان»

إسرائيل تهاجم الأمين العام للأمم المتحدة لاعتباره الضفة الغربية منطقة محتلة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

هاجم سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني دانون، الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش؛ لأنه طالب إسرائيل بإنهاء احتلالها للضفة الغربية، واتهمه بالتفليخ ونشر الأكاذيب.

وكان غوتيريش، قد أصدر بياناً بمناسبة الذكرى الخمسين لحرب عام 1967، فقال إن «الاحتلال الإسرائيلي للمناطق العربية (الضفة الغربية والقدس الشرقية وعزة والجولان السوري) فرض عبثاً إنسانياً وتنموياً ثقيلاً على الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الفلسطينيين الذين أجبروا جبراً بعد جيل على أن يكبروا ويعيشوا في مخيمات لاجئين مكتظة، يعاني كثيرون منهم من الفقر المدقع في ظل أمل ضئيل أو معدوم في حياة أفضل لأبنائهم».

كما أشار البيان إلى أن «استمرار الاحتلال بوجه رسالة واضحة لاجيال متعاقبة من الفلسطينيين، مفادها أن حلمهم في إقامة دولتهم محكوم عليه بالفشل». وأضاف: «الاحتلال الإسرائيلي هو انتهاك للديمقراطية الوحيدة في المنطقة بالعنف والإرهاب الذي يسود الشرق الأوسط». وقال: «فقط عندما تتخلى القيادة الفلسطينية عن التحريض على الإرهاب، سيكون

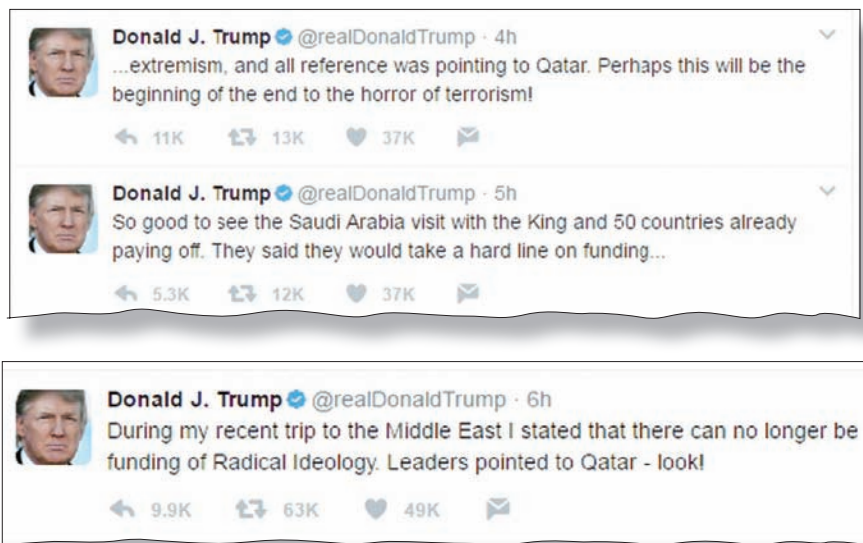
أجيالاً من البشر في طي النسيان السياسي والاقتصادي. الاحتلال الإسرائيلي مسنود بالقوة، ويرافق سياسات تهدف إلى عزل التجمعات الفلسطينية عن بعضها، وتدمر التماسك الاجتماعي، وتحد بنسبة من النشاط الاقتصادي، وتحرم كثيرين من حقوقهم الأساسية، مثل التنقل والتعبير عن الرأي والوصول إلى الخدمات الصحية، وأكثر من ذلك بكثير. وفي حالات كثيرة، انتهكت هذه السياسات القانون الإنساني

الدولي وكذلك اتفاقيات حقوق الإنسان التي وقّعت إسرائيل على احترامها والالتزام بها». وأضاف: «السفير الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كلمة في هذه المناسبة، «حرباً دفاعية عجيبة، لم تكن هناك أعمال واكثر أخلاقية منها، منحنتنا وفرة من الحاسبات، فإنها أثبتت العداوتنا أننا لسنا شعباً يشبه الرمال المتحركة. وعلمتنا درساً فرنسياً جيداً، عندما فرست

إسرائيل ستدافع عن نفسها بقواها الذاتية، من أي عدو كان، وكذلك من حشد من الأعداء» فغشية الحرب اكتشفنا أنه في لحظة الامتحان الحاسمة، لن يقوم أحد بتلك المهمة نيابة عنا. فعندما حرك جمال عبد الناصر جيشه صوب حدودنا، نريد تبعتها قوات الأمم المتحدة في كل مكان. كما تلتشى الوعد الأميركي بالحفاظ على حرية الملاحة للسفن الإسرائيلية في مضيق تيران، وكانه لم يكن موجوداً أصلاً. وتجاوزتها فرنسا قبل ذلك، عندما فرست

الأردن يخفض التمثيل ويلغي تراخيص مكاتب «الجزيرة»... ماكرون يبلغ تيميم بأهمية الحفاظ على استقرار الخليج... والفلبين قلقة على مواطنيها

ترمب يؤيد عزل قطر... وموريتانيا تنضم إلى المقاطعين



الرئيس الأمريكي لدى حضوره قمة الرياض الشهر الماضي (رويترز)

واشنطن، هبة القديسي
باريس - مانيفلا، الشرق الأوسط،

دعم الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، أمس، الإجراءات التي اتخذتها دول عربية وإسلامية في حق قطر، ملمحاً بأن هذه الدولة «تمول التطرف»، مشيراً إلى أن تلك الخطوات «قد تكون بداية نهاية الربع».

وانضمت موريتانيا أمس إلى مجموعة الدول المقاطعة لقطر فيما أعلن الأردن تخفيض تمثيله الدبلوماسي والغي تراخيص مكاتب «الجزيرة».

وقال ترمب، في تغريدة صباح أمس: «يجد أن نرى أن زيارة السعودية والملك بحضور خمسين دولة تأتي بخمارها»، متابعا في تغريدة أخرى: «لقد قالوا إنهم يريدون اعتماد نهج حازم حيال تمويل التطرف، وكل الأضرار تشير إلى قطر. قد يكون ذلك بداية نهاية ربع الإرهاب». وقبل ذلك ساعات، كتب ترمب: «أخلاق زيارتي الأخيرة إلى الشرق الأوسط قلت أنه يجب وقف تمويل الأيديولوجية المتطرفة. والغادة أشاروا إلى قطر - انظروا!».

وتأتي هذه التغريدات عقب إعلان السعودية والبحرين والإمارات العربية ومصر واليمن قطع علاقاتها مع قطر لانضمامها بدعم الإرهاب، واتخاذ سلسلة إجراءات ضدها.

من جهته، دعا وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، دول الخليج إلى البقاء «متحدة»، وإلى أن تجري حواراً لبحث «هذه الخلافات». وأشارت متحدثه باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، خلال المؤتمر الصحافي أول من أمس، إلى أن الرئيس ترمب ملتزم بمتابعة المحادثات مع جميع القادة المنتخبين وكل الدول، وبالعامل مع كل الأطراف والشركاء. وأوضح: «شراكاتنا في الخليج مهمة وتعمل على الطرفين لإيجاد وسيلة لحل خلافاتهم معاجلاً وليس أسبلاً». بدوره، قال متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاغون) إنه «ليست لدينا خطط لتغيير وضعه في قطر»، بينما أكد وزير القوات الجوية الأمريكية أنه «لا يوجد تهديد بإغلاق القاعدة الجوية الأمريكية في قطر وإنه منزعج بشدة من استمرار دون انقطاع»، وفق ما نقلت وكالة «رويترز». وتضم قطر أكبر قاعدة جوية أميركية في المنطقة، حيث مقر القيادة الأميركية الوسطى من جهته، قال مسؤول فرنسي إن الرئيس إيمانويل ماكرون أبلغ أمير قطر بأن من المهم الحفاظ على الاستقرار في الخليج، وأنه يؤيد كل المبادرات التي تدعو إلى تهدئة التوتر الذي نشب بين قطر وحيارها. وقال مسؤول مكتب ماكرون إن الرئيس قال في اتصال هاتفي مع الشيخ تميم بن حمد، إن فرنسا منفتحة على الحوار مع كل الأطراف المعنية. وأضاف المسؤول أن ماكرون أجرى اتصالاً منفصلاً بالرئيس التركي طيب أردوغان بشأن الأزمة نفسها. وفي اتصال هاتفي مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، قال ماكرون إنه منزعج بشدة بشأن التوتر المتزايد في الخليج،

الدول العربية مثل الأردن والمغرب لديها أعضاء منتسبون للإخوان يمكن حلها بالعمل على إدماج أعضاء تلك الأحزاب في اختلافات سياسية وفصلهم عن جماعة الإخوان المسلمين. وأشار رئيس القناصل السيسى من استعادة مصر من سيطرة الإخوان وإعلانه مبادرة لتجديد الخطاب الديني ومطالته بتحديد الدول التي تساند الإرهاب بصورة مباشرة وغير مباشرة.

من جهته، قال محلل سياسي سعودي، إن تغريدات ترمب بشأن الإجراءات ضد قطر ودورها في دعم الإخوان المسلمين، دلالات واضحة على إدراك الإدارة الأميركية الدور الذي تقوم به الدوحة. وقال المحلل السياسي السعودي، الدكتور علي التواتي، في اتصال مع الشرق الأوسط: «الرئيس ترمب وإدارته يمكنون الدوحة دامتة لتتورط قطر في الإرهاب... وإلا ما أرسل موفداً رفيعاً إلى الدوحة لمطالبة بوقف تمويل الإرهاب». وأضاف التواتي: «لا يمكن لرئيس دولة عظمى أن يرسل مسؤولاً كبيراً لقطر في هذا الشأن إلا إذا كانت لديه من المعلومات الاستخباراتية ومعلومات من الراقب بي أي ومن الأجهزة الأميركية ذات النزاع الطويلة لمعرفة حقيقة موقف قطر من كفاية وتؤكد أن قطر فعلاً تمويل الإرهاب».

مساندة الإخوان المسلمين في حماس فإنها ستواجه تغييراً في العلاقة مع واشنطن. وشدد وزير الدفاع الأسبق على أهمية التزام الدوحة بتنفيذ التزاماتها في قمة الرياض الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أن تنفيذ هذه الالتزامات ستعني تقوية الشراكة الأميركية القطرية. وأشار النائب الجمهوري إد رويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، إلى أن عدداً كبيراً من المنظمات الإرهابية تأثرت بأفكار جماعة الإخوان المسلمين، وما تطرحه من أيديولوجية تتخذ من العنف أسلوباً. وقال رويس: «نقوم في مجلسي النواب والشيوخ بمناقشة الدور التدميري الذي تقوم به حماس (وإدعاش)، ولا بد من كشف حقيقة هؤلاء الذين يستخدمون هذه التكتيكات، وتوصيف قطر بأنها دولة لديها مبادئ أمنة لجماعة الإخوان وحراس».

وأيد رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب إدراج جماعة الإخوان المسلمين على لائحة المنظمات الإرهابية وتوضيح الجماعات المنتمية للإخوان المتورطة في أنشطة إرهابية، مشيراً إلى أن التعديلات المرتبطة بالإدراج مثل وجود أحزاب سياسية في بعض

الجديدة للإدارة الأميركية»، وانتقد المشاركون فيها قيام قطر بتحويل دعمها لجماعة الإخوان المسلمين.

وطالب روبرت غيتس، وزير الدفاع الأميركي الأسبق، إدارة الرئيس ترمب، بالضغط على قطر لوقف سياساتها المستمرة منذ عدة سنوات بمساندة بعض الجماعات الإرهابية بما قوض في بعض الأحيان مصالح الولايات المتحدة.

وانتقد غيتس الدور الذي تقوم به قاعة «الجزيرة» من تبرير لقتل الجنود الأميركيين ومحاولة القيام بدور على المسرح العالمي والإقليمي مثل إيران من جانب ومع دول الخليج من جانب ومع نظام الأسد في سوريا ومع الولايات المتحدة من جانب آخر، حتى تقوم بالمزاورة وفرض وجودها على المسرح الدولي.

وقال غيتس: «لدينا علاقة عسكرية جيدة بين الولايات المتحدة ونظر، ولدينا قاعدة عبيد، وعندما نخل من قطر ملاحقة والقبض على بعض المشتبه بهم، فإنها تستجيب لكنها لا تقوم بالمبادرة، وعلى إدارة الرئيس ترمب إرسال مبعوث إلى قطر لغاية من التوقعات التي تنتظرها واشنطن من الدوحة في مجال مكافحة الإرهاب ووقف تمويل المنظمات الإرهابية. وأن تخترق قطر ما إذا كانت ستستمر في

المؤسسة، وحل الأزمة على أرضية صلبة تضمن تعاون جميع الدول العربية على بناء المستقبل الأفضل. أمس أنها منعت مؤقتاً مواطنيها من السفر إلى قطر للعمل بسبب «التدابير» المحتملة لقطع عدة دول عربية علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة، وقال وزير العمل سيلفستر بيلو إن الحظر سيظل سارياً حتى تنتهي الحكومة من تقييمها. وقال بيلو في بيان أمس: «أمنع مؤقتاً العمال الفلبينيين في الخارج من الذهاب إلى قطر. هذا لكي نتمكن من تقييم الوضع، لأن هناك كثيرا من الشائعات المقلقة تقول إن الأمور لا تسير على ما يرام هناك، في مجال مكافحة الإرهاب ووقف تمويل المنظمات الإرهابية. وأن تخترق قطر ما إذا كانت ستستمر في

وإن فرنسا «لن تتهاون» في محاربة الإرهاب. وفي إجراءات تصعيدية أخرى، أعلنت الخارجية الموريتانية أمس، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، بحسب الوكالة الموريتانية للأخبار. من جانبه أعلن الأردن، مساء الأربعاء، خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع قطر، والغاء تراخيص مكاتب قناة «الجزيرة». وقال الناطق باسم الحكومة محمد المومني: «بعد دراسة أسباب الأزمة التي تشهدها العلاقات بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وبين دولة قطر، قررت الحكومة تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع دولة قطر، والغاء تراخيص مكتب عمان» تأمل بتجاوز هذه المرحلة

وإلى أن تجري حواراً لبحث «هذه الخلافات». وأشارت متحدثه باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، خلال المؤتمر الصحافي أول من أمس، إلى أن الرئيس ترمب ملتزم بمتابعة المحادثات مع جميع القادة المنتخبين وكل الدول، وبالعامل مع كل الأطراف والشركاء. وأوضح: «شراكاتنا في الخليج مهمة وتعمل على الطرفين لإيجاد وسيلة لحل خلافاتهم معاجلاً وليس أسبلاً». بدوره، قال متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاغون) إنه «ليست لدينا خطط لتغيير وضعه في قطر»، بينما أكد وزير القوات الجوية الأمريكية أنه «لا يوجد تهديد بإغلاق القاعدة الجوية الأمريكية في قطر وإنه منزعج بشدة من استمرار دون انقطاع»، وفق ما نقلت وكالة «رويترز». وتضم قطر أكبر قاعدة جوية أميركية في المنطقة، حيث مقر القيادة الأميركية الوسطى من جهته، قال مسؤول فرنسي إن الرئيس إيمانويل ماكرون أبلغ أمير قطر بأن من المهم الحفاظ على الاستقرار في الخليج، وأنه يؤيد كل المبادرات التي تدعو إلى تهدئة التوتر الذي نشب بين قطر وحيارها. وقال مسؤول مكتب ماكرون إن الرئيس قال في اتصال هاتفي مع الشيخ تميم بن حمد، إن فرنسا منفتحة على الحوار مع كل الأطراف المعنية. وأضاف المسؤول أن ماكرون أجرى اتصالاً منفصلاً بالرئيس التركي طيب أردوغان بشأن الأزمة نفسها. وفي اتصال هاتفي مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، قال ماكرون إنه منزعج بشدة بشأن التوتر المتزايد في الخليج،

تعاملت مع غزة كإمارة تحكمها «حماس» وحظيت بكل أشكال دعمها ورعايتها

مواقف الدوحة أضعفت محور الاعتدال الفلسطيني ممثلاً بالسلطة وعمقت الانقسام

إضعاف عباس وتقوية حماس عند هذا، فقد قام الأمير القطري السابق حمد بن خليفة، عام 2012، بزيارة استثنائية إلى قطاع غزة، متجاهلاً عباس، واستقبله رئيس وزراء حكومة حماس إسماعيل هنية، على بساطة أحمـر مع حرس شرف، على الرغم من أن السلطة كانت تتعامل مع حكومة حماس تلك باعتبارها حكومة انقلاب وغير شرعية.

وأعقد الأمير القطري الأموال على حماس، خلال زيارته، التي اعتبرتها السلطة الفلسطينية تعزيزاً للانقسام وفصل غزة عن الضفة. وتعتقد السلطة الفلسطينية، أن قطر قدمت كل دعم سياسي ومالي لحماس، من أجل إضعافها هي، ولعبت دوراً في تحريض الحركة الإسلامية على السلطة، وإبعادها عن محور الاعتدال في المنطقة (السلطة ومصر ودول أخرى)، حتى اندلاع حرب 2014، حين رفضت حماس المبادرة المصرية ورغبت بدور قطر ونزكي.

ولم تتفاجأ السلطة من تصريحات الأمير القطري الأخيرة التي نقلتها الدوحة وقالت إنها غير صحيحة، وورد فيها، أن حماس هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين. فيما يعمد السفير القطري محمد العمادي، إلى زيارة غزة بشكل دوري، يفتح مشاريع، ويدعم أخرى، ويوقف ثالثة. وهو يسعى الآن لبناء مركز قطري يحاكي سفارة هناك، من دون أي تنسيق مع السلطة الفلسطينية.



مشارفون في قاعة الانتظار في مطار الدوحة بعد إلغاء العديد من رحلات الطيران (أ.ب)

صور أمير قطر لأول مرة، في رام الله، على خلفية بث قناة الجزيرة لوثائق سرية عن اجتماعات بين السلطة وإسرائيل. واتهم كبير المفوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، رجل استخبارات أميركي، قال إنه يعمل في الجزيرة، بتسريب الوثائق للغة. كما اتهم عريقات «الجزيرة» نفسها، بالعمل على نشر الفتنة في الأراضي الفلسطينية. ولم تتوقف محاولات قطر في

خارجية قطر، حمد بن جاسم، هجوماً على عباس، وقال إنه لم يحضر لأنه خاف أن يذبح من الوريد إلى الوريد كما قال له على الهاتف. وردت السلطة بأن هاجمت الأمير القطري، وقالت الرئاسة الفلسطينية، إنها ليست بحاجة لنصائح من أو تدخل في الشأن الفلسطيني. وفي 2011، وصلت علاقة السلطة الفلسطينية مع دولة قطر أسوأ مراحلها على الإطلاق، وأحرقت

على مواقف مشبوهة ضد القضايا العربية». وأضاف أن «الذهاب إلى قطر يسيء للشعب الفلسطيني؛ لأن الهدف من القمة هو تعميق الانقسام». وحسب الإحمد، فإن السلطة لم تتفاجأ من دعوة حماس إلى القمة القطرية، وقال: «هذه الحرب على التمثيل الفلسطيني ليست جديدة، ربما في الشكل جديدة، لكن ليست مفاجئة».

بعدها شن رئيس وزراء ووزير الخارجية، الذي التقاه في مؤتمر منتدى وزراء الخارجية السابقين في قطر، أعرب عن استعداده للتوسط بين إسرائيل وحركة حماس، للتوصل إلى «وقف إطلاق نار»، قائلاً له، إن إسرائيل مخطئة إذا اعتقدت أنه يمكن الاتفاق مع عباس وتجاهل حماس. وكان هذا بداية التعامل القطري مع حماس في محاولة لتهميش السلطة وإضعافها.

وبعد عام واحد فقط، اتضحت

نقاشات لتجميد عضوية قطر في مجلس التعاون والجامعة العربية

الرياض، عبد الهادي حيتور

قالت مصادر خليجية لـ «الشرق الأوسط» إن نقاشات تجري قد تقضي إلى تجميد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية، وذلك في حال استمر التعنت القطري الداعم للإرهاب والتنظيمات الإرهابية، والإضرار بمصالح الدول الخليجية والعربية.

كما لم تستبعد المصادر التي - رفضت الإفصاح عن هويتها - تعليق عضوية قطر في منظمة التعاون الإسلامي كخطوة أخرى متوقعة رداً على التصرفات القطرية وعدم التزامها بمخرجات قمة الرياض التي شاركت فيها أكثر من 55 دولة إسلامية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وكان من أبرز نتائجها الاتفاق على محاربة التطرف والإرهاب وتمويله، وتحفظت المصادر عن إعطاء مزيد من التفاصيل حول توقيت اتخاذ هذه الخطوات، محتفية بالقول: «النقاشات جارية ولا يمكن الخوض بآكثر من ذلك».

إلى ذلك، قال العقيد إبراهيم آل مرعي، المحلل العسكري السعودي، إن قطر مطالبة بخطوات على أرض الواقع قبل الشروع في أي مصالحة جديدة، ومنها تصنيف تنظيم الإخوان المسلمين تنظيمياً إرهابياً، ومغادرة كل قيادات هذا التنظيم قطر وعلى رأسهم القرضاوي، وأضاف: «عندما نرى قطر ترمي تنظيمات إرهابية وتستضيف تنظيم الإخوان الإرهابي، الممارسة أن تتفق مع دول الخليج على أن تصنيف الإخوان تنظيم إرهابي ثم تطلب منهم المغادرة»، وتابع: «عندما نراها تتوقف عن نشاطاتها المالية المؤكدة التي تدعم فيها التنظيمات الإرهابية والمعارضة السعودية المتطرفة ورموز الإرهاب في لندن، فهي من تدفع إيجار المكاتب والرواتب وإيجار السكن لهم، وهي التي تهدد أمن مصر في سيناء وتدعم التنظيمات المتطرفة، وتدعم التنظيمات المتطرفة في ليبيا، كل ذلك أصبح مكشوفاً لدى المجتمع الدولي؛ لأن هناك رقابة مالية تشارك فيها الدول العظمى، وليس فقط الدول التي قطعت العلاقات. المجتمع الدولي تأذى من السياسة القطرية ويجب أن تتوقف بكل بساطة».

ووفقاً للعقيد إبراهيم، فإن هناك خطوات كثيرة تستطيع دول الخليج القيام بها لإعادة قطر وحياتها من التنظيمات المتطرفة التي تغلغل فيها، وقال: «يجب أن تتوقف عن الترويج لافكار تنظيم الإخوان الإرهابي وتتوقف عن استهداف مصر والجيش المصري وتحريض ضباطه وأفراده للقيام بانقلاب على قيادته التي يعترف بها المجتمع الدولي. يجب أن تتوقف عن عبثها في سوريا، ودعمها للحشد الشعبي الذي يهدد السعودية، ودعمها المالي للحوثيين. كل ذلك يجب أن تتوقف».

من جانب آخر، أوضحت مصادر أن الخارجية السعودية اجتمعت أمس مع عدد من سفراء الدول الآسيوية في الرياض لشرح أسباب الأزمة الأخيرة مع قطر، والممارسات والتصرفات القطرية التي شكلت تهديداً للأمن الوطني السعودي ودول خليجية وعربية أخرى.

الأزهر يشدد على ضرورة مقاطعة الأنظمة الداعمة للمتطرفين

وزير خارجية قطر يعلن استعداد بلاده للحوار

وقال الأزهر إنه «يتطلع لمضاعفة جهود الأمة العربية لوقف المحاولات المغرضة التي تقامسها الأنظمة الشاذة، بما يشكل خطراً على أمن الإقليم العربي واستقراره، أصلاً في أن تفيق هذه الأنظمة من غفلتها، وأن تعود إلى رشدنا وإلى أهلها وبيئتها».

إلى دولتين غير عربيتين هما جزر المالديف وموريشيوس. وذكر البيان أن الأزهر الشريف «يؤكد دعمه للإجراءات كافة التي اتخذها القادة العرب لضمان وحدة الأمة العربية، والتصدي بكل حزم وقوة لمخططات ضرب استقرارها، والعبث بامن أوطانها».

كياتان العنف وجماعات التطرف، وتتدخل بشكل سافر في شؤون الدول المجاورة واستقرارها وامن شعوبها». وأعلنت السعودية ومصر والإمارات والبحرين قطع العلاقات مع قطر. وانضمت لها اليمن وحكومة شرق ليبيا، بالإضافة

العربية بمقاطعة النظام في قطر، منتهما إياها بدعم الإرهاب. وقال بيان للأزهر أمس، إنه «يتابع عن كثب التطورات التي تشهدها الساحة العربية خلال الأيام الماضية، ويؤكد تأييده ودعمه للموقف العربي المشترك في قراره مقاطعة الأنظمة التي تقوم بدعم الإرهاب، وتأتي

للجلوس والحوار، وأضاف أن قطر تؤمن بالدبلوماسية وتريد النهوض بالسلام في الشرق الأوسط، كما أنها تحارب الإرهاب. وقال بلاده ليست قوة عظمى ولا تؤمن بحل الأمور بالمواجهة. إلى ذلك أيد الأزهر في مصر القرار الذي اتخذته عدد من الدول

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن، إن بلاده مستعدة لإجراء حوار لحل الأزمة مع جيرانها في الخليج، وقال الوزير في مقابلة مع «سي إن إن» بثت أمس الثلاثاء، إن قطر على استعداد



المهاجم كان يحمل مطرقة وسكاكين مطبخ شرطة باريس تطلق النار على مهاجم أمام كاتدرائية نوتردام



جنود وضباط الشرطة الفرنسية في موقع الاعتداء على شرطي بمطرقة أمام كاتدرائية نوتردام (رويترز)

باريس، الشرق الأوسط، فتحت نيابة مكافحة الإرهاب الفرنسية تحقيقاً، أمس، بعد أن أطلق شرطي النار على شخص وأصابه بجروح عقب أن حاول مهاجمة شرطي آخر بمطرقة أمام كاتدرائية نوتردام، في باريس. وأصيب الشرطي بجروح طفيفة، ولم تعرف على الفور دوافع المهاجم. وأكدت السلطات أن الوضع تحت السيطرة، فيما أوضح مصدر في الشرطة أن المهاجم الذي كان يحمل مطرقة وسكاكين مطبخ يعالج في المستشفى. وأفاد وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب أن الشخص الذي هاجم بمطرقة، أمس، شرطين أمام كاتدرائية نوتردام، في باريس،

هاتف: «هذا من أجل سوريا». وصرح الوزير للصحافيين أثناء تفقده المكان: «إنه شخص قدم نفسه على أنه طالب جزائري، وكان يحمل بطاقة علينا التحقق من صحتها»، موضحاً أن المهاجم الذي أصيب بخنجران الشرطة كان يحمل أيضاً «سكاكين مطبخ». ومن المعتاد أن يوجد كثير من السائحين في الساحة المقابلة للكنيسة. وأوضح الشرطة أن المهاجم المحتمل حاول مهاجمة الشرطي. وفي هذا السياق، أوضحت محطة (بي إف إم تي في)، استناداً إلى وزارة الداخلية، أن المهاجم كان يحمل مطرقة، وحاول مهاجمة الشرطي بها. وتحدثت الشرطة على «تويتر» عن انتشارها عند الكنيسة الواقعة في قلب باريس، ودعت إلى

استيلاء مسلحين على مدينة مراوي جرس إنذار لجنوب شرقي آسيا

الرئيس الفلبيني يأمر قواته بسحق المتشددين في جنوب البلاد



القوات الفلبينية خلال حصارها لأطراف مدينة مراوي بجنوب البلاد أمس (أ.ب.ب)

وأدى الهجوم إلى مقتل نحو 180 شخصاً وفرت الأغلبية العظمى من سكان مراوي البالغ عددهم نحو 200 ألف نسمة. ويمثل استيلاء مقاتلي ماوتي وحلفائهم على المدينة الواقعة في جزيرة مينداناو أكبر إنذار حتى الآن يشير إلى أن تنظيم داعش الإرهابي يقيم قاعدة له في جنوب شرقي آسيا، وينقل الأساليب الوحشية التي شاهدها العالم في العراق وسوريا في السنوات الأخيرة إلى المنطقة. وقال مسؤولون دفاعيون وحكوميون آخرون من المنطقة لـ«رويترز» إن الدلائل تتزايد على أن هذه مؤامرة مخطط لها لجمع قوى من جماعات مختلفة من مؤيدي «داعش» الإرهابي للسيطرة على مراوي.

وقال المتحدث العسكري الإقليمي البريجادير جنرال جيلبرت جاباي خلال المؤتمر ذاته «بصفته رب الأسرة ووالد الأخوين ماوتي، أعتقد أنه كان يوسع أن يفتح ابنه يوقف القتال في مراوي والاستسلام بشكل نهائي للحكومة». وفجر احتلال مئات المتشددين الذين بايعوا تنظيم داعش مراوي سيتي يوم 23 مايو (أيار) الماضي معركة عنيفة في الحضر مع قوات الجيش دخلت أمس أسبوعها الثالث. ويعتقد مسؤولون عسكريون أن الأخوين ماوتي، وهما عمر الخيام وعبد الله، يختبئان في منطقة بمرابي سيتي. وقال الجيش في وقت سابق إنه يحقق في تقرير عن أحدهما قتل خلال المعارك.

وعمر، وأظهرت الصور التي التقطتها فرق الإنقاذ التي تمكنت من دخول منطقة الصراع حجم الدمار الناجم عن القتال، حيث بدت عشرات المباني إما محروقة أو مدمرة بسبب قذائف المدفعية أو القنابل. فيما قال خبراء في مكافحة الإرهاب إن «استيلاء مسلحين على مدينة مراوي يعد جرس إنذار لجنوب شرقي آسيا». من جهته، قال قائد الجيش إدواردو انو إن 10 في المائة فقط من مدينة مراوي تحت سيطرة المسلحين، ولكن هذه المنطقة بها «أكبر عدد من المقاتلين». وأضاف للإذاعة مانويلا: «المنطقة تشهد قتالاً شديداً منذ الليلة الماضية، وعملياتنا القتالية لن تتراجع». موضحاً: «خلال الأيام القليلة المقبلة، سوف نتحكم من

الأعداء، عندما أقول اسحقوهم، علينا أن ندمر كل شيء حتى الأرواح». وكانت الشرطة الفلبينية قد القت القبض أمس على والد شقيقين يقودان المئات من المسلحين المنظرين الذين يقاثلون القوات الحكومية في مراوي. وقال رئيس الشرطة مانويل جايلان إنه «جرى إلقاء القبض على كايامورا ماوتي عند نقطة تفتيش في مدينة دافاو على بعد 960 كيلومتراً جنوب مانويلا، بصحبة إحدى زوجاته وابنته وزوج ابنته». يشار إلى أن ماوتي مدرج ضمن قائمة الشرطة والجيش للمطلوبين القبض عليهم، وذلك في ظل القتال بين المسلحين الذين أعلنوا وأهم لتنظيم داعش، ومنهم أبناؤه عبد الله

مانويلا، الشرق الأوسط، أصدر الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي أمس أوامره لقواته بسحق المسلحين في مدينة محاصرة بجنوب البلاد، حتى لو كان ذلك يعني تدمير كل شيء. وتأتي هذه الأوامر في الوقت الذي يدخل فيه القتال أسبوعه الثالث. وقال الرئيس الفلبيني للجنود، في الوقت الذي قصف فيه الجيش مواقع تابعة للمسلحين في مدينة مراوي، على بعد 800 كيلومتر جنوب مانويلا: «دعونا ننهى هذه الحرب»، مضيفاً: «القد فقدت كثيراً من الجنود، كما لقي كثير من رجال الشرطة حتفهم. لقد عبرنا الجسر بالفعل». وأضاف: «إنني أمركم بسحق

واشنطن: اعتقال متعاقدة سربت معلومات سرية

واشنطن، محمد علي صالح، بينما اعتقلت شرطة مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي) أميركية مدنية كانت متعاقدة مع وكالة الأمن الوطني (إن إس إيه) بتهمة تسريب معلومات إلى صحافيين، طالب أعضاء في الكونغرس بالتحقيق مع مدني نشر معلومات عن تعاونه مع قوات الكوماندوز الخاصة التي تحارب تنظيمي داعش والقاعدة في اليمن. ونقل تلفزيون «إن بي سي» أمس اعتقال ريانتي ويتر (25 عاماً) في ولاية جورجيا، وذلك خلال تحقيقات عن دور الروس في الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة. وكان موقع «إنترسبت»، المتخصص في الدول في مواقع إلكترونية حساسة، نشر معلومات وصفت بأنها «سرية جداً» عن هذا الموضوع، منها أن الروس تغلغوا إلى داخل شركة أميركية إلكترونية تخدم برامج كومبيوترات التصويت في المراكز الانتخابية. وقالت القناة التلفزيونية إن التحقيقات قادت إلى ويتر. وأعادت القناة إلى الأذهان أن وكالة «إن إس إيه» قد عانت في الماضي من تسريبات مماثلة، وذلك عندما نشر إدوارد سنو، موظف كومبيوترات أمنية سابق فيها، سجلات عملاقة عن نشاطات الوكالة. وخاصة التصنت على وجمع وتخزين، اتصالات تلفونية وإلكترونية بين عشرات الملايين من الناس. في نفس الوقت، قالت أمس (الثلاثاء) صحيفة

حمزة بن لادن... نجل أسامة الغامض ووجه «القاعدة» الجديد



أسامة بن لادن مع نجله حمزة

يكون النجم القادم للجيل الجديد من المتطرفين، والمقصود هنا أن حمزة بن لادن يصير على إخفاء جميع بياناته الشخصية عن الناس، وحتى وجهه. لا توجد صور شخصية مؤكدة للإرهابي الشاب منذ طفولته عندما ظهر في بعض الصور بوصفه طفل والده المدلل. ويعتقد أنه متزوج وله طفلان على الأقل وعاش لفترة في منطقة قبيلة شمال غربي باكستان، لكن

الجديد بسبب تاريخه وميوله». وأضاف أنه «في الوقت الذي خبا فيه نجم الطواغري والبغدادي، برز حمزة كنج جديد». غير أن حمزة بن لادن لا يتبع أسلوب والده نفسه في القتال، فأسامة بن لادن كان معروفاً عنه طموحه الكبير، وعملياته الإرهابية الدقيقة التي يتقن حبكتها جنرالات «القاعدة» التي تستهدف أهدافاً استراتيجية. وعلى النقيض، فإن ابنه يحث

بإنجلترا، وشمل نداء لنش هجمات محددة على مدن أميركية وشمال أوروبية للثأر من الضربة الجوية. وتضمن التسجيل أدلة جديدة على حدوث تغييرات قريبة داخل التنظيم الإرهابي الذي أعلن الحرب على الغرب منذ قرابة العقدين، وفق مسؤولي استخبارات أميركيين وأوروبيين وشرق أوسطيين وخبراء في الإرهاب. ونتيجة لتراجع تنظيم داعش في العراق وسوريا، يعمل تنظيم «القاعدة» على اللعب على إغجاب أعضاء «داعش» المتطرفين والمتعاطفين مع «القاعدة» حول العالم، بحسب محللين. ويبدو أن التحول يهدف إلى تمكين رمز شاب صاحب اسم كبير في التنظيم للعب دور قيادي في إعادة صياغة طبيعة العمليات لتحاكي أسلوب تنظيم داعش ضد خصوم في الشرق الأوسط وأوروبا وأميركا الشمالية. وأفاد مسؤول أمني شرق أوسطي طلب عدم ذكر اسمه بأن «القاعدة» تحاول استغلال

واشنطن، جويي واريك وسعد مخيتن، الصوت كان لصاحب النبذة الرقيقة ابن الثامنة والعشرين عاماً، والرسالة كانت لرزعيم «القاعدة» السابق أسامة بن لادن بامتياز عند إصداره أوامر بالقتل. فعندما جرى تحميل المقطع الصوتي على موقع للمتطرفين منذ أسبوعين، بدأ وكان روح الإرهابي الخليل قد حلت في ابنه المقرب. وفي تسجيل صوتي بنبذة تقترب إلى حد بعيد من نبذة والده، وجه حمزة بن لادن، ابن العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر (أيلول)، نداء قال فيه: «استعدوا لشن ضربات تشلون بها أيادي الكفار... سيروا على خطي من نالوا الشهادة قبلكم». يعتبر التسجيل الذي أذيع للمرة الأولى في 13 مايو (أيار) الماضي، ضمن سلسلة من البيانات التي صدرت عن شباب يراه كثير من خبراء الإرهاب «ولي عهد التنظيم الإرهابي العالمي». أذيع المقطع الصوتي قبل يومين فقط من تفجير مانشستر الانتحاري

موقعه تحديداً غير معلوم. وربما يكون سبب رفضه نشر صورته الشخصية هو حرصه على سلامته، لكن ذلك يعقد من مهمة المسلحين الإسلاميين في جعله أيقونة الإرهاب، بحسب ستيفن ستيلنسكي، المدير التنفيذي لمعهد أبحاث الشرق الأوسط بواشنطن المعني برصد الميليشيات المتطرفة على مواقع التواصل الاجتماعي. وأضاف ستيلنسكي: «الموالين لـ«القاعدة» والمناهضين لـ«داعش» يريدون ملهنا، ويدركون أن بمقدور حمزة أن يكون ذلك المهلم»، لكن بالنسبة لشباب هذه الأيام، فهناك حاجة لما هو أكثر من الصور القديمة والمقاطع المصورة. معلوماتنا عن حمزة بن لادن حصلنا عليها من التقارير تسجيلاته الكثيرة ومن التقارير الاستخباراتية وكميات الوثائق التي حصلت عليها الولايات المتحدة أثناء الحملة التي شنتها لاعتقال أسامة الأب عام 2011 من بيته بباكستان. من ضمن كثر الوثائق كانت بعض الخطابات الشخصية التي أرسلها حمزة إلى والده وبعض التعليمات المدونة من أسامة إلى مساعديه بشأن كيفية تعليم وتنشئة حمزة. وتكشف الوثائق عن الصلة الخاصة التي جمعت حمزة بابيه التي استمرت رغم فترات التباعد الطويلة. يعتبر حمزة الابن الخامس عشر ضمن نحو 20 طفلاً لأسامة، وهو الابن الوحيد من زوجة أسامة الثالثة. وقضى حمزة فترة طفولته الأولى بين والديه، في البداية في السعودية ولاحقاً في السودان وأفغانستان عندما شرع أباه في تكوين شبكته الإرهابية العالمية. ووفق صديق مقرب من العائلة، فإن حمزة أظهر في فترة طفولته قدراً كبيراً من الطموح المبكر. وأضاف الصديق الذي يتنمي إلى تنظيم القاعدة منذ زمن طويل الذي أمكن التواصل معه عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «كان حمزة صبياً ذكياً ونبهياً إلى حد بعيد، ومغرباً بركوب الخيل مثل والده». ورغم أن والده أراد له أن يبقى بعيداً، فقد جادل معه كثيراً لأنه أراد استكمال مسيرة والده. *خدمة «واشنطن بوست» * خاص به الشرق الأوسط

وقف الصدقة الجارية بمكة

الطريق إلى الله

الرقم الموحد
92 000 5971

Al Rajhi Bank مصرف الراجحي
SA60 8000 0110 6080 1887 5556

مواطن خدمة المجتمع
Mawten Social Foundation

مكتب الدعوة بأبها

بعثاتكم اتجهت إلى الله



محطات في معركة الرقة في سوريا

تركز الانظار حالياً على مدينة الرقة، معقل تنظيم داعش في سوريا، والتي دخلتها قوات سورية الديمقراطية قسداً بعد اعلانها المعركة الكبرى لتحرير المدينة من أيدي التنظيم المشدّد وكانت قسداً وهي تحالف مقاتل عربيه وكردية، اجرت تقدمها ميدانياً كبيراً خلال الأسابيع الماضية في اتجاه مدينة الرقة.

هذه تفاصيل المعركة خلال شهر من الإعلان عنها بحسب توثيق وكالة الصحافة الفرنسية:

- 15 مارس 2017**: أعلن الائتلاف ان الولايات المتحدة تكفر في ارسال الف جندي اضافي من اجل هجوم الرقة.
- 22 مارس 2017**: اعلم الائتلاف ان قواتها قدمت دعماً لبارا واسلما جوبا لعملية عسكرية لفتحها قسداً لاستعادة السيطرة على سد الفرات غرب الرقة.
- 26 مارس 2017**: استعدت قسداً مطار الطبقة العسكري الذي كان يسيطر عليه داعش منذ اغسطس 2014 غرب الرقة.
- 10 مايو**: سيطرت قسداً على مدينة الطبقة وسدها.
- 12 مايو**: اعلنت قسداً ان الهجوم التفائي نحو الرقة سيمنظف على الاربع في يونيو.
- 23 مايو**: أبرز التحالف الدولي تحوييل أول الشريطين المتكلمين ضمن الأمن في محافظة الرقة بعد رحيل قسداً.
- 6 يونيو**: قطعت قسداً خط المدينة الكبري للسيطرة على مدينة الرقة ودخلت بعد ساعات النجاة الشرقية من المدينة.

مشيرا إلى أنه يعتمد وبشكل رئيسي على المفخخات وأشبال الخلافة.

أما ناصر الحاج منصور، مستشار القيادة العامة لقوات «قسدا»، فيستبعد أن يلجأ التنظيم المتطرف للانسحاب من كل نقاطه ومواقعها بسهولة، لافتاً إلى أنه «من الطبيعي أن يكون هناك انسحابات في اليوم الأول وأن تسقط الأحياء الموجودة عند المداخل بسرعة، لكننا نرجح تمسكه واستماتته في الدفاع عن نقاط محددة في مراحل لاحقة». وقال منصور لـ«الشرق الأوسط»: «الأرجح أنهم سيحاولون في الأيام المقبلة امتصاص الصدمة يمكن أن نجزم به هو أن الانتصار قادم لا محال».

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن سكان محليين في مدينة الرقة أن «داعش» أقدم أمس على حرق عشرات براميل النفط في المدينة لحجب الرؤية عن طائرات التحالف، وأشاروا إلى أنهم وضعوا مئات براميل النفط الخام في شارع عبيد أيضاً وسط المدينة ومحاور مداخل المدينة الغربي وقرب باب بغداد شرق المدينة وفي منطقة شارع القطار شمالها وأن سماء المدينة تغطيها سحب الدخان الأسود.

يُذكر أن مجموعات متعددة تشارك في معركة الرقة وجميعها منضوية بإطار حملة «غضب الفرات» وعلى رأسها قوات سوريا الديمقراطية، بما في ذلك وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، وجيش الثوار، و«جبهة الأكراد»، و«الواء الشمال الديمقراطي»، و«قوات العشائر»، و«الواء مغاربي حمص»، و«الصقور الرقة»، و«الواء التحريير»، و«الواء السلاجقة»، وقوات الصناديق، والمجلس العسكري السوري، و«مجلس دير الزور العسكري»، بالإضافة إلى «قوات النخبة»، و«قوات الحماية الذاتية»، وبمساندة قوية من «مجلس الرقة المدني»، و«مجلس سوريا الديمقراطية»، ووجهاء ورؤساء عشائر المنطقة.

إلى مخيم» عين عيسى للنازحين الذي يبعد 30 كلم شمال الرقة.

ومع تقدم «قسدا» إلى مدينة الرقة وتعاقد حدة المعارك، سُجّل وقوع ضحايا مدنيين جراء غارات التحالف الدولي، وقُتل الإثنين، وفق «المرصد السوري»، 21 مدنياً في قصف جوي للفرار عبر عبور نهر الفرات إلى ريف الرقة الجنوبي، الذي لا يزال تحت سيطرة «داعش» وفي غالبية منطقة صحراوية. وناشدت «قوات سوريا الديمقراطية» في بيانها يوم أمس «الهلبا في مدينة الرقة الابتعاد عن مراكز العدو ومحاور الاشتباكات»، ودعتهم إلى «مساندة قواتنا والتعاون معها لتنفيذ مهامها على أكمل وجه».

قصف جنوبي... ودروع

وبث قناة «بي بي سي» البريطانية من داخل الرقة الرقة عدد من عناصر «داعش» ينتشرون داخل المدينة وزحمة مواطنين في الأسواق. كما ظهرت في الفيديو متاريس وأكياس رمل انتشرت أمام المحلات التجارية إضافة إلى مظلات ضخمة علقها التنظيم لحجب الرؤية عن طائرات التحالف. وقال ناشطون خرجوا من المدينة إلى تركيا إن الجو المسيطر في الداخل «جو حرب»، وكأنها مقبلة على حرب شوارع، من المعارك أقدم عناصر «داعش» على موت، فاي شخص قد يموت فيها وبأي لحظة».

ويرجح أبو محمد الرقاوي، الناشط في حملة «الرقة تذيب بصمت» وجود ما بين 100 و150 ألف مدني عالق داخل المدينة، واصفاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» وضعهم بـ«سبيئ جدا». وأضاف: «هم لا يعرفون ليلهم من نهارهم نتيجة القصف الجنوني الجوي والمدفي الذي تعرض له المدينة على مدار الساعة 24، أما مستقبل هؤلاء مجهول تماما فيما يموتون جراء القصف أو على يد داعش» أو ينجحون بالهرب». وكان الكولونيل راين ديلون الناطق باسم التحالف الدولي قال الأسبوع الماضي إن عدد النازحين من الرقة بلغ نحو مائتي ألف شخص، فيما أفادت منظمة أطباء بلا حدود» بأن 800 شخص يصلون يوميا

وتابع تاوونسن: «لقد شاهدنا جميعا الهجوم الشيع في مانشستر. إن تنظيم داعش يهدد جميع دولنا، وليس العراق وسوريا فحسب، بل في وطننا أيضاً، وهذا لا يمكن أن يستمر. وستستمر قوات التحالف وقوات سوريا الديمقراطية خلال حملة «غضب الفرات» التي تهدف لطرد التنظيم من كامل المحافظة التي سيطر على القسم الأكبر منها في عام 2014. ولا تقتصر الهجمات التي يشنها مقاتلون أكراد وعرب على جبهة واحدة، بل تطلق 3 جهات شرق وغرب وشمال المدينة. وأفادت مصادر مقاطعة بان «قسدا» توغلت في الساعات الماضية في حي مشلب شرق الرقة وسيطرت على عدد من المباني داخله». وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن التقدم في الجبهة الشرقية مصحوب بعمليات قتل وانسحابات لعناصر «داعش» من بعض المواقع، لافتاً إلى أنه وبالترزامن تتواصل الاشتباكات العنيفة بين «قوات سوريا الديمقراطية» وعناصر التنظيم المتطرف في محيط «الفرقة 17» وداخل حرماها، وعلى محاور في غرب المدينة. وقالت القيادة في «قسدا» ووجدت فلات لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «دخلت قواتنا مدينة الرقة من الجبهة الشرقية في حي المشلب، وهي تخوض حرب شوارع في الداخل»، وأكدت أن قواتها لديها تجربة وخبرة في حرب الشوارع».

واعتبر التحالف الدولي بقيادة واشنطن أن السيطرة على الرقة ستشكل «ضربة حاسمة» لعناصر «داعش»، معتبرا أن السيطرة النهائية على المدينة ستستغرق وقتاً وستكون صعبة. وقال الفريق ستييف تاوونسن، القائد العام لقوة المهام المشتركة، إن القتال لدمير الرقة «سيكون طويلًا وصعبًا، ولكن الهجوم سيوجه ضربة قاسية لفكرة داعش». قائلًا: «من الصعب إقناع المجددين الجدد بأن تنظيم داعش هو قضية رابحة عندما كان قد خسر للثو (عاصمته) في كل من العراق وسوريا».

واعتبر التحالف الدولي بقيادة واشنطن أن السيطرة على الرقة ستشكل «ضربة حاسمة» لعناصر «داعش»، معتبرا أن السيطرة النهائية على المدينة ستستغرق وقتاً وستكون صعبة. وقال الفريق ستييف تاوونسن، القائد العام لقوة المهام المشتركة، إن القتال لدمير الرقة «سيكون طويلًا وصعبًا، ولكن الهجوم سيوجه ضربة قاسية لفكرة داعش». قائلًا: «من الصعب إقناع المجددين الجدد بأن تنظيم داعش هو قضية رابحة عندما كان قد خسر للثو (عاصمته) في كل من العراق وسوريا».

النظام و«حزب الله» يقتحمان الحدود الإدارية للرقّة

بيروت، «الشرق الأوسط» دخلت قوات النظام السوري مدعمة بنخبة «حزب الله» وقيادة «مجموعات النصر»، التي يقودها العميد في قوات النظام سهيل الحسن، أول قريتين داخل الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، فيما أفاد «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» بأن «الجيش السوري وصل إلى الحدود الإدارية لمدينة الرقة داخل النجبة الجنوبية الغربية بعد السيطرة على مناطق جديدة بريف حلب الشرقي».

وأشار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إلى «اشتباكات بوتيرة متفاوتة العنف بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيتان سورية وغير سورية من جهة أخرى، على محاور عند الحدود الإدارية الشرقية للرقّة، حيث تقع مدينة الطبقة الاستراتيجية وسد الفرات. بعد سيطرتها على مناطق واسعة في ريف الرقة الشمالي، اعلنت قسداً بدء المرحلة الثالثة من الحملة الغربية حيث تقع مدينة الطبقة الاستراتيجية وسد الفرات.

يُذكر أن مجموعات متعددة تشارك في معركة الرقة وجميعها منضوية بإطار حملة «غضب الفرات» وعلى رأسها قوات سوريا الديمقراطية، بما في ذلك وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، وجيش الثوار، و«جبهة الأكراد»، و«الواء الشمال الديمقراطي»، و«قوات العشائر»، و«الواء مغاربي حمص»، و«الصقور الرقة»، و«الواء التحريير»، و«الواء السلاجقة»، وقوات الصناديق، والمجلس العسكري السوري، و«مجلس دير الزور العسكري»، بالإضافة إلى «قوات النخبة»، و«قوات الحماية الذاتية»، وبمساندة قوية من «مجلس الرقة المدني»، و«مجلس سوريا الديمقراطية»، ووجهاء ورؤساء عشائر المنطقة.

معارك في ريف دمشق بين النظام والمعارضة

بيروت، «الشرق الأوسط» استأنفت فصائل معارضة في ريف دمشق الشرقي، هجمات ضد قوات النظام في القلمون الشرقي، منخلقة من نقاط عسكرية لها من عمق البادية قرب «مطار السين» عدة إسقاط تلك القوات طائرة عسكرية من نوع «ميج 23» للنظام في المنطقة، في وقت واصل فيه النظام هجماته ضد «داعش» في دير الزور وريف حماة الشرقي. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن اشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلي «جيش أسود المدعومة» و«قوات أحمد العبدو» من جانب، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيتان سورية وغير سورية من جانب آخر، على محاور في البادية السورية بأطراف محافظتي حمص وريف دمشق، إثر هجوم من قبل مقاتلي الفصائل

وقوات النخبة في (حزب الله) اللبناني من جهة وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور عند الحدود الإدارية الشرقية لمحافظة حلب مع الحدود الغربية للرقّة، مترافقة مع قصف من قبل قوات النظام بوتيرة متصاعدة على مناطق سيطرة التنظيم ومواقعها، ولغت إلى أن قوات النظام تقدمت واستعادت السيطرة على 6 قرى، متمكنة بذلك من دخول أول قريتين داخل الحدود الإدارية للرقّة، التي خرجت منها في 20 يونيو (حزيران) من العام الفائت 2016.

ويخزمان تقدم قوات النظام وحلفائه داخل حدود الرقة الإدارية مع انطلاق عملية اقتحام المدينة، ضمن مرحلة جديدة من عملية «غضب الفرات»، التي تقودها قوات سوريا الديمقراطية بمشاركة قوات النخبة السورية وبعيد من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعربد من النجم.

4 فبراير 2017: اعلنت قسداً بدء المرحلة الثالثة من الحملة لطر «داعش» من ريف الرقة الشرقي، وبعد أسبوعين، قال الائتلاف ان قادة التنظيم بدأوا بمغادرة الرقة.

6 مارس 2017: قطعت قسداً طريق المصاد الرئيسي لمقاتلي التنظيم المتطرف بين الرقة وسدير الزور شرقاً والواقعة بالكامل تحت سيطرة التنظيم.

التي تشرف على أكثر من بخره لتنظيم داعش قرب سد الفرات.

اعلمت قسداً تحالف مقاتل عربيه وكردية، بدء حملة غضب الفرات لطر داعش من مدينة الرقة بحمم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

5 نوفمبر 2016: اعلنت قسداً تحالف مقاتل عربيه وكردية، بدء حملة غضب الفرات لطر داعش من مدينة الرقة بحمم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

10 ديسمبر 2016: بعد سيطرتها على مناطق واسعة في ريف الرقة الشمالي، اعلنت قسداً بدء المرحلة الثانية من الحملة لتحرير الريف الغربي حيث تقع مدينة الطبقة الاستراتيجية وسد الفرات.

15 مارس 2017: اعلم الائتلاف ان الولايات المتحدة تكفر في ارسال الف جندي اضافي من اجل هجوم الرقة.

22 مارس 2017: اعلمت قسداً مطار الطبقة العسكري الذي كان يسيطر عليه داعش منذ اغسطس 2014 غرب الرقة.

26 مارس 2017: استعدت قسداً مطار الطبقة العسكري الذي كان يسيطر عليه داعش منذ اغسطس 2014 غرب الرقة.

10 مايو: سيطرت قسداً على مدينة الطبقة وسدها.

12 مايو: اعلنت قسداً ان الهجوم التفائي نحو الرقة سيمنظف على الاربع في يونيو.

23 مايو: أبرز التحالف الدولي تحوييل أول الشريطين المتكلمين ضمن الأمن في محافظة الرقة بعد رحيل قسداً.

6 يونيو: قطعت قسداً خط المدينة الكبري للسيطرة على مدينة الرقة ودخلت بعد ساعات النجاة الشرقية من المدينة.

مليشيات إيرانية تتقدم لملاقاة «الحشد الشعبي»

سباق نحو البوكمال للسيطرة على الحدود السورية مع العراق

بيروت، «الشرق الأوسط» دخلت قوات النظام السوري مدعمة بنخبة «حزب الله» وقيادة «مجموعات النصر»، التي يقودها العميد في قوات النظام سهيل الحسن، أول قريتين داخل الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، فيما أفاد «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» بأن «الجيش السوري وصل إلى الحدود الإدارية لمدينة الرقة داخل النجبة الجنوبية الغربية بعد السيطرة على مناطق جديدة بريف حلب الشرقي».

وأشار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إلى «اشتباكات بوتيرة متفاوتة العنف بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيتان سورية وغير سورية من جهة أخرى، على محاور عند الحدود الإدارية الشرقية للرقّة، حيث تقع مدينة الطبقة الاستراتيجية وسد الفرات. بعد سيطرتها على مناطق واسعة في ريف الرقة الشمالي، اعلنت قسداً بدء المرحلة الثالثة من الحملة لتحرير الريف الغربي حيث تقع مدينة الطبقة الاستراتيجية وسد الفرات.

يُذكر أن مجموعات متعددة تشارك في معركة الرقة وجميعها منضوية بإطار حملة «غضب الفرات» وعلى رأسها قوات سوريا الديمقراطية، بما في ذلك وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، وجيش الثوار، و«جبهة الأكراد»، و«الواء الشمال الديمقراطي»، و«قوات العشائر»، و«الواء مغاربي حمص»، و«الصقور الرقة»، و«الواء التحريير»، و«الواء السلاجقة»، وقوات الصناديق، والمجلس العسكري السوري، و«مجلس دير الزور العسكري»، بالإضافة إلى «قوات النخبة»، و«قوات الحماية الذاتية»، وبمساندة قوية من «مجلس الرقة المدني»، و«مجلس سوريا الديمقراطية»، ووجهاء ورؤساء عشائر المنطقة.

معارك في ريف دمشق بين النظام والمعارضة

بيروت، «الشرق الأوسط» استأنفت فصائل معارضة في ريف دمشق الشرقي، هجمات ضد قوات النظام في القلمون الشرقي، منخلقة من نقاط عسكرية لها من عمق البادية قرب «مطار السين» عدة إسقاط تلك القوات طائرة عسكرية من نوع «ميج 23» للنظام في المنطقة، في وقت واصل فيه النظام هجماته ضد «داعش» في دير الزور وريف حماة الشرقي. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن اشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلي «جيش أسود المدعومة» و«قوات أحمد العبدو» من جانب، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيتان سورية وغير سورية من جانب آخر، على محاور في البادية السورية بأطراف محافظتي حمص وريف دمشق، إثر هجوم من قبل مقاتلي الفصائل

وقوات النخبة في (حزب الله) اللبناني من جهة وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور عند الحدود الإدارية الشرقية لمحافظة حلب مع الحدود الغربية للرقّة، مترافقة مع قصف من قبل قوات النظام بوتيرة متصاعدة على مناطق سيطرة التنظيم ومواقعها، ولغت إلى أن قوات النظام تقدمت واستعادت السيطرة على 6 قرى، متمكنة بذلك من دخول أول قريتين داخل الحدود الإدارية للرقّة، التي خرجت منها في 20 يونيو (حزيران) من العام الفائت 2016.

ويخزمان تقدم قوات النظام وحلفائه داخل حدود الرقة الإدارية مع انطلاق عملية اقتحام المدينة، ضمن مرحلة جديدة من عملية «غضب الفرات»، التي تقودها قوات سوريا الديمقراطية بمشاركة قوات النخبة السورية وبعيد من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعربد من النجم.

4 فبراير 2017: اعلنت قسداً بدء المرحلة الثالثة من الحملة لطر «داعش» من ريف الرقة الشرقي، وبعد أسبوعين، قال الائتلاف ان قادة التنظيم بدأوا بمغادرة الرقة.

6 مارس 2017: قطعت قسداً طريق المصاد الرئيسي لمقاتلي التنظيم المتطرف بين الرقة وسدير الزور شرقاً والواقعة بالكامل تحت سيطرة التنظيم.

التي تشرف على أكثر من بخره لتنظيم داعش قرب سد الفرات.

اعلمت قسداً تحالف مقاتل عربيه وكردية، بدء حملة غضب الفرات لطر داعش من مدينة الرقة بحمم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

5 نوفمبر 2016: اعلنت قسداً تحالف مقاتل عربيه وكردية، بدء حملة غضب الفرات لطر داعش من مدينة الرقة بحمم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

10 ديسمبر 2016: بعد سيطرتها على مناطق واسعة في ريف الرقة الشمالي، اعلنت قسداً بدء المرحلة الثانية من الحملة لتحرير الريف الغربي حيث تقع مدينة الطبقة الاستراتيجية وسد الفرات.

15 مارس 2017: اعلم الائتلاف ان الولايات المتحدة تكفر في ارسال الف جندي اضافي من اجل هجوم الرقة.

22 مارس 2017: اعلمت قسداً مطار الطبقة العسكري الذي كان يسيطر عليه داعش منذ اغسطس 2014 غرب الرقة.

26 مارس 2017: استعدت قسداً مطار الطبقة العسكري الذي كان يسيطر عليه داعش منذ اغسطس 2014 غرب الرقة.

10 مايو: سيطرت قسداً على مدينة الطبقة وسدها.

12 مايو: اعلنت قسداً ان الهجوم التفائي نحو الرقة سيمنظف على الاربع في يونيو.

23 مايو: أبرز التحالف الدولي تحوييل أول الشريطين المتكلمين ضمن الأمن في محافظة الرقة بعد رحيل قسداً.

6 يونيو: قطعت قسداً خط المدينة الكبري للسيطرة على مدينة الرقة ودخلت بعد ساعات النجاة الشرقية من المدينة.

مليشيات إيرانية تتقدم لملاقاة «الحشد الشعبي»

سباق نحو البوكمال للسيطرة على الحدود السورية مع العراق

بيروت، «الشرق الأوسط» دخلت قوات النظام السوري مدعمة بنخبة «حزب الله» وقيادة «مجموعات النصر»، التي يقودها العميد في قوات النظام سهيل الحسن، أول قريتين داخل الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، فيما أفاد «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» بأن «الجيش السوري وصل إلى الحدود الإدارية لمدينة الرقة داخل النجبة الجنوبية الغربية بعد السيطرة على مناطق جديدة بريف حلب الشرقي».

وأشار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إلى «اشتباكات بوتيرة متفاوتة العنف بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيتان سورية وغير سورية من جهة أخرى، على محاور عند الحدود الإدارية الشرقية للرقّة، حيث تقع مدينة الطبقة الاستراتيجية وسد الفرات. بعد سيطرتها على مناطق واسعة في ريف الرقة الشمالي، اعلنت قسداً بدء المرحلة الثالثة من الحملة لتحرير الريف الغربي حيث تقع مدينة الطبقة الاستراتيجية وسد الفرات.

يُذكر أن مجموعات متعددة تشارك في معركة الرقة وجميعها منضوية بإطار حملة «غضب الفرات» وعلى رأسها قوات سوريا الديمقراطية، بما في ذلك وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، وجيش الثوار، و«جبهة الأكراد»، و«الواء الشمال الديمقراطي»، و«قوات العشائر»، و«الواء مغاربي حمص»، و«الصقور الرقة»، و«الواء التحريير»، و«الواء السلاجقة»، وقوات الصناديق، والمجلس العسكري السوري، و«مجلس دير الزور العسكري»، بالإضافة إلى «قوات النخبة»، و«قوات الحماية الذاتية»، وبمساندة قوية من «مجلس الرقة المدني»، و«مجلس سوريا الديمقراطية»، ووجهاء ورؤساء عشائر المنطقة.

معارك في ريف دمشق بين النظام والمعارضة

بيروت، «الشرق الأوسط» استأنفت فصائل معارضة في ريف دمشق الشرقي، هجمات ضد قوات النظام في القلمون الشرقي، منخلقة من نقاط عسكرية لها من عمق البادية قرب «مطار السين» عدة إسقاط تلك القوات طائرة عسكرية من نوع «ميج 23» للنظام في المنطقة، في وقت واصل فيه النظام هجماته ضد «داعش» في دير الزور وريف حماة الشرقي. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن اشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلي «جيش أسود المدعومة» و«قوات أحمد العبدو» من جانب، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيتان سورية وغير سورية من جانب آخر، على محاور في البادية السورية بأطراف محافظتي حمص وريف دمشق، إثر هجوم من قبل مقاتلي الفصائل

وقوات النخبة في (حزب الله) اللبناني من جهة وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور عند الحدود الإدارية الشرقية لمحافظة حلب مع الحدود الغربية للرقّة، مترافقة مع قصف من قبل قوات النظام بوتيرة متصاعدة على مناطق سيطرة التنظيم ومواقعها، ولغت إلى أن قوات النظام تقدمت واستعادت السيطرة على 6 قرى، متمكنة بذلك من دخول أول قريتين داخل الحدود الإدارية للرقّة، التي خرجت منها في 20 يونيو (حزيران) من العام الفائت 2016.

ويخزمان تقدم قوات النظام وحلفائه داخل حدود الرقة الإدارية مع انطلاق عملية اقتحام المدينة، ضمن مرحلة جديدة من عملية «غضب الفرات»، التي تقودها قوات سوريا الديمقراطية بمشاركة قوات النخبة السورية وبعيد من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعربد من النجم.

4 فبراير 2017: اعلنت قسداً بدء المرحلة الثالثة من الحملة لطر «داعش» من ريف الرقة الشرقي، وبعد أسبوعين، قال الائتلاف ان قادة التنظيم بدأوا بمغادرة الرقة.

6 مارس 2017: قطعت قسداً طريق المصاد الرئيسي لمقاتلي التنظيم المتطرف بين الرقة وسدير الزور شرقاً والواقعة بالكامل تحت سيطرة التنظيم.

التي تشرف على أكثر من بخره لتنظيم داعش قرب سد الفرات.

اعلمت قسداً تحالف مقاتل عربيه وكردية، بدء حملة غضب الفرات لطر داعش من مدينة الرقة بحمم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

5 نوفمبر 2016: اعلنت قسداً تحالف مقاتل عربيه وكردية، بدء حملة غضب الفرات لطر داعش من مدينة الرقة بحمم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

10 ديسمبر 2016: بعد سيطرتها على مناطق واسعة في ريف الرقة الشمالي، اعلنت قسداً بدء المرحلة الثانية من الحملة لتحرير الريف الغربي حيث تقع مدينة الطبقة الاستراتيجية وسد الفرات.

15 مارس 2017: اعلم الائتلاف ان الولايات المتحدة تكفر في ارسال الف جندي اضافي من اجل هجوم الرقة.

22 مارس 2017: اعلمت قسداً مطار الطبقة العسكري الذي كان يسيطر عليه داعش منذ اغسطس 2014 غرب الرقة.

26 مارس 2017: استعدت قسداً مطار الطبقة العسكري الذي كان يسيطر عليه داعش منذ اغسطس 2014 غرب الرقة.

10 مايو: سيطرت قسداً على مدينة الطبقة وسدها.

12 مايو: اعلنت قسداً ان الهجوم التفائي نحو الرقة سيمنظف على الاربع في يونيو.

23 مايو: أبرز التحالف الدولي تحوييل أول الشريطين المتكلمين ضمن الأمن في محافظة الرقة بعد رحيل قسداً.

6 يونيو: قطعت قسداً خط المدينة الكبري للسيطرة على مدينة الرقة ودخلت بعد ساعات النجاة الشرقية من المدينة.



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية»، خلال معركة الرقة أمس (أ.ف.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط» دخلت قوات النظام السوري مدعمة بنخبة «حزب الله» وقيادة «مجموعات النصر»، التي يقودها العميد في قوات النظام سهيل الحسن، أول قريتين داخل الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، فيما أفاد «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» بأن «الجيش السوري وصل إلى الحدود الإدارية لمدينة الرقة داخل النجبة الجنوبية الغربية بعد السيطرة على مناطق جديدة بريف حلب الشرقي».

وأشار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إلى «اشتباكات بوتيرة متفاوتة العنف بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيتان سورية وغير سورية من جهة أخرى، على محاور عند الحدود الإدارية الشرقية للرقّة، حيث تقع مدينة الطبقة الاستراتيجية وسد الفرات. بعد سيطرتها على مناطق واسعة في ريف الرقة الشمالي، اعلنت قسداً بدء المرحلة الثالثة من الحملة لتحرير الريف الغربي حيث تقع مدينة الطبقة الاستراتيجية وسد الفرات.

يُذكر أن مجموعات متعددة تشارك في معركة الرقة وجميعها منضوية بإطار حملة «غضب الفرات» وعلى رأسها قوات سوريا الديمقراطية، بما في ذلك وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، وجيش الثوار، و«جبهة الأكراد»، و«الواء الشمال الديمقراطي»، و«قوات العشائر»، و«الواء مغاربي حمص»، و«الصقور الرقة»، و«الواء التحريير»، و«الواء السلاجقة»، وقوات الصناديق، والمجلس العسكري السوري، و«مجلس دير الزور العسكري»، بالإضافة إلى «قوات النخبة»، و«قوات الحماية الذاتية»، وبمساندة قوية من «مجلس الرقة المدني»، و«مجلس سوريا الديمقراطية»، ووجهاء ورؤساء عشائر المنطقة.

بارزاني يحذر من تحركات «الحشد الشعبي» غرب المدينة الأمم المتحدة: «داعش» قتل 163 موصلياً في يوم واحد

أربيل، الشرق الأوسط

اتهم مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، أمس، تنظيم داعش بقتل 163 شخصاً كانوا يحاولون في 1 يونيو (حزيران) الحالي الفرار من القسم الغربي لمدينة الموصل العراقية.

وصرح زيد أمام مجلس حقوق الإنسان: «وحشية داعش» وغيره من الجماعات الإرهابية لا تعرف حدوداً على ما يبدو». وأضاف: «بالأساس أبلغني فريقي بان جنث رجال ونساء وأطفال عراقيين قتلوا في تزال في شوارع حي الشفاء في غرب الموصل بعدما قام داعش بقتل 163 شخصاً لمنعهم من الفرار». وتابع أن هناك أشخاصاً في عداد المفقودين في الحي.

وتنفذ القوات العراقية بإسناد من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عملية واسعة لاستعادة الموصل. وباتت القوات العراقية تسيطر على نحو 90 في المائة من الجانب الغربي من المدينة حيث تواصل التوغل لاستعادة كامل سيطرتها على ثمانية كبرى مدن العراق وآخر أكبر معاقل المتطرفين في البلاد.

وواصلت القوات العراقية أمس خوض معارك في أرقعة وأحياء الموصل القديمة ضد مسلحي تنظيم داعش، وقال قائد قوات الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، لـ «الشرق الأوسط»: «قطعت المحور الشمالي من قواتنا نفرض سيطرتها الكاملة على 75 في المائة من حي الزنجيلي وتقترب كثيراً من حي باب سنجان المنفذ الشمالي باتجاه جامع النوري في المدينة القديمة».

وبحسب معلومات الشرطة الاتحادية، أسفرت العمليات التي خاضتها أمس عن مقتل 34 مسلحاً من «داعش» بينهم القيادي المكنى



جنديان عراقيان خلال مواجهة مع «داعش» في حي الزنجيلي غرب الموصل أمس (رويترز)

مصير أبناء المقاتلين الأجانب «دور اللقطاء» 4 طرق لزواج العراقيات من «الدواعش»

مع أغلب حالات الزواج من عناصر «داعش» من وجهة نظر قانونية، وتعتبرها زيجات شرعية، باستثناء زواج المرأة من مقاتل أجنبي، وتقوم الدولة عبر عمليات التدقيق الأمني بتحديد عناصر «داعش» وتاليا معرفة زوجاتهم وأبنائهم.

ويقول الهاشمي إن عملية التدقيق الأمني المتعلقة بالزواج وبعد التأكد من انتساب الشخص إلى «داعش»، تشترط وجود «ورقة» من المحكمة الشرعية لـ «داعش» وهي تكفي لتحويلها إلى عقد قانوني ورسمي حكومي، وإن تعذر وجود ذلك، فينوجب على المرأة الإتيان بشاهدين يؤكدان صحة الزواج، مع إقرار أهل الداعشي بشرعية الابن وزواج ابنهم من المرأة، ثم يصادق القاضي الحكومي على عقد الزواج».

وحسب الهاشمي تمكنت الدولة عبر عمليات التدقيق من «رصد 80 حالة زواج من عناصر داعش»، أما غير المختصين فتمت عملية المصادقة على زواجهم بطريقة سهلة، ويشير إلى أن بعض الحالات يقوم فيها أهل العنصر الداعشي بخبران زواج ابنهم من هذه المرأة أو تلك، ولا يقبلون بالابن المولود، وفي هذه الحالة تخدم الاستعانة بفحص الحمض النووي، وذلك يستغرق من شهر إلى ستة أشهر؛ لأن هذا النوع من الفحوصات متوفر في العاصمة بغداد فقط.

يشير إلى أن بعض أسر عناصر «داعش» محتجزون في معسكر مجاور لمخيمي الجدة الأولى والثاني للنازحين قرب القيارة جنوب الموصل. ولا يجزم القانون العراقي أسر الدواعش، إلا أن عشائر ومجالس محافظتي صلاح الدين والأنبار أمرت بنقلهم إلى خارج العراق، وليس من الواضح بعد قيام عشائر نينوى بعمل مماثل.

الثلاث من سيطرة التنظيم؛ لأن كثيراً من السكان المحليين يتزوجون خارج سجلات أو محاكم «داعش». وتواصل الفريق البحثي إلى وجود 4 حالات للزواج من عناصر «داعش» أثناء سيطرته على الموصل ومناطق أخرى، الأولى زواج المرأة من عنصر داعشي برضا وعلم أهلها وأولياء أمرها. والثانية الزواج بإكراه تعرض له الفتاة من أولياء الأمور، مثل الأب أو الأخ. والثالثة هي الزواج من دون علم أولياء الأمور؛ لأنهم غادروا هرباً من «داعش» خوفاً على حياتهم من بطشه؛ لأنهم عملوا في صفوف الشرطة أو غيرها. أما الحالة الرابعة فهي النساء المتزوجات من مقاتلين أجانب، والأخير من أكثر أنواع الزواج تعقيداً لصعوبة إثبات هوية الأب.

ويقول الهاشمي إن «عناصر من 68 جنسية أجنبية انضمت للقتال مع داعش» في العراق، وأكثر الزيجات من الأجانب حدثت في غرب الموصل ومدينة تلعفر ذات الأغلبية التركمانية، وأغلب عمليات الزواج حدثت مع العناصر الأذربيجانية باعتبار أصولهم التركمانية». ويعتقد أن أكبر المشكلات المتعلقة بالزواج من عناصر «داعش»، تتعلق بهذه الفئة، حيث تعجز السلطات العراقية عن إثبات نسب الأطفال إلى أبائهم بحكم مغادرتهم للعراق أو قتلهم، ولا توجد لديهم وثائق ومستندات رسمية، الأمر الذي اضطر الدولة إلى إحالة الأطفال إلى قانون التعامل مع اللقطاء، ويتم تسجيلهم باسم الأب أو الأخ من ناحية الأم، ويؤكد الهاشمي «وجود نحو 67 حالة من هذا النوع».

وتتفق أغلب الأطراف العاملة على ملف الزواج، على أن الحكومة العراقية تتعامل

بغداد، «الشرق الأوسط» ما زال المواطنون في المناطق التي خضعت لسيطرة تنظيم داعش، يعانون أوضاعاً معيشية واجتماعية وإنسانية معقدة، رغم تمكن قوات الأمن العراقية من طرد التنظيم الإرهابي من أغلبها بعد سيطرته عليها في يونيو (حزيران) 2014. ولعل من بين الأوضاع التي ما زالت بحاجة لحلولة جذرية من قبل الدولة، تلك المتعلقة بعائلات عناصر «داعش» عموماً، والنساء اللاتي تزوجن منهم وأطفالهن.

وتعتقد الناشطة المدنية ورئيسة «منظمة أمل» المدافعة عن حرية المرأة، هناء أدور، بأن أغلب النساء اللاتي تزوجن من عناصر «داعش»: «محطات وبجاجة ماسة إلى الرعاية النفسية والشعور بالآمان، وإلى مرونة من مؤسسات الدولة، لإعادة الثقة لهن وتضميد جراحهن».

وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «حتى لو تزوجن عن طيب خاطر من عناصر داعش، فلا بد من رعايتهن؛ لأنهن ببساطة كن مضطرات لفعل ذلك، وربما لا يعلمن طبيعة عمل أزواجهن، كما يحدث مع كثيرات غيرهن وفي ظروف طبيعية». وتعترف هناء أدور، بعدم وجود إحصاءات دقيقة حول أعداد النساء المتزوجات من عناصر من «داعش». لكن الباحث والمتخصص في الجماعات المسلحة هشام الهاشمي، الذي يرأس فريقاً بحثياً لنقضي حالات الزواج هذه، يشير إلى أن الوثائق التي تركها التنظيم تسجل نحو 3700 حالة زواج أقرتها محاكمه الشرعية. ويؤكد الهاشمي، أن الرقم المسجل يشمل حالات زواج لعناصر «داعش» وغيرهم من السكان المحليين، ولا يعني أنها تمثل مجموع حالات الزواج التي تمت خلال السنوات

سياسي وإداري مسبق كان في محله». فبدوره، أوضح المستشار الإعلامي في مكتب رئيس الإقليم، كفاح محمود، لـ «الشرق الأوسط» أنه «قبل انطلاق عمليات تحرير الموصل، إقليم كردستان كان يؤكد دائماً على ضرورة وضع خطط عسكرية وسياسية وإدارية مرحلة ما بعد داعش» في الموصل، بسبب توقعاته المؤثرة بحدوث مشكلات جديدة، لكن مع الأسف عدم العمل الجيش العراقي بمعركة الموصل، والتزام الميشمركة بالانقافية، وبدأ تحركاته بمفرده في هذه المناطق دون أي تنسيق مع أي طرف كان، وهذا ما أدى إلى خلق هذه الظروف المعقدة. وقال بارزاني إن «ما تشهده هذه المنطقة حالياً يؤكد على أن القلق والتخوف حالياً يؤكد على أن إقليم كردستان حول عدم وجود اتفاق

يمكن القبول به»، مبيناً أن التزام كل الأطراف بالاتفاقية الثلاثية بين الإقليم والولايات المتحدة الأمريكية والحكومة العراقية كان شرطاً أساسياً لتنفيذ عمليات تحرير الموصل. وأوضح أن الاتفاقية «كانت تنص على تشكيل قوة مشتركة بين قوات البشمركة والجيش العراقي لتطهير جنوب سنجان وغرب وجنوب سنجان، محاولات لتنفيذ اجنيدات أخرى عدا الحرب ضد الإرهاب، مبيناً أن هذا من شأنه أن يؤدي إلى ظهور مشكلات كثيرة ستكون سبباً في ضياع كل المكتسبات والانتصارات التي تحققت في الحرب ضد الإرهاب. وشدد على أن «اختراق حدود كردستان وفرض إرادات أخرى على سكان هذه المناطق من قبل أي قوة كانت هو أمر مرفوض لا

عسكرية وسياسية وإدارية قبل البدء بعملية تحرير الموصل، لأننا كنا نتوقع حدوث كثير من المشكلات، لكن للأسف لم يُعمل بموجب هذه الخطة لإدارة محافظة نينوى في مرحلة ما بعد داعش».

«أبو براء التونسي» المسؤول عن معامل تصنيع العيوات النافسة في الموصل القديمة، وتدمير 4 عجلات مفخخة حاولت استهداف ممرات الخطة لإدارة محافظة نينوى في مرحلة ما بعد داعش».

دعونا
نرسم
البسمة
على
ذكرياتكم.*

استمتع بأسميات رمضانية سادحة، وشارك من تحب ذكريات رائعة لا تنسى.



THE RITZ-CARLTON
RIVADH

استمتع بفضاء أمتع الأوقات مع العائلة والأصدقاء، في بوفيهات الإفطار والسحور الفادحة في الحيمة الرمضانية ومطعم الأروانج، اكتشف نكهات مميزة وأطباق شهية من جميع أنحاء العالم في أوجه رمضانية سادحة، للجزر، يرجى الاتصال على الرقم ٨٣٣٣ ١١ ٨٠٢ +٩٦٦ أو عبر البريد الإلكتروني dine.rivadh@ritzcarlton.com

شركة فنادق الـ ريتز-كارلتون د.م. © ٢٠١٧

بعضهم معتقل لدى القوات الكردية بشبهة الانتماء لـ «داعش»

عائلات من الموصل تشكو «ظلاماً» من توقيف أبنائها



النازحة يسرى محمد تحمل رسالة من الصليب الأحمر تقول إن ولديها محتجزان لدى القوات الكردية (أ.ف.ب)

جديدة» في حق «رجال وصبية هاربين من الموصل للاشتباه بانتمائهم لتنظيم داعش». وحذرت من أن «عدم تزويد الأسر بمعلومات عن وضع وأماكن وجود أقرانهم قد يجعل من هذه الاعتقالات حالات اختفاء قسرية (...) قد ترقى إلى جرائم دولية».

وقالت الباحثة الأولى في حالات الطوارئ في المنظمة بريانكا موتبارني، إن «المخاطر الأمنية التي تواجهها حكومة إقليم كردستان من داعش» كبيرة، ولكن عزل رجال وصبية الموصل عن عائلاتهم لا يفعل شيئاً لتعزيز الأمن».

في المقابل، تصر حكومة إقليم كردستان على أن عمليات التوقيف تجري وفق القوانين المرعية الإجراء. ورداً على تقرير المنظمة، أكدت لجنة المتابعة والرد على التقارير الدولية في إقليم كردستان في بيان، أن السلطات «تفرض هذه الإجراءات لحماية نفسها من أي أعمال إرهابية محتملة شبيهة بتلك التي نفذها تنظيم داعش في المجتمع الدولي». وتابعت أنه «ينبغي لجمع المتهمين إمكانية الاتصال بخصائهم وأفراد أسرهم، ويتم إبلاغ عائلاتهم باعتقالهم».

ولا ينطبق هذا الأمر على عبد الله سليمان الذي أوقفت القوات الكردية شقيقه على (30 عاماً) في بداية شهر مارس فور وصوله إلى المخيم، ويقول لووكالة الصحافة الفرنسية بانفعال: «أخذه لأنه أطل لحبته وبسبب شبهة حول اسمه. هو معروف في المنطقة، يبيع العطور والأحذية ولا علاقة له بداعش». ويضيف بتأثر: «لا تعرف شيئاً عنه، ليس لدي إلا رب العالمين أوجهه الذاء له».

الموصل من أيدي المتطرفين قبل نحو سبعة أشهر، تعتقل القوات الكردية وكذلك العراقية كل من تشك بانتمائه إلى «داعش» أو تعاونه معه، بناء على قاعدة بياناتها وبالتعاون مع مخبرين محليين.

وتناشد يسرى الحكومة الكردية مساعدتها. وتقول: «فليحققوا في المنطقة. وإذا تبين أن ولدي مذبذب أو تعامل مع الدواعش، فليحكموا عليهما». وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تعاني عائلات كثيرة في المخيم جراء اعتقال أفرادها بعد تزوجهم هرباً من تنظيم داعش الذي لا يزال يتحصن في المدينة القديمة ومحيطها. فبعد يومين من وصول موسى محمود موسى (57 عاماً) إلى المخيم في الخامس من مارس (آذار)، اعتقلت القوات الكردية ابنه وزير (27 عاماً). ويقول الأب الذي يغزو الشيب شعره: «كان يوظف عمالاً اشتغلوا سابقاً مع الدواعش، لكنهم قالوا له (طلما إن الدواعش عملوا مك فانت داعشي)... شملوه معهم».

وكان وزير يدير محلاً لتصنيع خزانات المياه بعدما كان مدرساً قبل سيطرة المتطرفين على المدينة. وتلقى والده رسالة عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تؤكد احتجازه في سجن أربيل المركزي. ويتابع بانفعال: «تريد الخروج لرؤيته لكنهم يمنعوننا من ذلك»، مضيفاً: «ابني مسجون في أربيل ونحن مسجونون هنا». وتحتفظ قوات الأمن الكردية، وفق ما يؤكد النازحون في المخيم، بهوياتهم الشخصية وتمنع خروجهم منه بانتظار انتهاء التحقيق الأمني في عملية قد تستغرق أشهراً. وتحدثت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير أصدرته السبت بـ «حالات احتجاز

الخازر (شرق الموصل)، «الشرق الأوسط»

منذ شهرين، لم تسمع يسرى محمد، النازحة من مدينة الموصل، خيراً عن ولديها القاصرين قصي وصادم بعدما اعتقلتتهما القوات الكردية. لكنها تسلمت الأسبوع الماضي رسالة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تعلمها بتوقيفهما في سجن للأحداث.

وتقول يسرى التي نزلت برفقة عائلتها من شرق مدينة الموصل في فبراير (شباط) الماضي إلى مخيم الخازر: «جاء الأساس (الأمن الداخلي الكردي) سالوا عن صدام (16 عاماً) وقصي (14 عاماً)، وقالوا إنهما مطلوبان... وأخذوهما». وتوضح السيدة التي ترتدي عباءة بنفسجية وحجاباً أسود: «اتهموهما بأنهما من الدواعش، هل يصبح الصغار دواعش؟»، مشيرة إلى أنهما كانا «يعملان في بيع الماء في الموصل قبل أن يمنعهما الدواعش ويصبحا عاطلين عن العمل».

وتنقل الرسالة التي تسلمتها عن صدام قوله: «أريد منكم محامياً ومواجهة (مقابلة) واموالاً»، لافتاً إلى أنه موقوف مع شقيقه في سجن الأحداث في مدينة دهوك. وبغصه، تشدد يسرى ومعالم التعب والحرز واضحة على وجهها، على أن ولديها «صغيران ومظلومان ونحن لا أموال لدينا للمحامي (... نحن نازحون، ربع (دينار) ليس معنا».

وتم توقيف ولديها بعد تلقي القوات الكردية شكوى من أحد المخبرين، بعد نحو شهرين من وصولهما إلى المخيم، بحسب والدتهما. ومنذ بدء الهجوم لاستعادة مدينة

مستشار الرئيس الإيراني يكشف عن إقصاء نصف وزراء الإدارة الحالية ضغوط على روحاني لتغيير تشكيلة الحكومة

فضلي، خلال الانتخابات. ويرى الإصلاحيون أن روحاني يواجه مهمة أسهل لنيل ثقة البرلمان على حكومته الجديدة مقارنة بالبرلمان الماضي الذي كانت تسيطر عليه أغلبية محافظة. وكان روحاني في لقاء جمعه بأعضاء الحكومة والمحافظين ورؤساء المديرية انتقد بشدة عددا من أعضاء فريق إدارته بسبب عدم الدفاع عن إنجازات الحكومة ضد الانتقادات التي تعرضت لها من الخصوم في الحملات الانتخابية. «حكومة ظل» من المحافظين بعدما وصل منتقدوه الهجوم على سياساته وأثار شبهات حول الانتخابات الرئاسية. ولم يتضح بعد مدى صحة ما تداولته الصحف حكومة متخالفة، وأكد نتائج الانتخابات الرئاسية. لكن «حكومة الظل» من شأنها مضاعفة الضغوط على روحاني وتقديم الترحيب الذي يتطلع له لتنفيذ وعده.

في هذا الصدد، كشف المساعد البرلماني للرئيس الإيراني حسين علي أميرى عن توجه الحكومة لتقديم مشروع من أجل تفكيك 3 وزارات في أسرع وقت ممكن، معربا عن أمه بأن يكون المقترح على جدول أعمال نواب البرلمان قبل تقديم الحكومة.

وتنوي إدارة روحاني إضافة 3 وزارات بعد تفكيك بين وزارة الرياضة والشباب ووزارة المواصفات والسكن ووزارة المعادن والتجارة.

وتضم التشكيلة الحالية 18 وزيرا، وإذا ما وافق البرلمان، فإن العدد سيرتفع إلى 21 وزيرا في الحكومة الثانية عشرة في البلاد. وترتبط الوزارات الثلاث بشكل رئيسي بأغلب وعود روحاني في الانتخابات الرئاسية. ويواجه روحاني في المرحلة المقبلة أزمات مثل البطالة والسكن، فضلا عن مشكلة حوادث الطرقات في إيران.

ذلك أشار رهامي إلى أن روحاني لا يعاني فقط من عدم انسجام بين فريقه الوزاري؛ إنما يمتد ذلك إلى المحافظين ورؤساء المديرية. وأتهم رهامي بعض وزراء في تشكيلة روحاني بالعمل على إقصاء في المناصب الوزارية في حال فوز منافس روحاني المرشح المحافظ إبراهيم رئيسي، كما اتهم عددا من المسؤولين الحكوميين في طهران وعدها من المدن الإيرانية بتقديم مساعدات إلى حملة رئيسي في الانتخابات ضد روحاني. وطالب رهامي بإقصاء من اتهم بالتعاون مع رئيسي واستبدال «الأوفياء» لرؤسائه بهم.

وكشف رهامي عن مشاورات جرت بين الإصلاحيين وروحاني، أبلغوه فيها بضرورة تشكيل حكومة متخالفة، وأكد تصريحاته ما تناقلته صحف إيرانية في الأيام الأخيرة من ضغوط خلفاء روحاني من أجل المشاركة في انتخاب التشكيلة الوزارية. ودعا روحاني إلى توظيف «قاعدته الشعبية» في الانتخابات التي جرت في 19 مايو (أيار) الماضي وفاز بـ23 مليون صوت، من أجل تقديم تشكيلة وزارية تساعده على تحقيق وعده.

في الوقت نفسه، حذر رهامي من تبعات عدم تغيير الوزراء، وقال: «ذلك سيؤدي إلى توجه الإيرانيين نحو المحافظين وفوز مرشحهم بأكثر من 25 مليوناً في الانتخابات المقبلة». كما طالب الوزراء بالابتعاد عن الحكومة المقبلة في حال عدم الجاهزية للوفاء بوعود روحاني.

وتعرض روحاني لانتقادات حادة من منافسيه في الانتخابات، ولوحظ الدفاع عن أداء الحكومة في مواقف نائبه إسحاق جهانغيري، وزير نيا، ووزير الخارجية محمد جواد ظريف، ووزير النفط بيجن زنگنه، ووزير الصحة حسن قاضي زادة هاشمي، ووزير الداخلية عبد الرضا رحمانى

تشن: عادل السالمي

في حين يواصل الرئيس الإيراني حسن روحاني مشاورات مع حلفائه وأعضاء فريقه الحالي من أجل تشكيل الحكومة المقبلة، كشف مستشاره محمد علي نجفي عن تغيير نحو 50 في المائة من التشكيلة الوزارية، وفي الوقت ذاته طالب رئيس هيئة التنسيق في «جبهة الإصلاحات» محسن رهامي بضرورة «تغيير جذري» في الحكومة الحالية. وحذرا روحاني من تبعات تجاهل التغيير على ثقة الإيرانيين بالتغيير الإصلاحي والمعتدل في الانتخابات المقبلة.

وكان روحاني في أول مؤتمر صحفي له بعد فوزه بفترة رئاسية أثار تكهنات حول خروج عدد من وزراء الإدارة الحالية من التشكيلة الحكومية، وقال روحاني إنه يريد إدخال وجوه شابهة في الإدارة، خاصة بعد اعتذار عدد من الوزراء بسبب التقدم في العمر.

وأفادت وكالة «سنند» نقلا عن مصدر مطلع أمس بأن «روحاني لم يوافق بعد على مقترح تعيين المفتش الخاص بالمرشد الإيراني، علي أكبر ناطق نوري نائبا له بعد تردد أنباء عن احتمال تعيين نائبه الحالي إسحاق جهانغيري في منصب عدة طهران.

وربطت تقارير في الأيام الأخيرة بين استقالة ناطق نوري من مكتب روحاني وتعيينه في منصب رفيع في الحكومة الحالية. ويعد ناطق نوري أبرز الشخصيات المحافظة التي تربطها علاقات جيدة بالائتلاف الإصلاحي والمعتدل، ومن شأن دخوله إلى فريق روحاني تذييل عقبات قد تواجه الحكومة. وبموازاة ذلك، شدد رئيس هيئة التنسيق في جبهة الإصلاحات محسن رهامي أمس على ضرورة تغييرات جذرية في تشكيلة الحكومة، وقال في تصريح لموقع «انتخاب» إن «الحكومة ليست منسجمة كما يتوقع» وفي توضيح

وجوده في بيروت «ركزت على توفير هذا الدعم، لا سيما أن الجيش أثبت قدرة عالية وكفاءة مميزة في العمليات التي يقوم بها ضد الإرهابيين». وأشار إلى أن بلاده «تتظر بكثير من التقدير إلى الرعاية التي يوليها الرئيس عون للجيش، لا سيما متابعتها شخصيا، من غرفة العمليات المركزية في الجبهة للمهام الدقيقة التي تنفذها القوى العسكرية، والتي كان آخرها قبل أيام العملية العسكرية الناجحة التي أنجزها الجيش بحرفية مميزة والتي حققت أهدافها».

وأكد الجنرال فوتيل أن واشنطن «ماضية في تقديم العون اللازم للجيش اللبناني؛ لأنها تدرك أهمية هذا الدعم في حفظ استقرار لبنان وسلامته». وكان فوتيل قد زار قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون في مكتبه في البرزة، برفاقه وفد عسكري أميركي رفيع، والسفيرة إليزابيث ريتشارد، والعقيد دانييل موتون، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، ومتابعة احتياجات الجيش في ضوء برنامج المساعدات الأميركية، والتطورات الأمنية والعسكرية.

وأكد الجنرال فوتيل أن واشنطن «ماضية في تقديم العون اللازم للجيش اللبناني؛ لأنها تدرك أهمية هذا الدعم في حفظ استقرار لبنان وسلامته». وكان فوتيل قد زار قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون في مكتبه في البرزة، برفاقه وفد عسكري أميركي رفيع، والسفيرة إليزابيث ريتشارد، والعقيد دانييل موتون، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، ومتابعة احتياجات الجيش في ضوء برنامج المساعدات الأميركية، والتطورات الأمنية والعسكرية.

وأكد الجنرال فوتيل أن واشنطن «ماضية في تقديم العون اللازم للجيش اللبناني؛ لأنها تدرك أهمية هذا الدعم في حفظ استقرار لبنان وسلامته». وكان فوتيل قد زار قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون في مكتبه في البرزة، برفاقه وفد عسكري أميركي رفيع، والسفيرة إليزابيث ريتشارد، والعقيد دانييل موتون، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، ومتابعة احتياجات الجيش في ضوء برنامج المساعدات الأميركية، والتطورات الأمنية والعسكرية.

التقى قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي عون: مصممون على مواجهة الإرهاب وضربه



الرئيس عون لدى استقباله الجنرال فوتيل في القصر الجمهوري في بعبدا (الاتي ونهرا)

المتحدة الأميركية للجيش اللبناني، متمنياً أن «تستمر هذه المساعدات لأنها تساهم في تمكين الجيش من لعب دوره في المحافظة على الأمن والاستقرار في البلاد، ومواكبة المسيرة التدريبية للنهوض الذي يشهده لبنان منذ انتظام عمل

تحركاتها، أسفرا قبل يومين عن اعتقال مجموعة إرهابية كانت تخطط لتنفيذ اعتداءات في أماكن سكنية أهلة، وتبين أن من بين أفرادها عنصراً من الجنسية اليمنية». وأثنى الرئيس اللبناني على الدعم الذي تقدمه الولايات

المؤتمر صحافي أن وزارته تسعى إلى «خفض الواردات من 19 إلى 16 مليار دولار أميركي، وزيادة الصادرات من 3 إلى 5 مليارات، وتقليص العجز في الميزان التجاري من 16 إلى 10 مليارات». لافتاً إلى أنه «كل سنة يخرج 6 مليارات من لبنان الذي يبلغ حجم اقتصاده 52 ملياراً، في وقت بلغ الدين العام 72 ملياراً،

حذر وزير الصناعة اللبنانية حسين الحاج حسن، من أن لبنان يتعرض لـ«اجتياح اقتصادي» من كثير من الدول التي تصدر بضائعها إلى السوق اللبنانية «بشكل إغراق»، مستنداً على ضرورة «وقف هذه العملية» وأوضح الحاج حسن خلال

وزير الصناعة اللبناني يحذر من «اجتياح اقتصادي»

بيروت، الشرق الأوسط

الإنتاج وخفض الاستيراد، وزيادة الصادرات الصناعية، رفع القدرة التنافسية للصناعة الوطنية داخليا وخارجيا، زيادة الاستثمار والتمويل في القطاع الصناعي، تشجيع الصناعات الخضراء، وتشجيع صناعات المعرفة الجديدة كما تشجيع الإعلام من أجل الصناعة». وأشار وزير الصناعة إلى

عجز الموازنة سنويا 5 مليارات». وأضاف: «لن أقبل ضمن واجبي ومسؤولياتي أن يبقى العجز في الميزان التجاري 16 مليار دولار. هذا ليس مشروعاً بل واجب يرقى إلى مستوى الأمن الاقتصادي، مثل الأمن والسياسة». وعدد الحاج حسن الأهداف الأساسية لوزارته. وأورد أولاً: «توسيع السوق المحلية بزيادة

عجز الموازنة سنويا 5 مليارات». وأضاف: «لن أقبل ضمن واجبي ومسؤولياتي أن يبقى العجز في الميزان التجاري 16 مليار دولار. هذا ليس مشروعاً بل واجب يرقى إلى مستوى الأمن الاقتصادي، مثل الأمن والسياسة». وعدد الحاج حسن الأهداف الأساسية لوزارته. وأورد أولاً: «توسيع السوق المحلية بزيادة

عجز الموازنة سنويا 5 مليارات». وأضاف: «لن أقبل ضمن واجبي ومسؤولياتي أن يبقى العجز في الميزان التجاري 16 مليار دولار. هذا ليس مشروعاً بل واجب يرقى إلى مستوى الأمن الاقتصادي، مثل الأمن والسياسة». وعدد الحاج حسن الأهداف الأساسية لوزارته. وأورد أولاً: «توسيع السوق المحلية بزيادة

التجربة الأكثر فخامة على البحر الأبيض المتوسط

متع نفسك بالطبيعة و البحر

The Residences at Mandarin Oriental, Bodrum
مزيج مثالي من الفخامة و الراحة و الرفاهية

نتمنى لكم رمضان كريم مفعم
بالراحة و السعادة و الرخاء



ASTAS HOLDING
Developer of Exclusive Lifestyles

Astas Holding A.S. - Developer of The Residences at Mandarin Oriental, Bodrum - Turkey
Villas and Residences Sales - Bodrum T: +90 (252) 311 26 26 - Istanbul T: +90 (212) 215 29 29 - info@astas-holding.com
For Hotel Bookings T: +90 (252) 311 18 88 - mobod-reservations@mohg.com - mandarinoriental.com/bodrum
www.MOresidencesbodrum.com

The Residences at Mandarin Oriental, Bodrum (The Residences) are not developed, sponsored, owned, altered or sold by Mandarin Oriental Hotel Group or any affiliate thereof (MOHQ) and MOHQ makes no representation, warranty or guaranty of any kind regarding the Residences. The Residences use the Mandarin Oriental name and trademarks, subject to the validity, terms and conditions of license agreements.



الرئيس فنزويلي يحدد 30 من الشهر المقبل موعد انتخاب أعضاء لجنة صياغة الدستور

ونقادها من الوضع الاقتصادي الخافق الذي تمر به البلاد. في هذه الأثناء، ذكرت تسريبات أميركية نشرتها وسائل إعلام عن اتجاه لفرص الولايات المتحدة عقوبات على قطاع النفط الفنزويلي، وهو القطاع الذي تستخدمه إدارة الرئيس مادورو في تمويل مشروعاته والمساعدة على بقائه.

في الوقت ذاته، قال الرئيس البوليفي إيفو موراليس الذي يعتبر حليفاً للرئيس فنزويلي نيكولاس مادورو إنه يجري التحضير لـ«انقلاب» من جانب المعارضة بدعم من الولايات المتحدة في فنزويلا. وأضاف موراليس في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية وأصفاً ما يحدث في فنزويلا بأنه «هناك انقلاب».

وقال إن «الولايات المتحدة ومنظمة الدول الأميركية تتدخلان لتحقيق هذه الغاية»، متهماً واشنطن بدعم المعارضة الفنزويلية من أجل السيطرة على احتياطي النفط في البلاد. وانتهى الرئيس البوليفي المعارضة بتصعيد الأزمة في فنزويلا عمداً لإثارة الاحتكام الدولي. وقال إنه من الممكن أن تحل الأزمة فقط من خلال الحوار السياسي الحلي أو بمساعدة وسطاء، على سبيل المثال من اتحاد دول أميركا الجنوبية والمعروف باسم «أوناسور».

يذكر أن موراليس الذي انتخب في 2006، هو أول رئيس لبوليفيا من السكان الأصليين. وفي ظل رئاسته، استخدم موراليس أرباح صادرات الغاز الطبيعي لبلاده في تحديث الاقتصاد وذلك على غرار فنزويلا.

الجدير بالذكر، أن الأزمة الفنزويلية اندلعت بعد مطالبة جموع المتظاهرين بإجراء انتخابات جديدة، إلا أن مادورو يرفض التنحي، وأعلن نيته المضى قدما في خطط صياغة دستور جديد يليه إجراء استفتاء. ولقيت تلك الخطوة انتقادات من داخل حزبه الاشتراكي، وخشى المعارضة من إمكانية أن يستخدم مادورو ذلك التعديل الدستوري لكسب مزيد من السلطات.

لندن، محمد فهمي

بعد دخول الأزمة الفنزويلية شهرها الثالث، يبدو أن إدارة الرئيس نيكولاس مادورو عازمة على المضى قدما في خططها، وحتى إن أغضبت المعارضة والشارع الفنزويلي وألقت دول الإقليم.

قرار الرئيس مادورو بإعلان يوم الثلاثاء من الشهر المقبل لانتخاب أعضاء لجنة صياغة الدستور جاء كوقع الصدمة على أطراف المعارضة، التي وجدت في الإعلان تحدياً لما يحدث في الشارع، بعد أن حصلت المظاهرات منذ اندلاعها أكثر من 60 قتيلاً وأعداد كبيرة من الجرحى والموقوفين.

الحكومة الفنزويلية أشارت إلى أن أكثر من 55 ألفاً تقدموا للمشاركة في لجنة صياغة الدستور سيتم انتخاب مئات فقط منهم. إلا أن المعارضة الفنزويلية وعلى لسان أبرز أعضائها إنريكي كابريليس قال إن العدد مبالغ فيه؛ وذلك لأنه منذ الإعلان عن هذه اللجنة في شهر مايو (أيار) الماضي بهذه الأرقام يعني أن كل ثمانية تقدم نحو 19 شخصاً، وهو الأمر المستحيل؛ مما يعني أن الحكومة تدخع الشعب الفنزويلي.

وتثير فكرة صياغة دستور جديد الأوساط المعارضة في فنزويلا، وذلك لخروج تسريبات عن مواد قد تسمح لبقاء الرئيس في السلطة، وفي حالة الرغبة في عزل الرئيس يتم ذلك عبر استفتاء، كما سينتج عن الدستور الجديد حل البرلمان، الذي تسيطر عليه المعارضة، مما سيرمز فرص بقاء إدارة مادورو وأفكار الرئيس الراحل تشافيز لحكم البلاد.

من جهة أخرى، عبرت الإدارة الأميركية عن بالغ قلقها من قيام بنك «فولدمان ساكس» الأميركي من شراكة بين خاصة لشركة «النفط الفنزويلية»، مما اعتبره مسؤولون أميركيون أنبوب أكسجين لإدارة الرئيس مادورو الحصول على سيولة مالية، إضافة إلى ذلك اعتبر المعارضة خطوة البنك الأميركي غير أخلاقية؛ وذلك لدعم إدارة مادورو

باختراق مواقع إلكترونية، وتصدرت مجدداً مشهد العلاقات الأميركية - الروسية. إذ نشرت صحف أميركية ما قالت إنها معلومات من تقرير سري أعدته وكالة الأمن القومي الأميركية، تؤكد أن الاستخبارات العسكرية الروسية قامت باختراق إلكتروني على الأقل على واحد من معدي البرمجيات التي تُستخدم خلال التصويت في الانتخابات الأميركية. فضلاً عن ذلك يؤكد التقرير أن الاستخبارات الروسية قامت بإرسال رسائل بريدية كاذبة إلى أكثر من 100 موظف محلي في اللجنة الانتخابية قبل عدة أيام على الانتخابات الرئاسية عام 2016. ونفى الكرملين تلك المعلومات، وقال بيسكوف في حديث للصحافيين أمس: «لا تمت تلك التأكيدات بأي صلة بالمطلق للواقع، ولم نسمع أي معلومات أخرى، لم نسمع وقائع تؤكد صحة تلك المعلومات، وعليه فإننا لنفي بحزم احتمال أن نبينا من هذا قد وقع».

وبينما تستمر روسيا في نفيها الاتهامات بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016 يستعد البرلمان الروسي لتشكيل لجنة خاصة، مهمتها الرئيسية مراقبة نشاط الدول الأخرى، والتصدي لأي تدخل في الانتخابات الروسية، لا سيما من جانب الولايات المتحدة ودول الناتو. وقال قسطنطين كومسوتشوف، رئيس لجنة الشؤون الدولية في المجلس الفيدرالي (أو مجلس الشيوخ)، إن المجلس سيقدّم اقتراحاً بتشكيل لجنة خاصة تعمل بصورة دائمة «مهمتها مراقبة النشاط الموجه ضد روسيا»، وأشار إلى أن محاولات التدخل في الشؤون الروسية الداخلية مؤهلة للتزايد في الفترة التي تبدأ فيها المرحلة الانتخابية، وقال إن روسيا «تواجه محاولتنا نشطة ومتتالية للتدخل بشؤونها الداخلية»، الأمر الذي أكد السيناتور الروسي أنه عمل طبيعي تمارسه بما في ذلك الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو.

ترمب يطلب من وزير خارجيته تجاهل المشاكل في واشنطن والتواصل مع موسكو مقاتلة روسية تعترض قاذفة أميركية والكرملين يرد على تقرير الأمن القومي



وزير الخارجية الأمريكي خلال اجتماعه مع رئيس وزراء نيوزيلندا بيل غرنتليش في ويلينغتون أمس (أ.ب.أ)

بوسعه التعليق على التحقيقات الجارية بشأن دور روسيا وإنه «حقيقة.. لا صلة لي بأي من هذه المسائل الأخرى». لكنه أضاف: «كان الرئيس واضحاً تماماً معي بأن روسيا فاعل عالمي مهم وعلاقاتنا اليوم مع روسيا في مستوى متدن جداً وهي تشهد تراجعاً (...). بالتالي طلب مني الرئيس أن أبدأ عملية تواصل مع روسيا لتحديد هذه العلاقة حتى لا تشهد مزيداً من التراجع».

وأوضح أن ترامب طلب منه «تحديد المسائل ذات الاهتمام المشترك حيث يمكننا ربما بناء مستوى من الثقة لإيجاد مجالات يمكننا العمل فيها معاً» وهذه هي العملية الجارية اليوم. وتابع: «كان واضحاً معي بأن أمضى باي وثيرة وفي أي مجالات يمكننا فيها تحقيق تقدم». إلى ذلك عادت قضية الاتهامات الأميركية لروسيا

الفرنسية، إن «الرئيس كان واضحاً معي: لا تدع ما يحدث هنا في الساحة السياسية يمتدك من أداء العمل الذي عليك القيام به في هذه العلاقة». وشهادة كومي هي أول تصريح علني يبدي به

الأميركي ريكس تيلرسون أمس الثلاثاء إن الرئيس دونالد ترامب طلب منه تجاهل المشاكل في واشنطن والتواصل مع موسكو لإعادة بناء العلاقات معها. جاء ذلك في معرض رد

قال تيلرسون إن الرئيس ترمب كان واضحاً معي: لا تدع ما يحدث هنا في الساحة السياسية يمتدك من أداء العمل الذي عليك القيام به في هذه العلاقة»

تيلرسون الذي يزور نيوزيلندا على سؤال إن كان يخشى سقوط إدارة ترامب بسبب اتهام روسيا بالتدخل في حملة الانتخابات الأميركية، في حين يبدي مدير مكتب «إف أي إي» المكال جيمس كومي بشهادته أمام الكونغرس الخميس. وقال تيلرسون، في تصريحات أوردتها الوكالة

مضى، منذ سقوط الشيوعية قبل ربع قرن». وفي تعليقه على تلك التصريحات بقي الكرملين متمسكاً بسياسة «ضبط النفس» والفصل بين «ترمب والأخرين»، والتمسك بأمال تحسين العلاقات بين البلدين. وأعرب ديميتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الكرملين عن أمهه بأن «يتضح بكل الأحوال موقف الولايات المتحدة، ولم يسارع إلى رد شديد اللهجة، وقال في إجابته على سؤال «من أي موقف تنطلق موسكو»، أشار بيسكوف إلى أن «موقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب هو الأساسي بالطبع، وهو تحدياً ذلك الموقف الذي تنطلق منه موسكو». وأعرب بعد ذلك عن أسفه «للصيغة التي تم اختيارها في الحديث عن روسيا»، وعاد بعد ذلك وقال: «نأمل بتطبيع وتطور تعاوننا (مع الولايات المتحدة) في مختلف المجالات». وقال وزير الخارجية

تبقى حالة من التوتر المسيطرة على كل خطوط المواجهة بين روسيا والغرب، لا سيما الولايات المتحدة وحلف الناتو، ففي الأجواء تشعُر روسيا بالقلق من مناورات مقاتلات وقاذفات تابعة للناتو قرب حدودها، ولذلك تعترض حركة تلك الطائرات، وفي ساحات السياسة لم تهدأ حتى اليوم عاصفة الاتهامات لروسيا باختراق مواقع إلكترونية أميركية، وتصنيف روسيا كمصدر تهديد إلى جانب إيران و«داعش». ويوم أمس أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن اعتراض قاذفة أميركية استراتيجية من طراز «بي - 52». وقالت الوزارة في بيان رسمي إن رداً ردتها رصدت في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السادس من يونيو (حزيران) هدفاً جويًا كان يحلق في الأجواء فوق المياه الدولية في بحر البلطيق، على مقربة من الحدود الروسية، ولاعتراض ذلك الهدف انطلقت مقاتلة من طراز (سو - 27)،

متابعة لقوات الدفاع الجوي في أسطول بحر البلطيق من القوات الروسية. وأكدت وزارة الدفاع أن المقاتلة الروسية اقتربت ضمن مسافة أمثلة من الهدف الجوي، وتمكنت من تحديد هويته وهو قاذفة استراتيجية أميركية من طراز (بي - 52)، وقامت بمرافقتها حتى غادرت الأجواء قرب الحدود الروسية.

سياسياً عبرت موسكو عن استيائها من تصريحات مايك بينس، نائب الرئيس الأميركي، الذي رأى في كلمته أمس العام مجلس الأتلسي، إن العالم أصبح أكثر خطورة بسبب السياسات الروسية والإيرانية والتهديد الإرهابي، وأشار بينس إلى «محاولات روسيا إعادة رسم الحدود الدولية بالقوة، ومحاولات إيران زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، والتهديد الإرهابي». وضمن هذه التعليقات قال نائب الرئيس الأميركي إن «العالم اليوم أصبح على ما يبدو أكثر خطورة من أي وقت

أنقرة رداً على قرار برلين الانسحاب من القاعدة الجوية: «افعلوا ماتشاؤون» إنجيرليك تعقد الأزمة بين تركيا وألمانيا

10 آلاف طن من المعدات موزعة على نحو مائتي حاوية في إنجيرليك... «نحن مستعدون للانتقال وتم العثور على بديل في المستوى نفسه في قاعدة الأزرق الأردنية والحصول على موافقة الأردن».

لكن انتقال القوات الألمانية يتطلب بشكل طبيعي تعليق الطلعات الجوية في إطار مهام إسناد عمليات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش انطلاقاً من إنجيرليك. وقالت فون دير لاين إن طلعات طائرة الإمداد الألمانية ستلتفت خلال أسبوعين أو ثلاثة. أما مهمات الاستطلاع التي تقوم بها طائرات تورنادو التي تسيطر عليها «دعش» فستتأخر بعد شهرين إلى ثلاثة أشهر.

السباق، أعطى رئيس حزب الحركة المعارضة دولت بهشلي دعمه للحكومة في موقفها بشأن قاعدة إنجيرليك، وقال إن ألمانيا تلوح بالانسحاب من قاعدة إنجيرليك الجوية في أضنة - «رافقتها السلامة». وإن أيضا من شأنها إيقافها بالانسحاب من قاعدة الإنزال في قونية (وسط تركيا).

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ووزيرة الدفاع أورسولا فون دير لاين على أن يتعامل مجلس الوزراء مع القضية غداً (اليوم الأربعاء). وأن وزارة الدفاع تضع بالفعل والنسحاب. وقال غابرييل إن وزارة الدفاع توصلت الآن إلى أنه من الأكثر منطقية من الناحية اللوجيستية إرسال طائرات تورنادو الألمانية إلى الأردن.

وتحتفظ ألمانيا بنحو 280 جندياً و6 طائرات مراقبة واستطلاع ترنادو وطائرة تموين بالوقود في الجو في قاعدة إنجيرليك، حيث تشارك في عمليات الرصد والمراقبة التي ينفذها التحالف الدولي للحرب على «داعش» في سوريا والعراق.

وقالت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين، إن الجيش الألماني مستعد لنقل قواته من قاعدة إنجيرليك التركية إلى «قاعدة الأزرق» في الأردن بعد فشل المباحثات الألمانية التركية بشأن زيارات النواب الألمان للقاعدة. وأضافت أن مجلس الوزراء الألماني سناقش الأربعاء ويقرر بشأن نقل نحو 280 عسكرياً



إردوغان مع وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل (أ.ب)

الجنود الألمان من إنجيرليك في جنوب تركيا رداً على قرار أنقرة منع زيارة نواب ألمان لهؤلاء الجنود، مضيفاً: «يجب تنظيم الانسحاب حتى لا يتبادل الجانبان الاتهامات». وأشار إلى أنه اتفق مع

تركيا حليف ألمانيا في الناتو خلال سحب القوات الألمانية، إذ لا يريد تصعيد نزاع يدفع أنقرة صوب علاقات أوثق مع موسكو. وأضاف أن الحكومة الألمانية تبذل قصارى جهدها لمنع تصعيد الوضع مع انسحاب

لافتاً إلى أن البرلمان الألماني الذي سيفقد الكلمة الفصل فيما يخص قرار الانسحاب. وكان كتاب الضبط قد أشعروا الوزارة في رسالتهم قبل شهر، بأنهم سيدخلون في إضراب مفتوح عن العمل في 5 يونيو (حزيران) الحالي إذا لم تستجب لمطالبهم، ولكن الوزارة تجاهلت الرسالة ورفضت الرد عليها، وفق ما أكدته نقابة كتاب الضبط. ومع بداية الإضراب، قالت

خيار آخر غير ذلك في ظل تمسك أنقرة بموقفها من رفض زيارة النواب للجنود، وأضاف إلى هذا ما صرحته به وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين، التي قالت إن الحكومة الفيدرالية الألمانية ستجتمع الأربعاء لبحث مصير الجنود الألمان العاملين في قاعدة إنجيرليك التركية...

برلين لا يمكنها أن تقبل رفض الحكومة التركية زيارة النواب الألمان لجنود بلادهم العاملين في القاعدة المذكورة، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن إنجيرليك من أنسب القواعد لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي.

وفي تعليقه على قرار ألمانيا سحب قواتها من قاعدة إنجيرليك، قال رئيس الوزراء علي يلدرم في كلمة أمام الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم أمس الثلاثاء: «ليفعلوا ما يشاؤون»، مشيراً إلى أن حكومته لم تتخذ أي قرار بهذا الشأن.

ورفضت السلطات التركية، في 16 مايو (أيار) الماضي، طلباً تقدم به نواب من البرلمان الألماني لزيارة قاعدة إنجيرليك، ومرت ذلك بان الأمر ليس ملائماً في الفترة الحالية، وردت ألمانيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وسط ترقب لقرار الحكومة الأربعاء لبحث مسألة سحب الجنود والطلعات من قاعدة إنجيرليك الجوية في محافظة أضنة جنوب تركيا، بدأ أن الأزمة بين أنقرة وبرلين باتت مرشحة لأن تتطور بسبب تمسك كل طرف بموقفه من ملفات التوتر التي تعوق من هذه الأزمة. وفي مقدمة هذه الملفات التي تصاعدت بسببها التوتر بين الجانبين ملف منع تركيا زيارة نواب من البرلمان الألماني لجنود بلادهم المراهقين في قاعدة إنجيرليك ضمن قوات التحالف الدولي للحرب على «داعش» الذي فشل الطرفان في التوصل إلى صيغة حلها خلال الزيارة التي قام بها لأنقرة وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، أول من أمس.

غابرييل انتهى من خلال مباحثاته في أنقرة إلى قناعة بأن إصلاح العلاقات مع تركيا سيستغرق وقتاً طويلاً ونتيجة مفادها أن على ألمانيا أن يبدأ خطوط سحب جنودها من أنجيرليك لأنه لم يعد أمامها خيار آخر غير ذلك في ظل تمسك أنقرة بموقفها من رفض زيارة النواب للجنود، وأضاف إلى هذا ما صرحته به وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين، التي قالت إن الحكومة الفيدرالية الألمانية ستجتمع الأربعاء لبحث مصير الجنود الألمان العاملين في قاعدة إنجيرليك التركية...

وزارة العدل اعتبرته إجراء غير شرعي

إضراب كتاب الضبط يشل المحاكم في موريتانيا

فورا تحت طائلة التطبيق الصارم للمقتضيات القانونية والتطبيقية ذات الصلة». ولكن الوزارة أكدت في المقابل حرصها على «ضمان ممارسة جميع فئات موظفيها لحياتهم وحقوقهم النقابية القانونية»، إلا أنها عادت لتؤكد أن إضراب كتاب الضبط «مجرد عن أي شكل من أشكال المشروعية، وأن الموظفين المشاركين فيه هم في حالة تغيب غير مشروع عن العمل».

ودخلهم فيما سموه إضراباً مفتوحاً عن العمل لمدة شهر، وذلك خرقاً لكافة النصوص المعمول بها، وخاصة القانون المحدد لإجراءات ممارسة حق الإضراب في المرافق العمومية». وقالت الوزارة في بيانها إنه نظرًا لـ«عدم مشروعية هذا التصرف وتأثيره السلبي على سير هذا المرفق الحيوي بصورة غير مشروعة وغير مقبولة» فإنها تؤكد أنه «يجب على أولئك الموظفين الالتحاق بعملهم

مباني وزارة العدل وقصر العدالة بنواكشوط الغربية، وبقية قصور العدل في ولايات الوطن. من جهتها، وفي أول تعليق رسمي على الأزمة مع كتاب الضبط، وجهت وزارة العدل الموريتانية انتقادات لاذعة للإضراب، وأكدت أن ما أقدم عليه المقلبة من خلال تنظيم وفيات احتجاجية واعتصامات مفتوحة أمام القصر الرئاسي في العاصمة نواكشوط، وأمام

النقابة إنها «تلجأ لخيار الإضراب بعد شهر من تقديم عرضة مطلبية إلى وزير العدل، ولكنها لم تحظ بأي تجاوب»، مشيرة إلى أن إضرابها سيشم كل المحاكم والإدارات التابعة لوزارة العدل الموريتانية. كما لوححت النقابة بالتصعيد أكثر خلال الأيام المقبلة من خلال تنظيم وفيات احتجاجية واعتصامات مفتوحة أمام القصر الرئاسي في العاصمة نواكشوط، وأمام

والمدن الكبيرة، بالإضافة إلى «إنشاء وتفعيل صندوق المصاريف القضائية»، التي ظلت دوماً مغلقة في وجههم، و«إشراك كتاب الضبط في التكوينات الداخلية والخارجية». كما طالب كتاب الضبط في رسالة موجهة إلى وزارة العدل مطلع شهر مايو (أيار) الماضي بتطبيق توصيات صدرت منذ 3 سنوات عن المجلس الأعلى للقضاء، تقضي بمنحهم قطع أرض في العاصمة نواكشوط

الإضراب، إن نسبة الاستجابة لها بلغت 90 في المائة في محاكم المدن الكبيرة، مثل نواكشوط ونواذيبو، وأكدت أن إضرابها يتماشى مع النصوص القانونية المنظمة للعمل النقابي وحق الإضراب في المؤسسات العمومية الموريتانية. ويحتج كتاب الضبط على تجاهل وزارة العدل الموريتانية لمطالب تقدموا بها منذ عدة أشهر، وفي مقدمتها «مراجعة وتطبيق النظام الأساسي

نواكشوط، الشيخ محمد

تعطل العمل في عدد كبير من المحاكم الموريتانية خلال اليومين الماضيين بسبب أزمة نشبت بين وزارة العدل والنقابة الوطنية لكتاب الضبط، قررت النقابة بعدها الإدخول في إضراب مفتوح عن العمل أول من أمس، تسبب في حدوث شلل شبه كامل للمحاكم الموريتانية. وقالت النقابة الوطنية لكتاب الضبط، التي تقود

استطلاعات الرأي تتراوح بين حكومة «محافظين» بأقلية بسيطة وائتلاف يساري

القضية الأمنية تصدر الحملات الانتخابية للأحزاب البريطانية

لندن، «الشرق الأوسط»

يواجه حزب المحافظين الذي ترزعه رئيسة الوزراء تريزا ماي المزيد من الأسئلة حول جاهزية المؤسسة الأمنية، التي أثيرت من قبل المعارضة بعد العملية الإرهابية التي وقعت ليلة السبت الماضي، أي قبل 48 ساعة من توجه ملايين البريطانيين إلى صناديق الاقتراع. ماي التي مكثت في وظيفتها وزيرة للدفاع لمدة 7 سنوات متتمة بخفض أعداد أفراد الشرطة، وهذا لن يكون لصالحها، وهو ما حاولت المعارضة العملية استغلاله في إطلاق حملتها بعد الهجوم الإرهابي بيوم واحد. وقد تقلصت الفجوة بين الحزبين الرئيسيين، المحافظين بقيادة ماي والعمال المعارض بقيادة جيري كوربين. بعد أن كان حزب المحافظين يتقدم بفارق 20 نقطة مئوية أو أكثر، عندما دعت ماي لإجراء انتخابات مبكرة في أبريل (نيسان) الماضي، أصبح الآن يتقدم بفارق ما بين نقطة واحدة و12 نقطة. وظهر آخر استطلاع لمؤسسة «يوجوف» أن حزب المحافظين سيحصل على 42 في المائة (305 مقعد) وحزب العمال على 38 في المائة (268 مقعداً)، مما يعني أن ماي لن تحصل على الأكثرية المطلوبة لتشكيل حكومة وحدها. هذه النتيجة ستزيد من مشكلات ماي في مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي حول خروج بريطانيا من التكتل.

وقبل دعوتها إلى انتخابات عامة وحل البرلمان، كان يتمتع حزبها بأكثرية بسيطة (171 مقعداً). وقد أرادت ماي زيادة عدد مقاعدها من أجل تقوية يديها في المفاوضات. وفي بداية الحملة، كانت تتوقع زيادة عدد مقاعدها بمقدار 100 مقعد، عندما كانت تتقدم على المعارضة العملية باكثر من 20 نقطة مئوية، إلا أن برنامج حزب العمال قلب الأمور، وبدأ يقدم بثبات في استطلاعات الرأي، مقلصاً الفجوة مع المحافظين إلى 4 نقاط مئوية فقط.

وهنا، يأتي دور الأحزاب الصغيرة التي يميل معظمها إلى تشكيل حكومة ائتلافية مع المحافظين. وفي برنامجه الانتخابية، حول «بريكست» و«لوفك من النظام الصحي والإقتصاد الجامعية والبيئة». وحسب مؤسسة «يوجوف»، سيحصل الحزب الوطني الاسكتلندي على 42 مقعداً، وحزب الديمقراطيين الأحرار على 13 مقعداً، وحزب

العمال على 268 مقعداً، مما يعني أن ماي لن تحصل على الأكثرية المطلوبة لتشكيل حكومة وحدها. هذه النتيجة ستزيد من مشكلات ماي في مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي حول خروج بريطانيا من التكتل. وقبل دعوتها إلى انتخابات عامة وحل البرلمان، كان يتمتع حزبها بأكثرية بسيطة (171 مقعداً). وقد أرادت ماي زيادة عدد مقاعدها من أجل تقوية يديها في المفاوضات. وفي بداية الحملة، كانت تتوقع زيادة عدد مقاعدها بمقدار 100 مقعد، عندما كانت تتقدم على المعارضة العملية باكثر من 20 نقطة مئوية، إلا أن برنامج حزب العمال قلب الأمور، وبدأ يقدم بثبات في استطلاعات الرأي، مقلصاً الفجوة مع المحافظين إلى 4 نقاط مئوية فقط.

وقبل دعوتها إلى انتخابات عامة وحل البرلمان، كان يتمتع حزبها بأكثرية بسيطة (171 مقعداً). وقد أرادت ماي زيادة عدد مقاعدها من أجل تقوية يديها في المفاوضات. وفي بداية الحملة، كانت تتوقع زيادة عدد مقاعدها بمقدار 100 مقعد، عندما كانت تتقدم على المعارضة العملية باكثر من 20 نقطة مئوية، إلا أن برنامج حزب العمال قلب الأمور، وبدأ يقدم بثبات في استطلاعات الرأي، مقلصاً الفجوة مع المحافظين إلى 4 نقاط مئوية فقط.

وقبل دعوتها إلى انتخابات عامة وحل البرلمان، كان يتمتع حزبها بأكثرية بسيطة (171 مقعداً). وقد أرادت ماي زيادة عدد مقاعدها من أجل تقوية يديها في المفاوضات. وفي بداية الحملة، كانت تتوقع زيادة عدد مقاعدها بمقدار 100 مقعد، عندما كانت تتقدم على المعارضة العملية باكثر من 20 نقطة مئوية، إلا أن برنامج حزب العمال قلب الأمور، وبدأ يقدم بثبات في استطلاعات الرأي، مقلصاً الفجوة مع المحافظين إلى 4 نقاط مئوية فقط.



ممنشورات ترويجية للأحزاب البريطانية المتنافسة في الانتخابات التشريعية المقررة غدًا في جميع أنحاء المملكة المتحدة (أ.ف.ب)

الحكومة البريطانية ترفض إلغاء دعوة ترمب لزيارة لندن

لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت الحكومة البريطانية أمس الثلاثاء دعوتها للرئيس الأميركي دونالد ترمب لزيارة بريطانيا رغم أن رئيس بلدية لندن صادق خان الذي تعرض لهجوم من البيت الأبيض، قال إنه يجب إلغاء الدعوة. وردا على سؤال لصحيفة «ذا صن» حول ما إذا كانت الزيارة ستتم، قالت رئيسة الوزراء تريزا ماي: «نعم».

ودافعت ماي عن خان وقالت إنه من الخطأ انتقاد عمدة لندن صادق خان الذي يمثل حزب العمال المعارض، مشيدة باستجابته للهجوم الذي وقع السبت قائلة إنه «يقوم بعمل جيد» بصفتها عمدة للمدينة. وفي رد على سؤال عن هجوم الرئيس الأميركي دونالد ترمب على خان، قالت ماي للصحافيين أثناء إحدى فعاليات حملتها الانتخابية: «اعتقد أن صادق خان يقوم بعمل جيد ومن الخطأ قول خلاف ذلك». ورفضت ماي توجيه انتقاد ترمب بسبب تصريحاته، لكنها قالت إنها تختلف مع الرئيس الأميركي حول قضايا مثل تغير المناخ. وقالت: «لقد انتقدت دونالد ترمب من قبل، ولا اعتقد أنه كان يتعين عليه الانسحاب من اتفاقية المناخ».

وكان ترمب انتقد خان بسبب طريقة تعامله مع الإعتداء الذي شهدته لندن ليل السبت-الأحد وطمانته للسكان بقوله إنه «لا داعي للخوف» بسبب وجود شرطة مسلحة في الشوارع. وقالت ماي في مؤتمر صحفي في حملتها للانتخابات التي ستجري الخميس: «اعتقد أن دونالد ترمب كان مخطئاً فيما قاله عن صادق خان عقب هجوم جسر لندن».

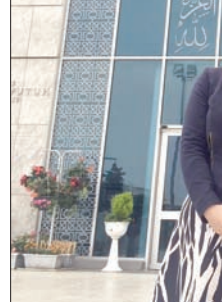
وصرح جونسون أن خان «كان محقا تماما بخصوص ما قاله لثمانية سكان مدينته حول وجود ضباط مسلحين في الشوارع». إلا أن خان جدد في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية التأكيد على رايه أن الدعوة «سابقة لاوانها». وقال: «الزيارات الرسمية تتيح لزعماء العالم الذين قاموا بخدمة مميزة ممن لهم سجل، وأضاف: «بعد أن حضر الرئيس دونالد ترمب سفر المسلمين، وغرر سياسات الولايات المتحدة وسياساتها المتبعة منذ فترة طويلة بشأن اللاجئين، ومع اختلاف كثير من البريطانيين مع سياسات دونالد ترمب فبجب ألا يتم السماح له القيام بزيارة

التي تنضم إليه ستيرجين بتجة فيما يبدو نحو الفوز بمعظم مقاعد اسكتلندا، لكنه سيفقد بعضاً من 54 مقعداً ومن جانب آخر، كررت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجين أنها تتوقع استقلال بلادها عن المملكة المتحدة بحلول 2025، وأضافت في مقابلة مع تلفزيون «إي تي في»، رداً على سؤال عما إذا كانت المملكة المتحدة ستشهد تفككاً بحلول 2025: «اعتقد أن اسكتلندا ستكون مستقلة. نعم، لكن هذا سيكون الشعب الاسكتلندي». وتظهر استطلاعات الرأي أن

بعد الهجومين، حسب أغلب استطلاعات الرأي، وطالب كوربين، الإثنين، ماي بالاستقالة بسبب خفضها عدد أفراد الشرطة خلال توليها منصب وزيرة الداخلية على مدى 7 سنوات. ورداً على أسئلة متتار عن أفكار الحملة والتوقعات بهذا الصدد مع بعض الاستطلاعات، لكن ما زال من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز حزب المحافظين بالأغلبية. وقد بدأ تراجع تقدم المحافظين قبل هجوم مانشستر وهجمات لندن، ويبدأ أنه مرتبط بدرجة كبيرة بسياسة لا تحظى بتأييد شعبي تتعلق بالرعاية الصحية لكبار السن، واستمر التراجع

التي تنضم إليه ستيرجين بتجة فيما يبدو نحو الفوز بمعظم مقاعد اسكتلندا، لكنه سيفقد بعضاً من 54 مقعداً ومن جانب آخر، كررت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجين أنها تتوقع استقلال بلادها عن المملكة المتحدة بحلول 2025، وأضافت في مقابلة مع تلفزيون «إي تي في»، رداً على سؤال عما إذا كانت المملكة المتحدة ستشهد تفككاً بحلول 2025: «اعتقد أن اسكتلندا ستكون مستقلة. نعم، لكن هذا سيكون الشعب الاسكتلندي». وتظهر استطلاعات الرأي أن

بعد الهجومين، حسب أغلب استطلاعات الرأي، وطالب كوربين، الإثنين، ماي بالاستقالة بسبب خفضها عدد أفراد الشرطة خلال توليها منصب وزيرة الداخلية على مدى 7 سنوات. ورداً على أسئلة متتار عن أفكار الحملة والتوقعات بهذا الصدد مع بعض الاستطلاعات، لكن ما زال من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز حزب المحافظين بالأغلبية. وقد بدأ تراجع تقدم المحافظين قبل هجوم مانشستر وهجمات لندن، ويبدأ أنه مرتبط بدرجة كبيرة بسياسة لا تحظى بتأييد شعبي تتعلق بالرعاية الصحية لكبار السن، واستمر التراجع



أليسيا كيرنز بعد زيارتها لمسجد موردين المحلي الأسبوع الماضي

التشريعية الخمسين لم يعد، في حين تستعد بريطانيا للتفاوض حول بريكست. ويعد تعليق الحملة 24 ساعة، استؤنفت الإثنين. ومن جانب آخر، كررت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجين أنها تتوقع استقلال بلادها عن المملكة المتحدة بحلول 2025، وأضافت في مقابلة مع تلفزيون «إي تي في»، رداً على سؤال عما إذا كانت المملكة المتحدة ستشهد تفككاً بحلول 2025: «اعتقد أن اسكتلندا ستكون مستقلة. نعم، لكن هذا سيكون الشعب الاسكتلندي». وتظهر استطلاعات الرأي أن

بعد الهجومين، حسب أغلب استطلاعات الرأي، وطالب كوربين، الإثنين، ماي بالاستقالة بسبب خفضها عدد أفراد الشرطة خلال توليها منصب وزيرة الداخلية على مدى 7 سنوات. ورداً على أسئلة متتار عن أفكار الحملة والتوقعات بهذا الصدد مع بعض الاستطلاعات، لكن ما زال من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز حزب المحافظين بالأغلبية. وقد بدأ تراجع تقدم المحافظين قبل هجوم مانشستر وهجمات لندن، ويبدأ أنه مرتبط بدرجة كبيرة بسياسة لا تحظى بتأييد شعبي تتعلق بالرعاية الصحية لكبار السن، واستمر التراجع



أليسيا كيرنز بعد زيارتها لمسجد موردين المحلي الأسبوع الماضي

بعد الهجومين، حسب أغلب استطلاعات الرأي، وطالب كوربين، الإثنين، ماي بالاستقالة بسبب خفضها عدد أفراد الشرطة خلال توليها منصب وزيرة الداخلية على مدى 7 سنوات. ورداً على أسئلة متتار عن أفكار الحملة والتوقعات بهذا الصدد مع بعض الاستطلاعات، لكن ما زال من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز حزب المحافظين بالأغلبية. وقد بدأ تراجع تقدم المحافظين قبل هجوم مانشستر وهجمات لندن، ويبدأ أنه مرتبط بدرجة كبيرة بسياسة لا تحظى بتأييد شعبي تتعلق بالرعاية الصحية لكبار السن، واستمر التراجع

بعد الهجومين، حسب أغلب استطلاعات الرأي، وطالب كوربين، الإثنين، ماي بالاستقالة بسبب خفضها عدد أفراد الشرطة خلال توليها منصب وزيرة الداخلية على مدى 7 سنوات. ورداً على أسئلة متتار عن أفكار الحملة والتوقعات بهذا الصدد مع بعض الاستطلاعات، لكن ما زال من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز حزب المحافظين بالأغلبية. وقد بدأ تراجع تقدم المحافظين قبل هجوم مانشستر وهجمات لندن، ويبدأ أنه مرتبط بدرجة كبيرة بسياسة لا تحظى بتأييد شعبي تتعلق بالرعاية الصحية لكبار السن، واستمر التراجع



أليسيا كيرنز بعد زيارتها لمسجد موردين المحلي الأسبوع الماضي

بعد الهجومين، حسب أغلب استطلاعات الرأي، وطالب كوربين، الإثنين، ماي بالاستقالة بسبب خفضها عدد أفراد الشرطة خلال توليها منصب وزيرة الداخلية على مدى 7 سنوات. ورداً على أسئلة متتار عن أفكار الحملة والتوقعات بهذا الصدد مع بعض الاستطلاعات، لكن ما زال من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز حزب المحافظين بالأغلبية. وقد بدأ تراجع تقدم المحافظين قبل هجوم مانشستر وهجمات لندن، ويبدأ أنه مرتبط بدرجة كبيرة بسياسة لا تحظى بتأييد شعبي تتعلق بالرعاية الصحية لكبار السن، واستمر التراجع

بعد الهجومين، حسب أغلب استطلاعات الرأي، وطالب كوربين، الإثنين، ماي بالاستقالة بسبب خفضها عدد أفراد الشرطة خلال توليها منصب وزيرة الداخلية على مدى 7 سنوات. ورداً على أسئلة متتار عن أفكار الحملة والتوقعات بهذا الصدد مع بعض الاستطلاعات، لكن ما زال من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز حزب المحافظين بالأغلبية. وقد بدأ تراجع تقدم المحافظين قبل هجوم مانشستر وهجمات لندن، ويبدأ أنه مرتبط بدرجة كبيرة بسياسة لا تحظى بتأييد شعبي تتعلق بالرعاية الصحية لكبار السن، واستمر التراجع



أليسيا كيرنز بعد زيارتها لمسجد موردين المحلي الأسبوع الماضي

بعد الهجومين، حسب أغلب استطلاعات الرأي، وطالب كوربين، الإثنين، ماي بالاستقالة بسبب خفضها عدد أفراد الشرطة خلال توليها منصب وزيرة الداخلية على مدى 7 سنوات. ورداً على أسئلة متتار عن أفكار الحملة والتوقعات بهذا الصدد مع بعض الاستطلاعات، لكن ما زال من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز حزب المحافظين بالأغلبية. وقد بدأ تراجع تقدم المحافظين قبل هجوم مانشستر وهجمات لندن، ويبدأ أنه مرتبط بدرجة كبيرة بسياسة لا تحظى بتأييد شعبي تتعلق بالرعاية الصحية لكبار السن، واستمر التراجع

بعد الهجومين، حسب أغلب استطلاعات الرأي، وطالب كوربين، الإثنين، ماي بالاستقالة بسبب خفضها عدد أفراد الشرطة خلال توليها منصب وزيرة الداخلية على مدى 7 سنوات. ورداً على أسئلة متتار عن أفكار الحملة والتوقعات بهذا الصدد مع بعض الاستطلاعات، لكن ما زال من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز حزب المحافظين بالأغلبية. وقد بدأ تراجع تقدم المحافظين قبل هجوم مانشستر وهجمات لندن، ويبدأ أنه مرتبط بدرجة كبيرة بسياسة لا تحظى بتأييد شعبي تتعلق بالرعاية الصحية لكبار السن، واستمر التراجع



أليسيا كيرنز بعد زيارتها لمسجد موردين المحلي الأسبوع الماضي

بعد الهجومين، حسب أغلب استطلاعات الرأي، وطالب كوربين، الإثنين، ماي بالاستقالة بسبب خفضها عدد أفراد الشرطة خلال توليها منصب وزيرة الداخلية على مدى 7 سنوات. ورداً على أسئلة متتار عن أفكار الحملة والتوقعات بهذا الصدد مع بعض الاستطلاعات، لكن ما زال من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز حزب المحافظين بالأغلبية. وقد بدأ تراجع تقدم المحافظين قبل هجوم مانشستر وهجمات لندن، ويبدأ أنه مرتبط بدرجة كبيرة بسياسة لا تحظى بتأييد شعبي تتعلق بالرعاية الصحية لكبار السن، واستمر التراجع

بعد الهجومين، حسب أغلب استطلاعات الرأي، وطالب كوربين، الإثنين، ماي بالاستقالة بسبب خفضها عدد أفراد الشرطة خلال توليها منصب وزيرة الداخلية على مدى 7 سنوات. ورداً على أسئلة متتار عن أفكار الحملة والتوقعات بهذا الصدد مع بعض الاستطلاعات، لكن ما زال من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز حزب المحافظين بالأغلبية. وقد بدأ تراجع تقدم المحافظين قبل هجوم مانشستر وهجمات لندن، ويبدأ أنه مرتبط بدرجة كبيرة بسياسة لا تحظى بتأييد شعبي تتعلق بالرعاية الصحية لكبار السن، واستمر التراجع



أليسيا كيرنز بعد زيارتها لمسجد موردين المحلي الأسبوع الماضي

التشرق الأوسط تراقق المرشحة «الحافظة» في حملتها

أليسيا كيرنز... من مكافحة الإرهاب إلى قلب معركة انتخابية مبكرة

لندن، نجلاء حبريري

هنا ميتشام أند موردين، دائرة انتخابية جنوب غربي لندن تسعى أليسيا كيرنز، مرشحة حزب المحافظين، إلى انتزاعها من العمال. وها هي تطرق باب أحد المنازل لتتحدث مع قاطنيه عن برنامجها. ريثما يفتح الباب، تسرق المرشحة الشابة في أواخر العشرينات لحظات قصيرة لتفقد هاتفها ومراجعة خطتها الانتخابية. فُتح الباب، وبعد دقائق من الحديث بدأ الناخب لن يصوت لها، شكرته وأعطته منشوراتها الانتخابية، وشجعتة على الاتصال بها إن أراد الاستفسار عن أولوياتها الانتخابية. وشرعت في السير نحو البيت المحاذي لتكتمل الحملة.

وقبل أيام قليلة من موعد الانتخابات التشريعية المبكرة، رافقت «الشرق الأوسط» كيرنز وفريقها في آخر لحظات حملة انتخابية لم تستمر إلا 6 أسابيع، لإقناع مواطني دائرة ميتشام الانتخابية واختيارها لتمثيلهم في مجلس النواب البريطاني، بحلول غد الخميس.

كان بإمكان كيرنز أن تكفي بتوزيع منشوراتها الانتخابية أو تكليف أعضاء في حملتها بالتواصل مع الناخبين كما يفعل بعض منافسيها، لكنها فضلت الالتقاء بالناس وجها لوجه والاستماع لمشكلاتهم ومعياناتهم اليومية، التي تتراوح أحياناً بين هموم عادية

وقضايا تجد جذورها في توجهات اقتصادية وسياسية وطنية. وفي الوقت الذي تتجاوز نسبة المقيمين من أصول أجنبية في 40 في المائة من ساكنة ميتشام أند موردين، ما يجعلها دائرة غنية بتنوعها الديني والعرقي، إلا أن غالبيتهم يتقاسمون الهوموم نفسها، وفي مقدمتها الصحة والاقتصاد والأمن.

تفاوتت ردود الفعل على جولة كيرنز وفريقها من المتطوعين على بيوت الناخبين، بين مرحب بحجول و«محافظ» متحسب ومتردد مشكك. فبعد نحو ساعتين من طرق الأبواب وتوزيع المنشورات والرد على الأسئلة، قابلت كيرنز نحو 20 ناخباً، بعضهم حسم صوته لصالحها، وآخرون لأحد منافسيها، ونجحت في تغيير أصوات 3 ناخبين على الأقل لصالحها بعد أن ردت على تساؤلات حول نظام الرعاية الصحية (إن إتش إس)، وسياسات التقشف التي قد تتبع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ووضع المهاجرين وطالبي اللجوء في الدائرة.

وفي طريقنا إلى آخر بيت في الجولة، اعترض رجل سبتي طريق كيرنز وسلم عليها بجرارة وأثنى على جهودها. وتوقع هذا الناخب المولع برئيسة الوزراء تريزا ماي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن يفوز المحافظون بأغلبية تتجاوز 40 مقعداً. وقال:



أليسيا كيرنز بعد زيارتها لمسجد موردين المحلي الأسبوع الماضي

تستهدف المدنيين، لا (داعش)». غادرت كيرنز منصبها في وزارة الخارجية، وانضمت إلى منظمة «Global Influence» أخيراً، حيث تقوم بحملات لمكافحة التطرف والإرهاب، ومحاربة الجريمة المنظمة، وتعزيز التلاحم والاستقرار داخل المجتمع. كما اقتصت كيرنز إجازتها الصحفية الماضية في جزيرة ليسبوس باليونان، لمساعدة اللاجئين، وأدارت فريق إغاثة لضمان وصولهم بأمان وتوفير الرعاية الطبية الطارئة، والغذاء والملابس. وعند سؤالها عن علاقة خلفيتها المهنية في مكافحة الإرهاب بتعميل منطقتها جنوب غربي لندن في البرلمان، قالت كيرنز إن «الأمن لا يقتصر على مكافحة الإرهاب وتأمين شوارعنا، الأمن هو أن نكون مظلة بنائب يصغي لمعاناتي ولا يتجاهل احتياجاتي». وتنافس كيرنز على مقعد برلماني، كلاً من النائبة العمالية سيوبهين ماكديونا، ومرشحة الحزب الليبرالي الديمقراطي كلير ماثيس، ومرشحة حزب الاستقلال ريتشارد هيلتون، وممثلة «الخضر» لورا كولينز. ولخصت كيرنز برنامجها الانتخابي في 3 محاور، هي مكافحة الجريمة، وتخفيض مستوياتها العالية في الدائرة، وإعادة بناء المستشفى المحلي «سانت هيلير» وتحسين خدماته، وتحسين السكن والمجالات في المنطقة.

كيرنز على ضرورة مشاركة مزيد من النساء في القطاع العام، فضلاً عن أفراد لهم قابلية لتمثيل دوائرهم بشكل مناسب والحفاظ على الأمن. أما العامل الآخر الذي دفع كيرنز إلى الترشح، فبنيغ من قوت خوض المعركة الانتخابية المقعد في البرلمان في عام 2016، قبل إعلان رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي تنظيم انتخابات عامة مبكرة، بهدف دعم ومساعدة سكان منطقتها. وأوضحت: «أؤمن باننا بحاجة إلى عدد أكبر من الناس في القطاع العام يعملون من أجل دوائهم، ويتمتعون بحسن الواجب المدني. فقد ترعرعت في بيت يتمتع بحسن مسؤولة عال، وكلا والدي كانا مدرسين، وكانا يؤمنان بمساعدة الغير». وشددت

«انظر فجر الجمعة بفارغ الصبر، سأنظر إلى النتائج وأطمئن على مستقبل أحفادي». ولم تخل جولات كيرنز الانتخابية من المفاجآت، لكنها لم تكن جليها مشجعة. فقد صادف كيرنز باب ناخب متعصب، أو واجهت غضب أحد المواطنين لما اعترضه سياسات تقشف تستهدف نظام الرعاية الصحية. ولعل «أخطر» موقف واجهته كيرنز وفريقها، هو تعرض أحد المتطوعين الشباب في حملتها إلى العض من طرف كلب أحد البيوت، وهو يضع المنشورات الانتخابية عند عتبة الباب. وتدرج اليسيا وفريقها أن الفوز بترشيح هذه الدائرة التي لا تتجاوز ساكنتها 104 ألف نسمة،

كيرنز على ضرورة مشاركة مزيد من النساء في القطاع العام، فضلاً عن أفراد لهم قابلية لتمثيل دوائرهم بشكل مناسب والحفاظ على الأمن. أما العامل الآخر الذي دفع كيرنز إلى الترشح، فبنيغ من قوت خوض المعركة الانتخابية المقعد في البرلمان في عام 2016، قبل إعلان رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي تنظيم انتخابات عامة مبكرة، بهدف دعم ومساعدة سكان منطقتها. وأوضحت: «أؤمن باننا بحاجة إلى عدد أكبر من الناس في القطاع العام يعملون من أجل دوائهم، ويتمتعون بحسن الواجب المدني. فقد ترعرعت في بيت يتمتع بحسن مسؤولة عال، وكان والدي كانا مدرسين، وكانا يؤمنان بمساعدة الغير». وشددت

كيرنز على ضرورة مشاركة مزيد من النساء في القطاع العام، فضلاً عن أفراد لهم قابلية لتمثيل دوائرهم بشكل مناسب والحفاظ على الأمن. أما العامل الآخر الذي دفع كيرنز إلى الترشح، فبنيغ من قوت خوض المعركة الانتخابية المقعد في البرلمان في عام 2016، قبل إعلان رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي تنظيم انتخابات عامة مبكرة، بهدف دعم ومساعدة سكان منطقتها. وأوضحت: «أؤمن باننا بحاجة إلى عدد أكبر من الناس في القطاع العام يعملون من أجل دوائهم، ويتمتعون بحسن الواجب المدني. فقد ترعرعت في بيت يتمتع بحسن مسؤولة عال، وكان والدي كانا مدرسين، وكانا يؤمنان بمساعدة الغير». وشددت

كيرنز على ضرورة مشاركة مزيد من النساء في القطاع العام، فضلاً عن أفراد لهم قابلية لتمثيل دوائرهم بشكل مناسب والحفاظ على الأمن. أما العامل الآخر الذي دفع كيرنز إلى الترشح، فبنيغ من قوت خوض المعركة الانتخابية المقعد في البرلمان في عام 2016، قبل إعلان رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي تنظيم انتخابات عامة مبكرة، بهدف دعم ومساعدة سكان منطقتها. وأوضحت: «أؤمن باننا بحاجة إلى عدد أكبر من الناس في القطاع العام يعملون من أجل دوائهم، ويتمتعون بحسن الواجب المدني. فقد ترعرعت في بيت يتمتع بحسن مسؤولة عال، وكان والدي كانا مدرسين، وكانا يؤمنان بمساعدة الغير». وشددت

كيرنز على ضرورة مشاركة مزيد من النساء في القطاع العام، فضلاً عن أفراد لهم قابلية لتمثيل دوائرهم بشكل مناسب والحفاظ على الأمن. أما العامل الآخر الذي دفع كيرنز إلى الترشح، فبنيغ من قوت خوض المعركة الانتخابية المقعد في البرلمان في عام 2016، قبل إعلان رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي تنظيم انتخابات عامة مبكرة، بهدف دعم ومساعدة سكان منطقتها. وأوضحت: «أؤمن باننا بحاجة إلى عدد أكبر من الناس في القطاع العام يعملون من أجل دوائهم، ويتمتعون بحسن الواجب المدني. فقد ترعرعت في بيت يتمتع بحسن مسؤولة عال، وكان والدي كانا مدرسين، وكانا يؤمنان بمساعدة الغير». وشددت

كيرنز على ضرورة مشاركة مزيد من النساء في القطاع العام، فضلاً عن أفراد لهم قابلية لتمثيل دوائرهم بشكل مناسب والحفاظ على الأمن. أما العامل الآخر الذي دفع كيرنز إلى الترشح، فبنيغ من قوت خوض المعركة الانتخابية المقعد في البرلمان في عام 2016، قبل إعلان رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي تنظيم انتخابات عامة مبكرة، بهدف دعم ومساعدة سكان منطقتها. وأوضحت: «أؤمن باننا بحاجة إلى عدد أكبر من الناس في القطاع العام يعملون من أجل دوائهم، ويتمتعون بحسن الواجب المدني. فقد ترعرعت في بيت يتمتع بحسن مسؤولة عال، وكان والدي كانا مدرسين، وكانا يؤمنان بمساعدة الغير». وشددت



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



في شأن ما جرى في مانشستر

النجيل «سير». كل ذلك تحدى بعيداً أمام عملية غسل المخ التي جاءت بالخوارج الجدد، الدواعش، بأفكارهم التي أعيد تفصيلها على مفاسد القرن الحادي والعشرين، لكي تجعل الشاب يقتل أطفالاً في حفل فيه الكثير من الأطفال.

وقع الحادث الإرهابي في مانشستر حينما تمر بريطانيا بمعاركة انتخابية طلبتها رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، ولم تكن مجبرة عليها حيث كان لديها من الشعبية والأغلبية البرلمانية ما يكفي؛ ومن المنتظر

أحداث إرهابية أخرى باتت متكررة، ولكن مثل هذا التكرار لا ينبغي له لا التقليل من شأنه، ولا الجهل بأبعاده، ولا الغفلة عن نتائجه. فالآن وبعد أسبوع من واقعة مانشستر فإننا نعرف معلومات كثيرة عن الفاعل والبيعض من تحليل الصور في التعامل مع المعلومات التي وردت من قبل حول الانتحاري. المراجعة شبه علنية وتكشف بطلان ما هو دافع عن نظرية «الأسباب الجذرية» التي ترى أن الإرهاب يعود إلى ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية (الاستبداد والقهر)؛ وتعطي الأهمية الأكبر لنظرية «الألجبة» والاعتقاد «والفكر في عمومها. فصحيح أن سليمان عبيدي ينتمي إلى أسرة ليبية، وأن هذه الأسرة تعرضت للقمع من قبل معمر القذافي، ولكن سليمان ولد في بريطانيا، وتدرج في مدارسها، وعاش في أحيائها، ودخل جامعاتها، وشاهد ديمقراطيتها. الخيارات أمامه كانت كثيرة، لم تتسد الطرق في وجهه، وكان بوسع، ولا يفتق أمامه شيء، أن يكون لاعباً شهيراً في مانشستر يونايتد فياذا لم يعجبه ففي مانشستر سيتي، كما كان يستطيع أن يكون عضواً محافظاً في حزب أو تقديمياً في حزب آخر، كان يستطيع أن يكون عضواً في البرلمان أو طبيباً جراحاً يحصل رغم أصوله على اللقب

الحادث الإرهابي في مانشستر جعل وحدة العالم الغربي ضرورة أكثر من أي وقت مضى لمكافحة الإرهاب

د. عبد المنعم سعيد



تجنب اتخاذ إجراءات استثنائية تقتضي فرض حالة الطوارئ أو الأحكام العرفية. فيقدر ما أن النظام السياسي البريطاني معقد بتقاليده وتاريخه، بقدر ما يعتبره الناس كذلك معطى لا يوجد شك فيه، ولا يمكن النكوص عنه. فالواقعة عارضة ويجري التعامل معها وفق قواعد محددة سلفاً، وكانت النتيجة هي دراسة ما جرى والسعي لتلافي القصور الذي أبرزته الواقعة، باختصار تحمل النظام المسؤولية وما ترتب عليها من دروس وإصلاحات.

تجنب اتخاذ إجراءات استثنائية تقتضي فرض حالة الطوارئ أو الأحكام العرفية. فيقدر ما أن النظام السياسي البريطاني معقد بتقاليده وتاريخه، بقدر ما يعتبره الناس كذلك معطى لا يوجد شك فيه، ولا يمكن النكوص عنه. فالواقعة عارضة ويجري التعامل معها وفق قواعد محددة سلفاً، وكانت النتيجة هي دراسة ما جرى والسعي لتلافي القصور الذي أبرزته الواقعة، باختصار تحمل النظام المسؤولية وما ترتب عليها من دروس وإصلاحات.

الحادث الإرهابي في مانشستر جعل وحدة العالم الغربي ضرورة أكثر من أي وقت مضى لمكافحة الإرهاب

كان ذلك ضرورياً فقد جرى الحوادث الإرهابية في مانشستر بينما تتأهب بريطانيا لثلاثة اجتماعات تجري في الإقليم الأوروبي؛ لبقاء قادة حلف الأطرلطي، لقاء قادة الاتحاد الأوروبي مع دونالد ترمب، ولقاء قادة الدول السبع الصناعية الكبرى - G7 - حصلت بريطانيا على تأييد الجميع، مع قدر من اللوم البريطاني لتفويضه لقيادة ترمب لحادث الإرهابي في مانشستر لكي يؤكد أن الحلف لا يزال باقياً فقط ولكنه في الوقت نفسه عليه مواجهة واقع جديد. فالولايات

الولايات المتحدة تحت قيادة ترمب تتعامل مع أوروبا ومع الحلف بطريقة مختلفة عما كانت عليه في السابق، بل إن الحلف نفسه قد أصبح في خطر. وهذا الوضع يتطلب من الحلفاء التفكير في كيفية التعامل مع هذا الوضع الجديد.

الولايات المتحدة تحت قيادة ترمب تتعامل مع أوروبا ومع الحلف بطريقة مختلفة عما كانت عليه في السابق، بل إن الحلف نفسه قد أصبح في خطر. وهذا الوضع يتطلب من الحلفاء التفكير في كيفية التعامل مع هذا الوضع الجديد.



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

ليست سحابة صيف قطرية

الخلافات بين الدول الفناها تحدث في كل مكان وزمان، إلا أنها في حالة قطر مؤذية، ومستمرة، وغير مبررة. وكنت أميل للتهوين منها في كل مرة، على أنها سحابة صيف عابرة، لكن، للأسف، أكثر من عشرين عاماً برهنت أننا على خطأ. أول ما عايشناها في ديسمبر (كانون الأول) عام 1990؛ كانت الكويت لا تزال محتلة، ونحو مليون من مواطنيها ومقيميها مشردين، وحكومتها في المنفى. في ذلك الشهر اجتمع قادة دول مجلس التعاون الخليجي الستة في الدوحة، وخصصوا القمة لموضوع واحد؛ تحرير الدولة العضو المحتلة. إنما صعق القادة عندما أصرت الشيخ حمد بن خليفة على نقاش موضوع بخضه، وكان ولياً للعهد حينها، والمدير لشؤون الدولة، ورفض فتح موضوع تحرير الكويت للنقاش إلا بعد إثبات خلاف قديم، بينهم وبين البحرين على سيادة جزر حوار. وفوجئنا ونحن نرى باب القاعة يفتح فجأة، والملك فهد، رحمه الله، يسير غاضباً، وحده يحاول الحاق به. الملك هنده بالانستحاب، والعودة للرياض، وكذلك عبر بقية القادة. فوجئ الجميع بأسلوبه وتفكيره. ومنذ ذلك اليوم، وإلى الآن، لا تنتهي مشكلات قطر مع الجميع. ازدادت بعد أن دبر انقلاباً على والده، وزرع الخلافات لعقدين، واستمرت سياسته، وبصماته عليها حتى بعد تكليفه ابنه تميم بالإمارة. بالنسبة للسعودية، صارت الدوحة ممراً ومركزاً لسومها... أوت معارضين يدعون لتغيير الحكم بالقوة، وتبنت التحالف مع إيران و«حزب الله» ورئيس سوريا الحالي لعقد كامل. ثم وسعت قطر خريطة خصوماتها حتى أصبحت في مشكلات مع أكثر من نصف دول المنطقة.

لأن سلوكها خطير جداً، صدرت القرارات الأخيرة بقطع العلاقات، مصحوبة بإلغاء كل ما يربط هذه الدول الأربع بالدوحة، والقرار لا يعبر عن غضب تراكمي، كما قيل، بل عن قناعة أخيرة بأنه لا فائدة ترجى، ولا أمل في إصلاح سلطات الدوحة.

قد تبدو معارك قطر صيدانية... صحيح؛ لكنها في الحقيقة مؤذية، بتموليها وتنظيمات وأفراداً ضد حكوماتهم، وفتح أعداد كبيرة من محطات التلفزيون والمواقع وحسابات التواصل لشحن حملات منظمة تدعو صراحة لإسقاط هذه الحكومات بالقوة. وهي الآن تتحالف مع جماعات، مثل الإخوان المسلمين، الذين يريدون لانفسهم حكماً دينياً، على غرار نظام إيران، ولم يخفهم فشلهم في الأراضي الفلسطينية ومصر وليبيا واليمن، عن استئناف نشر القوضى في المنطقة. وأخر السامير في نغش العلاقة الأسبوع الماضي، بالدعوة لثورة في السعودية، بقتتها وسائل إعلام الحكومة القطرية.

والأكثر خطورة ما فعله ضد دولة البحرين؛ لم تتوقف قطر عن تمويل القومية العربية الفاشية، سلمية كانت أو مسلحة، ورغم كل ما فعلته، فإنها فشلت في إسقاط النظام البحريني. والنجاح الوحيد لقطر تحقق في لبنان، عندما ساندت صراحة نظام الأسد و«حزب الله»، إبان قيامهم بعمليات الإغتيالات للقادة اللبنانيين واحتلالهم بيروت الغربية، حتى صاروا يهيمنون على البلاد إلى اليوم. وهي التي الدوحة تعيد وتحجى حديثاً التواصل مع إيران، الأمر الذي أغضب معظم دول الخليج.

لهذا بدأت المقال بوصف مشكلات قطر بأنها مؤذية، ومستمرة، وغير مبررة. وهي ربما تنوهم أن ما فعله ضد جارتها البحرين، مثلاً، سيسقط نظامها، ومن ثم يحكمها من توسيع إمارتها. والأمر كذلك عندما تستهدف بالفوضى جارتها الشانية؛ السعودية. قطر تفعل كل شيء، وتدعم كل أحد بلا تمييز... تناصر الجماعات الدينية المتطرفة؛ سلفية وإخوانية، وكذلك القومية العربية الفاشية، والجماعات اليسارية. وعندما كانت تبت حصرياً أشربل بن لادن والظواهري، قائد «القاعدة» التي يدعون فيها صراحة لقتل الأميركيين، فهي تستضيف على أرضها أكبر قاعدة عسكرية أميركية، التي تنطلق منها عمليات قصف أفغانستان والعراق، وتمول الجماعات المسلحة في العراق التي تهاجم القوات الأميركية. حالة من اللامعقول في عالم السياسة تدب بوضوح للجميع أننا أمام سياسة دولة مستعصبة على الفهم وتستحيل معها المهادة؛ تنتهج سلوكاً بالغ الخطورة، في وقت تحيط فيه بالمنطقة أخطار، أقل ما توصف بأنها تهدد بنصف كل ما تبقى من استقرار عرفة الشرق الأوسط منذ الحرب العالمية الثانية. ما فعله السلطان في الدوحة شيء من الجنون، بالشمعي الدراج «خبال» أو «mutjob».

شيريل كاشين*



يسهم هذا التواصل المحميم في تقليص مشاعر التحامل، في المقابل، فإن البيض ممن تراجت مشاعر التحامل بداخلهم يحملون بداخلهم رؤية للعالم تتبصر رؤية كثير من أبناء الأقليات، الأمر الذي يدعم بدوره السياسات المصممة للحد من التفاوت بين أبناء الأعراق المختلفة.

الملاحظ أن من ينظرون إلى الأفراد البيض ككتلة واحدة متناغمة، تغيب عنهم هذه الحقيقة. وقد كشفت دراسة صغيرة من أصحاب البيض المتزوجين من أصحاب بشرة داكنة أهدوا مستوى أكبر من التفهم للخصاي العنصرية. كما أن المتزوجين من أقليات من خارج أصحاب البشرة السمراء من الملاحظ أن تتبدل أراهم بخصوص قضية الهجرة.

ويشكل هذا التحول من العمى إلى الإبصار، ومن القلق إلى الألفة عملية اكتساب «ذكاء ثقافي». إن بمقدور الحب دفع أشخاص للقيام بأمر كانت غير مريحة لهم في السابق، مثل مقابلة أسرة حبيب داكن البشرة، ليجد الشخص نفسه الأبيض الوحيد داخل الغرفة إن أصحاب الذكاء الثقافي يملكون قدرة كبيرة على إقامة اتصالات حميمة مع أفراد من خارج قبيلتهم البيضاء، بجانب إدراك وقبول الاختلافات، بدلاً من التظاهر بعدم رؤيتها.

على الثورة مع العبيد أو معاونتهم على الهرب. وعليه، جرى سن قوانين تحظر تزواج الأعراق في 41 ولاية بهدف الحيولة دون إقدام هؤلاء البيض على تنصيب العبيد على المنصب. وفي ديباجته للحكم التاريخي الذي أصدره في قضية لوفينغ، قال القاضي إيرل وارين إن مثل هذه القوانين شكلت أداة لممارسة «السيادة البيضاء» - وكانت المرة الأولى التي تستخدم المحكمة العليا هذه المصطلحات التي أشعلت الحرب الأهلية وأقر التعديل الرابع عشر للقضاء عليها.

وكذلك مع الأقليات أخرى. بحلول الأسبوع المقبل، تحل الذكرى الخمسون لفوز ميلديريد وريتشارد لوفينغ في 12 يونيو (حزيران) 1967 بحكم تاريخي من المحكمة العليا ضد ولاية فيرجينيا يقضي بإلغاء الحظر الذي فرضته الولاية على الزواج بين أبناء الأعراق المختلفة. كانت ميلديريد من أبناء البشرة السمراء ممن كانوا يتعرضون للنبذ على نطاق واسع. أما ريتشارد، فكان أبيض البشرة واعتاد الاختلاط بمجموعة كبيرة من الأصدقاء من أبناء الأعراق المختلفة. وعاش الاثنان في سنترال بوينت، منطقة ريفية تنسم بتاريخ طويل من الاختلاط العرقي يعود إلى الحقبة الاستعمارية. وفي ظل قانون النقاء العرقي الذي سنته ولاية فيرجينيا عام 1924، اعتبر ميلديريد وريتشارد مجرمين.

اليوم يمكن أملكنا الأكبر في تحقيق تفاهم بين مختلف الأعراق من أولئك الساعين بدأب نحو الاندماج

عشر للقضاء عليها. اليوم، نشهد تنامياً سريعاً في الزواج العرقي الذي كان يخشاه دعاة تمييز العرق الأبيض، ونعاين ظهور علاقات حب وزواج وتبن وصداقة بين أبناء الأعراق المختلفة بوتيرة لم تكن لتخطر على بال أحد منذ 50 عاماً ماضية.

ويكشف الإحصاء السكاني لعام 2010، الذي يعتبر المصدر الحديث الأكثر مصداقية، أن نحو 24 في المائة من الأطفال الذين جرى تبنيهم داخل الولايات المتحدة

عشر للقضاء عليها. اليوم، نشهد تنامياً سريعاً في الزواج العرقي الذي كان يخشاه دعاة تمييز العرق الأبيض، ونعاين ظهور علاقات حب وزواج وتبن وصداقة بين أبناء الأعراق المختلفة بوتيرة لم تكن لتخطر على بال أحد منذ 50 عاماً ماضية.

* أستاذة قانون جامعة جورج تاون

*خدمة «نيويورك تايمز»

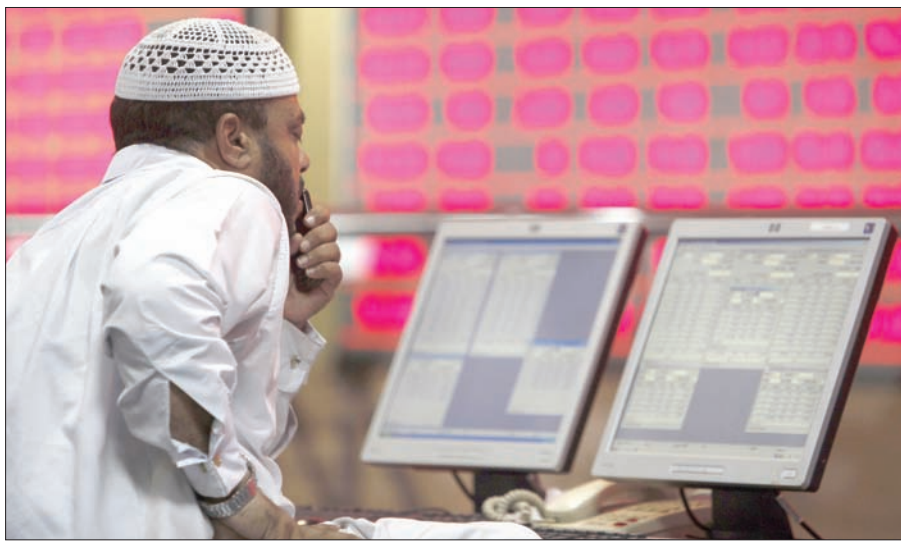
بورصة الدوحة تعمق خسائرها بـ144 نقطة أمس

الانعكاسات الاقتصادية السلبية على قطر تطل عملتها

الرياض: شعاع البقمي

امتدت الآثار الاقتصادية لقطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر، إلى وقف التعامل بالريال القطري من قبل عدد من البنوك المركزية للدول التي قررت مقاطعة الدوحة، حيث توقفت الساعات الماضية عمليات البيع والشراء بالريال القطري، بين البنوك القطرية، وبعض البنوك الأخرى للدول التي أعلنت المقاطعة، ويأتي توقف التعامل بالريال القطري امتداداً طبيعياً للقرارات الصادرة بحق الدوحة، مما يهدد عن صعوبات كبرى سيواجهها الاقتصاد القطري، والقطاع المالي في البلاد، خلال المرحلة المقبلة، في حال استمرار عمليات المقاطعة لفترة من الزمن.

وقف التعامل بالريال القطري في بنوكها المحلية، في ظل ارتفاع حجم الدين الحكومي للدوحة، مما يجعل عملية تماسك الريال القطري عند مستوياته الحالية «غير مضمونة». وفي هذا الخصوص، قالت مصادر مطلعة بحسب «رويترز» أمس، إن مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي يجهز ترتيبات للبنوك الإماراتية بخصوص المعاملات المرتبطة بقطر بعد عقد اجتماع أمس الثلاثاء، لمناقشة الإجراءات التي سيتخذها في ظل الخلاف الدبلوماسي في المنطقة. وفي وقت سابق طلب البنك المركزي من البنوك الخاضعة لإشرافه الإفصاح عن انكشافها على البنوك القطرية، جاء ذلك بعدما قطعت حكومات السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع الدوحة يوم الإثنين الماضي. ووفقاً لـ«رويترز»، أوضحت المصادر أن التوجيهات ستضع قيوداً على المشروعات الجديدة مع المؤسسات القطرية، وتعالج مسألة فض الانكشاف على قطر، وقال أحد المصادر إنه من المتوقع أن يشهد التصنيف الائتماني لدولة قطر تهديدات جديدة، حيث خفضت «موديز» الأسبوع الماضي



معاملاً بالأسهم القطرية يراقب مؤشر الأسهم في بورصة الدوحة (غيتي)

أن مؤسسة النقد العربي السعودي، وجهت البنوك بعدم التعامل مع البنوك القطرية بالريال القطري، فيما أكد مصرفي لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن وقف التعامل مع البنوك القطرية بالريال القطري، يرجح فرصة التعامل مستقبلاً بالدولار الأميركي. وفي مشهد آخر، من المتوقع أن يشهد التصنيف الائتماني لدولة قطر تهديدات جديدة، حيث خفضت «موديز» الأسبوع الماضي

ويقل من قدراتها التنافسية. وعلى صعيد مشروع الربط الكهربائي الخليجي، من المتوقع أن تتوقف دول السعودية، والإمارات، والبحرين، عن إتمام عمليات تبادل الطاقة مع الدوحة، الأمر الذي يعني مزيداً من المصاعب التي ستواجهها قطر على مستوى استهلاك الطاقة، وإتمام مشروعاتها الإنشائية. وفي سياق ذي صلة، محا المؤشر العام لبورصة قطر مكاسبه الصباحية التي وصلت إلى نحو 300 نقطة أمس، مغلقاً على تراجع 1,6 في المائة، عند مستوى 9059 نقطة، أي بخسارة 144 نقطة، جاء ذلك عقب خسائر حادة منيت بها السوق المالية القطرية أول من أمس، والتي بلغ مداها نحو 7,3 في المائة.

إلى ذلك، أعلنت شركات الطيران التابعة للدول التي أعلنت مقاطعتها لقطر أول من أمس، عن إيقاف جميع رحلاتها من وإلى الدوحة، في خطوة من المتوقع أن تؤثر سلباً على مستوى الحركة التجارية الجوية لدولة قطر، بالإضافة إلى التأثير في الوقت ذاته على الحركة السياحية داخل البلاد. وتأتي هذه التطورات المهمة في الوقت الذي باتت فيه الإصلاحات الاقتصادية الناجحة هي حجر الأساس في تحسين مستوى التصنيفات الائتمانية للدول، حيث انخفضت أسعار النفط.

«ميرسك»: نغجز عن نقل الشحنات من قطر واليهما

ندن: «الشرق الأوسط»

قالت «ميرسك»، أكبر شركة شحن الحاويات في العالم، أمس الثلاثاء، إنها لم يعد بمقدورها نقل البضائع من وإلى قطر، بعد أن فرضت دول عربية قيوداً على التجارة مع الدولة الخليجية. وأضافت «ميرسك» أن حظر شحن البضائع من ميناء جبل علي الإماراتي إلى قطر، التي تعتمد على الواردات بحراً وبرا لتلبية حاجاتها، يعني أنها غير قادرة على نقل أي شحنة. وقال المتحدث باسم الشركة بحسب «رويترز»: «لدينا تأكيد باننا لن يكون بمقدورنا نقل بضائع قطر إلى ومن جبل علي»، وأضاف قائلاً: «نتوقع تعطلات لخدماتنا لقطر... الوضع قد يتغير سريعاً»، وتابع أن «ميرسك» ستخطر العملاء بالخيارات البديلة في أقرب وقت ممكن.

توقعات بخسائر كبيرة تتكبدها الشركة خلال أيام

هيئة الطيران السعودية: رحلات «القطرية» توقفت... وعليها إيجاد بدائل لمسافريها

الثلاث: السعودية، ودبي، والبحرين. وقال الطيران إن السوق السعودية من أهم الأسواق التي تبحث عنها شركات النقل الجوي، وذلك لتوافر جميع المعطيات والتخوع في نمط وأعداد المسافرين، لذلك يتوقع أن يقدر حجم الخسائر بما بين 25 و35 في المائة من إجمالي قدرتها التشغيلية في المنطقة، وذلك جراء وقف رحلاتها فقط من السعودية، خاصة أن عدداً من المسافرين ورجال الأعمال لديهم رحلات مباشرة لشرق أوروبا؛ لذا يتوقع أن يتضاعف حجم الخسائر من استمرار قطع العلاقات». وأشار الطيران إلى أن القوة الاقتصادية تستقطب جميع الشركات التي جميع القطاعات، ومنها قطاع النقل الجوي، فهناك العشرات من الشركات التي تبحث عن مكان لقطع حصة من السوق المحلية في السفر والسياحة، التي تتجاوز 9 مليارات دولار، «هذه القيمة مع وقف السفر إلى دبي والمنامة والقاهرة، ستزيد من حجم الخسائر على الشركة القطرية، التي سترتفع تدريجياً بمرور الوقت».

شكل مباشر أو من خلال الخطوط السعودية، مراجعة الشركة القطرية لاستعادة قيمة الذكاري، أو البحث عن بدائل لنقل مسافريها». وعن الإجراءات الجديدة لاستمرار التشغيل عبر الأجواء السعودية، أكد الخريف، أن هذه الأمور فنية لشركات الطيران التي تريد عبور الأجواء السعودية، فعليها التواصل مع الهيئة خلال أسبوع لاستمرار التشغيل عبر الأجواء السعودية، وهذا إجراء فني صرف لعموم شركات الطيران لاتخاذ الإجراءات اللازمة في ذلك. وحول رحلات «الخطوط القطرية» من مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، قال الخريف إن «تسيير الرحلات بعد مغادرة كامل وشامل في الأيام الأولى من منع «الخطوط القطرية» من العمل في السوق المحلية، موضحاً أن الخسائر يمكن حصرها في نهاية السنة المالية، أو في النصف الأول من السنة المالية، الذي من خلاله ستعثر الشركة على حجم المخاطر التي يمكن أن تستمر لتوقف رحلات الطيران في الوجهات

توقعات بخسائر كبيرة تتكبدها الشركة خلال أيام

هيئة الطيران السعودية: رحلات «القطرية» توقفت... وعليها إيجاد بدائل لمسافريها

«الخطوط القطرية» من بعض المدن في المملكة. وتعد السوق السعودية من أهم الأسواق في منطقة الشرق الأوسط لشركات السفر والطيران؛ إذ ينفق السعوديون قرابة 9 مليارات دولار سنوياً في كثير من دول العالم، وتستحوذ قيمة تذاكر الطيران على نسبة من هذا المبالغ، الأمر الذي يدفع شركات الطيران لتقديم عروضها في مواسم الصيف لقطع حصة من حجم السفر المرتفع، إضافة إلى أن السعودية تحضن قرابة 8 ملايين مسافر أجنبي من مختلف الجنسيات، ويجهز لها سنوياً أكثر من 9 ملايين شخص ما بين حاج ومعمتر، وهذه قيمة مضافة تبحث عنها شركات الطيران.

هوامش الائتمان تتحرك 25 نقطة... وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة

الديون القطرية تدخل حقبة ارتفاع تكلفة الاقتراض واجتذاب السعيرة

والتي من شأنها أن ترفع تكلفة الاقتراض واجتذاب السعيرة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان. وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان. وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان.

هوامش الائتمان تتحرك 25 نقطة... وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة

الديون القطرية تدخل حقبة ارتفاع تكلفة الاقتراض واجتذاب السعيرة

والتي من شأنها أن ترفع تكلفة الاقتراض واجتذاب السعيرة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان. وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان. وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان.

هوامش الائتمان تتحرك 25 نقطة... وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة

الديون القطرية تدخل حقبة ارتفاع تكلفة الاقتراض واجتذاب السعيرة

والتي من شأنها أن ترفع تكلفة الاقتراض واجتذاب السعيرة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان. وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان. وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان.

الإجمارك السعودية: نسمح للسيارات والشاحنات القطرية بالمغادرة

إغلاق معبر ساوي يشل قطر برياً

بقطر سيسمح لها بدخول السعودية. وادى قرار كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين بقطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، إلى حدوث أزمة لقطر على صعيد النقل الجوي والبحري والبري. وأرسلت وزارة الخارجية السعودية رسائل تدل على ود ومحبة الشعب القطري، مؤكدة أن السعودية ستظل سندا للشعب القطري الشقيق وداعمة لأمته واستقراره، مبيّنة أن الشعب القطري هو امتداد طبيعي وأصيل لإخوانه في السعودية. وشددت الوزارة في رسالتها على التزام السعودية بتوفير كل التسهيلات والخدمات للحجاج والمعتمرين القطريين، مفيدة أن مغادرة المواطنين القطريين ومنع دخولهم للسعودية يأتي لأسباب أمنية احترازية. ويعتبر مغفد سلوي المغفد البري الوحيد الذي يربط قطر بالعالم، ويتبع جغرافياً

نفذت مصلحة الجمارك العامة في السعودية، قرار الحكومة السعودية بقطع العلاقات مع قطر، وأبلغت المنافذ الجمركية كافة بإغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية، ومنع العبور في الأراضي السعودية. وسادت حالة من الهدوء أمس في مغفد سلوي المعبر الحدودي الوحيد لقطر، الذي يربطها مع السعودية. وأشار عيسى العيسى، المستشار والمتحدث الرسمي باسم مصلحة الجمارك العامة بالسعودية لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه تطبيقاً لقرار حكومة المملكة منعت الجمارك كدوم السيارات والشاحنات من قطر أو مغادرتها لها، موضحاً أنه يستثنى من ذلك السيارات والشاحنات القطرية الموجودة بالسعودية، حيث سيسمح لها بمغادرة البلاد، وكذلك السيارات والشاحنات السعودية الموجودة

هوامش الائتمان تتحرك 25 نقطة... وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة

الديون القطرية تدخل حقبة ارتفاع تكلفة الاقتراض واجتذاب السعيرة

والتي من شأنها أن ترفع تكلفة الاقتراض واجتذاب السعيرة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان. وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان. وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان.

يرى محللون ماليون، أن الديون القطرية دخلت حقبة ارتفاع تكلفة الاقتراض واجتذاب السعيرة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان. وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان.

الرياض: فتح الرحمن يوسف يرى محللون ماليون، أن الديون القطرية دخلت حقبة ارتفاع تكلفة الاقتراض واجتذاب السعيرة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان. وتوقعات بتوسع مقاطعة ريال الدوحة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض الطلب على الائتمان.



قطريتان تقبلان على شراء الحاجيات الضرورية في الدوحة (إ. ب. أ)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,65	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	18,11	9,72	1511	2,43
ج. استرليني £		4,83	4,70	0,50	4,73	0,49	0,39	0,92	23,35	12,53	1948	3,14
يورو €		4,23	4,11	0,43	4,14	0,43	0,34	0,80	20,41	10,96	1703	2,75

استمرار تراجع مستوى الدخل... والترقب سيد الموقف

أسر بريطانيا تواجه التضخم المتزايد بالحدز الاستهلاكي

لندن، «الشرق الأوسط»



بريطانية تعاین بعض الملابس في أحد المتاجر وسط لندن (أ.غ.ب)

وسط ضبابية شديدة بالمشهد الاقتصادي البريطاني، حيث لا يغيب القلق نتيجة أعمال العنف والإرهاب، خصوصاً أن هناك ترقباً واسعاً لما ستسفر عنه الانتخابات المقبلة بعد غد، التي سيحدد على أثرها ما إذا كانت رئيسة الوزراء تيريزا ماي ستبقى على رأس السلطة أو ستحتل بالأغلبية المريحة لها خلال مفاوضات «بريكست» الشاقة مع الاتحاد الأوروبي على مدار العامين المقبلين... تظهر نتائج مسح وبيانات بريطانية استمرار توحش التضخم مع تراجع دخل وميزانيات الأسر، ما يتبعه تراجع الإنفاق الاستهلاكي.

وأظهرت نتائج مسح مشترك لكل من «اتحاد تجارة التجزئة البريطاني» ومؤسسة «كيه بي إم جي» للاستشارات والدراسات الاقتصادية نشر أمس تراجع الإنفاق الاستهلاكي في بريطانيا على خلفية انكماش ميزانيات الأسر البريطانية نتيجة ارتفاع معدل التضخم.

وحسب التقرير الصادر، أمس الثلاثاء، تراجعت مبيعات التجزئة خلال مايو (أيار) الماضي مقارنة بالشهر السابق، مع وضع المتغيرات الموسمية في الحساب، بنسبة 0,4 في المائة، في حين كانت قد زادت خلال أبريل (نيسان) الماضي بنسبة 0,5 في المائة. وكان المحللون يتوقعون تراجع المبيعات خلال الشهر الماضي بنسبة 0,2 في المائة.

وفي الوقت نفسه، زادت المبيعات الإجمالية خلال الشهر الماضي من دون حساب المتغيرات الموسمية بنسبة 0,2 في المائة مقارنة بالشهر السابق، في حين كان معدل النمو الشهري في مايو من العام الماضي 1,4 في المائة. وهذا المعدل هو الأقل منذ يناير (كانون الثاني) الماضي مع استبعاد تأثيرات عيد الفصح.

ومع استبعاد المتاجر الجديدة، هبط الإنفاق 0,4 في المائة بما يتماشى

إلى حد كبير مع متوسط توقعات خبراء الاقتصاد في استطلاع للرأي أجرته «رويترز»، مقارنة مع متوسط نمو بلغ 0,6 في المائة في وقت سابق من العام.

وارتفع تضخم أسعار المستهلكين في المائة في أبريل مسجلاً أعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2013. وأشارت بيانات شركة «باركلي كار» للمدفوعات إلى تباطؤ إنفاق المستهلكين الشهر الماضي. ونزل نمو الإنفاق على أساس سنوي إلى 2,8 في المائة، مسجلاً أدنى مستوياته منذ ما بعد التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو (حزيران) 2016، مقارنة مع 5,5 في المائة في أبريل.

وأظهرت البيانات الرسمية للأشهر الثلاثة الأولى من 2017 أن أحجام مبيعات التجزئة هبطت بأسرع وتيرة منذ 2010، بينما تشير بيانات من اتحاد التجزئة البريطاني وشركة «باركلي كار» إلى مزيد من الضعف.

ووسط ذلك الوضع العصيب، يشهد الاقتصاد البريطاني تباطؤاً مقلقاً بالنمو منذ مطلع العام الجاري، إذ اقتصر على معدل 0,3 في المائة، وهو نصف الرقم المتوقع والمستهدف قبل ذلك من بنك إنجلترا.

وحال الأشهر الثلاثة الماضية، حتى نهاية مايو الماضي، زادت مبيعات المواد الغذائية بنسبة 3,2 في المائة مع وضع المتغيرات الموسمية

في الحساب، وبنسبة 4,3 في المائة من دون وضع هذه المتغيرات في الحساب. في الوقت نفسه، تراجعت مبيعات التجزئة للمسلح غير الغذائية بنسبة 0,3 في المائة خلال مايو الماضي مع وضع المتغيرات الموسمية في الحساب، وزادت بنسبة 0,1 في المائة من دون وضع هذه المتغيرات في الحساب.

وقال بول مارتن، رئيس قسم تجارة التجزئة في مؤسسة «كيه بي إم جي» لوكالة الأنباء الألمانية، إنه مع «استمرار ارتفاع معدل التضخم وتباطؤ نمو الأجور، بدأ المستهلكون يشعرون بالازمة... بعد ارتفاع مبيعات التجزئة الشهر الماضي نتيجة التأخر النسبي لعيد الفصح،

فإن تجار التجزئة بدأوا يهبطون إلى الأرض بقوة». وفي منتصف الشهر الماضي، أظهرت بيانات رسمية أن معدل التضخم في بريطانيا سجل أعلى مستوى منذ سبتمبر 2013 في شهر أبريل الماضي، مما يجزئ الضغوط المتزايدة على المستهلكين.

وتسارعت وتيرة التضخم في بريطانيا في الأشهر الأخيرة نتيجة لضعف الجنيه الإسترليني، وارتفاع أسعار النفط الذي أجمع التضخم في دول أخرى أيضاً. وباستبعاد أسعار النفط ومكونات أخرى تنسم بالتقلب الشديد، مثل المواد الغذائية، يكون التضخم الأساسي قد ارتفع إلى 2,4 في المائة وهو أعلى مستوى منذ

مارس (آذار) 2013، متجاوزاً توقعات الاقتصاديين البالغة 2,2 في المائة فقط. ويتزامن ذلك الوضع مع خسارة الجنيه الإسترليني نحو 14 في المائة من قيمته أمام اليورو منذ الاستفتاء، ولا تتوقع شركات صرف العملة تحسن الوضع مع تطبيق «بريكست». ومع أن تراجع سعر صرف الجنيه يشجع الصادرات، فإنه يرفع من جهة ثانية أسعار البضائع المستوردة بما فيها المواد الغذائية.

والتضخم الذي كان قريباً من الصفر في 2015 ارتفع بسرعة خلال الأشهر الماضية، ويتوقع أن يصل - أو يتجاوز - مستوى 3 في المائة بنهاية 2017. ويسري ذلك على المنتجات الأساسية وكذلك الملابس والأغذية.

وبما أن زيادة الأجور التي تفوق حالياً اثنين في المائة بقليل ليست بمستوى التضخم، يتوقع تراجع القدرة الشرائية للأسر، وهذا بدوره يؤثر في الاستهلاك الذي يعد المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي.

ولكن المحلل لدى «كابيتال إيكونوميكس» روث غريغوري، يبنى لهجة مطمئنة بقوله لوكالة الأنباء الألمانية، إنه «في ظل شروط الإقراض المناسبة، وسوق العمل التي لا تزال محتفظة بزخمها، وثقة المستهلكين القوية، فإن زيادة نفقات الأسر ستتباطأ تدريجياً هذه السنة... ولن تنهار بشكل مفاجئ».

ورغم ذلك ترسل سوق العقارات إشارات تباطؤ بعد أن شهدت انتعاشاً خلال السنوات الماضية، وهو ما يمكن أن يؤثر في ميل المالكين إلى الإنفاق. ويتوقع كذلك أن تحجم الشركات، وهي مساهم مهم في النمو عن الاستثمار بانتظار نتيجة مفاوضات «بريكست» فلم تقلص الشركات في المملكة المتحدة نشاطاتها منذ الاستفتاء، ولكنها في حالة «ترقب» حذرة بانتظار جلاء الوضع.

السعودية: مجلس الشؤون الاقتصادية يبحث الطلب المحلي على الطاقة

جدة، «الشرق الأوسط»

استعرض مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي جملة من الموضوعات خلال اجتماعه في مدينة جدة أول من أمس، من ضمنها العرض المقدم من وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية حول منظومة قطاع الطاقة في السعودية، وتضمن استعراضاً لاستهلاك الطاقة ومصادرها ودورها في التنمية الاقتصادية، وحجم الطلب المحلي على الطاقة في شتى القطاعات، ومعدلات نموه، وكيفية مقابلة هذا الطلب بما يعظم الفوائد الكلية للاقتصاد الوطني.

كما تناول العرض المبادرات التي قامت بها الوزارة لترشيد الاستهلاك ورفع كفاءة إنتاج الطاقة والخطط المستقبلية لتعزيز كفاءة الإنتاج والاستهلاك. واطلع المجلس أيضاً على التقرير السنوي الصادر من الهيئة العامة للإحصاء، حول إحصاءات التجارة الخارجية المتعلقة بالصادرات السلعية لعام 2016. وكذلك تقرير حول تحركات الرقم القياسي لأسعار العقارات والمؤشرات للربع الأول لعام 2017. وتقرير حول متوسط أسعار السلع التموينية الرئيسية بالسعودية خلال النصف الأول من العام الحالي، واتخذ المجلس حيال تلك الموضوعات التوصيات اللازمة.

وكالة الطاقة الدولية: العالم ليس على مسار تحقيق الأهداف المناخية

لندن، «الشرق الأوسط»

مبيعات التجزئة بمنطقة اليورو ترتفع قليلاً في أبريل

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أظهرت تقديرات نشرت أمس الثلاثاء، أن مبيعات التجزئة في منطقة اليورو سجلت ارتفاعاً طفيفاً في أبريل (نيسان)، في رابع زيادة شهرية على التوالي مع تعزيز المتسوقين لمشترياتهم من الأغذية والمشروبات بمناسبة عطلة عيد القيامة. وزادت مبيعات التجزئة في دول منطقة اليورو التسع عشرة 0,1 في المائة في أبريل مقارنة مع مارس (آذار)، حسبما قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات وهو ما يقل قليلاً عن توقعات خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم.

وتبدد أثر الارتفاع الشهري في أبريل بفعل تعديل نزولي لبيانات مارس إلى ارتفاع نسبتته 0,2 في المائة مقارنة مع زيادة نسبتها 0,3 في المائة في التقديرات السابقة.

وجرى تعديل النمو السنوي للمبيعات في مارس صعودياً إلى 2,5 في المائة من 2,3 في المائة في التقديرات السابقة ليوروستات. وعلى الرغم من التعديل والنمو الأبطأ من المتوقع كانت هذه الزيادة الشهرية الرابعة على التوالي وهي إشارة على أن المتسوقين لم يتأثروا إلى الآن بارتفاع معدل التضخم في المنطقة. وسجل التضخم 1,9 في المائة في أبريل ثم هبط إلى 1,4 في المائة في مايو (أيار) بحسب التقديرات الأولية ليوروستات.

وزادت مبيعات التجزئة على وجه الخصوص في قطاعات الأغذية والمشروبات ومنتجات التبغ في شهر أبريل نيسان الذي حل به عيد القيامة حيث بلغت نسبة الارتفاع 0,6 في المائة على أساس شهري. وقلص المستهلكون مشترياتهم من المنتجات غير الغذائية التي تشمل الملابس والأحذية بنسبة 0,4 في المائة وانخفضت مبيعات وقود السيارات 0,8 في المائة على أساس شهري حيث زادت أسعار النفط في أبريل. وعلى صعيد أكبر الاقتصادات في منطقة اليورو، انخفضت المبيعات في ألمانيا 0,2 في المائة على أساس شهري و0,1 في المائة في فرنسا بينما ارتفعت 0,6 في المائة في إسبانيا. ولم تتوافر بيانات أبريل الخاصة بإيطاليا.



الاحتجاجات ضد الإضرار بالناخبين تزايدت عبر العالم (أ.ب)

ردت 513 مليون دولار قيمة سندات لسعودية مصر تسدد 750 مليون دولار مستحقات لشركات النفط العالمية

دولار مستحقات لصالح المملكة العربية السعودية. وقال رامسي أبو النجا، الوكيل المساعد لمحافظة البنك المركزي لشؤون الاحتياطي النقدي، إن هذا المبلغ يمثل قيمة سندات كانت طرحتها من عام 2012 تستحق على 5 سنوات.

وكان البنك المركزي قد أعلن مطلع هذا الأسبوع ارتفاع الاحتياطي النقدي لديه بنحو 2,5 مليار دولار ليتجاوز 31,1 مليار دولار بنهاية مايو (أيار) من عام 2016. وأضاف أبو النجا، أن مصر سددت أيضاً، خلال اليومين الماضيين مبلغ 513 مليون

تسده مصر لصالح شركات البترول خلال شهرين، حيث قامت خلال الشهر الماضي بسداد مبلغ مماثل لصالح شركات البترول العالمية، ليصل إجمالي ما تم سداه خلال شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) إلى 1,5 مليار دولار.

وأوضح أن مصر ملتزمة بسداد كل التزاماتها تجاه العالم الخارجي، حيث تستعد لسداد نحو 700 مليون دولار قسماً مستحقاً لنادي باريس في مطلع يوليو (تموز) المقبل. وأضاف أبو النجا، أن مصر سددت أيضاً، خلال اليومين الماضيين مبلغ 513 مليون

وكانت التمددات الراسمالية من غير المقيمين قد هبطت إلى أدنى مستوى في 12 عاماً في 2015. ويتوقع المعهد أن التدفقات الراسمالية من المقيمين إلى خارج الأسواق الناشئة ستبلغ 892 مليار دولار هذا العام، بانخفاض قدره 141 مليون دولار عن عام 2016، وأنها ستواصل التراجع في 2018. وفي العام الماضي، ارتفعت التدفقات من الصين وحدها، التي تتصدر اقتصادات الأسواق الناشئة في تدفقات رؤوس الأموال المغادرة لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 725 مليار دولار.

وقال رامسي أبو النجا، الوكيل المساعد لمحافظة البنك المركزي المصري لشؤون الاحتياطي النقدي، إنه تم خلال اليومين الماضيين سداد مبلغ 750 مليون دولار من أقساط مستحقات شركات البترول العالمية. وأضاف أبو النجا في تصريحات صحافية أمس، أن هذا القسط يعد الثاني الذي

وهناك ثلاثة فقط من بين 26 وسيلة تكنولوجية خضعت للتقديم تمضي على المسار الصحيح صوب تحقيق الأهداف المناخية بحسب وكالة الطاقة، التي أشارت إلى أن تلك الوسائل الثلاث هي السيارات الكهربائية وتخزين الطاقة ومصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح.

وقالت الوكالة إن قطاع الكهرباء العالمي من الممكن أن يصل بصافي مستوى انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى الصفر بحلول 2060 بموجب هدف لتقليص الزيادة في درجات الحرارة إلى درجتين مئويتين بحسب التقرير. وفي السنوات من 2010 إلى 2015، نمت الكهرباء المولدة من خلال المصادر المتجددة بما يزيد على 30 في المائة ومن المتوقع أن تنمو بنحو 30 في المائة أخرى فيما بين 2015 و2020. لكن هناك حاجة إلى تسريع توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة بنحو 40 في المائة أخرى على مدى الأعوام من 2020 إلى 2025 لتحقيق هدف الدرجتين المئويتين العالمي.

ولكن التقدير غير مسبق من العمل السياسي وبذل جهود من جانب جميع الأطراف المعنية». وبلغت الإضافات الجديدة للكهرباء المولدة من الطاقة النووية عشرة غيغاواط العام الماضي، وهو أعلى معدل زيادة منذ 1990. بيد أنه ستكون هناك حاجة لمعدل زيادة قدره 20 غيغاواط سنوياً لتحقيق هدف تقليص الزيادة في درجات الحرارة إلى درجتين مئويتين بحسب التقرير.

وفي السنوات من 2010 إلى 2015، نمت الكهرباء المولدة من خلال المصادر المتجددة بما يزيد على 30 في المائة ومن المتوقع أن تنمو بنحو 30 في المائة أخرى فيما بين 2015 و2020. لكن هناك حاجة إلى تسريع توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة بنحو 40 في المائة أخرى على مدى الأعوام من 2020 إلى 2025 لتحقيق هدف الدرجتين المئويتين العالمي.

زيادة 35% عن العام الماضي

المستثمرون الأجانب يضحون تريليون دولار في الأسواق الناشئة خلال 2017

نيويورك، «الشرق الأوسط»

من تولى دونالد ترمب منصبه رئيساً للولايات المتحدة، عندما اعتبر المعهد إجراءات حمائية أميركية محتملة أكبر تهديد لنمو تدفقات المحافظ إلى الأسواق الناشئة. ويتوقع المعهد أن التدفقات الراسمالية من غير المقيمين إلى الأسواق الناشئة سترتفع بمقدار 252 مليار دولار هذا العام عن عام 2016. وقال المعهد إنه من المتوقع أن ترتفع التدفقات الراسمالية من غير المقيمين لتصل إلى أكثر من تريليون دولار في 2018، لتكون المرة الأولى التي تتخطى فيها ذلك المستوى منذ 2014.

قال معهد التمويل الدولي، في تقرير نشر أمس (الثلاثاء)، إن التدفقات الراسمالية من غير المقيمين إلى الأسواق الناشئة من المنتظر أن تصل إلى 970 مليار دولار هذا العام، بزيادة قدرها 35 في المائة عن 2016. وتأتي هذه التوقعات في أعقاب أداء قوي للأسواق الناشئة في الربع الأول من العام الذي شهد أقوى تدفقات من المحافظ منذ 2014. وتوقعات المعهد مرتفعة بمقدار 290 مليار دولار عن تقديراتها قبل 4 أشهر فقط، التي صدرت بعد وقت قصير

عزاه مختصون إلى الأوضاع الاقتصادية والسياسية في بعض الدول انخفاض 50% في أسعار فنادق مكة المكرمة خلال رمضان

مكة المكرمة، وجدي القرشي

عزا متعاملون في قطاع الفنادق بمكة المكرمة، تذبذب أسعار حجوزات الفنادق خلال شهر رمضان، إلى انخفاض القوة الشرائية لعملة بعض الدول التي يأتي منها المعتمرون نتيجة أزمت اقتصادية أو اضطرابات سياسية، ما دفع بعض الفنادق لخفض الأسعار.

وقال عضو لجنة الاستثمار في الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة محسن السروري لـ«الشرق الأوسط»: «أسعار الليالي الفندقية برمضان هذا العام فيها تفاوت كبير، لأسباب من أهمها أن بعض الدول الإسلامية التي يأتي منها معتمرون تعاني في هذه الفترة من اضطرابات سياسية أو اقتصادية، فمثلاً انخفاض العملة المصرية أسهم في تأخر قدوم المعتمرين إلى مكة هذا العام، وبخث شركات العمرة عن فنادق بأسعار منخفضة».

وأضاف السروري أن أسعار الليالي في الفنادق التي تقع في المنطقة المركزية من الأول من رمضان وحتى العشرين منه لا تتجاوز 800 ريال (نحو 213 دولاراً) أما في العشر الأواخر فتصل إلى 1500 ريال (400 دولار) لليلة الواحدة، في حين في الأعوام الماضية كانت تصل قيمة الليلة المتعمر يصرف في اليوم الواحد

نحو مائة ريال، وانخفض الآن إلى 60 ريالاً تقريباً.

إلى ذلك، أكد كمال أبو شيخة مدير إحدى المجموعات الفندقية بمكة المكرمة، وجود نسبة إشغال كبيرة في المناطق المجاورة للمنطقة المركزية، إذ تفضل شركات العمرة هذه المناطق لانخفاض أسعارها ولأن المنطقة

المركزية تغلق أثناء الصلوات وبالتالي لا يسمح لحافلات نقل المعتمرين بالدخول أو الخروج من المنطقة؛ الأمر الذي قد يسبب تأخراً في ذهاب وقدم المعتمرين. وأضاف أن الأسعار تتفاوت في المناطق المجاورة للمنطقة المركزية، ففي هذه الأيام لا يتجاوز سعر الليلة الواحدة 400 ريال

حتى 20 رمضان، أما في العشر الأواخر فترتفع الأسعار لتصل لسقف ألف ريال ليلة الواحدة. وتتركز «رؤية السعودية 2030» على تطوير الزيارات، وزيادة القدرة الاستيعابية لمكة المكرمة لاستقبال 30 مليون حاج ومعتمر سنوياً عوضاً عن 7 ملايين خلال الأعوام الماضية.



انخفاض القوة الشرائية لعملات بعض الدول أدى إلى تذبذب أسعار حجوزات الفنادق خلال شهر رمضان (تصوير: أحمد حشاد)

البنك الدولي يمنح السودان 5 ملايين دولار لمكافحة الفساد

الخرطوم؛ سيف اليزل بابكر

دولار، شملت مجالات التعليم وبناء القدرات في إدارة الموازنة والبيئة والموارد الطبيعية. من جهته، أوضح مكي ميرغني منسق مشروع تعزيز إدارة السياسات المالية بالولايات لـ«الشرق الأوسط»، أن الأهداف الكمية للمشروع هي زيادة الصرف لصالح برامج الفقر بنسبة 60 إلى 70 في المائة، وتقليل الاعتماد على المنح من المركز بنسبة 25 في المائة.

وبين أن البرنامج يتضمن تدريب نحو 4200 عامل وموظف في الولايات في مجالات الإسراء والتخطيط وإدارة المشروعات والمراجعة الداخلية والمراجعة المبينة على المخاطر. كما يتضمن البرنامج، البالغ مدته ثلاث سنوات، إدارة واليات الرقابة على المال العام في المجالس التشريعية، خاصة في مجال تقدير وتحليل الإيرادات، وبرامج تدريبية خاصة للممولين (دافعي الضرائب) في مجالات رفع الوعي الضريبي.

وفي ذات الإطار الدولي الذي تشهده حركة الاقتصاد السوداني هذه الأيام استعداداً لرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية الأميركية على السودان الشهر المقبل، بحث وزير التعاون الدولي إدريس سليمان مع السفير جان ميشيل رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي

منح البنك الدولي السودان نحو خمسة ملايين دولار لتمويل مشروع تعزيز السياسات المالية بالولايات، بهدف تحقيق النزاهة والشفافية وتقليل فرص الفساد المالي في خمس ولايات، تم اختيارها لتنفيذ المشروع. وأكد وزير المالية الفريق أول الدكتور محمد عثمان الركابي، عقب توقيع العقد، أن مشروع السياسات المالية الجديد، سيحدث نقلة نوعية في الاقتصاد السوداني، وسيعمل على تعزيز تحويلات الولايات المالية، وتحقيق شفافية الموازنة، بما يقلل من فرص الفساد المالي.

وأعلن أن حكومته ستتخذ سياسات مواتية وشفافة من خلال الدعم المؤسسي على مستوى المركز والولايات في مجالات الحوكمة الاقتصادية في الشراء والتعاقد وإدارة المخاطر والمراجعة الداخلية والخارجية، مبيناً أن هذه المجالات تشكل أهم أعمدة لتأمين الشفافية وكفاءة وفعالية الموازنة.

ومن جانبه أشار أكسافير فرتادو مدير المكتب القطري للبنك الدولي بالخرطوم، إلى استمرار التعاون مع السودان، وقال إن البنك مول عدداً من المشروعات بنحو 140 مليون

«الاستثمار في التنمية» عنوان اجتماع المنتدى الأوروبي الإنمائي اليوم في بروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفى



مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل (الشرق الأوسط)

بحضور رؤساء دول وحكومات أوروبية، ومن دول أخرى شريكة في مناطق مختلفة من العالم، وخاصة من أفريقيا، تنطلق اليوم الأربعاء، فعاليات المنتدى الأوروبي للتعاون الإنمائي في بروكسل، تحت عنوان «الاستثمار في التنمية»، وتلقى كلمات الافتتاح من رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، وفيدريكا موغريني منسقة السياسة الخارجية الأوروبية إلى جانب متحدّين رفيعي المستوى، وبحضور 6 آلاف شخص من المسؤولين والخبراء من المجتمع الإنمائي الدولي، وتطرح وتبادل الآراء حول مستقبل التنمية العالمية.

وسيتختم على هامش المنتدى، التوقيع على وثيقة التوافق الأوروبي، حول التنمية، وهي وثيقة استراتيجية مشتركة، حول مستقبل التعاون الإنمائي الأوروبي، ووافقت عليها جميع مؤسسات الاتحاد، والدول الأعضاء.

وقال يونكر عشية المنتدى، إن أوروبا أصغر قارة ولكنها غنية، وعليها أن تساعد الآخرين غير المحظوظين، حتى يلتحقوا بالركب، وأشار إلى أن عبارة المساعدة الإنمائية، يجب أن تستبدل بالشراكة الإنمائية، وأنه حان الوقت لاستثمار المزيد في تلك الشراكة.

وقبل أيام قليلة، صوت أعضاء البرلمان الأوروبي بموافقة 405 أعضاء مقابل 70 صوتاً معارضاً وامتناع 159 عضواً، لصالح وثيقة التوافق الأوروبي حول التنمية، والتي وصفها البرلمان في بيان بأنها اتفاق حول سياسة مشتركة تحدد أهداف الاتحاد وبناء على قيم التكتل الموحد.

ويتضمن الاتفاق بعض البنود، ومنها أن القضاء على الفقر سيظل أولوية أولى، وتسريع العمل بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، كما يكرز الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء التزامهم بإنفاق 0,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على التنمية، والتأكيد على أن التعاون مع القطاع الخاص مناصحاً مع المعايير الاجتماعية والبيئية وحقوق الإنسان.

ويتضمن الاتفاق الجديد، الإشارة إلى وجود رقابة أكثر ديمقراطية على الأدوات المالية، التي تعالج الأسباب الجذرية للهجرة، وإجراء تقييم في منتصف المدة بحلول 2024 مع رصد مستمر لعملية التنفيذ.

وقال عضو البرلمان الأوروبي نوربرت نوسر

من كتلة الاشتراكيين والديمقراطيين، إن ما جرى الاتفاق عليه يعتبر إنجازاً، مضيفاً أنه «حتى في هذه الأوقات المضطربة، لا يزال القضاء على الفقر ومعالجة أسبابه الجذرية في صميم جهود الاتحاد الأوروبي في مجال التنمية، كما أن الاتفاق يوفر رقابة أفضل للبرلمان على الأدوات المالية، ويضمن تقديم المساعدات دائماً إلى أشد الناس فقراً».

وتأتي فعاليات المنتدى الأوروبي للتنمية أو ما يعرف باسم «الأيام الأوروبية للتنمية»، بعد أن اعتمد مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي للتنمية قبل أسبوعين إطاراً جديداً للتعاون في مجال التنمية لينتهي اتفاق سابق يجري العمل به حالياً ومنذ أكثر من عشر سنوات، وقال بيان مشترك للمؤسسات التكتل الموحد في بروكسل، إنه جرى تحديد إطار جديد للتعاون الإنمائي للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء. وقالت وزيرة الخارجية الأوروبية فيدريكا موغريني، إن «الإطار الجديد للتنمية يجعل التكتل الأوروبي الموحد أكثر قوة لمواجهة تحديات اليوم، وتعزيز التنمية المستدامة والقضاء على الفقر».

وأضافت أن الاستثمار في التنمية المستدامة هو استثمار في أمننا وازدهارنا.

من جانبها قالت الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد، التي تتولاها مالطا، وعلى لسان وزير الشؤون الخارجية جورج فيلا، إن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه، يؤكد التزام جميع الدول الأعضاء في مجال التعاون الإنمائي، مضيفاً: «لا يزال الاتحاد الأوروبي أكبر مانح للمعونة الإنمائية في العالم، حيث يوفر أكثر من نصف المساعدات التي تقدم في العالم؛ وذلك للوصول إلى

الهدف الشامل وهو القضاء على الفقر، من خلال تعزيز الحكم الرشيد والتنمية البشرية والاقتصادية، ومعالجة القضايا العالمية مثل مكافحة الجوع والحفاظ على الموارد الطبيعية في العالم».

وأيد أعضاء البرلمان الأوروبي الاتفاق الجديد عند التصويت عليه في جلسة عامة انعقدت يوم 31 مايو (أيار) الماضي، على أن يتم التوقيع رسمياً على الاتفاق الجديد بحضور رئيس البرلمان الأوروبي والترانكو بالمرينو، ورئيس المفوضية الأوروبية ووزيرة خارجية الاتحاد، وذلك اليوم السابع من يونيو (حزيران) على هامش فعاليات أيام التنمية الأوروبية، وبالتالي يحل محل الاتفاق الموجود حالياً بشأن التنمية الذي جرى التوصل إليه في 2006.

وقال بيان للمجلس الأوروبي في بروكسل وتلقينا نسخة منه، إن الإجماع الأوروبي من أجل التنمية هو استجابة من الاتحاد الأوروبي لخطة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة، ويحدد المبادئ الرئيسية التي ستوجه نهج الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في التعاون مع البلدان النامية على مدى السنوات الـ15 القادمة، فضلاً عن استراتيجية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وثمناً مع الاستراتيجية العالمية للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمنية في العالم.

كما يسعى الجانب الأوروبي إلى تحقيق التنمية المستدامة والتعجيل بالتحول من خلال التركيز على العناصر الشاملة للسياسة الإنمائية مثل المساواة بين الجنسين والتمكين والاستثمار، وبمشاركة كاملة من المجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى.

هذا أنا
محمد عنبه

هذا أنا
مع صالح الشادي

12:30
بعد منتصف الليل

خليجية
rotana.net

Snapchat.com/Khalejia
Facebook.com/KhalejiaTV
Twitter.com/KhalejiaTV
Instagram.com/KhalejiaTV
Youtube.com/user/khalejiaTV

سيارات

أندرو سافاس قال لـ الشرق الأوسط إنه متفائل في توسيع عمليات الشركة
مدير فولكس فاغن الإقليمي: نخبر سيارات كهربائية في المنطقة

لندن، الشرق الأوسط

يعتبر المدير الإقليمي لشركة «فولكس فاغن» في منطقة الخليج، أندرو سافاس، أن المنطقة يحصل على أفضل المزايا. فهو من ناحية يحصل على سيارة تقدم له الهندسة الألمانية، ولكن بتمن لا يزيد عن السيارات اليابانية والكورية، ويفضل هذه المعادلة، يشعر سافاس بالتفاؤل في توسيع عمليات الشركة في المنطقة، ويتركز جهده على تحسين الخدمات للمستهلك، خصوصاً بعد البيع.

وكشف سافاس أن الشركة تختبر الآن سيارة كهربائية من طراز غولف «جي تي إي» في المنطقة، ويؤكد أن السيارات الكهربائية آتية بعد إزالة بعض التحديات التي تواجه هذا القطاع. وتعد سيارات غولف هي الأعلى مبيعاً من الشركة في المنطقة، وتمثل نسبة ربع المبيعات. وسوف تقدم الشركة في الخريف المقبل طرازاً جديداً في منطقة الخليج، اسمه آر تيون.

وهذه مقتطفات من الحوار مع سافاس:
- كيف ترى استعداد المنطقة لاستقبال محركات بديلة مثل الهابريد والدفج الكهربائي؟
• السيارات الكهربائية آتية، واستعداد المنطقة سوف يحده طلب المستهلك. وهذا الطلب بدوره تشكله إزالة العقبات الحالية التي تمنع شراء سيارات كهربائية، وهي تشمل مدى السيارة، والقدرة على شحنها سريعاً في الرحلات الطويلة، وسعر هذه السيارات، والبنية التحتية لشحن السيارات، وتكلفة الوقود. وتحتاج هذه العقبات



أندرو سافاس

إلى تحسينات كبيرة، وإلى دعم حكومي. وتقود الإمارات والأردن حالياً جهود المنطقة في هذا المجال، حيث توجد الآن نحو مائة نقطة شحن في أنحاء الإمارات، بينما أعفت الأردن السيارات الكهربائية من رسوم التسجيل والجمارك وضريبة المبيعات. كما استثمر الأردن في تركيب نقاط شحن في محطات الوقود. وليس لدي شك في أن العقبات التي تعترض السيارات الكهربائية في المنطقة سوف تتم إزالتها، وسوف يستفيد زبائن السيارات الكهربائية. ونحن نستمر خلال عامي 2016 و2017 في اختبار سيارات غولف «جي تي إي» في المنطقة، ولكننا لا نقدمها بعد للمستهلك. وهدفنا في «فولكس



إضافية وتقنيات عالية. أما طراز «آرتيون» الجديد، الذي تم الكشف عنه في معرض جنيف الأخير، فسوف يصل خلال الخريف المقبل. وخلال الصيف أيضاً، سوف تكشف عن فئة جديدة من طراز بها لمسات خاصة. وبصفة عامة، سوف يكون هذا العام مليئاً بالأحداث والمنتجات الجديدة من «فولكس فاغن».

- ما الذي يميز سيارات «فولكس فاغن» عن غيرها من السيارات؟

• تحمل سياراتنا تقنيات لا توجد في الفئات المنافسة في القطاعات نفسها. ولأن مجموعة «فولكس فاغن» تضم مجموعة كبيرة من السيارات الرياضية والفخورة، فإننا نستطيع أن نطور تقنيات متاحة فقط في هذه الفئات لصالح المستهلك، ولكن بأسعار تماثل تلك التي تقدمها الشركات اليابانية والكورية. ويحصل زبائننا على المزيد من سياراتنا، من عناصر الأمان ونوعية المواد وقدرة السيارات.

- «فولكس فاغن» هي الآن أكبر شركة سيارات في العالم، هل يضع ذلك ضغوطاً عليكم للبقاء في القمة؟
• إن هدفنا أن نكون شركة رابحة وتنافسية بحجم إنتاج كبير، مع التزام بالتفوق في النوعية على المدى الطويل. وقد اتفق مجلس إدارة المجموعة على برنامج اسمه «التحول 2025 بلس»، يرسم طريق المستقبل للمجموعة. ومن الجوانب المهمة لهذه المنطقة توضيح موقع المنتجات، والتعريف بها، مثل طراز اطلس الجديد الرباعي الرياضي، الذي يستوعب 7 ركاب، ويصل إلى المنطقة في عام 2018. كما أن تكنولوجيا التعامل بالإشارة سوف تكون متاحة في فئات غولف الجديدة من منتصف عام 2017.

الهندسة الألمانية لكي تجعلها المقياس في متعة القيادة. وقد فاز آخر جيلين من غولف بجائزة سيارة العام على المستوى العالمي. مع ذلك، فنحن نقدم منتجات في قطاعات مختلفة لزبائننا الذين يبحثون عن الهندسة الألمانية. كيف كان إنجاز الشركة في المنطقة خلال عام 2016؟ وما توقعات الإنجاز هذا العام؟

• كانت هناك تحديات صعبة في عام 2016 في المنطقة، ولكننا نركز على تحسين خدماتنا، وعلينا أن نكون جيداً للشراء. وعلى الرغم من الظروف الصعبة، فإننا قدما موديل «باسات» الجديد في الربع الأول من العام. وفي الربع الثاني، قدما طراز «غولف

الهندسة الألمانية لكي تجعلها المقياس في متعة القيادة. وقد فاز آخر جيلين من غولف بجائزة سيارة العام على المستوى العالمي. مع ذلك، فنحن نقدم منتجات في قطاعات مختلفة لزبائننا الذين يبحثون عن الهندسة الألمانية. كيف كان إنجاز الشركة في المنطقة خلال عام 2016؟ وما توقعات الإنجاز هذا العام؟

• كانت هناك تحديات صعبة في عام 2016 في المنطقة، ولكننا نركز على تحسين خدماتنا، وعلينا أن نكون جيداً للشراء. وعلى الرغم من الظروف الصعبة، فإننا قدما موديل «باسات» الجديد في الربع الأول من العام. وفي الربع الثاني، قدما طراز «غولف



المنطقة، وكان يمثل ربع إجمالي المبيعات في العام الماضي. وقد أسست غولف لنفسها شعبية كبيرة عملية صقلتها عقود من

- ما أكثر سياراتكم مبيعاً في المنطقة؟ ولماذا يقبل عليها المستهلك؟
• إن موديل غولف بانواحه هو أكثر سياراتنا مبيعاً في

فاغن» أن تكون لنا الريادة في الدفع الكهربائي، بحيث نبيع مليون سيارة كهربائية حتى عام 2025.

«أودي» تتقدم في السباق الكهربائي وتعلن: «إي ترون» تدخل الإنتاج عام 2018



أودي إي ترون سبورتباك... وتصميمها الداخلي

السيارة بطول 4,9 متر وعرض 1,98 متر وارتفاع 1,53 متر، وتتعتمد على عجلات بقطر 23 بوصة. وهي تقع في قطاع «سي» بحجم مشابه لسيارات محل المرايا الجانبية بما يبلغ ما يسمى المناطق العمياء. وهناك احتمال قوي لأن يشهد العالم نموذجاً عملياً لهذه السيارة في معرض فرانكفورت في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. ولم تعلن الشركة بعد عن هيكلية تسعير هذه السيارة بعد.

المحور الخلفي لدفع العجلات الأربع بنظام كواترو بقدرة 320 كيلوواط، وهي قوة تكفي للانطلاق إلى سرعة مائة كيلومتر في 4,5 ثانية. وتصطف البطاريات من نوع ليثيوم أيون على صف واحد في قاع السيارة بين المحورين، لنجح السيارة نقطة جاذبية منخفضة وتوزيع الوزن مناصفة بين طرفي السيارة. وتحتفي من تصميم السيارة فتحة التبريد الأمامية الواسعة، حيث لا تحتاج المحركات الكهربائية إلى تبريد مكثف مثل المحركات البنزولية. كما تبدو المقدمة أكثر انسيابية مما كانت عليه سيارات «أودي» التقليدية. وفي طراز «سبورتباك» تمتد

قبل نهاية العام الجاري. وأعلن الرئيس الشركة روبرت سادلر أن الطراز الذي سيدخل الأسواق في العام المقبل سيكون في صيغة سيارة رياضية مدمجة، ستكون هي السيارة المرغوبة من الجميع خلال العقد المقبل. وهو يضع الصين نصب عينيه لأنها الآن أكبر سوق في العالم للسيارات الكهربائية بحجم يصل إلى حدود 700 ألف سيارة هذا العام، سوف تصل إلى مليون سيارة كهربائية في العام المقبل. ولهذا كان تقديم السيارة أولاً في معرض شنغهاي الأخير. ويوجد في الصين 150 ألف نقطة شحن كهربائي حالياً، وتضاف إليها مائة ألف نقطة أخرى

كيلومتر في الساعة في 4,5 ثانية. وأعلن رئيس الشركة روبرت سادلر أن الطراز الذي سيدخل الأسواق في العام المقبل سيكون في صيغة سيارة رياضية مدمجة، ستكون هي السيارة المرغوبة من الجميع خلال العقد المقبل. وهو يضع الصين نصب عينيه لأنها الآن أكبر سوق في العالم للسيارات الكهربائية بحجم يصل إلى حدود 700 ألف سيارة هذا العام، سوف تصل إلى مليون سيارة كهربائية في العام المقبل. ولهذا كان تقديم السيارة أولاً في معرض شنغهاي الأخير. ويوجد في الصين 150 ألف نقطة شحن كهربائي حالياً، وتضاف إليها مائة ألف نقطة أخرى

لندن، الشرق الأوسط

في الوقت الذي تتخوق فيه معظم شركات السيارات الدخول إلى الأسواق بسيارات كهربائية في الفترة ما بين 2020 و2025، قالت شركة «أودي» إنها سوف تبدأ إنتاج أول نموذج كهربائي من عائلة «إي ترون» بداية من عام 2018، أي خلال العام المقبل. وتؤدي «أودي» بهذه الخطوة اكتساب ميزة الدخول الأول في السوق بسيارة كهربائية بمواصفات قياسية جيدة تستطيع قطع مسافة 500 كيلومتر بالدفج الكهربائي قبل الحاجة إلى إعادة شحن البطاريات، وتحقق سرعة مائة

400 سيارة كلها باللون الأحمر

«مازيراتي» تنتج مجموعة خاصة من سيارات «غران توريزمو»



مازيراتي «غران توريزمو» الجديدة

بين 5 وضعيات للقيادة، تشمل الأتوماتيكي سبور، والبيدوي العادي، والبيدوي سبور، ثم القيادة على الجليد. ويصنع سقف السيارة من خلاط الكربون مع هيكل رياضي انسيابي للسيارة، وأنايبب عام 20 بيضاوية، مع عجلات بقطر 20 بوصة بطلاء أسود، وعلامة المجموعة الخاصة في وسط العجلات.

من طراز «مازيراتي»، «250 إف»، وتأتي مجموعة «غران توريزمو» بمحرك قدرته 460 حصاناً بسعة 4,7 لتر، و8 أسطوانات، بحقق للسيارة انطلاقاً إلى مائة كيلومتر في الساعة في 4,8 ثانية، وسرعة قصوى قدرها 300 كيلومتر في الساعة. ويرتبط المحرك بناقل أتوماتيكي بست سرعات يدفع العجلتين الخلفيتين. ويمكن الاختيار من

وكانت السيارة «3500 جي تي» قد حققت أول نجاح تجاري للشركة في الخمسينيات، بعد أن باعت منها 2200 سيارة في صيغتي كوبيه ومشوفاً، وكانت كل سيارات ذلك العصر تبنى يدويًا في مصانع مودينا. وتحتفي «مازيراتي» بعام 1957 لأنها وصلت فيه إلى ذروة مجدها، خصوصاً بعد فوز المتسابق فانتجيو ببطولة العالم للسيارات «فورمولا 1» بسيارة

يقصتر عددها على 400 سيارة فقط تطلى جميعها باللون الأحمر القاني المكون من ثلاث طبقات، المماثل للون سيارة المتسابق التاريخي خوان مانويل فانتجيو، بطل سباقات عام 1957. والتصميم الداخلي للمجموعة الخاصة يأتي بتجهيز جدي خاص بخيار من نوعين من الجلود، مع بطانة أبواب من خلاط الكربون عليها علامة المجموعة الخاصة.

لندن، الشرق الأوسط
تحتفل شركة «مازيراتي» هذا العام بالذكرى الستين لإنتاج أول سيارة من نوع «غران توريزمو»، وكان اسمها «3500 جي تي» وافتتحت بها الشركة هذا القطاع في عام 1957. وتنتج الشركة بالمناصفة مجموعة خاصة من «غران توريزمو» سوف

«بي إم دبليو» تتفوق في قطاع الهايبرد بفضل «آي 8»

فروزين يلو» ذات اللون الأصفر المتميز في آخر المعارض الدولية هذا العام وهو معرض شنغهاي الأخير. وهي تعتمد على اللون البراق وعلى عجلات كبيرة الحجم بقطر 20 بوصة مع إضافات ولمسات على التجهيز الداخلي. وتصنع الشركة كافة مكونات هذه السيارة من مصادر متجددة حيث يتم صب الأجسام الكربونية التي تحتاج إلى طاقة عالية من مصادر أميركية تستخدم طاقة كهرباء الشلالات الطبيعية. وتتميز السيارة بتصميم مدمج مستقبلي يعتبر فريداً من نوعه في الأسواق.

ويبدأ إنتاج «آي 8» في عام 2014 من مصانع الشركة في لايبزغ وهي من النوع الكوبية بيبابين

لندن، الشرق الأوسط

كانت البداية في التوجه نحو الدفع الهابريد والكهربائي في شركة بي إم دبليو في طرازي «آي 3» الكهربائية و«آي 8» الهابريد الرياضي التي افتتحت بهما القطاع الجديد لسيارات خفيفة هياكل من خلاط الكربون تتوجه نحو وسائل دفع غير تقليدية. والآن تنتشر تقنيات الدفع الكهربائي والهايبرد في الشركة إلى ست نماذج بالإضافة إلى نموذج واحد من سيارات ميني. وتعد الشركة حالياً من أنجح شركات إنتاج السيارات الهابريد في القطاع الفاخر. وكانت آخر جهودها في هذا المجال إنتاج مجموعة خاصة من سيارات «آي 8»، التي تقول إنها الأكثر مبيعاً في العالم في قطاع الهايبرد الرياضي. وكشفت الشركة عن فئة «بروتونيك



عقارات

بانخفاض بلغت نسبته 31,5% مقارنة بالعام الماضي

24,5 مليار دولار قيمة الصفقات العقارية السعودية منذ بداية العام

يعيدون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات بعد انخفاض الطلب لمستويات كبيرة، كما أن المواطنين يتريثون في الشراء حين البت فيما ستفضي إليه الخطوات الحكومية المقبلة التي باتت تفاجئ المستثمرين وتسحب البساط من تحت أرجلهم. وتابع: «الإجراءات الحكومية الأخيرة ستثري بشكل كبير ميزان العرض الذي يواجه تناقصاً كبيراً بالنسبة للطلب الذي يفوق قدرة الجميع»، مشيراً إلى أن السوق بحاجة ماسة لمشاريع ترغم الأسعار على الانخفاض، والتوافق على سعر معقول بين البائع والمشتري هو المخرج الوحيد للآزمة التي تشهد جموداً في المبيعات رغم تزايد الطلب.

وأظهرت الاتجاهات السريعة قصيرة الأجل، التي تبيها التغييرات الربع سنوية لمتوسطات أسعار الأراضي والعقارات السكنية، انخفاضاً سنوياً لجميع متوسطات الأسعار خلال الربع الثاني من العام الجاري (حتى 1 يونيو/حزيران) «بالمقارنة مع الربع الثاني لعام 2016، جاء على النحو الآتي: انخفاض متوسط سعر العمارات السكنية بنسبة 32,8 في المائة «متوسط سعر ربع سنوي 224 ألف دولار للعمارة الواحدة»، وجاءت الفلل السكنية في المرتبة الثانية بنسبة انخفاض 15,4 في المائة «متوسط سعر ربع سنوي 240 ألف دولار للفلل الواحدة»، ثم انخفاض متوسط سعر المتر المربع للأرض بنسبة 14,8 في المائة «متوسط سعر ربع سنوي 90,6 دولار للمتر المربع»، وأخيراً ارتفاع متوسط سعر الشقق السكنية بنسبة 2,4 في المائة كادتي نسبة انخفاض «متوسط سعر ربع سنوي 146 ألف دولار للشقة الواحدة».



تنوعت أسباب انخفاض الصفقات إلا أن رسوم الأراضي البيضاء تظل الأكثر تأثيراً بحسب تسلسل نسبة الانخفاض (تصوير: خالد الخميس)

الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضح. ولفت إلى أن العقاريين يرغبون في انخفاض قيمة العقار ليتمكنوا من إعادة الحركة والتكسب من نشاط السوق بشرط عدم تحقيق خسائر فيما يمتلكونه أو يعرضونه، مشدداً على أن الخروج برأس المال جيد إلى حد كبير حالياً، مفضلاً هذا السيناريو على بقاء الحال جامداً يشهد ابتعاداً من المشترين وتعتنا من البائعين. وأضاف التميمي أن المستثمرين العقاريين الآن

عند 24 مليار دولار، مقارنة بنحو 36 مليار دولار للفترة نفسها من العام الماضي. وقال راشد التميمي المدير العام لشركة مستقبل الإعمار العقارية القابضة، إن ما يميز الأشهر الخمسة الأخيرة هو الهبوط الملحوظ في القيمة رغم أنه غير مكافئ للأنخفاض في الطلب، ما يشير إلى أن هناك نزولاً أكبر في القيمة بعد موجة من الارتفاعات لامست الضعف خلال العقد الماضي فقط. لافتاً إلى أن ما يحدث الآن هو تصحيح للوضع العقاري

السوق التي تعيش أسوأ أيامها منذ سنوات طويلة في ظل شح السيولة لدى المشترين، خصوصاً قطاع الإسكان، بانتظار ما تفضي إليه انعكاسات رسوم الأراضي البيضاء على المدى البعيد عبر انخفاض حقيقي في الأسعار وبالتالي التمكن من الشراء. وتظهر مقارنة إجمالي صفقات السوق العقارية المسجلة خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2017 مع الفترة نفسها من العام الماضي، انخفاضاً إجمالي قيمتها بنسبة 31,5 في المائة، لتستقر

التي تعتبر مرتفعة وأكثر من قدرة شريحة كبيرة من الراغبين في التملك. وأوضح العقيد اللطيف أن فقدان السوق نحو ثلث صفقاته مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، معدل كبير يحتاج إلى تدعيم أكبر من ناحية انخفاض ملائم للسعر، ورغم سعي الدولة لاحتواء الأسعار وإعادة تدويرها التي عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك، إلا أن الحلقة بالتمويلات العقارية لن يكون مجدداً خصوصاً أن جوهر المشكلة تكمن في قيمة العقار

إلى ذلك، أشار عبد اللطيف العبد اللطيف المستثمر العقاري، إلى أن الإجراءات الحكومية ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع وهو ما يحصل الآن، ورغم عدم ملاءمة الأسعار إلى حد كبير لقدرات المشترين حالياً إلا أن المزيد من الانخفاضات ستحدث خلال الفترة المقبلة في ظل تبلور الأسباب المؤدية إلى ذلك، مبيناً أن الاستجداء بالتمويلات العقارية لن يكون مجدداً خصوصاً أن جوهر المشكلة تكمن في قيمة العقار

الرياض، عبد الإله الشديع
انخفاض أداء قطاع العقارات السعودي منذ بداية 2017، وسجلت قيمة الصفقات حتى مايو (أيار) الماضي 24,5 مليار دولار مقارنة بـ36 مليار دولار في الفترة ذاتها من عام 2016، وهو ما يوضح انخفاض إجمالي قيمة الصفقات بما يزيد على 31,5 في المائة.

وبحسب عقارين، تنوعت أسباب انخفاض الصفقات، إلا أن رسوم الأراضي البيضاء تظل الأكثر تأثيراً بحسب تسلسل نسبة الانخفاض، إضافة إلى إطلاق برنامج «سكني»، مدعوماً بالعرف الكبير من المواطنين عن الشراء نظراً للهوة الكبيرة بين أسعار البائعين وقدره المشترين، مدفوعاً بالنزول في الطلب وخصوصاً القطاع التجاري.

وذكر محمد العليان الذي يمتلك شركة العليان للاستثمارات العقارية، أن مستويات الانخفاض فيما يخص القيمة جاءت كرد فعل على ضعف الطلب وبالتحديد قيمة الصفقات بعد أن عجز السوق على تحمل انخفاضه نتيجة ارتفاع أسعار العرض، لافتاً إلى أن تطبيق رسوم الأراضي البيضاء والبدء في تحسينها غير وجه السوق نحو تسجيل نزول في القيمة بنسب كبيرة لا تقل عن 25 في المائة في أقل الأحوال وفي مختلف الأنشطة، موضحاً أن الاستثمار في القطاع العقاري هذه الفترة صعب للغاية، لأن السوق في تحول كبير نحو عودة الأسعار إلى طبيعتها بعد موجة التضخم.

وأضاف أن تنوع الاستثمارات العقارية مهم خلال الفترة القادمة، لافتاً إلى أن انخفاض أسعار الأراضي هو المؤشر الأول لقرب نزول أسعار العقار عموماً، مليون دولار.

الأسعار أدنى من مثيلاتها الأوروبية... ووارسو تصدر المناطق الجاذبة

بولندا... سوق عقارية قيد التطوير تلفت انتباه الأجانب

الحصول على التصريح. ويغطي المشترون في المعتاد أغلب تكاليف الإغلاق في بولندا، وتختلف هذه التكاليف بصورة كبيرة بناء على ما إذا كان العقار جديداً أو مملوكاً من قبل. وبالنسبة للشقق أو المنازل الجديدة، يسد المشتري في المعتاد ضريبة القيمة المضافة بنسبة 8 في المائة. أما بالنسبة للعقارات الكبيرة الجديدة، أي المنازل التي تبلغ مساحتها أكثر من 300 متر مربع، أو 3230 قدماً مربعاً، أو الشقق التي تبلغ مساحتها أكثر من 150 متراً مربعاً، أو 1500 قدم مربع، فهناك هيكل ضريبي مختلف تماماً بشأنها.

وتسري الضرائب على أسكن وشقق السيارات الملحق بالشقق، ولكن بمعدل يبلغ سقفه 23 في المائة، كما هو الحال بالنسبة للمراب المنفصلة في منازل العائلة الواحدة. وبالنسبة للمنزل أو ضريبة القيمة المضافة، هناك ضريبة بنسبة 2 في المائة، المعروفة باسم ضريبة التحول. وتجرى المعاملات في المعتاد عن طريق كتاب العدل، ويتم استخدام المحامين في المعاملات المعقدة أو الفاخرة، أي العقارات التي يزيد سعرها على مليون دولار أو نحوها، كما قال السيد كوبانيا.

اللغة والعملية

اللغة: البولندية، والعملية: زلتوتيس (1 دولار = 3,83 زلتوتيس).

الضرائب والرسوم

الضريبة العقارية السنوية تبلغ 1270 زلتوتيس، أو ما يساوي 322 دولاراً.

* خذمة «نيويورك تايمز»



سوق بولندا

كما قال السيد كوبانيا. وليست هناك حدود على مشتري الشقق الجديدة، أو التي كانت مملوكة من قبل، ولكن الناس من كثير من البلدان، بما في ذلك الولايات المتحدة، الذين يرغبون في شراء منازل العائلة الواحدة، يجب عليهم التقدم بطلب الحصول على تصريح من وزارة الداخلية هؤلاء المشترون من الولايات المتحدة الأمريكية، ومن غرب أوروبا، ومن دبي، ويميلون إلى القانوني، رئيس إدارة المبيعات في بولندا، إنه بالمقارنة مع كثير من الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي، فإن أسعار العقارات في بولندا لا تزال جذابة. كما أن ضريبة العقارات السكنية هي أقل نسبياً في بولندا، كما

إلى الاستئجار. والغالبية العظمى من المنازل الفاخرة يشتريها المواطنون الأثرياء في بولندا، كما قال السيد فوجسيتشوفسكي. ومع ذلك، كما أضاف، فإن حصة الأجانب الذين يشترون المنازل الفاخرة في المدينة باتت في ارتفاع على مدى العامين أو العوام الثلاثة الماضية. وباتي هؤلاء المشترون من الولايات المتحدة الأمريكية، ومن غرب أوروبا، ومن دبي، ويميلون إلى القانوني، رئيس إدارة المبيعات في بولندا، إنه بالمقارنة مع كثير من الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي، فإن أسعار العقارات في بولندا لا تزال جذابة. كما أن ضريبة العقارات السكنية هي أقل نسبياً في بولندا، كما

الفاخرة مستقرة منذ عام 2013 تقريباً، كما قال أركاديوس فوجسيتشوفسكي، المدير التنفيذي في شركة «بولندا سوندي» العقارية الدولية. ومع ذلك، ارتفعت مستويات المعاملات منذ ذلك الحين، مع التوسع المشهود في بعض المشروعات العقارية الفاخرة التي زادت من المعروض العقاري في أسواق المبانى الفاخرة في البلاد. ويقدّر فوجسيتشوفسكي أن الشقق الجديدة تكلف ما متوسطه 4 إلى 5 آلاف دولار لكل متر مربع، أو ما يساوي 372 إلى 465 دولاراً لكل قدم مربع. ويبدأ سعر الشقق الفاخرة ومنازل العائلة الواحدة من مليون دولار تقريباً، ولكن يمكن شراء شقة في مبنى الجود مع الخدمات الداخلية والبيوت مقابل نصف مليون دولار فقط، كما قال السيد فوجسيتشوفسكي. وتعرض

للتحليلات والاستشارات العقارية. ومع ذلك، يمكن لشقة فاخرة في وارسو أن تكلف ما بين 3 و4 أضعاف سعر الشقة المماثلة في باريس، وفقاً لكازيميرز كيرجكزيك، رئيس مجلس إدارة شركة «رياس» وأحد مؤلفي التقرير المشار إليه. ومدينة وارسو، التي يبلغ تعداد سكانها نحو 1,7 مليون نسمة، والتي دمرت بشكل شبه كامل في الحرب العالمية الثانية، لا يزال يوجد فيها عدد قليل من مباني ما قبل الحرب. وقبل نحو 20 عاماً، بدأ المطورون في تشييد المباني الهادفة إلى جذب العملاء الأثرياء، كما قال السيد كيرجكزيك. وكانت المشاريع الأولى تتعلق بالمباني الصغيرة المحدودة، ثم أعقبها بناء الأبراج الفاخرة قبل 10 سنوات، أو نحوها.

تطلت أسعار العقارات

وارسو، وركسانا بوبيسكو*

يقع هذا المنزل الكبير، المكون من 4 غرف للنوم، مع التصميم المستوحى من المعمار الفرنسي في الداخل والخارج، في ضاحية لوميانكي، إلى الشمال الغربي من العاصمة البولندية وارسو، قبالة حديقة كامبينوس الوطنية، والغاية التي صممتها منظمة «اليونيسكو» كمحمية طبيعية.

والمنزل الذي تبلغ مساحته 7500 قدم مربع معروض للبيع بقيمة 8 ملايين زلتوتيس، وهي العملة المحلية في بولندا، أي ما يوازي نحو مليوني دولار. وكان المنزل قد استكمل بناؤه في عام 2005، وجرى تحديده في عام 2015، وهو يقع على مساحة من الأرض تبلغ 0,62 فدان. وبعد المرور من الأبواب الامامية، تجد قاعة الاستقبال التي تربط بين غرفة المعيشة وغرفتي الطهي وتناول الطعام، ثم يقابلك الدرج الكبير من الحجر الجيري. وهناك حمام صغير بالقرب من المدخل. وتشارك غرفتا المعيشة والطعام في مساحة كبيرة مستطيلة تقع

إلى يمين المدخل. كثير من الأثاث الداخلية جاء من فرنسا، حيث سافر إليها البائعون الذين يقدرون القيمة المعمارية للمبنى، ويعرض المنزل للبيع بالآلاف، كما تقول دوروتا نواكوسكا، الوكيل العقاري لدى شركة «سوتبي» الدولية للعقارات التي تعرض المنزل للبيع. يوجد المطبخ إلى اليسار من المدخل الرئيسي للمنزل، وهناك مراب يتسع لسيارتين، وغرفة مشاهدة التلفاز، وحمام كبير بدش خاص وساونا على الطراز التركي. كما أن هناك درجا آخر بالقرب من المراب.

هناك 3 مواقف في الطابق الأرضي؛ أحدهم يوجد في المدخل، والثاني هو النقطة المحورية في غرفة المعيشة، أما الثالث فيوجد في المطبخ المهجر بجدران بيضاء اللون وأسطح من خشب الساج الداكن. وفي الطابق العلوي، بعد

نظرة عامة على السوق

لا تزال سوق العقارات والإسكان في بولندا قيد التطوير، والأسعار أدنى من غيرها من البلدان الأوروبية الأخرى، بالنسبة للميزات المماثلة، كما أن المعروض العقاري ضئيل، كما أفاد بذلك الوكلاء العاملون في السوق العقارية بالبلاد. ومع تحسن أداء الاقتصاد البولندي بشكل عام، كانت الفئة الثرية من السكان يزداد الطلب لديها على المنازل الفاخرة في وارسو وغيرها من المدن والمنهجيات السياحية.

وفي العاصمة وارسو، تعتبر أسعار كل أنواع الشقق مرتفعة عن بقية أنحاء البلاد، وفقاً لتقرير صادر في عام 2015 بشأن سوق العقارات الفاخرة في وارسو عن مؤسسة «كي بي إي جي» المحاسبية، وشركة «رياس»

تشهد فرص ارتفاع أسعار المنازل مع وجود مؤشرات الاستقرار وانخفاض أسعار الصرف سوق ساو باولو العقارية تتعافى بعد الاضطرابات الاقتصادية والسياسية

ساوباولو، فيفيان ماريوتو*



يقع هذا المنزل المكون من أربع غرف نوم، وخمسة حمامات كبيرة وحمام صغير، في حي سيداد جارديم، وهو من الأحياء الراقية التي تقع بمحاذاة نهر بينيروس، وعلى بعد نحو خمسة أميال جنوب غربي منطقة ساو باولو المالية، التي تعد من أكثر المدن ازدهاراً في البرازيل. يقع المنزل، المكون من طابقين ويشغل مساحة 4,954 قدماً مربعاً، وراء جدران من الحجارة على مساحة 0,13 فدان، وهو معروف للبيع بالآلاف على حد قول لويزا سارازين، منسقة العلاقات الدولية في شركة «أكسب إيموفيز إيسبيسياس» التي تعرضه للبيع، والتابعة لمؤسسة «كريستين إنترناشونال ريال إيتست».

تم تشييد المنزل عام 1970 وخضع لعملية ترميم استمرت لمدة 18 شهراً بعد أن اشتراه أصحابه الحاليون عام 2012. ركز ملاك المنزل، الذين يعترفون بالانتقال للإقامة في إيطاليا، في عملية الترميم على الجماليات المعاصرة تحت قيادة فيفيان ساليسي، مصممة ديكورات داخلية محلية. لقد استخدموا ألواناً أكثرها فاتحة هادئة في عمل المسات النهائية، ومواد لتغطية الحوائط بشكل يجعلها خشنة، إلى جانب استخدام ألوان مبهجة متعددة في الأعمال الفنية والكماليات، وتأثيث الغرف الواسعة بقطع من الأثاث الإيطالي العصري.

يتم دخول المنزل عبر مجموعتين من الأبواب تفصل بينهما حديقة صغيرة. تضيئ الأبواب الخشبية الرئيسية المنقوشة إلى رواق، وتؤدي ردهة الاستراحة، التي تضم بيانو، إلى غرفة المعيشة وغرفة تناول الطعام، والتي يتسم سقفهاهما بالارتفاع الشديد. توجد في غرفة المعيشة مكتبة تشغل الحائط بالكامل، في حين يوجد على الجانب الآخر من الغرفة أبواب زجاجية تفتتح على حديقة بها مساحة للجولوس. تقول سارازين: «تم تصميم المنزل كله بحيث تطل كل الغرف على جزء من الحديقة».

يوجد في الطابق الرئيسي مساحة مفتوحة كبيرة تحتوي على شاشة عرض كبيرة للترفيه، ومطبخ يمكن تناول الطعام به ويضم أجهزة مصنوعة من معدن غير قابل للصدأ، ويطل هذا الجزء من المنزل على جزء آخر

من الحديقة، وكذلك على حوض سباحة متواضع. كذلك هناك مكتب صغير، ومكان مخصص للعاملين في المنزل. أما في الطابق العلوي، فتوجد غرف كبيرة، تطل على الحديقة، وحمامات بها مرايا مضادة للضباب. ملحق بالجناح الرئيسي حمام مزدوج يشبه المنتجع الصحي، ويحتوي على أحواض استحمام تفصل بينها كابينة استحمام زجاجية كبيرة، إلى جانب مساحة لارتداء الملابس، وخزانات.

يقع المنزل في شارع هادي ليس بعيداً عن منزله ألفريدو فولبي، الذي يمتد على مساحة 35 فدانا، ويمتدح دو بوفو، أو المتتره الشعبي، الذي يمتد على مساحة 33 فدانا، على الجانب الآخر من نهر بينيروس. كذلك يقع على

مقربة من نادي سباق الخيول «جوكي كلاب»، ومركز تسوق سيداد جارديم، وجامعة ساو باولو. كذلك يعد نحو ساعة من مطار ساو باولو الدولي، لكنه يقع على مسافة أكبر من الشواطئ، حيث يقع شاطئ غاوروجا على مسافة أكثر من 60 ميلاً.

نظرة عامة على السوق

لا يزال سوق المنازل يتعافى من الاضطرابات الاقتصادية والسياسية التي شهدتها البرازيل مؤخراً. بدأت البلاد تعاني من ركود اقتصادي عميق منذ عام 2014، وتم سحب الثقة من الرئيسة ديلما روسيف خلال العام الماضي على خلفية اتهامات بالفساد وسوء التصرف. تقول سارازين: «كان لهذا تأثير على

مقربة من نادي سباق الخيول «جوكي كلاب»، ومركز تسوق سيداد جارديم، وجامعة ساو باولو. كذلك يعد نحو ساعة من مطار ساو باولو الدولي، لكنه يقع على مسافة أكبر من الشواطئ، حيث يقع شاطئ غاوروجا على مسافة أكثر من 60 ميلاً.

يوضح الوكلاء العقاريون. يبلغ متوسط سعر المنزل في الأحياء الشبهورة البعيدة عن قلب المدينة نحو مليون دولار على حد قول سارازين.

من يشترى في ساو باولو؟

أكثر سكان حي سيداد جارديم برازيليين، على حد قول الوكلاء العقاريين، لكن يجذب سوق ساو باولو الكثير من الأجانب. تقول سارازين: «عادة ما يأتون لأن لديهم أعمال في المدينة، ويكون هذا لفترة محددة» في إشارة إلى المغتربين كثيراً ما يختارون استئجار المنازل. وأضافت قائلة: «عادة ما يكون الأجانب، الذين يشترون المنازل، أميركيين وأوروبيين، وأكثرهم من ألمانيا،

أو البرتغال، أو إسبانيا». أوضح الوكلاء العقاريون. يبلغ متوسط سعر المنزل في الأحياء الشبهورة البعيدة عن قلب المدينة نحو مليون دولار على حد قول سارازين.

القواعد الأساسية للشراء

للحصول على عقار في البرازيل، يجب أن يحصل المشترون الأجانب على رقم تعريف ضريبي، ومن السهل الحصول عليه بسعر منخفض. لا توجد قيود على الشراء، باستثناء بعض العقارات الزراعية على حد قول سامنتا دانغوت، محامية عقارات تقم في ساو باولو. يوصي الوكلاء العقاريون بالاستعانة بمحامي ذي خبرة للمساعدة في إتمام المعاملات. تقول دانغوت: «ليس لدينا شركات وسيطة، لذا على المحامين تحليل كافة الوثائق قبل إتمام عملية البيع. يمكن لتلك العملية أن تستغرق مدة تتراوح

بين أسبوعين وشهر». سوف يتعين على المشتري والبايع توقيع وثيقة حكومية يصوغها كاتب العدل الذي يسجل عملية البيع لاحقاً.

تتم كافة المعاملات بعملية اليرال البرازيلي، وتكون أكثرها تقيداً. توضح دانغوت قائلة: «لا يزال التسجيل عملية في غاية التعقيد، حتى بالنسبة إلى المواطنين». مضيفة أن أسعار الرهن العقاري المحلية «مرتفعة جداً».

اللغات والعملات

البرتغالية، والريال البرازيلي (واحد ريال = 0,32 دولار)

الضرائب والرسوم

عادة ما يدفع البائع عمولة

وساطة تتراوح بين 5 و8 في المائة من سعر الشراء. بوجه عام يكون المشترون مسؤولون عن تكلفة إتصاص الصفقة، والتي عادة ما تتراوح بين 6 و8 في المائة من سعر الشراء، وتشمل الرسوم القانونية، ورسوم كاتب العدل، ورسوم التسجيل، فضلاً عن الضريبة المحلية المفروضة على نقل الملكية.

تقول دانغوت: «تختلف الضريبة المحلية المفروضة من مجلس محلي إلى آخر، وتتراوح نسبتها بين 2 و3 في المائة».

وتبلغ قيمة الضرائب العقارية السنوية على هذا المنزل نحو 4,500 دولار على حد قول سارازين. * خدمة «نيويورك تايمز»

المساحة المخصصة للخدمات الغذائية ارتفعت من 5% قبل 10 سنوات إلى 15% حالياً

انتشار تناول الطعام في الخارج يزيد رواج وحدات التجزئة العقارية

دبي، «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة حديثة عن تأثير مباشر في قطاع خدمات التغذية على وحدات التجزئة الشاملة، بخاصة مع ارتفاع نسبة المساحات العقارية المخصصة لقطاع التغذية ضمن المساحات العقارية المنفذة لقطاع التجزئة، مما يجعل هناك أهمية لرفع وجود المطاعم في مراكز التسوق بمختلف أشكالها، بخاصة أن دورها يسهم في عملية جذب المتسوقين بشكل كبير.

وبحثت الدراسة التي أطلقها المجلس الدولي لمراكز التسوق، بالتعاون مع شركة «جيه إل إل» للاستشارات العقارية، تأثير قطاع الخدمات الغذائية على وحدات التجزئة، والاستراتيجيات الرامية إلى دمج المطاعم لاستكمال وتعزيز العروض من خلال تجربة وحدات التجزئة الشاملة، حيث يشهد قطاع المطاعم لقطاع التجزئة نموًا هائلًا في ظل ازدياد المساحة المخصصة للخدمات الغذائية من 5 في المائة قبل 10 سنوات إلى 15 في المائة في الوقت الحالي.

ومن المتوقع أن يأخذ هذا الاتجاه منحى تصاعدياً لتصل نسبة إلى 20 في المائة بحلول عام 2025، وذلك وفقاً لدراسة عالمية أجراها المجلس الدولي لمراكز التسوق تحت عنوان: «التكامل الناجح لقطاع الأغذية والمشروبات في وحدات التجزئة»، وتستعرض الدراسة، التي تم الكشف عنها ضمن فعاليات مؤتمر «غذاء من أجل الفكر» الذي ينظمه المجلس الدولي لمراكز

التسوق، تأثير الخدمات الغذائية على وحدات التجزئة، فضلاً عن الاستراتيجيات الرامية إلى دمج المطاعم بشكل سلس لاستكمال وتعزيز العروض من خلال تجربة وحدات التجزئة الشاملة. وتجاوزت مبيعات المطاعم في الولايات المتحدة مبيعات محلات البقالة لقطاع التجزئة، على الإطلاق في عام 2016، مما يشير إلى ازدياد رواج الخدمات الغذائية، وتسير أوروبا على خطى الولايات المتحدة في هذا الاتجاه، في حين كانت آسيا هي الرائدة في هذا الاتجاه.

وقال توم ماكني، المدير التنفيذي للمجلس الدولي لمراكز التسوق، «تتبع نهجاً استراتيجياً ومبتكراً ستجني، عند دمج الخدمات الغذائية، فوائد كثيرة مثل زيادة عدد عملاء الخدمات الغذائية ووقت الإشغال وعدد الزوار».

الخبرة والتكنولوجيا تصنعان الفارق

يعد التقدم التكنولوجي والنمو المتزايد لاقتصاد الخبرة أكبر دافعين للتغيير في هذا القطاع الذي يدعمه جيل الألفية ويتناهم جميع الأجيال: تكنولوجيا الخدمات الغذائية؛



يعد مستقبل قطاع الخدمات الغذائية مشرقاً ومع اتباع النهج الصحيح يمكن لأي مركز تسوق تحقيق التجربة التي يريدها المستهلكين

اكتشفت الدراسة أن التكنولوجيا في قطاع الخدمات الغذائية، الذي اعتبر في وقت سابق بمعزل عن آثار التكنولوجيا، تتعلق بكل جانب من جوانب تجربة تناول الطعام، فتعد التكنولوجيا بمثابة عامل تمكين وتوزيع للخدمات الغذائية من حيث تحسين الكفاءة التشغيلية مع العملاء أو تيسير عملية الطلب. ويعتمد المستهلكون على الخدمات التكنولوجية بمعدل متسارع، لذلك فإن المطاعم بحاجة لمواكبة تلك الوتيرة المتسارعة وضمان تقديم طرق أكثر تقدماً

طلب الطعام وتسليمه.

تناول الطعام في الخارج بالمقارنة مع شراء منتج رياضي جديد

يتضح من خلال متابعة المستهلكين الأصغر سنًا اليوم

أن المرور بالتجارب أهم بكثير من اقتناء أحدث المنتجات، وأن قطاع الخدمات الغذائية من أهم الجهات الحاصلة على الدولارات التي ينفقونها. وتشهد المطاعم أيضاً هذا الاتجاه المتصاعد لدى جميع الأجيال؛ حيث يعد تناول

الطعام بالخارج من أكثر التجارب انتشاراً.

اختيار قائمة الطعام المناسبة

لدى رواد المطاعم، بخاصة جيل الألفية، توقعات مرتفعة، لأنهم يسعون للحصول على تجربة متطورة وفريدة من نوعها وعالية الجودة. ومن أجل تلبية الطلبات المتنوعة للمستهلكين، ينبغي أن توفر مراكز التسوق مزيجاً من العروض المحلية والوطنية والدولية.

ففي الولايات المتحدة وكثير من البلدان الأخرى، تشهد المطاعم سلسلة من التحديات المتعقدة في الحفاظ على معدل الزوار، وترتكز على إظهار الشكل والمؤثرات التي يتوقعها رواد المطاعم المعاصرون. ويلزم تجار التجزئة ومراكز التسوق مواكبة أحدث الاتجاهات في مجال اختيار الأطعمة لتقديم المفاهيم الغذائية التي تشجع المستهلكين على تكرار تجربة التعامل معها.

أهمية الموقع

التفاصيل تمثل أهمية، بخاصة عندما يتعلق الأمر بموقع مشغلي الخدمات الغذائية، حيث إنه عنصر أساسي لجذب العدد الرئيسي من الزوار. وتقدم الدراسة توصية تتمثل في مراعاة عاملين رئيسيين عند تحديد استراتيجية الموقع، هما عدد مقدمي الخدمات الغذائية المحيطين، وفئة الخدمات الغذائية. وعادة، ينبغي توزيع 20 في المائة من مساحة تقديم

الخدمات الغذائية في جميع أنحاء أي مركز تسوق كامل، كما ينبغي أن تحصل فئات مميزة من مقدمي الخدمات الغذائية مثل متاجر «استعادة الحيوية» (مثل المقاهي)، أو متاجر «الطلبات الصغيرة» (مثل الآيس كريم أو الحلوى)، في حين يتعين تجميع السببة الأخرى البالغة 80 في المائة، وتشمل مطاعم الوجبات السريعة عالية الجودة ومتاجر الوجبات السريعة. ويمكن أن تستقطب المطاعم والمتاجر الواقعة في نقاط الدخل والخروج أكبر عدد ممكن من الزوار وتحافظ على علاقة ممتدة معهم.

تجنب فقاعة المطاعم

أدى معدل التوسع المتسارع إلى جانب الزيادة في المبالغ المستثمرة والتشبع المفرط في السوق، إلى إيجاد بيئة مثالية لظهور فقاعة المطاعم، وقد أدى ارتفاع التكاليف المحتملة للعمليات والحد الأدنى للأجور في الولايات المتحدة إلى زيادة تقادم الوضع.

وبالعودة إلى ماكني، قال: «لكي تحقق الشركات النجاح، يجب أن تدعم سبل توسع ذكية وتذكر كيفية تأثير السلوك الديموغرافي والتفضيلات الإقليمية على مقدمي الخدمات الغذائية المختارين»، وزاد: «مستقبل قطاع الخدمات الغذائية مشرق، ومع اتباع النهج الصحيح، يمكن لأي مركز تسوق تحقيق التجربة التي يريدها المستهلكون».

سفر وسياحة

200 عام على وفاة الروائية البريطانية يوم في بيت جين أوستن



منزل جين أوستن في تشاوتن تحول لمتحف

في مزيهيات، وقد يجمع بنا الخيال ونختلج جين أوستن وهي تتكى على طاولتها الصغيرة جدا وتمسك برينشة كتابه تخط بها بخط منمق جميل، نرى أكثر من مثال له عبر الخطابات التي ما تزال محفوظة وبعضها يعرض في المتحف.

منزل الأخ الثري

خارج كوخ عائلة أوستن وعبر طريق بسيط يمر عبر المزارع الخضراء نصل منزل آخر ارتبطت به جين أوستن وهو منزل أخيها إدوارد. والمعروف أن إدوارد نابت



منزل الأخ الثري إدوارد

وكاد نحس بانفاسها فيه، وربما يكون الانطباع وليدا من تفاصيل رواياتها التي كانت في أغلبها تدور حول الحياة العائلية، وأيضا تفصيل الحياة في عصر جين أوستن، هي التفاصيل ذاتها نحس بها ونراها، ياخذنا الخيال لسكنة المنزل وعائلتها وتخليها وهي ملحة بالمطبخ وهي ما يطلق عليه «حجرة الخبير» نجد فرنا حجريا لا بد أنه كان موجودا منذ ذلك الوقت. ويجب القول بأن المنزل البسيط والحديث أيضا يحمل روح الكاتبة

الأقمشة الزائدة. وفي إحدى رسائلها لشقيقها كاساندر الذي كانت تزور شقيقها إدوارد في مقاطعة كنت، كتبت جين في 31 مايو (أيار) 1811 «هل تذكرت أن تجمعي قطعنا من الأقمشة من أجل ال(باتشوروك)؟ فالعمل متوقف تماما». في إحدى الحجرات وفي خزنة خاصة نجد معروضا شالا عاجي اللون كان ملكا لجين، كما توجد بعض القطع الأخرى التي ترتبط بتاريخ العائلة. المتحف يضم مجموعة كبيرة من القطع الأصلية التي عاصرت الكاتبة في حياتها اليومية، ولكنها قطع محدودة، نقول إحدى العلامات في المتحف إن «هناك قطعاً كثيرة موجودة في مخازن المتحف ونخرج بعضها للعرض من أن لآخر». وهو

تجرها الأحصنة. في الطابق الثاني حجره نوم جين وكاساندر، هي صغيرة جدا بكل المقاييس والسرير المتواضع أيضا صغير ورغم ذلك كان يتسع للأختين الصديقتين. في جانب من الحجره خزنة بسيطة تعرض فيها بعض القطع التي ارتبطت بها أوستن، مثل قطع الحلي البسيطة، وعلبة للخياطة. التطريز والخياطة جانب مهم من حياة النساء في ذلك الزمن، فهو ضرورة وترفيه وتمضية للوقت، في الغرفة مفرش صغير طرزته أنامل جين وطرزت اسمها في أسفلها مع التاريخ. في الحجره المجاورة والتي شغلها الأخوان تشارلز وفرنك اللذان دخما في الحجره، نجد مثلا آخر لمهارة نساء العائلة وهو لحاف (باتشوروك) منسوج من قصاصات



لندن، عبير مشخص

«إنها حقيقة معترف بها عالميا، أن أي رجل يمتلك ثروة كبيرة لا بد أن يحتاج لزوج،» هو أول سطر من رواية «الكبرياء والتعالم» للكاتبة البريطانية جين أوستن وهو من أشهر العبارات في الأدب العالمي. في عالم جين أوستن هناك قصص الحب الخالدة وقصص الأمهات والبنات والعائلات المتوسطة وقصص البحث عن أزواج أوفياء والكثير عن تقاليد المجتمع في القرن التاسع عشر. ربما هي من أكثر الروائيات العالميات التي تناولت الشاشات الصغيرة والكبيرة أعمالهن مخات المرات ولا تزال شخصياتها تعيش عبر استنساخها في صيغ معاصرة، ولا أقرب من فيلم «مذكرات بريديجت جونز» الذي تناول الكبرياء والهوى بشكل معاصر بالإضافة إلى معالجات تلفزيونية لا تنتهي.

في بريطانيا تحول البيوت والأماكن التي عاش فيها كبار الكتاب والفنانين إلى مزارات تحمل اللمحة والزرقاء الشهيرة التي توضع على واجهاتها تحدد اسم الشخصية التي قطعت في المنزل والسنوات التي قضتها هناك، وفي بعض الأحيان تكتسب البلدة كلها مكانة خاصة مثل «برادفورد أبون أفون» التي ارتبطت باسم ويليام شكسبير. وفي عالم جين أوستن تعددت المدن والقرى التي ارتبطت بالكاتبة وبعائلتها، وكل مكان منها يخفى ببذوق الزوار الذين عاشوا في عالمها الروائي الخصب.

هذا العام تحتفل بريطانيا بمرور 200 عاما على وفاة أوستن واستعد مكتبة السباحة «فيزيت بريتان» و«فيزيت هامشير» مع جهات أخرى لعام كامل من الفعاليات التي تلحق باسم الروائية. ولا بد بالطبع إذا أردت أن تعرف بعض المعلومات عن أوستن وعالمها أن تزور بعض الأماكن التي عاشت بها وارتبطت بحياتها ورواياتها، سواء في مقاطعة هامشير أو مقاطعة كنت أو مدينة بات.

الطريق إلى القرية

فيلم «وأصبحت جين» الذي قامت ببطولته النجمة آن هاثاواي، قدم لمحة من حياة أوستن وليس بداياتها، وقدم الفيلم لمحات من حياتها بيتها في قرية تشاوتن بهامشير حيث عاشت لسنوات طويلة مع والدتها وأختها. ولكن لا بد من الزيارة الحية لقرية تشاوتن التي ارتبطت باسم الكاتبة وتقع انفاسها وحركاتها في منزلها الصغير وبين الحدائق الخضراء الممتدة حوله.

الطريق لشاوتن متعة في حد ذاته، نمر عبر مساحات شاسعة من الحقول الخضراء والطرق الضيقة، وتدرجيا ندخل في جو روائي من الدرجة الأولى، فمع ابتعاد معلم المدن المعاصرة والصناعة ومع بدايات الريفي الإنجليزي الشهير لا بد لخيالنا أن يفتح صفحات الروايات الخالدة التي أبدعت جين أوستن. فهي من وصفت البيوت الريفية والمنازل الفارغة، بطاقتها مشين وجرين في الحدائق الخضراء، بكاد المسافر هنا يتخيل العربات التي تجرها الأحصنة والرجال مرتدي السترات ذات الذيل والبنطلونات الضيقة والنساء بفساتينهن الطويلة المنفوشة والقبعات المزينة على رؤوسهن.

ولكن لنتنظر حتى نصل لقرية تشاوتن، القرية صغيرة جدا ومع ذلك يقصدها الآلاف ومن المؤكد

لا نملك هنا إلا أن نذكر الروايات الشهيرة والتي تصور فيها الكاتبة تلك العلاقات العائلية والفرق بين الأبناء الذين يرثون كل شيء وبينما تحرم الإناث في العائلة من أي ميراث، وذلك طبقا لقانون كان ساريا في ذلك الزمن. بطلات رواية (العقل والعاطفة) أيضا حرم من ميراث والدهن واضطرت للخروج من منزل العائلة الذي ال للأخ الوحيد، ووجدت نساء العائلة بيتا متواضعا بعيدا عن اعتادوا عليه».

زيارة تشاوتن هي رحلة في عالم روائي وواقعي بطلته ومؤلفته كانت جين أوستن التي لم تتحل خلفها سوى ست روايات لم تنشر اسمها، وبعضها نشر بعد وفاتها.



كتب بخط يد جين أوستن وأختها كاساندر

وتعرض في مكتبة مدينة التون بهامشير. معرض «مس أوستن الغامضة» في المكتبة العامة ببلدة وينشستر حيث عاشت الكاتبة أيامها الأخيرة. المعرض يضم رداء مطرزا للمكاتبة وحقيبة يد صغيرة وعددا من الكتب الخاصة بها إضافة إلى خمسة بورتريهات للمكاتبة. بعض تلك الرسومات معترف به من الوثائق التاريخية والبعض الآخر ما زال يثير الجدل إن كان صحيحا أم لا. المعرض أيضا يضم أوراقا خطت عليها أوستن جزءا من روايتها الأخيرة «الاقناع».

وجبة في التون هاوس هوتيل على طريقة حفلات القرن التاسع عشر يرثي فيها الزوار الملابس التاريخية ويكونون بعضا من الأطباق التاريخية الشهيرة.

للمزيد من المعلومات: www.janeausten200.co.uk

فعاليات «جين أوستن 200»

قائمة الفعاليات التي ستبهرها بريطانيا عامة وتشاوتن تحديدا، طويلة جدا وتختلف ما بين حفلات راقصة على طريقة القرن التاسع عشر وورش لتعليم الرقصات التي كانت شائعة وقتها ومعارض متنوعة تحاول محاكاة الواقع الذي عاشته الكاتبة، منها:

- جولة على الأقدام في تشاوتن مع الخبيرة التاريخية جين هيرست تأخذ الزوار على خطى أوستن في قرينتها.
- جولة بين الحدائق في القرية تنتهي بحفل شاي على الطريقة الإنجليزية.
- دروس لتعليم التطريز.
- متحف جين أوستن بالليل، جولة ليلية في المتحف تأخذ الزوار لجانب مختلف من حياة الكاتبة.
- معرض لكتب اقتنتها جين أوستن

معرض «مس أوستن الغامضة» في المكتبة العامة ببلدة وينشستر حيث عاشت الكاتبة أيامها الأخيرة. المعرض يضم رداء مطرزا للمكاتبة وحقيبة يد صغيرة وعددا من الكتب الخاصة بها إضافة إلى خمسة بورتريهات للمكاتبة. بعض تلك الرسومات معترف به من الوثائق التاريخية والبعض الآخر ما زال يثير الجدل إن كان صحيحا أم لا. المعرض أيضا يضم أوراقا خطت عليها أوستن جزءا من روايتها الأخيرة «الاقناع».



رداء مطرر وحقيبة يد صغيرة في معرض «مس أوستن الغامضة»



غرفة الجلوس في منزل جين أوستن ويبدو المقعد الطويل الذي كانت تفضله وفستان يعتقد أنه لها (غيتي)



الطاوله الصغيرة التي شهدت كتابة بعض أجمل الروايات العالمية

تزر بكنوز طبيعية فريدة مصر تدرش عهداً جديداً للسياحة العلاجية

القاهرة: محمد عجم

وضع مصر على خريطة السياحة العلاجية، وتوجيه البوصلة إليها بصفتها مقصداً عالمياً للاستشفاء والاسترخاء، يبدو هو الشغل الشاغل للقطاع السياحي في البلاد خلال عام 2017، بعد أن أصبح التوجه الحالي هو استغلال ما تتمتع به المحافظات المصرية من إمكانات علاجية طبيعية ومقومات استشفائية، والترويج لها خارجياً، وهو ما ترجم مؤخراً في المشاركة المصرية في فعاليات المعرض السياحي «سوق السفر العربي» دولة الإمارات، وهي المشاركة التي هدفت إلى إبراز أهمية السياحة العلاجية والاستشفائية في مصر؛ نظراً لما تمتلكه من مقومات وإمكانات كبيرة في هذا المجال.

وكخطوة أولى للنهوض بهذا المنتج السياحي، كانت استضافة مصر قبل نحو شهرين نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وإطلاق حملة السياحة العلاجية من تحت سفح الهرم، حيث شارك النجم العالمي في حملة «تور أند كيبور» لعلاج مرضى فيروس التهاب الكبد الوبائي C، وهو ما لفت الأنظار للتجربة المصرية الناجحة في هذا المجال.

في هذا الإطار، تحاول مصر استغلال هذه التجربة العلاجية، التي وصفتها منظمة الصحة العالمية بالتجربة الرائدة، والتي تشيد بها في جميع المحافل الدولية. ودعا وزير الصحة المصري في أكثر من مناسبة كل مريض مصاب بفيروس «سى» على مستوى العالم للقدوم إلى مصر للحصول على العلاج بتكلفة ضئيلة بالمقارنة بالتكلفة العالمية، وبلا قوائم انتظار وإطباق مصريين وأدوية محلية الصنع. وأشار إلى أن مصر قامت بعلاج مليون مريض بفيروس سى، وهو العدد الذي يفوق ما تم علاجه بالعالم، وهو ما يؤهل مصر لأن تكون قبلة لعلاج هذا المرض.

وفي خطوة ثانية لوضع مصر على خريطة السياحة العلاجية العالمية، استضافت مدينة شرم الشيخ الشهر الماضي مؤتمر دولياً بعنوان «مصر والسياحة العلاجية»، الذي ناقش كيفية وضع مصر في مسارها الصحيح فيما يخص السياحة العلاجية، وكيف تكون قبلة لها خلال الفترة المقبلة.

وأكدت الحكومة المصرية خلال المؤتمر، أن البلاد تزر بكنوزات هائلة وتكون لا مثيل لها في العالم، مؤكدة أن قدوم المرضى من كل دول العالم لتلقي العلاج بمصر هو سياحة استشفائية وعلاجية ومستعرضة ما تتميز به مصر بمقومات كبيرة، مثل العيون الكبريتية والمعدنية بسيناء وسفاجا، وفي العين السخنة والغردقة والفيوم، التي يستفيد المتردد عليها من رذاذ البحيرة الكبرى المتصاعدة من داخل العيون، والاستمتاع



واحة سيوة

رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية: «يتم حالياً إعداد قانون خاص بالسياحة العلاجية في مصر، يرتبط بالنسق القيمي وسلوكيات مقدمي الخدمة الطبية والخدمة السياحية، وتشكيل مجموعة عمل تضم وزارات السياحة والصحة والبيئة لبحث سبل تنمية هذا المنتج السياحي، وتنظيم تراخيص مزاولي المهنة وتشغيل رحلات طيران منتظمة للمناطق النائية التي تمتلك مقومات السياحة العلاجية».

وفي مجال السياحة الاستشفائية، لفت إلى الاهتمام بالعيون الكبريتية بحلوان التي من أبرز نماذج السياحة الاستشفائية للعلاج الطبيعي والروماتيزم، والواحات البحرية بما تمتلكه من آبار وعيون، مثل بر حلفا والآبار الرومانية، وواحة سيوة التي تشتهر بعيون المياه المعدنية، هذا إلى جانب سفاجا التي تعد من أفضل الأماكن لعلاج الأمراض الجلدية مثل الصدفية وعلاج الروماتويد.

من جانبه، يقول الخبير السياحي هشام شوقي لـ«الشرق الأوسط»: «يظل ملف السياحة العلاجية أحد أهم المنتجات السياحية التي يمكن أن تدر إيرادات مرتفعة لقطاع السياحة المصري، لكن مصر في حاجة إلى إعادة النظر في المقام الأول إلى البنية الأساسية الخاصة بالمستشفيات، وإضافة عدد من المستشفيات ذات الطابع الدولي مع ربطها بفكرة السياحة الاستشفائية، بحيث يحصل السائح على العلاج في المستشفيات، ويحصل على النقاة بمقاصد استشفائية مثل الواحات أو أسوان أو عيون المياه الكبريتية».

وتمن الخبير التوصيات التي خرجت من مؤتمر «مصر والسياحة العلاجية» بشرم الشيخ، قائلاً إنه إذا فُعلت هذه التوصيات ودخلت سريعاً حيز التنفيذ؛ فإنها ستعمل على وضع مصر بقوة على خريطة السياحة العلاجية العالمية، مبيناً أن أهم هذه التوصيات إنشاء كيان مؤسسي تحت مسمى الهيئة القومية للسياحة العلاجية، وتدرش موقع إلكتروني يضم مواقع السياحة العلاجية كافة بالبلاد، والعمل على وضع خطة شاملة وإطلاق حملات دورية مدروسة للترويج للسياحة العلاجية بالخارج، وإنشاء قاعدة بيانات كاملة للجهات المقدمة للرعاية الطبية، وتطبيق معايير الجودة العالمية عليها، والتعاقد مع الهيئات الخاصة المقدمة للخدمة، ومساعدة الراغبين في القدوم لمصر للعلاج في الحصول على تأشيرة الدخول وتذليل أي عقبات.

كما أوصى المؤتمر بأهمية التوسع في العلاج بالأعشاب، وضرورة إنشاء منتج استشفائي عالمي للعلاج بالأعشاب في مدينة سانت كاترين، وإنشاء مصنع بيئي لتصنيع بعض الأدوية من الأعشاب الموجودة هناك.

أشهر المعالم السياحية الشهيرة في نطاق القاهرة الكبرى، بل إنه كان مشتى عالمياً ومقصداً جاذباً للكثير من المصريين والأجانب. كما تفتنى الحكومة المصرية تطوير عدد من المستشفيات يمكنها تقديم معظم الخدمات الطبية والفندقية الفاخرة، وتسويقها دولياً، وفي إطار ذلك تم اختيار 16 مستشفى مجهزاً بأحدث الأجهزة والفرق الطبية، لتسويق خدماتها وتنشيط السياحة العلاجية لمصر. ولتفعيل هذه التوجهات والإجراءات، يقول هشام الدميري،

مصر في مجال السياحة العلاجية، يأتي في مقدمتها «كابريتا» (حلولان) (24 كم جنوب القاهرة)، الذي كان لمياهه الكبريتية مفعول أيضاً؛ وذلك لإجراء أبحاث علمية عليه، بهدف الوصول إلى نتائج يمكن من خلالها الترويج للاستشفاء البيئي عالمياً بشكل علمي مدروس. إلى جانب هذه الإجراءات التي تساعد على نمو حركة السياحة العلاجية، وتوجد خطوة رابعة تتمثل في إعادة الاهتمام وتطوير مناطق بعينها بما يعزز إمكانات

المرضية التي عولجت بها. كما تخطط وزارة الصحة المصرية لتطوير حمام فرعون وعيون رأس سدر بجنوب سيناء على مستوى العالم، حيث تفقد الوفد منطقة «حمام موسى» بطور سيناء؛ لدراسة إقامة أكبر منتج للسياحة العلاجية على مساحة 638 ألف متر مربع، يضم 60 شاليهاً على شاطئ البحر ومستشفى وفندقاً وواحة من النخيل تضم 5 آلاف شجرة نخيل، ويستفيد من مياه الحمام، التي تسجل نسب شفاء كبيرة للحالات

في أكثر من محافظة مصرية، للنقاش حول كيفية تطوير مناطق بعينها لتكون جاذبة للسياحة العلاجية، وأبرزها «واحة سيوة» الواقعة بصحراء مصر الغربية، التي يُستهدف إلى تحويلها مركزاً عالمياً من مراكز السياحة العلاجية والبيئية واحتلال مكانة على خريطة السياحة الاستشفائية. وفي خطوة ثالثة للنهوض بالسياحة العلاجية، كان استضافة خبراء ومتخصصين عالميين في هذا المجال؛ بهدف الاستفادة من خبراتهم، فمؤخراً استضافت

بمياهاها الدافئة المنذفة من باطن الأرض، التي تحتوي على مواد كبريتية لها القدرة على علاج الأمراض الروماتيزمية على وجه الخصوص. وكذلك العلاج بالرمال في سفاجا والقصر والوادي الجديد، التي بالفعل تم استغلالها في الاستشفاء في علاج الكثير من الأمراض مثل الصدفية والروماتويد. ولم يكن هذا المؤتمر هو الوحيد الذي يعقد في هذا الاتجاه، حيث نظمت مؤتمرات أخرى محلية



الصحراء توفر علاجات كثيرة



من بين العلاجات الطبيعية المعروفة في مصر

غابة إيبينغ... رئة خضراء في شمال شرقي لندن

ستيف بلنتير



باسم ضفاف «برلو»، التي لا تزال موجودة في بعض أجزاء من الغابة. وفي داخل الغابة، هناك بعض البحيرات والبرك الصغيرة، وبعض من هذه البرك ظهر نتيجة للقبائل التي كانت تلقيها الطائرات الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية، لتصنع امتلات بالماء لاحقاً، وأصبحت الآن بركاً، مما أوجد بيئة غنية للحيوانات البرية. بالغابة كثير من الممرات والطرق التي يستطيع الزوار السير فيها أثناء التنزه في الغابة، فأغلب تلك الطرقات كانت طرقاً قديمة للعربات عرف الناس عن استخدامها بعد استحداث طرق أسفلتية أفضل، وتعد هذه الممرات طرقاً ممتازة وأمنة داخل الغابة. لهواة ركوب الخيل والدراجات. وبالنسبة للزوار الذين يرغبون في معرفة مزيد من المعلومات عن الغابة، هناك مركز مجاني لخدمة الزوار بوسط المتنزه في مكان يعرف باسم «هاي بيتش». المركز يفتح أبوابه عادة من الخميس إلى الأحد من كل أسبوع.

وداخل الغابة هناك كثير من الأماكن ذات الطبيعة الأثرية والطبيعية، وهناك أيضاً عدد من التحصينات الدفاعية (التي تحمل اسم لاقتون كامب، وأمروسيري بانكس) التي اكتشفها الأثريون وأثبتوا أنها تعود للعصر الحديدي (تحديداً الفترة من 800 قبل الميلاد إلى العام الأول الميلادي). تعتمد تلك التحصينات على بناء سدود دائرية باستخدام أشجار الزان فوق تربة مرتفعة. ويعتقد أن تلك السدود كانت جزءاً من شبكة من حصون مبنية فوق المرتفعات بغرض ترسيم الحدود بين القبائل. وقد يكون لتلك السدود أغراض دفاعية، وربما كانت تحيط مستوطنات يعيش فيها الناس، وربما كانت ملجأ يحمي به الناس وقت الأزمات. وللأسف ليست هناك وثائق تؤرخ لتلك المرحلة، ولم يتبق سوى بعض البقايا التي يحاول العلماء الاستدلال بها (مثل بقايا الفخار المكسور).

كان يحق للملك صيد الحيوانات البرية في الغابة، وكانت اطراف الغابة محاطة بتلال طويلة مرتفعة عرفت بقضى بتحويلها إلى محمية تقول «منطقة ذات أهمية علمية خاصة»، وذلك لأنها تحوي كثيراً من الأشجار القديمة. وغالبية الأشجار في الغابة تسقط أوراقها في الخريف، وأشجار السنديان، والزان، وشجر الغصبان هي الأكثر انتشاراً هناك. وهناك عدد من النماذج الكبيرة القديمة الرائعة من أشجار الزان، وتحتوي الغابة على نحو 80 في المائة من إجمالي أشجار الزان في البلاد التي يتخطى عمرها 400 عام، وتعتبر الغابة إحدى أهم مناطق الغابات في أوروبا بأسرها. في الماضي، تعرضت بعض تلك الأشجار للتقليم وأزيلت أماكن مفتوحة في الدفنة أو لصناعة الفحم، وبعض يضع سنوات، تمت تلك الأشجار مجدداً، لكنها تعرضت للتقليم مرة وللقطع مرة أخرى.

لندن مشهورة بمتنزهاتها الواسعة الرائعة القريبة من وسط المدينة مثل متنزهات هايد بارك، وريجننت بارك، وسانت جيمس بارك. ولو أنك اتجهت صوب أطراف لندن فستجد كثيراً من أماكن التنزه الجذابة مثل غرينتش بارك، ناهيك بالغابات العتيقة. متنزه ريتشموند بارك (ورد ذكره في مقال سابق) وقد تكون غابة إيبينغ فورست من أشهر الغابات العتيقة القريبة من لندن. تشغل غابة إيبينغ فورست مساحة 6000 هكتار تقريباً بشمال وشرق لندن. وكان الفايكنجيون أول من أدرك أهمية وجود أماكن مفتوحة وغابات قديمة، وما تبقى من الغابة القديمة جرى حفظه لسكان لندن بمقتضى قانون برلماني صدر عام 1878 تحولت بمقتضاه ملكية الغابة إلى «مؤسسة مدينة لندن». وأظهر تحليل لعينات لقاح كان علماء الآثار عثروا عليها في مناطق رطبة من الغابة أن هذه المنطقة كانت غابة يوماً ما ولنحو 3000 عام. ووضعت البلدية لافتة تحمل قراراً

أغض عينيه بين يدي مراكش التي أحب غويتيسولو... أراد فتح بوابات العالم للمهمشين

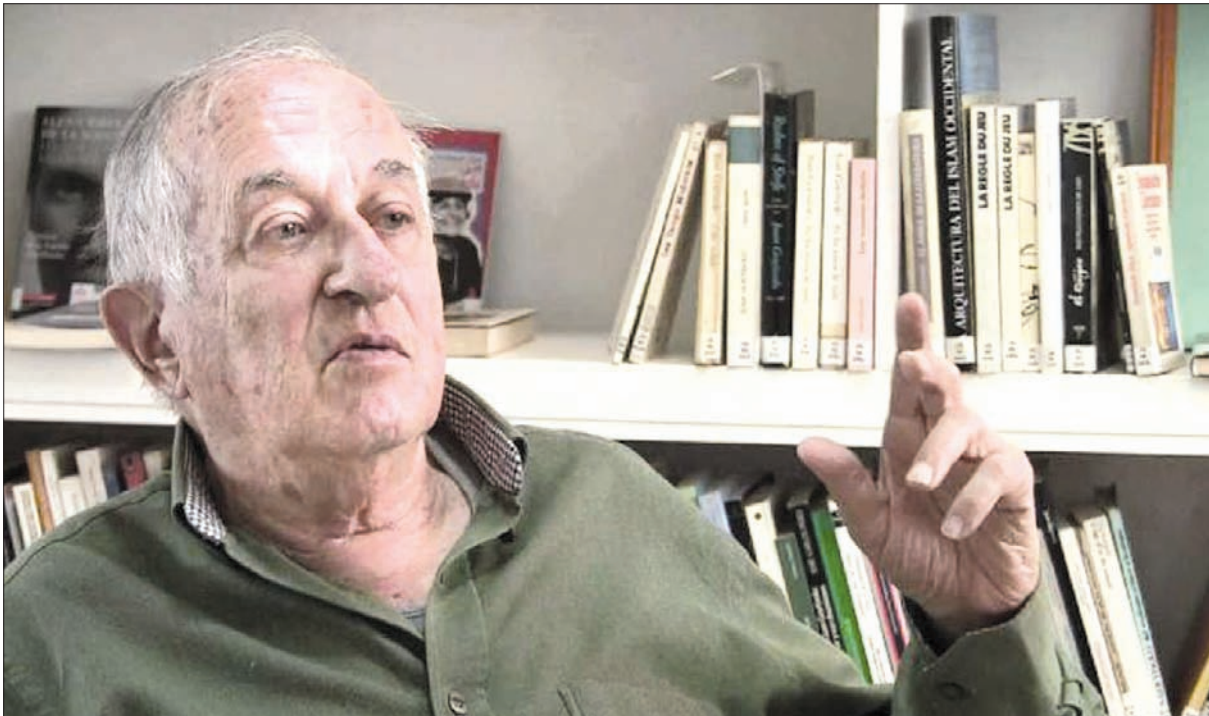
لندن، ندى حطيح

لم يكن الموت ليخون الروائي والشاعر الإسباني الأشهر خلال الخمسين سنة الأخيرة خوان غويتيسولو فيعاجله في فضاء آخر غير الذي عشق، ليعرض عليه يوم الأحد الماضي في مراكش بالمغرب، المدينة التي يهاوها من دون كل المادئ، وحيث عاش جل الربع الأخير من حياته المديدة. غويتيسولو الذي تصوّر نفسه «خائناً إسبانياً» يفتح أسوار مدينته للفترة العرب، اعتبر دائماً أشد منتقدي إسبانيا الشوفينية التي هي بالضرورة كاثوليكية بإضياء تشرعن هويتها حول إلفاء المكون الأندلسي للبلاد، وكتب عشرات المقالات في صحف باريس ضد حكم الجنرال فرانكو الفاشي. «أنا فهمت اللغة الإسبانية فعلا عندما تعلمت العربية من الحكواتيين في ساحة جامع الفنا بمراكش». هذا الموقف المبني من الانفتاح على الآخر جعله يعيش وكأنه غجري بوهيمي وطنه العالم يتنقل بين فضاءات مكانية ملهمة تشبهه على نحو أو آخر: باريس وطنجة ومراكش، وتسبب ذلك يمنع كتبه من التداول في بلد الأم طوال حكم فرانكو الطويل، وتجاهل الأوساط الثقافية الأميركية الشمالية له.

مشروع غويتيسولو الأدبي - المختار بين الروايات والقصائد والمقالات والمذكرات ونصوص أخرى تائهة ما بين تلك الأنواع الأدبية كلها - وكأنه ثورة تامة على كل مكونات الهوية التي ولد بها: ثورة ضد عائلته ووطنه وتربيته وجنسيته وتاريخ بلاده الرسمي وحتى لغته ذاتها - فحاشا ومات كابرلندي روحه محاصرا بلغة مضطهده كما وصفه أحد أصدقائه - ورغم عمره المديد وتجاربه الإسبانية الوافرة فإنه ظل عالقا بتلابيب الحرب الأهلية الإسبانية (1936 - 1939) وكأنه خرج من رحمها لا من رحم إسبانيا أو حتى أمه البيولوجية. تلك المرحلة شكلت وجدانه وكشفت عن مدى تصدع روح بلاده التي راهت تعيش مأساة سزية مستمرة منذ قرون. تلك الحرب أقتته أمة إثر قصف طائرات اليمين الفاشي، على الرغم من إصرار والده المناصر لفرانكو انهمرا خلفها على يد المارقين انهمرا أي اليساريين الذين كانوا يقاتلون من أجل جمهورية جديدة. وبالغفل فإن تلك الحرب المؤلمة تنبؤ صاحبها مشتركا يربط بين أعماله الروائية تحديدا والمتهمين والمهمشين فقط عندما

عرف من وثائق عائلته أن ثروة جده الأكبر جمعها من خلال استغلال العبيد في مزارع السكر بكوبا قبل الثورة، لكن اليسار اعتبره خائناً عندما كتب مقالة تنابا فيها بسقوط نظام فرانكو ليس بسبب نضالات الشيوعيين، وإنما بفضل قوى السوق التي فتحت النوافذ لإسبانيا جديدة تسعى إلى

خوان غويتيسولو في مكتبه



عرف من وثائق عائلته أن ثروة جده الأكبر جمعها من خلال استغلال العبيد في مزارع السكر بكوبا قبل الثورة، لكن اليسار اعتبره خائناً عندما كتب مقالة تنابا فيها بسقوط نظام فرانكو ليس بسبب نضالات الشيوعيين، وإنما بفضل قوى السوق التي فتحت النوافذ لإسبانيا جديدة تسعى إلى

غويتيسولو: فهمت اللغة الإسبانية فعلاً عندما تعلمت العربية من الحكواتيين في ساحة جامع الفنا بمراكش

العصرية، وتعاش من استقبالها الأجنبي سائحين. فعلا سقط نظام فرانكو، لكن قطار حياة هذا (الغجري الخري) كان قد تجاوز محطته الإسبانية. تأثر غويتيسولو بالقامات الأدبية الفرنسية التي تعترف عليها، لكن جان جينيه بالذات تحول بالنسبة إليه مرشداً روحياً، وبوصلة أخلاقية شديدة الوضوح في انحنائها المعذب الأرض ومهشمتها، فرغ صوته عالياً في تأييد حرب الاستقلال بالجزائر ونضالات الفلسطينيين. جينيه المعروف بميوله الجنسية الشاذة وكذلك فرنسا بأجوائها المتحررة أقله مقارنة بإسبانيا المتزمتة ربما يفسران دخوله إلى عالم الخليلين، وهو عندما اعترف بذلك لزوجته

المناطقين بالإسبانية كان ثلاثية «علامات الهوية» وفيها يتخيل إسبانيا وقد تخلصت من كل الترات الموريسكي الأندلسي فلم يعد بها زراعة أو عمارة أو منسوجات أو موسيقى أو حتى أطباق طعام تقليدية. هذا الهيم الأندلسي تحول إلى طابع وسوم معظم أعماله اللاحقة، معتبراً أن فرانكو نفسه ما هو إلا نتاج إسبانيا الصليبية التي أقضت مسلميها بلا رحمة بعد سقوط غرناطة «فذهبت إسبانيا بعدها في إجازة طويلة من التاريخ». بل وضد القوميين الإسبان بإصراره على أن سيرفانتيس نفسه كان يهودياً تكفكلاً، وأن (دون كيجوتيه)، القلب من المذبحة التي كانت تحرق في قلب أوروبا المحاصرة وقضى صحتها أكثر من 120 ألف أوروبي

المناطقين بالإسبانية كان ثلاثية «علامات الهوية» وفيها يتخيل إسبانيا وقد تخلصت من كل الترات الموريسكي الأندلسي فلم يعد بها زراعة أو عمارة أو منسوجات أو موسيقى أو حتى أطباق طعام تقليدية. هذا الهيم الأندلسي تحول إلى طابع وسوم معظم أعماله اللاحقة، معتبراً أن فرانكو نفسه ما هو إلا نتاج إسبانيا الصليبية التي أقضت مسلميها بلا رحمة بعد سقوط غرناطة «فذهبت إسبانيا بعدها في إجازة طويلة من التاريخ». بل وضد القوميين الإسبان بإصراره على أن سيرفانتيس نفسه كان يهودياً تكفكلاً، وأن (دون كيجوتيه)، القلب من المذبحة التي كانت تحرق في قلب أوروبا المحاصرة وقضى صحتها أكثر من 120 ألف أوروبي

يمكنها أن تعزز من فرص المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية

مراكز البحث العربية بين صنع المعرفة وسياساتها

والاجتماعي والأمن والفرص لجميع الأميركيين، وتحقيق نظام دولي أكثر انفتاحاً واماناً وأزدهاراً وتعاوناً»، التأسيس سيحدث بشكل طبيعي لأنه نزوع إنساني لا مفر منه، لكن ومع أن من المحليين من يراه مركزاً لبريالياً، فإن إحدى الدراسات وجدته أقرب إلى الوسط بين الليبراليين والمحافظين من الساسة الأميركيين. وحين الطبيعي أن يؤدي هذا التوازن إلى جعل «بروكنغز» أكثر تأثيراً، مع أن المركز الزم نفسه، كما تقول أهدافه، وإلى الطاع الأهلي والنخب المثقفة والمتخصصة التي يمكنها أن تشارك في صناعة القرار من خلال المعرفة السياسية والمسيسة، ولكن المسؤولية في الوقت نفسه باستثمارها وتغيير أنظمة حكم في بلاد أخرى بحجة أن ذلك يعزز الديمقراطية، ولكم تستعملت تلك الأهداف لتبرير الهيمنة الأميركية على مناطق مختلفة، مثلما استخدم الاستعمار التقليدي مفاهيم نشر الحضرة والتطوير للاستيلاء على مقدرات شعوب كثيرة. لكن إذا كان الطبيعي أن تسعى الدول إلى خدمة مصالحها، سواء عن طريق المعرفة أو غيرها، فإنه من الطبيعي والمنطقي أيضاً، بل الضروري، أن تسعى الدول التي لا توظف المعرفة الكافية إلى خلق تلك المعرفة التي تساعد على الأخرى على الحفاظ على مصالحها ودرء المخاطر. اعتقد أن الأمر لا يحتمل الخيارات، وأشهرها إلى المملكة العربية السعودية وهي تجد نفسها في مركز مؤثر عالمياً، يضعها بدوره في خضم الأحداث وتضارب المصالح، الأمر الذي يضطرها، أو يجب أن يضطرها، إلى تطوير المعرفة السياسية، بل وتأسيس المعرفة، من خلال مراكز

والاجتماعي والأمن والفرص لجميع الأميركيين، وتحقيق نظام دولي أكثر انفتاحاً واماناً وأزدهاراً وتعاوناً»، التأسيس سيحدث بشكل طبيعي لأنه نزوع إنساني لا مفر منه، لكن ومع أن من المحليين من يراه مركزاً لبريالياً، فإن إحدى الدراسات وجدته أقرب إلى الوسط بين الليبراليين والمحافظين من الساسة الأميركيين. وحين الطبيعي أن يؤدي هذا التوازن إلى جعل «بروكنغز» أكثر تأثيراً، مع أن المركز الزم نفسه، كما تقول أهدافه، وإلى الطاع الأهلي والنخب المثقفة والمتخصصة التي يمكنها أن تشارك في صناعة القرار من خلال المعرفة السياسية والمسيسة، ولكن المسؤولية في الوقت نفسه باستثمارها وتغيير أنظمة حكم في بلاد أخرى بحجة أن ذلك يعزز الديمقراطية، ولكم تستعملت تلك الأهداف لتبرير الهيمنة الأميركية على مناطق مختلفة، مثلما استخدم الاستعمار التقليدي مفاهيم نشر الحضرة والتطوير للاستيلاء على مقدرات شعوب كثيرة. لكن إذا كان الطبيعي أن تسعى الدول إلى خدمة مصالحها، سواء عن طريق المعرفة أو غيرها، فإنه من الطبيعي والمنطقي أيضاً، بل الضروري، أن تسعى الدول التي لا توظف المعرفة الكافية إلى خلق تلك المعرفة التي تساعد على الأخرى على الحفاظ على مصالحها ودرء المخاطر. اعتقد أن الأمر لا يحتمل الخيارات، وأشهرها إلى المملكة العربية السعودية وهي تجد نفسها في مركز مؤثر عالمياً، يضعها بدوره في خضم الأحداث وتضارب المصالح، الأمر الذي يضطرها، أو يجب أن يضطرها، إلى تطوير المعرفة السياسية، بل وتأسيس المعرفة، من خلال مراكز



ندوة بحثية في جامعة هيوستن

على استقلاليتها عن المصالح السياسية والحزبية تحديداً، كما هو الحال في مركز مثل «بروكنغز» و«كارنيغي ميلون» اللذين يعتمدان على موارد خاصة بوصفهما

معظم الدول العربية تقع بكل أسف في آخر القائمة في ما يتعلق بضخامة أو تأثير المراكز البحثية بالمقارنة مع الدول الغربية وإسرائيل

مراكز تأسست على أوقاف تركها الموسون. ويمكن القول نفسه ما مراكز في بريطانيا وغيرها، مثل مركز «متناتام» البريطاني الشهير. لكن هل يمكن مركز يصنع

والاجتهادات الخاطئة، وأن لا بد من تلك المراكز لا سيما المستقل منها. المراكز التي تقع تحت مظلة الحكومات ليست مؤهلة في الغالب لتقديم الرأي المستقل النافع لأنها

الأخطاء الكبيرة، ولعل الولايات المتحدة أوضع الأمثلة على ذلك، فيما أقدمت عليه من مغامرات سياسية أدت إلى الفشل أو إلى الكوارث، والعراق نموذج حي في ذلك اللوم في تلك الحالات لا يقع غالباً على المعرفة، أو وجهات النظر المؤثرة المدققة، وإنما على من يختارها، وأحياناً كثيرة من يتجاهلها، علماً بأن مراكز البحث تظل مناطق نشاط إنساني قابل للخطأ أيضاً. المؤكد هو أن السير دون اعتماد على معرفة سياسية يرفع احتمالات الخطأ.

من هنا، يبدو غياب أو ضعف حضور مراكز البحث التي توفر المعرفة السياسية المعتمدة على معايير منهجية وجهود متخصصة مظنة للضعف السياسي

وحين ننظر إلى المملكة العربية السعودية تحديداً، فإن الصورة ستنبدو أكثر إيلافاً، يقول أحد الباحثين الأميركيين العاملين في مراكز بحثية تابعة لجامعة رابيس في هيوستن، وهو كريستيان إيرينغتون، في مقالة بعنوان «وقت مناسب لمراكز أبحاث جديدة في المملكة العربية السعودية»: «بين دول قمة العشرين، تقع المملكة في أسفل القائمة، من حيث العدد الكلي للمراكز البحثية، وما قبل الأخيرة، بعد الهند، في عدد المراكز قياساً بعدد المواطنين».

ويضيف في السياق نفسه أن تقرير «غو تو تانك العالم» (Global Go - To Think Tank) لعام 2014، يسجل 7 مراكز بحثية سعودية مقابل 39 في تونس، و14 في الإمارات العربية المتحدة، و29 في تركيا. المركز البحثي السعودي الوحيد المسجل ضمن أفضل 150

مركزاً بحثياً في العالم هو «مركز دراسات الخليج»، الواقع في لندن. وبما أن مركزاً عالمياً للبحث في شؤون التطرف والإرهاب (تحت شعار «اعتدال») افتتح أخيراً في الرياض بمناسبة القمم الثلاث في المملكة، فإن الأمر يقوى بأن تزداد المراكز، ويكون لها دور أكبر، لا سيما أنه يعمل تحت إدارة دولية تشترك في رئاستها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية. إن وجود مراكز البحث (تلك، والاعتماد عليها، ليس أو بناءة، فحتى الدول الكبرى التي تعتمد على ما توفره مراكز البحث من معرفة وجهات نظر يمكن الاعتماد عليها لم تسلم من ارتكاب

تناولت، في مقالة سابقة، أثر مراكز البحث (المعروفة بالثنك تانك) في صناعة المعرفة السياسية بشكل خاص، والدور الذي تمارسه في الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة، والمحت، في نهاية المطاف، إلى وضع البلاد العربية. ما أود إضافته حول منطقتنا محزن بطبيعة الحال، فمقطع الدول العربية تقع بكل أسف في آخر القائمة، فيما يتعلق بضخامة أو تأثير المراكز البحثية، بالمقارنة مع الدول الغربية وإسرائيل. هناك عدد لا بأس به من هذه المراكز، وهو عدد يتنامى، لكن العدد ليس المهم هنا، كما أشرت، إنه التأثير، والتأثير مرتبط بعوامل أهمها مستوى تلك المراكز، ومستوى الوعي بياهميتها والخدمة التي تقدمها، وهذان عاملان متداخلان بطبيعة الحال. في العالم العربي، مستوى مراكز بحثية (ثنك تانك)، وإن تفاوتت، ولا من دولة إلى أخرى، ومستواها، حسب ما يتضح للمتتابع، أقل، وتأثيرها أقل أيضاً، أقل مما ينبغي، وأقل وهو لدى دول سبقتنا، ودول تتأخرنا، ودول تؤثر على حياتنا. ولا شك أن العدد أقل أهمية من مستوى الإنجاز، وكذلك من القدرة على التأثير. لكن للعدد أثره غالباً. فحين تكثر المراكز، تتعاظم فرص العطاء والتأثير معاً، وإن لم يكن ذلك شرطاً بحد ذاته.



ميرزا غوييب

غرايب سودا

يمكن للدراما أن تقدم حجة ثقافية وفكرية أسط ووضوحاً مما تطرحه وسائل الثقافة الأخرى. بل يمكنها أن تنافس وأن تصنع الفارق أيضاً إذا تمكنت أن تطرح الأسئلة وتثير النقاش بشأن القضايا المسكوت عنها.

ولا يمكن فصل الأعمال الدرامية التي يقدمها التلفزيون، عن الوعي الاجتماعي العام، ومستوى حرية التعبير، وتوازنات السياسة والاقتصاد. ولذلك هربت الأعمال التلفزيونية نحو الإسفاف لعجز المنتجين على اجتياز حقول الألغام السياسية والدينية والاجتماعية للوصول للمشاهد بوجبة دسمة من نقد الحاضر والماضي. وكان المبدعون من المنتجين والمؤلفين والممثلين، يواجهون الضغوط كل عام، سواء من الرقابة، أو من المنتجين الذين ينصون أنفسهم حماة للأخلاق والسلوك وحراسة التابوهات المحرمة، أو أصحاب الفكر الظلامي الذين يتحسسون من قضايا المرأة والتعددية والتنوع الثقافي، أو من المتطرفين الذين يشنون

أن تكشف سيرتهم للناس... كمن يرفع الغطاء عن تابوت أسود مسكون بالنعابين، جاء مسلسل «غرايب سودا»، الذي ينكس حجور تنظيم داعش الإرهابي، لبعريه أمام المشاهد، فأكراً، وتنظيماً، ومعارسات، وبنية تحتية.. وصولاً للانتهاك الإنساني الذي يمارسه التنظيم على البنية الاجتماعية: فتكاً وتهجيراً، والفظائع التي ارتكبتها: قتلاً جماعياً وتفتيراً وحرقاً وربما للإبرياء من أسطح المعمار. وصولاً لسيرة الموثقة في ممارسة الاستغلال الجنسي ضد النساء.

هناك من يجد صورة له في هذا التنظيم. فجأة يتبدق بالموضوعية تحجة حساب رواية «سجود الكناح»، حسناً.. هل يمكن لهؤلاء أن يصرفوا جزءاً من قتهم للاستماع لشهادات موثقة لبعض الضحايا الناجين من جحيم «العش» من النساء خصوصاً؟ هل يمكنهم مشاهدة مقابلات موثقة وبعضها عرضت أمام البرلمان الأوروبي لقاصرات من العراقات الإيزيديات «أخذن «سبانيا» من قبل هذا التنظيم الموحش» هل يمكن لهؤلاء المدافعين عن «داعش» أن يتشرونا لكا كيف انحدرت البشرية على يديه إلى ممارسة «السي» في القرن الحادي والعشرين؟ لا بد من فتح الصندوق لكي يشاهد الناس هذا التنظيم الذي استمد قوته من غموضه وسريته، كيف هو، وكيف يعاش على الدم، وكيف يوظف الدين من أجل منافعه ومصالحه وغاياته... تهيم على المعجبين والاتباع دائماً فكرة مثالية بسيطة وساذجة عن التنظيم، وقيادته، وأهدافه، وغاياته.. هنا يسبح الفن، كأداة تعري التطرف وتكشفه، تنزع عنه كل اللحاء الأسطوري الذي يتستر به، يبدو الفكر المتطرف من كل أصابع التجميل، وشخصاً ينظر إليه الناس يعرفوا كيف ينشأ وكيف يتشكل، وكم هو خطر ومدمر..

العالم السفلي الذي تسكنه التنظيمات السرية والمتطرفة، محفوف بالغموض، والتكتم، وحين تسلط الأنواء على هذا العالم، سجد أن المنظومة الأخلاقية التي يتبدق بها مدعو الطهرانية موبوءة وفاسدة. يمكن للناس أن تعرف حجم التناقض بين الشعار والواقع، بين الإعاء والحقيقة.

العركة مع قوى الظلام هي معركة ثقافية أولاً، ولعل أشبع ما يمكن أن يواجه به الإرهاب الفصح والواضح، أن يلقي البعض غمامة من التلبس عليه؛ يجعلوننا تختلف بشأن تشخيصه، فضلاً عن إسقاطنا قسراً في فخ التبريرات الواهية التي لا تغفل شيئاً سوى تبريد الموقف وتدمير العزيمة وتشويه الحقائق. الأعمال الصحفية أصبحت منذ سنين تثير الأسئلة، وهذا مهم بحد ذاته، فالبحث عن إجابات تتعلق بالمعضلات الفكرية النظام السياسي والاقتصادي، وتغيير أنظمة حكم في بلاد أخرى بحجة أن ذلك يعزز الديمقراطية، ولكم تستعملت تلك الأهداف لتبرير الهيمنة الأميركية على مناطق مختلفة، مثلما استخدم الاستعمار التقليدي مفاهيم نشر الحضرة والتطوير للاستيلاء على مقدرات شعوب كثيرة. لكن إذا كان الطبيعي أن تسعى الدول إلى خدمة مصالحها، سواء عن طريق المعرفة أو غيرها، فإنه من الطبيعي والمنطقي أيضاً، بل الضروري، أن تسعى الدول التي لا توظف المعرفة الكافية إلى خلق تلك المعرفة التي تساعد على الأخرى على الحفاظ على مصالحها ودرء المخاطر. اعتقد أن الأمر لا يحتمل الخيارات، وأشهرها إلى المملكة العربية السعودية وهي تجد نفسها في مركز مؤثر عالمياً، يضعها بدوره في خضم الأحداث وتضارب المصالح، الأمر الذي يضطرها، أو يجب أن يضطرها، إلى تطوير المعرفة السياسية، بل وتأسيس المعرفة، من خلال مراكز

لا تبدو بصورتها الحالية قادرة على مقارعة فرق «القارة العجوز» الكبيرة الفرق الإنجليزية تبحث عن نهاية لفشلها الأوروبي

الفريق الآن تعزير خط الدفاع وتضييق مساحاته لتجنب اختراق كرات سخيفة للمرمى، وهي ملحوظة سبق وأن أدلى بها بيليفريني منذ 3 سنوات على الأقل.

ليفربول

مثلما هو الحال مع توتنهام، ربما يشعر ليفربول بالإغراء لتوجيه كامل جهوده لمحاولة الفوز بالدوري الممتاز، بدلاً من توسيع دائرة طموحاته إلى المنافسة في دور متقدم من بطولة دوري أبطال أوروبا، وإن كان هذا الهدف الأخير يبقى مرغوباً فيه داخل ليفربول. من ناحية أخرى، ثمة شعور سائد بأن ليفربول بحاجة إلى هدف جدير بالاعتماد عليه، بعد أن أخفق في الدفاع عن لقبه في قائمة أفضل 10 هدافين على مستوى الدوري الممتاز الموسم الماضي. ومع ذلك، ربما يبقى المدرب بورغين كلوب على ثقته في فيليب كوتيني وروبرتو فيرمينو وساديو ماني، وتبقى إضافة حارس مرمى قوي ولاعب متمكن في قلب الدفاع من الخطوات المطلوبة. أيضاً، يحتاج كلوب لإعادة تقييم تكتيكاته، فحتى دون المشاركة في أوروبا الموسم الماضي، بدت على ليفربول أمارات الإرهاق نهاية الموسم. وعليه، لا يبدو ليفربول بصورته الحالية فريقاً قادراً على بث الفرع في صفوف أندية أوروبا الكبرى.

مانشستر يونايتد

من الممكن أن يستفيد مانشستر يونايتد من قرار «يوفيا» بتخفيف الخطر المبرهن على انتقال لاعبي أنتيكيو مدريد، لو كان هذا تحدياً ما يمنع انتقال أنطون غريزمان إلى يونايتد. الواضح أن اللاعب الفرنسي يملك المهارات والقدرة على الإبداع اللازمين لإتقان جماهير مانشستر يونايتد. إلا أنه لا أدرجت خطوه انتقاله التي يجري الحديث عنها منذ فترة طويلة إلى يناير (كانون الثاني)، فإن الوقت بذلك ربما يصبح متأخراً كثيراً أمامه كي يشارك بفاعلية في البطولة الأوروبية. على الجانب الآخر، يتحتم على مانشستر يونايتد التثبيت بديفيد دي غيا، مهما كلفه ذلك، وضم مهاجم قادر على أن يحل محل لاثان إبراهيموفيتش. في الواقع، حتى من قبل الإصابة التي ألمت باللاعب السويدي، لم يكن مانشستر يونايتد يحزن عدداً كافياً من الأهداف. وبالنظر إلى النظرة القائمة بأن جوزيه مورينيو يفضل الدفع باسم كبير في المقدمة، مثل ديبدييه دروغبا وكوستا وإبراهيموفيتش، ورد اسم لوكاتو. ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان مورينيو ينظر حالياً بتقدير أعلى تجاه اللاعب البلجيكي الذي سبق له السماح برحيله عن تشيلسي عندما كان يدير الفريق اللندني. وربما ينتهي الحال بمانشستر سيتي في منافسة مع تشيلسي على ضم مورانا من ريال مدريد.



وضع كوستا في تشيلسي يتطلب حلاً جذرياً قبل بدء الموسم الأوروبي (أ.ف.ب)

توتنهام بدأوا يجذبون أنظار أندية أخرى نحوهم بالفعل. وعليه، فإن بذل جهود دؤوبة لاقتناص الدوري الإنجليزي الممتاز العام المقبل، يبدو الخطوة التالية المنطقية والمرغوبة من جانب النادي.

مانشستر سيتي

ثمة حاجة واضحة لإعادة التفكير في الجانب الدفاعي لدى مانشستر سيتي، بدءاً من حارس المرمى. ويشير ضم مانشستر سيتي لإدرسون، حارس مرمى بنفيكا، إلى اقتراحه أمام كلويديو برافو. بعدما ظل في حالة نفي لهذا الخطأ على امتداد الجزء الأكبر من الموسم. الواضح أن خط الهجوم لدى مانشستر سيتي في حالة جيدة، خاصة في ظل وجود اللاعبين صاحبَي القمصين رقم 9 لدى البرازيل والأرجنتين، غابرييل جيسوس وسيرغيو أغويرو، بجانب تمتع الفريق بل لاعبين ماهرين في مراكز الدعم. ومع هذا، من أنه ببعض من الحظ وإدخال تغييرات طفيفة على الفريق، تصبح أمام توتنهام بالفعل فرصة كبيرة للفوز بالدوري الممتاز. جدير بالذكر أن توتنهام لم يغب بالبطولة منذ عام 1961، لكن يبقى من الضروري مراعاة الأولويات. والملاحظ أن بعض لاعبي

حول رغبة تشيلسي ضم مهاجم ريال مدريد غير المستقر الفاني مورانا، لكن يقال إن اللاعب الإسباني الدولي يفضل العودة إلى إيطاليا.

توتنهام هوتسبير

قدم توتنهام هوتسبير أداءً رائعاً على الصعيد المحلي الموسم الماضي، ومع ذلك خرج من أوروبا بحلول الكريسماس، الأمر الذي يعود لأسباب عدة، منها خوضهم مباريات دوري أبطال أوروبا على استاد ويمبلي. ومن المقرر أن يخوض الفريق مبارياته في البطولة الأوروبية هذا الموسم على الملعب ذاته، لذا من الأفضل للاعبين الاعتياد عليه، وإن كان لا يزال من المنطقي طرح التساؤلات حول ترتيب أولويات المدرب ماوريسيو پوكيتينو. من المعتاد أن توتنهام قادر بالفعل على تحقيق تقدم كبير داخل دوري أبطال أوروبا، لكنه ربما لا ينظر إلى نفسه باعتباره عنصراً محتملاً في مباراة نهائي البطولة. وباتى ذلك على الرغم من أن بعض من الحظ وإدخال تغييرات طفيفة على الفريق، تصبح أمام توتنهام بالفعل فرصة كبيرة للفوز بالدوري الممتاز. جدير بالذكر أن توتنهام لم يغب بالبطولة منذ عام 1961، لكن يبقى من الضروري مراعاة الأولويات. والملاحظ أن بعض لاعبي

جميع اللاعبين المتاحين أمام المدرب أنطونيو كونتي. ومع ذلك، قرب نهاية الموسم ظهرت بعض المؤشرات التي توحى بأن وقف أبطال الدوري الإنجليزي هدف يمكن تحقيقه. ورغم براعة نغولو كانتي ونيمانيا أرمعة، الملاحظ أن جميع الأندية من البطولة مخيبة للأمل، بدلاً من ما تنتهض في الاضطلال بالواجبات التدميرية المطلوبة من لاعب خط الوسط المدافع، فإن ثمة نقص في الفكر الإبداعي تعانیه هذه المنطقة، ناهيك عن تحمل إيدن هازارد قدراً

أثون المنافسة في نهائيات بطولة دوري أبطال أوروبا؟ هل هناك ثمة أمل في إمكانية حدوث تحسن ملحوظ الموسم المقبل، أم سينتهي بنا الحال ببساطة بخمسة مواسم من البطولة مخيبة للأمل، بدلاً من أربعة، الملاحظ أن جميع الأندية تعد بأن يكون هذا الصيف عامراً بالشغاف، حتى أرسنال الذي تقتصر مشاركته على بطولة دوري أوروبا. فيما يلي سنلقي نظرة سريعة

إضافية في منتصف الأسبوع. وأعرخون عن اعتقادهم بأن الدوري الإنجليزي الممتاز مغالي في تقديره، وأن لاعبيه سرعان ما يكتشفون هذه الحقيقة لدى دخولهم في مواجهة مستويات الأداء والتنظيم الرفيعة التي تتسم بها الفرق الأوروبية. ودعونا نرجى الجدل حول السبب لوقت آخر، ونركز على حقيقة أن الأندية الإنجليزية فانها الكثير ويتعين عليها تعويضه في خضم منافساتها أمام نظرائها الأوروبيين، خاصة برشلونة وريال مدريد وبايرن ميونخ. وبعدها عن ضم ثلاثة أرباع لاعبي فريق موناكو، وهي فكرة جيدة لكنها ربما غير عملية، ما الذي يمكن للأندية الإنجليزية عمله كي تعود إلى

أي من الأندية الإنجليزية الأربعة المشاركة في الوصول إلى دور الثمانية من البطولة، بل وفشل ليفربول في تجاوز دور المجموعات. من ناحية أخرى، طرحت نظريات متنوعة لتفسير السبب وراء تراجع الأندية الإنجليزية على الصعيد الأوروبي. رأى البعض أن السبب يكمن في الصعوبة البالغة للمواجهات السدوري الإنجليزي الممتاز، الأمر الذي لا يترك طاقة إضافية تذكر لدى الأندية لخوض التزامات

ريال مدريد. وبالفعل، خرج مانشستر سيتي من البطولة دون أن يسجل هدفاً واحداً خلال مباريات الذهاب والإياب أمام النادي الإسباني. وفي العام الذي سبق ذلك، لم تفلح

أندية الدوري الإنجليزي الممتاز ناضلت لفرض نفسها داخل أوروبا خلال السنوات الأخيرة بسبب النظر إلى المنافسات المحلية كعقبة أمام النجاح

مفرطاً من الأعباء. أيضاً، سيتعين على تشيلسي تسوية وضع ديبغو كوستا، إما من خلال الإبقاء عليه أو استقدام مهاجم يتمتع بمستوى مشابه من المهارات. الملاحظ أن هذه النوعية من المهاجمين غير متوفرة بكثرة، وحتى روميلو لوكاتو قد يبدو بالنسبة للبعض بديلاً أدنى من ناحية أخرى، دارت أقاويل

على ما قد تحتاجه الفرق الإنجليزية المنافسة في دوري أبطال أوروبا، لتعزيز فرصها في البطولة. تشيلسي يعتبر الفريق الأكثر نشاطاً داخل إنجلترا خلال الموسم السابق بفارق كبير عن بلده. ويتميز الفريق بنظام بسيط ناجح وملائم

التعامل مع المهاجمين أغويرو وجيسوس بحتكة عامل حاسم في أداء مانشستر سيتي أوروبا وحلياً

تعدى إلى

بتمالك مدرب وستهم سلافين بيليتش نفسه من الفرحة والشعور بالفخر لدرجة أنه قفز فوق المكتب داخل استوديو «أي تي في» تعبيراً عن فرحته. في 10 يونيو (حزيران) من العام الماضي، كان روي هودجسون ما يزال مدرب المنتخب الإنجليزي، وكان لبطولة كأس العالم وذلك أمام اسكتلندا في غلاسغو، السبت المقبل. وبعدها بثلاثة أيام، تأتي مباراة ودية أمام فرنسا. ومن المؤكد أن العودة إلى فرنسا ستثير ذكريات مجموعة أخرى من المباريات غاريت ساوثغيت مسؤولاً عن منتخب أقل من 21 عاماً، بينما كانت آخر مرة شوهد فيها سام الإردايس كان وهو يرفض فرحاً في ماربيلا ابتهاجاً بنجاح سندرلاند في البقاء في الدوري الممتاز. وعندما بدأ الانهيار الصيف الماضي، جرت الأحداث بوتيرة سريعة للغاية يصعب معها تخيل أن المنتخب الإنجليزي يعمل حالياً تحت قيادة ثاني مدرب له منذ انتهاء البطولة سالفة الذكر، والأغرب أن سام الإردايس تنقل بين ثلاثة جهات عمل مختلفة خلال الفترة الزمنية ذاتها، مع نجاحه في تحقيق إنجاز كبير مع كريستال بالاس مشابه لما

مدرب المنتخب الإنجليزي يتطلع لإثبات صحة التخلي عن روني والاعتماد على راشفورد لقاء إنجلترا مع اسكتلندا... الاختبار الأصعب لساوثغيت



ساوثغيت تمسك براشفورد ورفض عودته إلى صفوف المنتخب تحت 21 عاماً (رويترز)

ويبقى المنتخب الإنجليزي الوحيد الذي لم يهزم مع خوضه بالفعل انتحري من المباريات الصعبة خارج أرضه - سلوفاكيا وسلوفاكيا. نظرياً، من المفترض

مع المنتخب الإنجليزي، في الوقت الذي يتولى مهمة تدريب المنتخب مدرب صاحب سجل أقل إبهاراً بكثير. حتى هذه اللحظة، يحقق

حققه مع سندرلاند، لكنه أهدر فرصة كبيرة فيما بينهما. ويبدو غريباً كذلك أن الأردايس يبدو الآن خارج الملاعب ولم يحظ بفرصة اختبار قدراته

بتمالك مدرب وستهم سلافين بيليتش نفسه من الفرحة والشعور بالفخر لدرجة أنه قفز فوق المكتب داخل استوديو «أي تي في» تعبيراً عن فرحته. في 10 يونيو (حزيران) من العام الماضي، كان روي هودجسون ما يزال مدرب المنتخب الإنجليزي، وكان لبطولة كأس العالم وذلك أمام اسكتلندا في غلاسغو، السبت المقبل. وبعدها بثلاثة أيام، تأتي مباراة ودية أمام فرنسا. ومن المؤكد أن العودة إلى فرنسا ستثير ذكريات مجموعة أخرى من المباريات غاريت ساوثغيت مسؤولاً عن منتخب أقل من 21 عاماً، بينما كانت آخر مرة شوهد فيها سام الإردايس كان وهو يرفض فرحاً في ماربيلا ابتهاجاً بنجاح سندرلاند في البقاء في الدوري الممتاز. وعندما بدأ الانهيار الصيف الماضي، جرت الأحداث بوتيرة سريعة للغاية يصعب معها تخيل أن المنتخب الإنجليزي يعمل حالياً تحت قيادة ثاني مدرب له منذ انتهاء البطولة سالفة الذكر، والأغرب أن سام الإردايس تنقل بين ثلاثة جهات عمل مختلفة خلال الفترة الزمنية ذاتها، مع نجاحه في تحقيق إنجاز كبير مع كريستال بالاس مشابه لما

استدعى جيرمين ديفو وأبقى على ثقته به. ورغم التقارب في العمر بين اللاعبين واقتربهما من سن الاعتزال، شارك ديفو في عدد أكبر من المباريات عن روني وأثبت فاعلية أكبر داخل الملعب، ما يجعله جديراً بنيل فرصة المشاركة في صفوف المنتخب الإنجليزي. على الجانب الآخر، كان ساوثغيت محقاً تماماً في تمسكه بماركوس راشفورد الذي شارك في بطولة «يورو 2016» وليس بحاجة للعودة إلى صفوف المنتخب دون الـ21 بعدما أثبت وجوده داخل الفريق الأول لمانشستر يونايتد. وفي هذا الصدد، أوجه ساوثغيت: «ثمة حاجة لشخص يحمله، ويتولى إدارة تطور هذا اللاعب الناشئ، وهذا سيتحقق بضمي له لصفوف المنتخب». وأضاف: «لقد وقع الاختيار على ماركوس في صفوف الفريق الأول على أساس الكفاءة، وظل بالفعل مع الفريق لمدة عام. وجاء أداءه ليثبت جدارته بالانضمام إلى صفوف الأول. ورغم أنه كان من الممكن عودته إلى منتخب أقل من 21. لكن هذا لم يكن ليشكل قراراً صائباً. إنه لاعب يبلغ 19 عاماً خاض موسماً استثنائياً، وبحلول هذه النقطة سيكون قد اقترب من خوض 60 مباراة».

أن هاتين المباراتين الأصعب في إطار هذه المجموعة التي تعد سهلة مقارنة بباقي المجموعات. ومع ذلك، فإن مباريات الذهاب أمام اسكتلندا دائماً ما تشكل تحارب غير مريحة للمنتخب الإنجليزي، حتى وإن كان المنتخب الاسكتلندي يحتل المركز الرابع في المجموعة بعدما فاز باثنتين من خمس مباريات. ويمكن النظر إلى هذه المواجهة باعتبارها الاختبار الأصعب حتى اليوم لساوثغيت، وينبغي أن تضع هذا الأمر نصب أعيننا لدى تقييم أسلوب تعامل المدرب مع عمله والذي يعكس قدراً كبيراً من الهدوء والعزيمة. ربما كان التخلي عن روني سهلاً، بالنظر إلى العدد المحدود من المباريات التي خاضها مع مانشستر يونايتد وتأثيره الضعيف نسبياً لدى مشاركته. وإن كان ساوثغيت حرص على ترك الباب مفتوحاً أمام مشاركته مستقبلاً. ومن الممكن أن يستعيد روني لياقته بخوضه سلسلة من المباريات في صفوف نادٍ مختلف الموسم المقبل، وحال حدوث ذلك لن تكون ثمة مشكلة في عودته إلى المنتخب. المؤكد أن ساوثغيت سيقدم على التصرف المنطقي والمقبول في هذه الحالة، مثلما فعل عندما

لندن، بول ويلسون

رغم المواجهة اللافتة على استاد كارديف السبيت، لم ينته الموسم بعد. ومن المقرر أن تشهد نهاية الأسبوع المقبل من المباريات الدولية، مع خوض المنتخب الإنجليزي مباراة في إطار منافسات التأهل لبطولة كأس العالم وذلك أمام اسكتلندا في غلاسغو، السبت المقبل. وبعدها بثلاثة أيام، تأتي مباراة ودية أمام فرنسا. ومن المؤكد أن العودة إلى فرنسا ستثير ذكريات مجموعة أخرى من المباريات غاريت ساوثغيت مسؤولاً عن منتخب أقل من 21 عاماً، بينما كانت آخر مرة شوهد فيها سام الإردايس كان وهو يرفض فرحاً في ماربيلا ابتهاجاً بنجاح سندرلاند في البقاء في الدوري الممتاز. وعندما بدأ الانهيار الصيف الماضي، جرت الأحداث بوتيرة سريعة للغاية يصعب معها تخيل أن المنتخب الإنجليزي يعمل حالياً تحت قيادة ثاني مدرب له منذ انتهاء البطولة سالفة الذكر، والأغرب أن سام الإردايس تنقل بين ثلاثة جهات عمل مختلفة خلال الفترة الزمنية ذاتها، مع نجاحه في تحقيق إنجاز كبير مع كريستال بالاس مشابه لما

رمضانيات

يقصده الأتراك والعرب للتراويح والإفطار والسحور

جامع السلطان أحمد... عنوان رمضان الأول في إسطنبول

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تتمتع مدينة إسطنبول بخصوصية في شهر رمضان المبارك، بتنوعها التاريخي والديني والثقافي، وما تتميز به من مساجد تاريخية وأجواء روحانية واجتماعية متعددة.

وتتحول أوقات الصلاة في المساجد إلى أكبر تجمعات اجتماعية توفر فرصة التقارب والألفة بين العائلات خلال شهر رمضان. ويعد جامع السلطان أحمد، أو الجامع الأزرق، العنوان الأول لرمضان، وهو يتميز بأجوائه الفريدة في إسطنبول.

ويقع جامع السلطان أحمد في حي الفاتح العريق، في وسط إسطنبول التاريخية، في الشطر الأوروبي، وتعمل بلدية الفاتح على تقديم خدمات متميزة لآلاف ممن يرتادون جامع السلطان أحمد كل يوم، من الأتراك والعرب والمسلمين من أنحاء العالم، في أجواء تظلها روح العائلة.

وميدان السلطان أحمد، الواقع أمام المحطة الأكبر للعائلات والمصلين، لما يتميز به الجامع من خدمات للصلاة والعبادة، إضافة إلى الخدمات الثقافية والاجتماعية. وتوفر بلدية إسطنبول الكبرى برنامجاً ثقافياً كاملاً على مدار شهر رمضان في عدد من الميادين الرئيسية بجانب مسجد السلطان أحمد، وميدان بني كابي، وحديقة



جامع السلطان أحمد

فسخانة، في حي أيوب الذي يقع به جامع الصحابي أبي أيوب الأنصاري، وحدائق مالتبييه وميدان با يزيد، القريب من السلطان أحمد. يتوجه الآلاف يومياً إلى ميدان السلطان أحمد، حاملين معهم طعام الإفطار والسحور، حيث يمضون الليل هناك ما بين الصلاة والتراويح والفعاليات الثقافية والفنية التي تقدمها البلديات وفرق الموسيقى الصوفية، كما يقدم الأكاديمي المتخصص في أصول الدين الشهير نهاد خطيب أوغلو برنامجاً الإفطار التي تقدمها البلديات أو

على شراء الأطعمة من المطاعم والباعة المنتشرين في أنحاء الميدان، للاستهتماع بالأجواء الرمضانية لهم الفرصة لطرح أسئلتهم، ويقبل البرنامج على الهواة على قناة «إيه تي في».

ويتوافد المواطنون الأتراك والعرب المقيمون في إسطنبول أو الوافدون عليها للسياحة من مختلف الدول العربية والإسلامية على ميدان السلطان أحمد قبل أذان المغرب محضرين معهم وجبات الإفطار، وتقدم وجبات السحور للمصلين



حديقة الجامع تجمع الأتراك والسياح من أنحاء العالم

الذين يستمتعون بهذه الأجواء، خصوصاً في عطلة نهاية الأسبوع. ويعتبر المقيمون والسياح العرب شهر رمضان فرصة للاستمتاع بهذه الأجواء التي لا تتوفر في غير شهر رمضان. أما منطقة السلطان أحمد، فسميت بهذا الاسم نسبة إلى السلطان أحمد الأول الذي ولد في عام 1590، في مدينة مانيسا (غرب تركيا)، ووالده هو السلطان محمد الثالث، ووالدته هاندان خاتون، وتوفي عام 1617، ودفن في ضريح بالقرب من مسجده. وتتميز المنطقة بالجوامع

بني جامع السلطان أحمد بين عامي 1018 - 1020هـ (1609 - 1616م)، بعد أن طلب السلطان الشاب الذي تسلم الحكم بعد وفاة السلطان محمد الثالث بن مراد الثالث، عام 1603، من المهندس محمد فاتح أغا، تلميذ المعماري الأشهر سنان باشا، بناء مسجد ومجمع إسلامي في عاصمته تقليداً لأسلافه الذين سبقوه.

وأراد السلطان أحمد أن يكون جامعاً الأعظم والأكبر في البلاد، فجعله مطلقاً على مضيق البوسفور، مقابلاً لكنيسة آيا صوفيا التي تحولت إلى مسجد، وحالياً إلى أشهر متحف في إسطنبول. وقد أنهى بناؤه قبل وفاته بسنة واحدة فقط، ليوارى جثمانه في كنف مسجده. ولا يقتصر المسجد على قاعة للصلاة فحسب، بل تحيط به مدرسة للتعليم الابتدائي، ومستشفى، وسوق مغطاة، وحمام تركي، ومطعم للفقراء، وسبيل ماء للعطشى، ومحلات تدر موارد مالية للمسجد، وضريح السلطان أحمد، وكل هذا وسط حديقة غناء.

ومن أهم الأماكن السياحية في منطقة السلطان أحمد بإسطنبول قصر توب كابي، أو الباب العالي، وقد كان مركز الحكم في الدولة العثمانية، من عام (1465 - 1853)، واستخدم كمركز إداري للدولة العثمانية على مدار 400 سنة من تاريخها الممتد 600 سنة، فهو القصر الذي كان يعيش فيه السلاطين العثمانيون، وكان يقام فيه عبر العصور ما يقرب من 4 آلاف شخص.

رمضان حول العالم



حفلة لتعليم القرآن الكريم لفتيات في جنوب دارفور (رويترز)



مصري يصنع الكنافة في طنطا (إ.ب.أ)



طالبات إندونيسيات يقرآن آيات من القرآن الكريم في مسجد بجاكرتا (إ.ب.أ)

عائلة مصرية تحافظ على تقاليدها في صناعة فوانيس رمضان

القاهرة - لندن، الشرق الأوسط،

تعمل عائلة مصرية على الحفاظ على تصميم وصناعة الفوانيس التقليدية الخاصة بشهر الصوم يدويًا، في حين تمتلئ الأسواق والمتاجر في شوارع مصر بفوانيس ملونة بمناسبة شهر رمضان. ومن ورشته الصغيرة بالقاهرة يصنع حسين سيد وأثنان من أطفاله مئات الفوانيس المعدنية التقليدية ويضيفون لها زجاجاً ملوناً. وتباع هذه الفوانيس في شهر رمضان من كل عام.

وتوارثت عائلة سيد هذه المهنة القديمة من أسلافها جيلاً بعد جيل. ويأمل حسين سيد في أن تحافظ عائلته على هذه المهنة لأجيال قادمة. لكن على الرغم من تطلعه إلى أن تظل الفوانيس التقليدية مشاركة على الدوام في احتفالات شهر رمضان، يخشى من تراجع الإقبال على الفوانيس عموماً. وأوضح سيد أن الحرفيين الذين يصنعون الفوانيس المعدنية التقليدية أصبحوا نادرين جداً. وأشار إلى أنه ورث تلك المهنة عن أبيه، وقال حسين سيد: «حتى لا تتقرض المهنة لأن القليل جداً يتعلمها... نحن الآن نعمل مع العائلة للحفاظ على هذه المهنة. يعني لا يوجد غريب يدخل هذه المهنة. العائلة تبقى هي صنعتها. أعز الله عن وجد، وأمر أصحابه ببناء الجامع في الموضوع نفسه الذي يوجد به اليوم.»



فانوس رمضان صناعة مصرية من العصر الفاطمي

ويصنع سيد معظم العام وهو يصنع الفوانيس التقليدية مع أفراد عائلته ولا يتوقف، اللهم إلا لفترة في شهر رمضان ثم يستأنف العمل المعتاد بعد عيد الفطر. وأضاف: «نحن طول السنة نكون شغالين ما بتوقف. بنخلص الموسم بتاع رمضان الذي هو أول يوم رمضان نفعده لخامس يوم عاشر يوم. بنخلص شغلنا وبتقعد تريح بقية شهر رمضان لحد بعد العيد وبعد ذلك بنشغل من بعد العيد مباشرة». ويصنع سيد وأطفاله نحو عشرة فوانيس تقليدية يومياً ويبيع الإنتاج لتجار الجملة بما بين 15 و50 جنيهًا (نحو 1 إلى 3 دولارات) وفقاً لحجم الفانوس. وفي سوق محلية يعاين مشترون الفوانيس الملونة المعروضة بحثاً عن الأجل الذي يروونه مناسباً أكثر لترتيب منازلهم.

التماساً للنفحات وإشباعاً للروح في أول جامع بالمغرب العربي

تونس: «جامع عقبة» بالقيروان قطب احتفالات رمضان



تونس، المتجى السعيداني

تقع باحة جامع عقبة بن نافع في مدينة القيروان التونسية، يومياً، بمئات الزائرين الذين يغتنمون شهر رمضان للتوجه إلى هذا المعلم الديني الأهم على مستوى تونس، بما يحوله إلى قطب للاحتفالات الدينية. فيعوض الزائرين باتون للتبرك بهذا الجامع الذي بناه الفاتحون سنة 50هـ، والبعض الآخر يسعى إلى صلاة التراويح في جامع تأسس قبل 14 قرناً، ويحمل أجواء روحانية تعود بهم إلى العهود الإسلامية الأولى.

ويحتفل التونسيون شهر رمضان بوصفه المناسبة الأبرز في السنة، لتسجيل حركية لا تضاهي في هذا المعلم الذي يعد «استذكراً للماضي والتماساً للنفحات وإشباعاً للروح واستلهاماً من أحد ينابيع المقدسات في تونس».

ويؤكد المؤرخون أن جامع عقبة الذي يعد منارة إسلامية أشاعت العلم والثقافة، يبدو للناظرين إليه من بعيد على أساس أنه حصن ضخم، فجدارانه سمكة ومرتفعة وشدت بدعامات واضحة. ويعود الفضل في رسم ملامحه وتخطيطه النهائي إلى زيادة الله الأول 221 - 223 للهجرة. وأضاف أبو إبراهيم أحمد سنة 248 للهجرة، المجنحات وقبة البهو، ويشتمل جامع عقبة على 17 بلاطة ويستمد تخطيطه من الجوامع الأموية مع الاقتداء بمثال جامع الرسول صلى



ساحة جامع عقبة توفر مكاناً فسيحاً لأداء صلاة التراويح في أمان ودون اكتظاظ

الجزائر) وأغاديير والرباط وجامع القرويين (المغرب)، علاوة على بعض مآذن مساجد الشرق كمآذنة مسجد الجبوشي في مصر. وعن تأسيس جامع عقبة بن نافع، يقول المؤرخ ابن عذارى: «أرى عقبة في منامه من حديثه قائلاً: (إذا أصبحت فخذ لواءك في يدك واجعله في عنقك، فإنك تسمع بين يديك تكبيراً لا يسمعه أحد غيرك، فأنظر الموضع الذي ينقطع عنك فيه التكبير فهو قبلك ومحرابك،

الله عليه وسلم بالمدينة المنورة. وفي المقابل يتميز تخطيط الجامع ببساطته، فهو يتكون من مستطيل منحرف، ومبنى في اتجاه الطول، اقتداء بالجامع العراقي، ويبلغ طوله بين 127,6 و125,2 متر، وعرضه بين 71,70 متر و78 متراً. ويعد بذلك من أكبر المساجد الجامعة الباقية في الإسلام، وأغظها مظهرًا. وتوفر هذه المساحة الشاسعة مكاناً فسيحاً لأداء صلاة التراويح في أمان ودون اكتظاظ، فتخص

بها في بلاد المغرب العربي على شاكلتها، ولا تختلف عنها إلا قليلاً، ومن المآذن التي تشبهها مآذنة جامع صفاقس ومآذن جوامع تلمسان

يوميات الشرق

حزمة من 6 توجهات للبرامج والمنتجات في ملتقائها السنوي للمطورين

ساعات منزلية ذكية وأجهزة «آيباد» جديدة من «آبل»

في العالم تستقطب أكثر من 500 مليون عميل منفرد أسبوعياً، واليوم نأخذ كل ما تعلمناه من آبل سنور في السنوات التسع الماضية لنضفي عليه تصميماً جديداً مذهباً. في المقابل استعرضت آبل أمس برنامج التشغيل الجديد في ساعتها «آبل ووتش» والذي شهد تحسينات واسعة في نظام المساعد الشخصي «سيرى»، والسذي يعرض أكثر المعلومات التي يحتاجها المستخدم خلال اليوم، فضلاً عن تطبيق النشاط بتدريبات مخصصة.

وقال جيف ويليامز مدير عام العمليات في شركة آبل: «ساعة آبل ووتش أصبحت الآن أكثر نداءً من المعلومات التي يحتاجها المستخدم الجديد (أو إس 4)، حيث يقدم تطبيقاً للنشاط والتدريب تجربة قائمة على الفرد».

ساعات ذكية

وفي خطوة جديدة كشفت الشركة الأمريكية عن أحدث منتجاتها «هوم بود» وهي سماعات كبير للصوت اللاسلكية الجديدة للمنزل، حيث صُممت ليعمل مع «آبل ميوزك» بحيث يمكن من الوصول إلى 40 مليون أغنية، كما أنها قادرة على معرفة تفاصيل التفصيلات الموسيقية والنطق الشخصي. وقال فيليب شيلر، نائب مدير التسويق العالمي في شركة آبل: «أعاد آبل ابتكار الموسيقى المحمولة مع آيبود الآن تقدم هومبود أسلوباً جديداً للاستمتاع بالموسيقى لاسلكياً في أي مكان في المنزل، حيث إنه يضم تكنولوجيا قوية لمكبرات الصوت، علاوة على نداء السماعات الشخصي (سيرى) والوصول لاسلكياً إلى مكتبة آبل ميوزك بالكامل للاستماع إليها من أي مكان صوت لا يتجاوز طوله 7 بوصات».

وتم تصميم السماعات الجديدة لتكون بمثابة المساعد الشخصي المنزلي، حيث يمكن من خلالها إرسال الرسائل والوصول على تحديثات بشأن الأخبار والرياضة والطقس، وكذلك التحكم في أجهزة المنزل الذكية. عبر التعامل مع المساعد الشخصي الخاص بشركة آبل، وستكون السماعات الجديدة متوفرة بسعر 349 دولاراً في شهر ديسمبر (كانون الأول).

خاصية المساعد الشخصي «سيرى» المتوفرة في أجهزتها، والتي تستخدم في أكثر من 375 مليون جهاز نشط كل شهر في 36 دولة، حيث قالت الشركة الأمريكية إن الخاصية شهدت تطورات واسعة في التعلم الآلي والذكاء الصناعي، وأصبح بإمكان «سيرى» ترجمة الكلمات والعبارات من الإنجليزية إلى الصينية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية.

كما أجرت «آبل» تحسينات على تطبيق الخرائط، من خلال شمول التطبيق خرائط داخلية لكبرى المطارات والأسواق التجارية حول العالم، بالإضافة إلى أسهم لمحارات المرورية



تيم كوك أثناء عرضه أحد أجهزة «آيباد» الجديدة (رويترز)

أو إس 11 أكبر منصة للواقع المعزز في العالم، وهو متوفر اليوم للمطورين لكي يبدوا في إنشاء تجارب واقع معزز باستخدام إطار (إيه آر كيت) مستخدم الأيفون والآيباد، كما يقدم وظائف قوية لمستخدمي الآيباد التي يحتاجون إليها في التطبيقات للاستفادة من جميع قدرات الجهاز اللوحي، ويضيف إليها مئات الميزات الجديدة والتحديثات».

وقالت إن مجرماً «آبل ستور» والتي أوجدت عليه تطويراً واسعاً شهد عمليات تنزيل تجاوزت 180 مليار دولار للمطورين منذ إطلاق المنجز في عام 2008 مما جعله سوق البرمجيات الأكثر حيوية في العالم. وقال فيليب شيلر، نائب الرئيس الأول لقسم التسويق في جميع أنحاء العالم لشركة آبل: «بالتعاون مع مجتمعنا من المطورين، استطعنا أن نجعل من (آبل ستور) أفضل منصة تطبيقات



مصورون يلتقطون صوراً لمنتج «هومبود» أمس (رويترز)

الغزال يستخدم فلاتر صور قوية لتحسين قابلية القراءة.

نظام تشغيل

ويشكل

نظام «آي أو إس 11» للتشغيل المحمول تطوراً كبيراً للمستخدمين وفقاً لما أعلنته «آبل» أمس، حيث تشمل ميزات قوية لتعدد المهام، وتطبيق الملفات، كما يدعم تقنية ميزات جديدة وقوية لأجهزة الآيباد، من ضمنها الوصول السريع لأكثر الشاشات المستخدمة في التطبيقات والمستندات، وتعدد مهام المحسن، بما في ذلك مبدل التطبيقات بتصميمه الجديد، والذي يسهل الانتقال بين التطبيقات النشطة، كما يضع تطبيق منظم الملفات الجديد كل المحتوى في مكان واحد، سواء كانت الملفات مخزنة على الجهاز أو في برامج الحوسبة السحابية. كما تضمن الجهاز ماسحاً ضوئياً جديداً لممسح ضوئياً القدرة على القيام بمسح ضوئياً مستند مؤلف من صفحة واحدة أو من عدة صفحات حيث يزيل

صمم الآيباد برو لي يدعم تصوير صور وفيديوهات عالية الجودة وتعديلها ومشاركتها، حيث يأتي بالكاميرتين الأمامية والخلفية الموجودتين في جهاز الآيفون 7 الجديدة، بما فيها كاميرا بوضوح 12 ميغابكسل مع التثبيت البصري للصور، وكاميرا إنش دي بوضوح 7 ميغابكسل، كما يتضمن أربعة مكبرات صوت تقدم صوت ستريو قويا وواضحاً وغنياً في أي وضعية للجهاز، وسيضيف نظام التشغيل الجديد من «آبل» والذي سيكون متوفرًا لهذا الخريف، ميزات جديدة وقوية لأجهزة الآيباد، من ضمنها الوصول السريع لأكثر الشاشات المستخدمة في التطبيقات والمستندات، وتعدد مهام المحسن، بما في ذلك مبدل التطبيقات بتصميمه الجديد، والذي يسهل الانتقال بين التطبيقات النشطة، كما يضع تطبيق منظم الملفات الجديد كل المحتوى في مكان واحد، سواء كانت الملفات مخزنة على الجهاز أو في برامج الحوسبة السحابية. كما تضمن الجهاز ماسحاً ضوئياً جديداً لممسح ضوئياً القدرة على القيام بمسح ضوئياً مستند مؤلف من صفحة واحدة أو من عدة صفحات حيث يزيل

«الآيباد» مع تصميم جديد وقدرات أعلى، وقال غريغ جوسويك نائب الرئيس في إدارة تسويق المنتجات في شركة آبل «إنهما أقوى جهازَي آيباد صنعناهما على الإطلاق مع الشاشات الأكثر تطوراً في العالم والتي تتميز بتكنولوجيا بروموشن، فضلاً عن شريحة آيه 10 إكس فيونج الجديدة ونظام الكاميرا المتقدم الموجود في الأيفون 7. حيث سيقيم هذا الجهازان الجديدان من آيباد برو، مع النظام الجديد للتشغيل آي أو إس 11 القادم معهما، بتغيير جذري فيما يمكن للمستخدمين القيام به باستخدام آيباد».

ويأتي الآيباد الجديد بشاشة ريتاينا المتطورة والتي تعتبر من الأكثر سطوعاً من آيباد، وتتمتع ببطاقة مضادة للانعكاس تجعل من رؤية المحتوى في الداخل والخارج أسهل. كما تقوم مبردة ترويون بتعديل توازن اللون الأبيض مع الشاشة تلقائياً بما يتناسب مع الضوء المحيطه وتعطي مشاهدة طبيعية أكثر نقاء ودقة، في حين تساهم مجموعة الألوان الكبيرة في جعل آيباد برو يعرض الألوان بجودة سينمائية رقمية. ووفقاً للمعلومات الصادرة

«ماك أو إس هاي سيرر» ستوفر في الخريف، وسيصبح «آي ماك» منصة كما حدثت أجهزة الماك بوك والماك بوك برو بمعالجات أسرع. وقال جون تيرنس، نائب رئيس قسم هندسة الكشف عن جهاز كومبيوتر «آي ماك برو» وآخر لوحي من سلسلة آيباد، إضافة إلى إصدار نظامها «آي أو إس»، وتطوير ساعتها «آبل ووتش»، وأخيراً دخولها سباق المنافسة في الساعات المنزلية الذكية.

واستعرض تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة «آبل» جديد منتجات وبرامج عملاق صناعة التكنولوجيا العالمي، ووصف كوك ملتي المطورين الحالي بأنه الأفضل والأكبر على الإطلاق، وسط حضور نحو 5300 مطور لتطبيقات آبل، ونحو 490 إعلامياً وصحافياً لتغطية المؤتمر، والذي كشف فيه عن ستة توجهات رئيسية، تتعلق بتطوير منصة التلفزيون الخاصة بشركة آبل، وتطوير الساعة «آبل ووتش»، إضافة إلى الإصدار الجديد من برنامج التشغيل «آي أو إس»، وهي النسخة الحادية عشرة، وإطلاق «آي ماك برو» الذي يتضمن برامج جديدة للتصميم عالية الدقة، و«الآيباد برو» الجديد، وسماعات «هوم بود».

وقال كوك في الملتي إن «حجم المطورين المسجلين لدى (آبل) بلغ نحو 16 مليون مطور حول العالم، في الوقت الذي شهد الملتي حضور نحو 5300 مطور يمثلون نحو 75 دولة».

كومبيوتر «آي ماك»

وأعلن في الملتي عن تحديث «آبل» لمجموعة أجهزة «آي ماك» برسومات غرافيك أقوى لغاية ثلاث مرات، ومعالجات أسرع، وخيارات تخزين أسرع، وشاشات ذات تقنية عالية، كما أضافت شاشات تقنية 4K، ورسومات غرافيك منفصلة، حيث وضع في جهاز آي ماك الجديد أعلى المعايير لأجهزة الحاسب المكتبية، وصمم بشكل جديد من خلال إطار نحيف، ومعالجات تخزين سريعة، وبالإضافة إلى ذلك يقدم آي ماك أداءً قوياً في رسومات الغرافيك ثلاثية الأبعاد وتعديل الفيديو والألعاب.

وأشارت «آبل» إلى أن تقنية «آبل» لمجموعة أجهزة «آي ماك» برسومات غرافيك أقوى لغاية ثلاث مرات، ومعالجات أسرع، وخيارات تخزين أسرع، وشاشات ذات تقنية عالية، كما أضافت شاشات تقنية 4K، ورسومات غرافيك منفصلة، حيث وضع في جهاز آي ماك الجديد أعلى المعايير لأجهزة الحاسب المكتبية، وصمم بشكل جديد من خلال إطار نحيف، ومعالجات تخزين سريعة، وبالإضافة إلى ذلك يقدم آي ماك أداءً قوياً في رسومات الغرافيك ثلاثية الأبعاد وتعديل الفيديو والألعاب.

آيباد، جديد

كما كشفت عن أجهزة جديدة من سلسلة أجهزة الحاسب اللوحي

صراع ساخن لا يراه المشاهدون

خلاف كل رمضان... من يسبق الآخر على «التترات»؟



من تتر مسلسل «واحة الغروب»

الحكيم سابقاً لها، فقالت احذقوا اسمي من «التترات»، ما القاعدة التي من الممكن أن تحسم هذا الصراع الأزلي؟ نور الشريف له مقولة رائعة: «اللي أجره أكبر مني يسبقني على الأفيش»، ويضرب مثلاً بعادل إمام عندما كان نور في السبعينات يسبقه على الأفيش والتترات في كل اللقاءات الفنية التي جمعت بينهما، ولكن بعد ذلك أصبح أجر عادل إمام أكبر يسبق نور الشريف، وحدث ذلك في آخر فيلم جمع بينهما «عمارة يعقوبيان». هذه «أولاد العم» الذي كان يشارك فيه كريم عبد العزيز ومنى زكي... أجاب شريف قائلاً: كريم يسبقني هو لأسباب جزء منها من الممكن إدراكه الاستمرار عليه أن يتمتع بهذا القدر من المرونة. صحيح أن شريف منير يأتي اسمه بطلاً في كثير من الأعمال الفنية، ولكن كريم كنجم شياك يحقق إيرادات أكبر، وهكذا مثلاً سبقة كريم عبد الهادي أيضاً في مسلسل «الزئبق»، ممن يسبقونه الآن، ولكنه يراهن على الدور.

البعض يطلب حذف اسمه، فعملتها لوسي العام الماضي في مسلسل «الكيف»، وسبق أيضاً لفردوس عبد الحميد في مسلسل «زيتينا» قبل نحو 20 عاماً عندما أصر الإنتاج على أن يأتي اسم آثار

سعاد حسني في «الكرنك» ورفض المخرج علي بديرخان وأسد دورها إلى شويكار... اعترلت هند وقالت إن تاريخها الفني ينبغي أن يضمن لها مساحة مميزة على الأفيش والتترات، بينما يحصل المليجي مقولة رائعة وهي أنه يفضل أن يظل جندياً في الميدان على أن يصبح جنرالاً متقاعداً، وهكذا استمر حتى رحيله يبدع فناً داخل البلاطوات.

ومن الجيل الحالي أعجبني مثلاً شريف منير، سألوه قبل 5 سنوات من يسبق في تترات فيلم «أولاد العم» الذي كان يشارك فيه كريم عبد العزيز ومنى زكي... أجاب شريف قائلاً: كريم يسبقني هو لأسباب جزء منها من الممكن إدراكه الاستمرار عليه أن يتمتع بهذا القدر من المرونة. صحيح أن شريف منير يأتي اسمه بطلاً في كثير من الأعمال الفنية، ولكن كريم كنجم شياك يحقق إيرادات أكبر، وهكذا مثلاً سبقة كريم عبد الهادي أيضاً في مسلسل «الزئبق»، ممن يسبقونه الآن، ولكنه يراهن على الدور.

بل قال هذه هي سينما الشباب وليست سينما محمود ياسين، وجيلنا يجب أن يتوافق مع هذا الزمن، نور الشريف في «مسجون ترائزيت»، مع أحمد عز وافق ببساطة أن يسبقه عز، بينما على الجانب الآخر نجد مثلاً أن الفنانة القديمة هند رستم اعترلت السينما في السبعينات لأنها أصرت على أن يسبق اسمها اسم فريد شوقي في فيلم «وبالوالدين إحساناً» ورفض مخرج الفيلم حسن الإمام الاستجابة لها، فاسند دورها إلى كريمة مختار، كما أنها طلبت أن يسبق اسمها اسم

في قانون السينما والدراما، دائماً الاسم الأكثر وهجا هو الذي يأتي في المقدمة، فهو القادر على جذب الجمهور، إلا أن بعض النجوم والنجمات عندما يدور بهم الزمن وتتغير المعادلات الفنية يرفضون الاعتراف بذلك، وهناك آخرون لديهم مرونة تتيح لهم التعامل مع الإيقاع الجديد. محمود ياسين مثلاً أكثر الفنانين مرونة في التعامل مع الواقع، شاهدنا أفيش وتترات فيلم «الجزيرة» الجزء الأول، بطولة أحمد السقا، احتل السقا المساحة الأكبر ولم يعترض محمود ياسين،

تصدر منذ 8 سنوات كل «تترات» المسلسلات التي تلعب بطولتها، إلا أنها مثلاً في فيلم «كف القمي» اتهمت المخرج خالد يوسف بحذف مشاهدتها وعدم احترام اسمها ومكانتها في أفيش الفيلم، إلا أن تجد أن حرف الجر «في» صار يأتي تالياً لاسمها في المسلسلات، أي أن المسلسل هو مشروعها، والكل يدور حولها، والحقيقة أن عدداً كبيراً من النجوم أصبح طموحهم هو حرف «في»، وأخرهم محمد إمام الذي كان هو آخر نجم تم منحه حرف «في» مسلسل «لعي القط».

مكانته الأدبية ويعزل. لدينا حلول تتواءم، ألم يقولوا «الحاجة أم الاختراع»، وهكذا مثلاً صرنا نقرأ تلك الجملة «كل هؤلاء النجوم يلتقون مع» حيث يكتب اسم نجمة أو نجم كبير في النهاية بعد «مع»، وفي العادة فإن هذا النجم أو تلك النجمة كان لهما رصيد في الماضي مثلما شاركت نبيلة عبيد الراقصة الممثلة فنية في عهده في بطولة مسلسل «كيد أنسا» قبل 5 سنوات، كان اسم فيفي أكبر في التسويق، بينما نبيلة رغم تاريخها الحافل بالبطولات والجوائز، فإنها لم تعد في المقدمة، وأصرت فيفي على أن تسبقها، ولم تفك نبيلة ترف الاعتذار عن المسلسل، فليس لديها أي مشروعات جديدة، فلتقت إلى هذا الحل «كل هؤلاء النجوم يلتقون مع» ثم يكتب اسمها، في مسلسل الأعلى سعر» سبق اسم نبيلة كريم اسم زينة على «التترات»، ولكن الصورة المصاحبة التي تضم نبيلة وزينة وأحمد فهمي، تم تقديمها بحيث يتساوى الثلاثة، وخصوصاً نبيلة وزينة، في «قصر العشاقي» الذي ضم كثيراً من النجوم الكبار أمثال سهير رمزي وعزت العلايلي وفاروق الفيشاوي ويوسي، تقرر تغيير ترتيب الأسماء بين كل حلقة وأخرى. أغلب النجوم حتى الذين صارت الأعمال الفنية تسوق باسمائهم واجهوا في الماضي تلك المشكلات، مثلاً عادة عبد الرزاق التي صارت

مسلسل «واحة الغروب»، كانت مئة تتعامل مع الموقف باعتباره محسوماً منذ البداية لصالحها، فهي الأكثر نجومية والمسلسل يتم تسويقه باسمها، وهي بطلة سينمائية وتلفزيونية، واسمها يتصدر الانتشار. تذكرت هذا الشطر، وأنا أتابع معركة هالة صديقي وصراعها الحاد مع غادة عادل حول «تترات» مسلسل «فاريث عدلي عاد»، فهي ترى أن من حقها أن تسبق - بحكم التاريخ الذي يستند إلى وحدة الزمن - اسم غادة، بينما غادة ترى أنها وعلى أرض الواقع الفني وطقاً لقانون الجغرافيا الذي يستند إلى وحدة المكان الأبق.

أصبحت عادة تسبق هالة في المكانة التي حققها في السنوات العشر الأخيرة على الخريطة الفنية، لم يستطع منتج المسلسل إيجاد حل بجسم الصراع، فقرر إلغاء «تتر» البداية الذي صار فقط يشير إلى عادل إمام والكاتب يوسف معاطي والمنتج تامر مرسى والمخرج رامي إمام، وأعلنت هالة رضاها التام من تلك النتيجة، وأضاعت على عشرات من المشاركين في العمل حقهم الأدبي في قراءة اسمائهم، لم تتحقق رغبة هالة في أن تسبق غادة، إلا أنها حرمت أيضاً غادة أن تسبقها، وهكذا «لم ينزل القط» على الجميع. معركة أخرى هذا العام وإن كانت أقل صخباً نشبت بين مئة شلبي وخالد النبوي، في «تترات»

القاهرة، طارق الشناوي

استثمر في تركيا



أراضي سكنية ستتحول إلى أراضي استثمارية

عدة أدوار تستطيع أن تكسب ما لا يقل عن 70% خلال سنة

فرصة للشراء والكسب السريع!

ne chance | فرصة واحدة
1chance.co
onechance_int
onechance_int
+966 505 822 822 / +90 536 290 01 72



محمد رضا

هوليوود والعرب

قبل سنتين من قيام المؤلف جاك شاهين بوضع كتابه «Reel Bad Arabs» (أشراق السينما العرب)، في سنة 2002، وضعت كتاباً مشابهاً في اهتمامه، بعنوان «هوليوود والعرب»، صدر عن مهرجان البحرين للسينما العربية الذي أقيم سنة 2000. لكن الكتابين يختلفان في 3 أمور جوهرية رئيسية:

- كتاب جاك شاهين وجد معظم الأفلام الأميركية التي رصدها معادية للشخصية العربي. أما كتابي، فوجد نسبة لا بأس بها من الأفلام التي لا تعادياها، أو التي تقدمها كما هي، من دون حسنات أو سيئات.
- كتاب جاك شاهين كان سياسي النبرة، مع قليل من الأكتراث للتقييم الفني، بينما جاء كتابي على العكس تماماً، كوني ناقداً سينمائياً يلم بالسياسة، وليس العكس.
- كتابي احتوى على نحو 200 فيلم، بعضها ليس موجوداً في كتابه. كتابه احتوى على عدد أكبر من الأفلام، لكن بعض الأفلام الواردة عندي لم ترد فيه.

الحقيقة أن الكثير من الأفلام غير الأميركية أيضاً قامت - في كثير من الأحيان - بتشويه متعدد للشخصية العربي في أعمالها السينمائية. ليلة أسس مثلاً، كنت أشاهد فيلماً صنع كمسلسل أسبوعي سنة 1942، عنوانه «جواهر نيوكا». وفي الحلقة الثانية منه، يرد حوار يتحدث عن العرب، قائلاً: «أنا أعرفهم. هؤلاء يبيعون أمهاتهم مقابل ألف ليرة للوادة».

هي إهانة بلا ريب، لكن إذ أسيء الآن لإصدار طبعة جديدة تضم نحو 400 فيلم على صفحتي المعاملة الغربية للشخصية العربية، اكتشفت أنه بات أصعب اليوم الدفاع عن المنطق والمبدأ المناهض للعنصرية، وللغايات الواقة وراء التشويه الذي نال من شخصية العربي (المسلم دائماً)، مما كان عليه الأمر في السابق.

طبعاً الجهل لا دفاع عنه، وكثير من الأفلام المعادية كانت في الأساس جاهلة، وصانعوها هم أنفسهم الذين صنعوا أفلاماً نمطت شعوباً أخرى حول العالم، حسبما جرت رباح السياسة في كثير من الأحيان (الصينيين أحياناً في مرحلة احتلال اليابان لهم، أشراق لاحقاً، والروس أصدقاء لفترة الجهد المشترك خلال الحرب العالمية الثانية، ثم خطر على الإنسانية جمعاء بعد ذلك).

لكن العربي، ولو أن مسارات الأفلام التي احتوته جاءت بدورها لتلبي رباحاً سياسياً، خصوصاً في الخمسينات حتى التسعينات، فإن المعادي منها لم يمتلك السبب السياسي الواجبه لمثل هذه المعاداة. وبحسبة شبه دقيقة، نجد أن عدد الأفلام التي عاملتنا كأنماط دوتية لا يتعدى كثيراً عن عدد الأفلام التي عاملت اليهود الحمر المعاملة ذاتها.

الصعوبة التي ذكرت هي أنه من بعد عام 2001، وما تلاه وصولاً لما يحدث اليوم من إرهاب عالمي، بات من المجهد تقديم الصورة الإيجابية بحد ذاتها. صار لزاماً القول إن هذه الصورة السلبية توازيناها صورة إيجابية، وذلك لأن الصورة الإيجابية نعرفها نحن فيما بيننا، لكن العالم يعاني من تلك السلبية، وتلك تحمي ما قد يرد في أي صورة أخرى.

ما أهمية أن يكون فيلم مثل «جريمة كاملة»، حيث رجل التحري الأميركي عربي الأصل، يتمتع بذكاء كبير، أو أن يأتي فيلم «قبلة الليل الطويلة» ليحذر من احتمال إبسا العرب تهمة إرهابية هم أبرياء منها، ما دام أن هناك عشرات الأمثلة الحية المناوئة لذلك؟ التشويه السابق كان متجنّباً الحالي لا يحتاج إلى أفلام تتحدث فيه؛ يكفي الواقع الحالي ليحجز الدفاع عن الحقيقة بحاجة إلى مجرد أقوى منها.

قسم لإلهام الأطفال ومساعدتهم في صناعة قصصهم «حكاي مسك» يعزز المعرفة وثقافة الإبداع في غرب السعودية



شباب يتدربون على الرسم في «حكاي مسك» بالرياض في أغسطس الماضي

البرامج التدريبية، ووضع خطة لبرامج متقدمة للشباب المحترف في مجالات المهرجان، والوصول إلى أكبر شريحة من المستفيدين الشباب الذين يعملون في قطاعات متخصصة في المجالات الإبداعية، إضافة إلى رفع الجانب الترفيهي في المحتوى التعليمي والتدريبي المقدم لفئة الشباب والأطفال، والتركيز على البرامج والأنشطة التفاعلية والإبداعية.

كما تهدف فعاليات المهرجان إلى تأهيل وتدريب المبدعين في دورات تدريبية مكثفة قبل بدء المهرجان، واستحداث البات عرض وصناعة البرامج التدريبية التفاعلية، وتعزيز قنوات التواصل بين الجهات المشاركة والزوار، وتمكين ودعم الشباب المبدعين في مجالات المهرجان، وتحقيق الانتشار، والوصول إلى الفئة المستفيدة، وتشجيع إنتاج مواد ومنتجات تحت سقف المهرجان وتوثيقها ونشرها عبر منصات الإعلام الحديثة.

متتالية لسرد القصص في مجالات متعددة، حيث يلفت الزوار فيها حول الراوي للاستماع إلى أحاديته التي يتنوع محتواها بين الإرث المحلي والعالم في موضوعات متنوعة. ويهدف مهرجان حكاي مسك إلى صناعة محتوى متخصص وهاذف لفئة الشباب، وتنويع مستوى

المرايطون على الحد الجنوبي السعودية، حاضرة في قصص من عايشوا تلك التجربة، وذلك على مسرح حكاي الذي سيشهد كذلك تقديم عروض مسرحية وبت أفلام قصيرة. كما ستضمّن الفعاليات فقرة «الحكايات» المتمثلة في جلسات

استخدام تطبيقات تساعد في صناعة القصة بدءاً من الفكرة حتى النشر، فيما ستضمّن المهرجان تنظيم ورش عمل متخصصة في الكتابة والخالف وفنون الرسم، وعرض أعمال فنية ومنتجات إبداعية في منصات تفاعلية متعددة، كما ستكون التضحيات التي قدمها

أكثر من 342 ألف شخص. وقال رئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان «حكاي مسك» يوسف الحمادي، إن استضافة المهرجان في منطقة جدة التاريخية، تأتي امتداداً لنجاح المهرجان في دوراته السابقة، مشيراً إلى أن «جدة التاريخية» بما تتميز به من تاريخ طويل ومعالم وبعان أثرية وتراثية، إلى جانب التواجد الشعبي فيها خلال شهر رمضان خصوصاً، وما صاحب ذلك من أنشطة اجتماعية، تعد خياراً مهماً لإقامة مهرجان حكاي مسك الذي يهدف إلى ترسيخ الهوية السعودية الحضارية، وبت قيم المجتمع العليا في أوساط الشباب بمحتوى ثقافي ممتع، وتطوير أساليب التعبير، وطرح الأفكار لدى الشباب، وتشجيع المواهب وتمكينها. ووفقاً للحمادي ستشتمل فعاليات حكاي مسك على قسم المؤلف الصغير الذي من شأنه إلهام الأطفال ثقافياً ومعرفياً، عبر

الرياض، «الشرق الأوسط» تطلق مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، مهرجان حكاي مسك للمرة الخامسة، وذلك في الأحياء التاريخية بمدينة جدة بعد غد الجمعة، ولدة خمسة أيام. ويتضمن المهرجان برامج وأنشطة تعليمية وثقافية وإعلامية وإدبية، عبر مواهب سعودية شبابية، ستعمل على إبراز المواهب ونقل التجارب الشاب للزوار، من خلال ندوات وورش عمل، تهدف إلى نشر المعرفة وثقافة الإبداع. وتعد هذه المرة الخامسة التي تطلق فيها «مسك الخيرية» مهرجان حكاي مسك، بعد أن نظم في الرياض ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية بمنطقة مكة المكرمة، والظهران بالمنطقة الشرقية، وأبها في منطقة عسير، حيث بلغ إجمالي عدد الزوار والمستفيدين من فعاليات المهرجان في المدن الأربع

المشرف على المسلسل: «الداعشيات» ليست لهن صلة ببناء الإسلام

صناع «غرايب سود» يتهمون «الألة الإعلامية القطرية» بمهاجمته

كثير من وسائل الإعلام. وقال: «أوردنا في المسلسل مقطعاً تقول فيه الشخصية التي قامت بدور الخنساء إن جهاد النخاح اقراء علينا، ولا يوجد نخاح يسمى بهذا الاسم، بل يوجد أن تعرض المرأة نفسها على أحد المجاهدين». وركز على أن «من تأثروا بالآلة الإعلامية القطرية ومن ساروا على نهجها في مهاجمة العمل غالبيتهم يحملون واهم أن أرساع صفات الدواعش، لثمة من المقتنعين بأفكار الإرهاب الداعشي وأيديولوجيتها وجرانها ولكن فقههم يمنعمهم من الجهلة الذين ليس لديهم من العلم شيء، وتم إطلاقه من قبل أكثر من جهة، وتحدث عنه وزير الخارجية التونسي الأسبق، كما تحدث عنه المؤيد سياسياً.

وأوضح المشرف العام على المسلسل، أن مخرجي العمل الثلاثة، وهم حسين شوكت وعادل أديب وحسام الرنتيسي جميعهم من أهل السنة والجماعة. وبين أن كاتبة العمل لين فارس هي أيضاً من أهل السنة والجماعة، وحتى «المشرف على العمل الذي هو أنا، هو من أهل السنة والجماعة». وأضاف أن الهجوم الذي يتعرض له المسلسل، جاء بعد تعرض قطر للصفعة السياسية القوية من السعودية والإمارات والبحرين، وعجز الدوحة عن الرد سياسياً، إذ عمدت إلى تسليط التها الإعلامية ورموز الإعلام السياسي التابعين لها لمهاجمة العمل الذي يفضح تنظيم داعش الذي هو

ومتطرفون، وهذه الشخصيات في الأصل تتصف بالسلوك الإجرامي والإرهابي. وتطرق إلى أن مسلسل «غرايب سود» عرض هذا النوع من المذاج بوضوح تام، مشدداً على أن المسلسل عمل درامي، وجميع الأحداث التي وردت فيه هي أحداث حقيقية وواقعية. وبشأن الاتهامات التي وردت للمسلسل بأن القائمين عليه من الطائفة الشيعية، وأن فيه إساءة لنساء السنة، رد عبد الله بن بجاد: «هذه كلها اتهامات باطلة»، وأضاف الاتهامات التي أطلقتها الكاتبة عزة السبيعي بأن القائمين على العمل من الطائفة الشيعية، بأنها اتهامات كاذبة.

وشدد بن بجاد، على أن المسلسل الذي تعرضه قناة MBC، لا يحمل أدنى إساءة للنساء المسلمات، ولم يبالغ في وصف النساء المنتميات لتنظيم داعش، اللاتي رفضن ربطهن بالإسلام. وقال: «الإرهابيات الداعشيات ليس لهن أي صلة ببناء الإسلام ولا نساء أهل السنة... نساء تنظيم داعش يمثلن نموذجاً متوحشاً ولا إنسانياً»، مشيراً إلى أن الذي يجد في نفسه شيئاً من أنصار تنظيم داعش سواء من الرجال أو النساء، فهو منعم.

ولفت إلى أن من يدافع عن الجماعات الإرهابية، لا يختلف عن من ينضم إلى تنظيم داعش، مبيّناً أن كل هؤلاء هم بالضرورة إرهابيون

جدة، أسماء الغايري بالتزامن مع كشف تورط الحكومة القطرية في ضخ أموال لإنكفاء أعمال الإرهاب والعنف في المنطقة، تنشيط الآلة الإعلامية التابعة للنظام الحاكم في الدوحة، في مهاجمة وسائل إعلام وبرامج ومسلسلات توضح حقيقة التطرف والإرهاب الذي تمارسه تنظيمات مارقة على رأسها تنظيم داعش الإرهابي. وأكد المشرف العام على مسلسل «غرايب سود» الكاتب السعودي عبد الله بن بجاد، لـ«الشرق الأوسط»، أن الهجوم على المسلسل يستهدف مناصرة نظام الدوحة بوصفه المنورط في تمويل

«سيدتي» تنظم حفل سحور يجمع المشاهير على مبادرات الخير



جانب من حفل السحور

«غبات» التطوعي، وقسم المسؤولية المجتمعية في جمارك دبي يمثله قائد الفريق فؤاد الشحي وميسون نرش مسؤولتي الفعاليات، ورشا المطوع صاحبة مبادرة «اطلق العنان لرائد الأعمال بداخلنا» لـ«عام الخير»، والكاتب جمال الشحي المدير العام لدار الكتب والنشر والتوزيع، والأمين العام لمبادرة الإمارات للرواية، وفنحي جبر عفاة سفير منظمة الأسرة العربية 2017، وسفير النوايا الحسنة في المجلس الاقتصادي الاجتماعي بالأمم المتحدة، وبعدها تم التقاط الصور التذكارية. وقد أعرب الحاضرون عن سعادتهم الغامرة بهذه المناسبة، التي حملت في طياتها بعداً إنسانياً وأقياً، تجسد في هذه المبادرة الخيرة من «سيدتي»، واكروا دعمهم الكامل لها.

دروع شكر لعدة جهات وشخصيات من داعمي حملة «أياد بالخير» سفير النوايا الحسنة، ومريم عثمان المدير العام لـ«شكرا» من علاج ورعاية الطفولة، وفريق

وسيجون المشروع المقبل لإطلاق الموقع باللغتين الفرنسية والإسبانية. وقدم الحارثي بهذه المناسبة

حضر المناسبة لفيف من شخصيات المجتمع الإماراتي والعربي المعروفة، بالإضافة إلى إعلاميين ونجوم فن وأناقة وتواصل اجتماعي. في بداية الحفل، رحب رئيس التحرير محمد فهد الحارثي بالحضور، من خلال كلمة القاها وأكد فيها على أن الخير يتجاوز معناه التقليدي من التبرعات إلى التعليم والمساعدات النوعية، متحدداً عن قصة نجاح «سيدتي» على امتداد تاريخها ومبادراتها ضد العنف الأسري، وصد زواج القاصرات، وحملة التوعية بمخاطر السمنة، وحملة حماية اللغة العربية، وحملة لأطفال الحدود، وحملة «نتزوج رغم الظروف». وكشف عن آخر المشاريع التي أطلقتها «سيدتي»، مثل مشروع

ديبي «الشرق الأوسط» نظمت مجلة «سيدتي» حفل سحورها السنوي، مساء يوم الاثنين 05 - 06 / 2017 في فندق «والدورف استوريا» بجزيرة نخلة جميرا» في دبي، تحت عنوان: «أياد بالخير» وهو شعار الحملة الإنسانية التي أطلقتها في شهر رمضان المبارك لتحقيق مبادرات مجتمعية وإنسانية، وتعميم ثقافة التطوع في المجتمع، التي جاءت متناعمة مع «عام الخير 2017»، الذي أعلنته دولة الإمارات، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتتضمن 1400 مبادرة إنسانية، وتشجيعاً على الأعمال الخيرية بمختلف أنواعها، ومد جسور المحبة وتعزيز التعاون المجتمعي، وإيماناً منها بالدور الاجتماعي للإعلام.

ديبي «الشرق الأوسط» حضر المناسبة لفيف من شخصيات المجتمع الإماراتي والعربي المعروفة، بالإضافة إلى إعلاميين ونجوم فن وأناقة وتواصل اجتماعي. في بداية الحفل، رحب رئيس التحرير محمد فهد الحارثي بالحضور، من خلال كلمة القاها وأكد فيها على أن الخير يتجاوز معناه التقليدي من التبرعات إلى التعليم والمساعدات النوعية، متحدداً عن قصة نجاح «سيدتي» على امتداد تاريخها ومبادراتها ضد العنف الأسري، وصد زواج القاصرات، وحملة التوعية بمخاطر السمنة، وحملة حماية اللغة العربية، وحملة لأطفال الحدود، وحملة «نتزوج رغم الظروف». وكشف عن آخر المشاريع التي أطلقتها «سيدتي»، مثل مشروع

سودوكو

	9	5		6				
	8							1
				8	9			
	1		8	6				3
	3		7	4				6
	6			1				
	9	5						
	7			2				8
			4					1

الحل السابق

5	2	4	6	1	8	9	3	7
9	6	8	3	2	7	5	4	1
3	7	1	4	9	5	6	2	8
6	9	7	8	4	1	3	5	2
1	3	2	5	6	9	8	7	4
4	8	5	2	7	3	1	6	9
7	4	3	9	8	6	2	1	5
2	5	9	1	3	4	7	8	6
8	1	6	7	5	2	4	9	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض فوق جنوب عمان في انتشار السحب عبر الجزيرة العربية، فيما يتوقع أن يسود طقس جاف أغلب الأنحاء، مع سطوع للشمس شمال السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف وحار في المنطقة، ويتسبب مرور جبهة باردة في انخفاض درجات الحرارة شرق سوريا، ويتوقع أن يستمر الطقس حاراً في العراق.

أوروبا

تتسبب عاصفة رعدية تهب نهاية الربيع في سقوط الأمطار فوق المملكة المتحدة وشمال فرنسا. وتتسبب جبهة جوية باردة في سقوط الأمطار وهبوب عواصف رعدية على ألمانيا وبولندا وجمهورية التشيك والنمسا، وقد تحدث فيضانات في بعض الأنحاء، وتتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف عبر كثير من أنحاء شرق أوروبا.

أميركا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في حدوث طقس لطيف شمال شرقي الولايات المتحدة، وجنوبها، فيما تهب عواصف رعدية فوق فلوريدا، وتسقط أمطار على وسط الولايات المتحدة وكندا، ويسود طقس جاف عبر ساحل المحيط الهادي وسلسلة جبال روكي في كندا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية فوق تونس وشمال ليبيا وشمال الجزائر، وقد تتسبب بعض العواصف في سقوط الأمطار، ويسود طقس جاف شمال أفريقيا، وتحرك بعض السحب فوق موريتانيا.



بكر عويضة

كفى تعني كفى

تذهب بريطانيا غداً إلى صناديق الانتخاب مسكونة بهاجس إرهاب يزعم مجرمون يرتكوبونه أنهم «مجاهدون». عثرت تيريزا ماي عن ذلك الهاجس بثلاث كلمات (Enough is Enough) كم حري بالمرجعية الوازنة في العالم الإسلامي أن تطبق معنى تلك الكلمات: (كفى تعني كفى). أول المعنيين بالأمر هي الجهات المتولية الشأن الديني للمسلمين في المجتمع البريطاني، المسؤولة ذاتها تخصص كذلك كل المؤسسات الإسلامية الدعوية في مجتمعات الغرب كافة. حقاً، لقد «طغى الكيل» - وفق ما ذهبت إليه ترجمة معظم منصات الإعلام العربية لكلمات زعيمة حزب «المحافظين»- اللات ان السيدة ماي أقرت بخلل تسامح زاد عن الحد مع «أيدولوجيا التطرف» في المجتمع البريطاني، هل حان وقت إقرار إسلامي بهذا الخلل أيضاً؟ أم أن كيل إرهاب أعمى البصر والبصيرة يجب أن يطغى أكثر، قبل أن يسارع علماء المسلمين الأفاضل لكف يد القتل وسفك دماء أناس عزل عبر طرح المسألة في موضوعاتهم؟

صحيح أن صدمة «لندن بريدج» ليل السبت الماضي روعت بريطانيا وأثارت الدهول والغضب، مجرد أنها وقعت بعد أيام من مجزرة «مانشستر أرينا»، لكن الصحيح كذلك أن صدور أغلب البريطانيين، ومن ضمنهم مسلمو هذا البلد، تعقلوا بغيض مظلوم إزاء استفحال سرطان الإرهاب باسم دين الإسلام. بعض ذلك الغضب بدأ يخرج للعلن عبر جرائم كراهية ضد المسلمين. صحيفة «صنداي تايمز» نشرت الأحد الماضي أن تلك الجرائم تضاعفت خمس مرات منذ جريمة «مانشستر أرينا»، والأرجح أنها سوف تستمر في الارتفاع. تقول أرقام تردت عبر وسائل إعلام بريطانية إن أسماء ثلاثة وعشرين ألف مسلم موجودة على أجهزة «الاراب» الأمنية، بينهم ثلاثة آلاف خطرون، وجميعهم موضع رقابة. أكبر جدل في برامج محطات الإذاعة وقنوات التلفاز، عما إذا كان من الجائز زج جميع هؤلاء في السجون قبل إقدام أي منهم على ارتكاب جرم إرهابي. الأغلبية كانت لوجهة النظر القائلة إن مجرد الاشتباه لا يجيز سجن أي إنسان، حتى لو كان على وشك الإقدام على التجرد من إسمائته وقتل الناس. هذه وجهة نظر حضارية تتعامل بمنطق القانون مع من غير معينين بأي قانون أو منطق. لو طرح الأمر في استفتاء عام، الأرجح أن أغلبية مسلمي بريطانيا أنفسهم (نحو ثلاثة ملايين) سوف يرجحون حبس كل مشتبه باحتمال تورطه في فعل إرهابي، ولو من باب الوقاية.

لكن، كما قيل مراراً من قبل، العلاج الأمثل وحده ليس هو الحل. يبقى الأهم هو الإجابة عن السؤال: كيف يمكن التصدي لتجنيد الشباب المسلم، في بريطانيا وغيرها، في صفوف تنظيمات الإرهاب؟ كلام السيدة تيريزا ماي عن وقف «أيدولوجيا التطرف» قد يصدر عنها كرئيسة حكومة للمرة الأولى، لكنه ليس جديداً. تناول الموضوع عدد من الكتاب والمثقفين العرب والمسلمين، مرات عدة، وفي مواقع كثيرة، بينها «الشرق الأوسط». صحيح أن الكلام الجدي مهم وذو مغفول، سواء صدر عن سياسي مسؤول أو عن مفكرين وكتاب. لكن الأهم هو الفعل. أمام استفحال سرطان الإرهاب المنحل اسم دين الإسلام، بدأت أقوال الأدانات اللغظية تفقد معناها. الأخطر أن تعبيرات تبرئة الدين الحنيف من بشاعات جرائم الإرهاب صارت تبدو مثل قوالب جاهزة، يُستعان بها عند كل جريمة. إذا بقي الحال على هذا المنوال، فالأرجح أن الاستدلال بعبارات تستند للنص، بلا شرح معاصر لها يستند إلى الواقع الراهن، لن يفي الشباب هنس التفكير، من النوع في فخ فكر منطري يفسر له النصوص تفسيراً خاطئاً، ناهيك بأن يقنع المثقفين بأصابع الاتهام للدين كله، سواء في الغرب أو الشرق، بل حتى في بعض أركان العالم الإسلامي نفسه.

هل الاتي أفضح يبدو ذلك، إذا قرر أولو أمر الدين الإسلامي بمحتجعات الغرب عموماً، وليس بريطانيا وحدها، أن يبادروا لاستعادة زمام أمور الإسلام من مختطفيه الإراهيين، فقرأ وممارسة، بيد أن جهدهم هذا، إن حصل، لن يثمر بلا دعم مؤازر من جانب المرجعيات الدينية الوازنة في العالم الإسلامي كله. إنما، حتى لا يبلب التشاؤم، فينحصر ظلام الإرهاب أعمى البصر والبصيرة، يجب الإبقاء على التفاؤل المستند إلى الإيمان بأن الغالب، في نهاية الأمر، هو نور السموات والأرض.

«الأبحاث والتسويق» تقيم إفطارها السنوي في الرياض



الدكتور غسان الشبل الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للمجموعة خلال حفل الإفطار الذي أقيم في الرياض أمس ويبدو مدراء الإدارات والمسؤولون في المجموعة... وفي الصورة أعلاه الدكتور الشبل لدى وصوله الفندق ويبدو صلاح الدويس المدير التنفيذي للعمليات في استقباله (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط،

أقامت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق حفل إفطارها السنوي في فندق الريتز كارلتون بالرياض. حضر حفل الإفطار الدكتور غسان الشبل، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للمجموعة، وصالح الدويس المدير التنفيذي للعمليات، ووائل الفاضل، مدير عام الشركة الخليجية، ومحمد السبيعي، مدير عام الموارد البشرية، وناصر الحقباني، مدير تحرير صحيفة «الشرق الأوسط»، ومحمد العيشي، مساعد رئيس تحرير صحيفة «الاقتصادية»، وصعب الرشيد مدير العمليات، وصالح الخليف، نائب رئيس تحرير «الرياضية»، وعبد الله البصيلي، مدير التحرير بصحيفة «الاقتصادية».

أطلقت برنامج نسختها الثامنة تحت اسم «رفيق الحريري»

مهرجانات «بياف» الدولية تكرم شخصيات من 12 بلداً

بيروت، فيزيان حداد

المهرجان ممفلا عن مجموعة غينيس (سبت 8 يوليو) إزاحة الستار عن أطول جائزة تكريمية (15 متراً) مهداة إلى روح الرئيس الراحل رفيق الحريري الذي أطلق اسمه على المهرجان. وفي اليوم الثاني (الأحد 9 يوليو) ستعقد الشخصيات على السجادة الحمراء ابتداء من السادسة مساءً لتفتتح بعدها الدورة الثامنة من المهرجان في التاسعة والنصف مساءً. ومن المقرر أن تنقل وقائع الحفل على شاشات محطات تلفزة لبنانية وأخرى عربية وهي «الجديد» و«إل بي سي سات» و«المستقبل» و«روتانا خليجية وموسيقى» و«مصرية» و«اون تي في». وسيحضر

سجري أحداثه في منطقة (زيتونة باي)، فيتضمن في يومه الأول (السبت 8 يوليو) إزاحة الستار عن أطول جائزة تكريمية (15 متراً) مهداة إلى روح الرئيس الراحل رفيق الحريري الذي أطلق اسمه على المهرجان. وفي اليوم الثاني (الأحد 9 يوليو) ستعقد الشخصيات على السجادة الحمراء ابتداء من السادسة مساءً لتفتتح بعدها الدورة الثامنة من المهرجان في التاسعة والنصف مساءً. ومن المقرر أن تنقل وقائع الحفل على شاشات محطات تلفزة لبنانية وأخرى عربية وهي «الجديد» و«إل بي سي سات» و«المستقبل» و«روتانا خليجية وموسيقى» و«مصرية» و«اون تي في». وسيحضر

سجري أحداثه في منطقة (زيتونة باي)، فيتضمن في يومه الأول (السبت 8 يوليو) إزاحة الستار عن أطول جائزة تكريمية (15 متراً) مهداة إلى روح الرئيس الراحل رفيق الحريري الذي أطلق اسمه على المهرجان. وفي اليوم الثاني (الأحد 9 يوليو) ستعقد الشخصيات على السجادة الحمراء ابتداء من السادسة مساءً لتفتتح بعدها الدورة الثامنة من المهرجان في التاسعة والنصف مساءً. ومن المقرر أن تنقل وقائع الحفل على شاشات محطات تلفزة لبنانية وأخرى عربية وهي «الجديد» و«إل بي سي سات» و«المستقبل» و«روتانا خليجية وموسيقى» و«مصرية» و«اون تي في». وسيحضر

جورج وأمل كلوني يرزقان بالثوأم إيلا وألكسندر

لندن، الشرق الأوسط،

أعلن المتحدث الإعلامي باسم الممثل جورج كلوني «كلوني» وزوجته أمل علم الدين زرقا بتوأمين، ولد وبنت، صباح أمس الثلاثاء. وأطلق الزوجان على التوأمين اسمي إيلا وألكسندر، حسب ما ذكر المتحدث سخان روزنفيلد. وأضاف المتحدث لـ «بي بي سي»؛ «إيلا وألكسندر وأمل بصيل جيدة». وأضاف ما زحاً: «أما جورج فهو تحت تأثير المنوم وسيستعافى خلال أيام». وكان الممثل مات ديمون قد أعلن في شهر فبراير (شباط) الماضي أن صديقه النجم العالمي جورج كلوني وزوجته المحامية والناشطة الحقوقية أمل علم الدين ينتظران توأمًا.

وأكد ديمون أن جورج كلوني وزوجته أمل ينتظران توأمًا، مضيافاً أنه شعر بسعادة غامرة للثنائي الشهير لدرجة أنه «بدأ في البكاء تقريباً» عندما علم بالامر الخريف الماضي. وقال ديمون لبرنامج «إنترتينمنت توناي كندا» إن «كلوني أبلغه بالخبر بينما كانا يشاوركان في تصوير فيلم، وأن زوجته أمل كانت في الأسبوع الثامن تقريبا من الحمل وقتئذ». وقال ديمون ضاحكاً، إنه قال لكلوني «هل جننت؟ لا تخبر أي شخص آخر... لا تخبر أي شخص آخر... لا تعلم بقاعدة الاثني عشر أسبوعاً».

أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل والمنتخب التركي استبعده من معسكره

أردا توران يفجر الغضب بضربه صحافياً كهلاً على متن الطائرة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

المحلية وذكرت فيها أن توران وعداً آخر من اللاعبين ومعهم مدرب المنتخب فاتح تريم طالبوا رئيس اتحاد كرة القدم التركي يلدرم دميرور بزيادة مكافأتهم وتسببوا في إحداث اضطرابات داخل الفريق الذي لم يتمكن لهذا السبب من العبور إلى الأدوار المتقدمة في كأس الأمم الأوروبية. وقال توران بصوت عالٍ للصحافي، لماذا لا نتحدث الآن؟ 40 عاماً؛ «قل لي يا بال ماشا، هل كنت هناك؟ هل كنت معنا حينما كتبنا عن مسألة الأموال؟ ومن من طلبنا الأموال؟ لماذا لا نتحدث الآن؟ أسأل هنا. من أمر بككتابة هذه الأشياء؟» وبحسب صحيفة «حرييت» التركية، قال توران: «أي بلد هذا الذي سمح لشخص عديم الشرف مثلك أن يوجد على هذه الطائرة. أستطيع



أردا توران

بذخول هذه الطائرة... وتدخل لاعبين من المنتخب لمنع توران من مواصلة ضرب الصحافي. وأثارت الواقعة جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا، ونشر توران على حسابه بموقع «إنستغرام» متسائلاً: «هل كنت على حق عندما فعلت ذلك...؟» واعتقد أنني كنت على حق... هذا الشخص مثلاً كثيراً من الصفحات باكاذيب عني وعن زملائي لدرجة أن الجمهور كان يهتف ضدي في مباريات المنتخب، لكنه لم يستطيع الرد على عند مواجهته بأكثر من كلمتين». وتابع توران، الذي تؤكد تقارير إخبارية قرب انتقاله لصفوف كرة القدم التركي لكرة القدم إبعاد توران من معسكر المنتخب في مدينة ترستيا الإيطالية التي سيستعد فيها للقاء منتخب البوسنة في 11 يونيو (حزيران) الحالي في تصفيات كأس العالم.

مواقف الصلاة

البلدية	الفتح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:37	12:20	03:38	07:02	08:32
المدينة المنورة	04:02	05:32	12:21	03:42	07:09	08:39
القدس	03:56	05:34	12:39	04:19	07:44	09:16
الرياض	03:33	05:03	11:53	03:14	06:41	08:11
القاهرة	03:09	04:53	11:54	03:30	06:55	08:28
الخرطوم	04:51	06:18	12:49	04:13	07:20	08:38
الرباط	04:33	06:15	12:07	03:24	08:37	10:14
تونس	03:10	05:00	12:19	04:10	07:37	09:20
الكويت	03:11	04:48	11:47	03:22	06:46	08:16
أبوظبي	04:03	05:33	12:22	03:43	07:10	08:40
المنامة	03:12	04:44	11:37	03:03	06:29	07:59
الدوحة	03:12	04:42	11:33	02:57	06:23	07:53
مسقط	03:49	05:18	12:05	03:24	06:51	08:21
بيروت	03:44	05:26	12:37	04:22	07:47	09:24
صنعاء	04:10	05:31	12:03	03:26	06:33	08:03
عمان	02:48	04:30	11:36	03:16	06:41	08:11
بغداد	03:11	04:52	12:02	03:45	07:11	08:46
اسطنبول	03:27	05:32	11:03	03:04	08:34	10:31
أنقوشيا	03:46	05:32	12:46	04:34	07:59	09:39
أثينا	04:09	06:02	12:04	05:18	08:46	10:32
لندن	02:26	04:45	11:00	05:21	09:14	11:20
باريس	03:21	05:48	11:50	06:06	09:52	12:04
نيس	03:31	05:49	11:30	05:36	09:11	11:19
روما	03:26	05:35	11:01	05:12	08:43	10:43
بروكسل	03:10	05:30	11:42	06:02	09:53	12:01
مدريد	04:42	06:44	12:14	06:13	09:43	11:37
جنيف	03:05	05:44	11:35	05:46	09:25	11:50
فيينا	02:26	04:55	12:54	05:09	08:52	11:07
برلين	02:30	04:45	11:06	05:29	09:26	11:28
فراكتفورت	02:47	05:11	11:17	05:35	09:23	11:33
استوكهولم	01:58	03:24	11:04	05:48	10:45	12:02
كوبنهاغن	02:26	05:28	11:09	05:39	09:49	11:40
امستردام	03:04	05:20	11:04	06:03	09:59	12:02
نيويورك	03:47	05:24	12:55	04:55	08:26	10:04
واشنطن	04:10	05:42	11:07	05:03	08:32	10:05
لوس أنجليس	04:18	05:41	12:52	04:38	08:03	09:26

المحلي والإقليمي، إضافة إلى أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان وأوضاع الجالية اللبنانية في السويد.

• خان هشام بن صديق، سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى السعودية، قدم أوراق اعتماده مندوباً لبلاده لدى منظمة التعاون الإسلامي، إلى الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام للمنظمة. وجرى خلال اللقاء استعراض الترتيبات الحالية لعقد الدورة المقبلة لمجلس وزراء خارجية المنظمة المقرر عقدها في أبيدجان بكونتو ديفوار، ومناقشة مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

• جوسيبو بيروني، سفير إيطاليا لدى ليبيا، استقبله وزير الحكم المحلي المفوض بحكومة الوفاق الوطني بداد قنصو، في مقر الوزارة. تناول اللقاء كثيراً من الموضوعات المتعلقة بتعزيز التعاون الثنائي وتطوير عمل البلديات، وتبادل التجارب العملي. واتفق الطرفان على مواصلة اللقاءات لتعزيز التعاون في هذه المجالات.

• العميد بحري الركن نواف بن سعيد المالكي، المحقق العسكري بسفارة خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، حضر الحفل الذي أقامته هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية برابطة العالم الإسلامي في جمهورية باكستان لتدشين المشروع السنوي لإفطار الصائمين، من خلال توزيع سلال رمضان متكاملة بالمواد الغذائية على المحتاجين في باكستان وإقليم كشمير الحرة.

• البروفسور إيريك فواش، مدير جامعة باريس السوربون أبوظبي، وقع اتفاقية تعاون لمدة 5 سنوات مع ميرزا الصايغ، رئيس مجلس أمناء كلية آل مكتوم للتعليم العالي باسكو تلندا.

• الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، دشّن حملة المليار نسخة من كتاب السيرة النبوية في دقائق، التي تنفذها مؤسسة أوقاف السلام تحت شعار «جلال السيرة وجمال المسيرة». كل اللغات العالمية الحية. وأعلن دعم الوزارة بمبلغ مليون ريال سنوياً لمشروع مؤسسة أوقاف السلام علياً يا أيها النبي».

• فائقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرينية، استقبلت بمكتبها بديوان الوزارة بالجفير وفد مؤسسة مستشفى سرطان الأطفال بمصر (57357)، برئاسة الدكتور شريف أبو النجا، الرئيس التنفيذي للمؤسسة. ورحبت الصالح بالوفد وتقدمت بخالص التهنئة بمناسبة فوز المؤسسة بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الثالثة، مشيدة بالدور الهام والكبير الذي تقوم به كصرح طبي وعلمي في علاج ومعالجة سرطان الأطفال على مستوى مصر والوطن العربي.

• الشبيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام في الإمارات، رئيسة المجلس الأعلى للأموال والطفولة، استقبلت أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، وعضوات المجلس، وعددًا من القيادات النسائية. قدمت الحاضرات التهنئة للشبيخة فاطمة بحلول شهر رمضان المبارك، وتمنيت لها موفور الصحة والعافية ولدولة الإمارات وقياداتها مزيداً من التقدم والرخاء.

• اللواء عباس إبراهيم، المدير العام للأمن العام في لبنان، استقبل نائب المدير العام لوزارة الخارجية السعودية ورئيسة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا السفيرة آن ديمسور، يرافقتها سفير السويد لدى لبنان بيتر سمنبي. تطرق الوفد السويدي الزائر إلى الوضع الأمني

كلمات دنقراطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- إحدى دول البنلوكس.
- 2- من الاعشاب - بئر.
- 3- قرص "مكعوسة" - حرف نصب "مكعوسة".
- 4- ضمير التلكم - متشابهات - ارشد.
- 5- جمل - زاوية - صميمة "مكعوسة".
- 6- من متجات الحليب - احد الوالدين.
- 7- بين جيلين - حيل البالية.
- 8- خاصتي "مكعوسة" - نق الجرس.
- 9- "مكعوسة" - هينة "مكعوسة".
- 10- لفيرلور فرنسي "مكعوسة" - نظير.

الزحل السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ممثلة مصرية.
- 2- للتعبير "مكعوسة" - دولة في جبال الهلاليا.
- 3- دولة كبرى - نظير - ضد ناضج.
- 4- متشابهان - يحصل على.



الفرق الإنجليزية تبحث عن نهاية لفشلها الأوروبي



سمير عطالله

اختلاف الأصول

... وهناك، يا مولانا، حكاية المحكومين، أو المنفيين. وهي ليست من «الف ليلة وليلة»، بل من هذا التاريخ القريب، في القرن الثامن عشر، ومن بداياته إلى نهاياته. لقد خُيّل للبريطانيين أن أفضل وسيلة لإبعاد الأشرار والمجرمين والمدانين هي إبعادهم جميعاً إلى أين؟ إلى أي أبعاد الأمكنة المعروفة في الأرض. يوماً، كانت هذه الأمكنة واقعة فيما يسمى الآن الولايات المتحدة وكندا وأستراليا. لكن بعد استقلال أمريكا عن بريطانيا، قال الأميركيون للمستعمرين السابقين: مهلاً. مهلاً. لا تريد سجناءكم بعد اليوم! وهكذا، بقيت أمامهم كندا وأستراليا. وصارت السفن البريطانية تصل إلى تلك الديار المجهولة وعليها حرامية وقتلة ومحتالون ومخاليق من هذا القبيل. لكن الأجيال، يا مولانا، تتغير. المحتال لم يلد بالضرورة محتالاً. وأبناء السارق نهبوا إلى المدارس، وتعلموا مهنة. وأبناء المهنة طوروا الحالة الاقتصادية. والحالة الاقتصادية المتطورة أفضت إلى حالة اجتماعية مليحة. وهكذا دواليك، على ما قالت العرب، في وصف طبيعة السير إلى الأمام، والعكس وصفته بالخلف، لأن من لا يتقدم يبقى في الخلف، يفتح الخاء. فنحن كما تعلم، لغة، المجانسة، بين بدائع أخرى. لأن الخاء بالضم تصيح الخلف، أي العبث. وفي هذا الباب، اسمح لي أن أفضل الأولى على الثانية لأنها أكثر دقة وأداءً.

وفي أي حال، كان نفي المحكومين رمية من غير رام، وحظاً سعيداً للجمع. فقد أرسلوا إلى أستراليا وكندا لأن أفريقيا، في ذلك الزمن، كانت «مقبرة الرجل الأبيض» بسبب الأوبئة التي ليس محصناً ضدها. وبين عقد وضحاء، تحولت مجتمعات المحكومين إلى مجتمعات المتقدمين، وصار للرجل الأبيض في أمريكا وأسيا دول إضافية، أكثر تقدماً أحياناً من البلدان الأم في أوروبا. وأكثر غنى.

لا أذكر كم مرة سافرت إلى كندا، لكنني أذكر أنني عوملت في المطار دائماً بالود الكندي. ويبدو أن المهاجرين، خصوصاً العرب، استفادوا هذه الطاقة عند الكنديين في الأونة الأخيرة. فعندما سافرت لزيارة شقيقتي منير في أوتواوا، العام الماضي، وجدت استقبالاً مختلفاً تماماً. واختار موظفو الجوازات ثلاثة من ركاب رحلة نيويورك لطرح المزيد من الأسئلة، ثالثهم الداعي لكم بطول العمر.

كانت الأسئلة جافة، وإنما مستقيمة. وكان الموظف يعلق اسمه على صدره، إنهم منزييس. وفي النهاية، قال لي، من دون اعتذار، وبالمزيد من الجفاف، إن ثمة التباساً في اسم العائلة. وكنت منهكاً من رحلة عاصفة من نيويورك، فقلت للمستلم منزييس: إن الأسماء لا تعني شيئاً في الغالب. ففي أستراليا، عائلة منزييس في رئاسة الوزراء وزعامة البلاد، وليساووا مثلهم هنا في إهانة الضيوف، وفكرت كيف تتحول أصول المحكومين بين بلدان.



عارضة الأزياء إلسا هوس لدى حضورها جوائز «كندا» لعام 2017 للأزياء في قاعة هامرستين في مدينة نيويورك (أ.ب.)



منتاري الزايدى

m.althaidy@asharqalawsat.com

الهاشمي واللاذقاني

طارق الهاشمي، سياسي عراقي من وجوه أهل السنة في العراق، عسكري سابق، وسليل أسرة عراقية من النخب في العهد الملكي. إضافة لذلك، فهو من أبرز السياسيين العراقيين من التيار الإخواني، واختير في يونيو (حزيران) 2004 بعد سقوط نظام صدام حسين لرئاسة الحزب الإسلامي العراقي حتى مايو (أيار) 2009، وهذا الحزب هو واجهة جماعة الإخوان المسلمين في العراق.

دخل المعتزك السياسي في عهد «العراق الأميري» كما وصف المرحلة، الصحافي والسياسي العراقي المخضرم حسن العلوي، ففي أبريل (نيسان) 2006، وإثر فوزه في انتخابات ديسمبر (كانون الأول) 2005 عن جبهة التوافق العراقية اختير الهاشمي أحد نائبي رئيس الجمهورية العراقية.

أجرم بحقه، ابن حزب الدعوة الإسلامي، نسخة الإخوان الشيعية، نوري المالكي، حين تولى سلطة العراق، واستبد بالامر.

قتل ثلاثة من إخوته، رجلان وامرأة، على يد عصابات قاسم سليمانى، واستمر في اللعبة السياسية رغم ذلك.

استقال من منصبه احتجاجاً على غزو الأنبار، وهرب قبل أن يقتله أو يسجنه الدعوي الرئى نوري المالكي، ويدين بالفضل في ذلك لتربيا وقطر.

على ذكر قطر، التي تحاسب هذه الأيام من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر، وغير ذلك من الدول، على رعايتها لمخططات التخريب والفتنة في المنطقة، فإن طارق الهاشمي، لا يمل من التغريد على حسابيه بـ«تويتر»، مطالباً بعدم الخلاف مع قطر، حتى لا يتساقط الصف، وتفجر إيران الخمينية.

بل وقع بياناً جماعياً بذلك، مع ثلة من رموز الإخوان، وهذا الأمر يذكر أيضاً بموقف مثقف وصحافي سوري مرموق، هو محيي الدين اللاذقاني، وهو معارض ساطع لنظام زعيم الشبيحة بشار الأسد، فهو أيضاً «زعان» من الخلاف مع قطر، بحجة توحيد الصف ضد بشار والخمينية.

رغم أن اللاذقاني ليس إخوانياً ولا علاقة له بهذا الفكر، لكن بسبب حرصه على التركيز «الوحيد» على المعركة السورية، يقول مثل ذلك. الحق أنه لا تناقض بين محاسبة السياسات القطرية، وديمومة المعركة الاستراتيجية ضد المحور الخميني الأسدي؛ بل إن محاسبة السياسات القطرية، في جانب منها، هي مواجهة مباشرة مع هذا المحور. ويكفي لمعرفة ذلك أن نرصد النجدة الإيرانية للسلطة القطرية الآن.

إلى ذلك، هذه المواقف المهتينة بعمق الأزمة مع قطر، تحمل في جانب منها أتانة واضحة؛ إذ إن المعنى الضمني لذلك هو: لا قيمة لمصالحكم العليا، ولا قضاياكم، المهم نحن فقط وقضايانا.

بكل حال، الموقف من نظام بشار، ومن الغزو الخميني للعراق وسوريا واليمن، قضية راسخة في السياسة السعودية، ولأن السعودية تعتقد ذلك فهي تريد جبهة عربية خليجية نقية.

درجات حرارة منخفضة لم تشهدا البلاد منذ أكثر من نصف قرن

أمطار غزيرة تخرب صيف موسكو بعد العاصفة المدمرة

نهاراً. إلا أن عام 1885 سجل برودة قياسية صيفاً، حين انخفضت درجات الحرارة في 3 مايو من ذلك العام حتى 8 درجات مئوية تحت الصفر. أما أعلى درجة حرارة، فكانت في عام 2007، حين ارتفعت درجة حرارة الهواء حتى 33 درجة مئوية فوق الصفر.

ويبدو أن يوم 29 مايو من عامنا الحالي 2017 سيدخل تاريخ موسكو بدرجة حرارة منخفضة صيفا وحتى 23 أو 24 درجة مئوية

شهدت موسكو، أمس، تساقط كميات كبيرة من الأمطار، زادت خلال 9 ساعات على ربع الكمية الشهرية، بينما لم تزد درجات الحرارة على 12 درجة مئوية، وهي درجة منخفضة بالنسبة لدرجات الحرارة الاعتيادية في العاصمة الروسية وموسكو روسيا لهذا الوقت من العام. ويقول خبراء في الأحوال الجوية إن



انقلعت الرياح أكثر من 4 آلاف شجرة

بوب ديلان: هدف الأغاني التأثير في النفس لا أن يكون لها معنى



ستوكهولم - لندن، «الشرق الأوسط»

الهدف من الأغاني هو إنشادها، لا قراءتها مثل الأدب، وإنها يجب أن تؤثر في الناس فحسب، لا أن يكون لها معنى، حسب ما قاله بوب ديلان، المغني والشاعر الأميركي الفائز بجائزة نوبل للأدب.

واعتبر البعض قرار الأكاديمية الملكية السويدية منح ديلان الجائزة لطمه على وجه بعض كتاب الشعر والنثر المشهورين. وقالت الأكاديمية في قرارها إن ديلان «خلق تعبيرات شعرية جديدة في إطار تقليد الأغنية الأميركية العظيم».

وفي محاضرته التي ألقاها بعد منحه الجائزة، قال ديلان الذي يشتهر بتحاشيه وسائل الإعلام: «أغاني حية في أرض الأحياء، لكن الأغاني ليست مثل الأدب، إنها يجب أن تكون مغناة، لا مقروءة». وقال في الكلمة التي نشرها الموقع الإلكتروني للاكاديمية الملكية: «إذا أشرت أغنية فيك، فهذا هو كل ما يهم. ليس من الضرورة أن اعرف معنى الأغنية. كتبت كل الأشياء في الأغاني الخاصة بي، ولا أشعر بالقلق بشأن ذلك (...) هذا هو المهم». وظل ديلان، أول مغني وكاتب

بعد قرنين من غزو نابليون للعاصمة الروسية الحرس الإمبراطوري الفرنسي في مهرجان تاريخي بموسكو



مشهد غير مألوف في العصر الحديث

وموسكو بسبب تعامل القيصر مع بريطانيا تجارياً، فعزم كل من حليفي الأسم على غزو الآخر، وكان نابليون سباقاً حيث جهز حملة على روسيا، عام 1812، وتقدم نحو موسكو، بينما كان الروس يستدرجونهم ويستخدمون سياسة الأرض المحروقة التي لم تنتج عن نيرانها العاصمة موسكو. وبعد شهر من ذلك، وأمام رفض حاكم المدينة الاستسلام، اضطر نابليون للانسحاب قبل قرنين من الزمان.

الملك لويس الثامن عشر وحكاية الفرسان الثلاثة، أو ممثلين يؤدون مشاهد من الثورة الفرنسية على الإقطاع والملكية. يذكر أن صداقة كانت ربطت بين نابليون وقيصر روسيا الكسندر الأول، بعد لقاءهما في مؤتمر آرفورت بالمانيا، عام 1808، حيث اتفقا على تحالف بين دولتيهما. لكن التوتر تسلسل إلى العلاقات بين باريس

باريس، «الشرق الأوسط»

من المتوقع أن يشاهد المسافرون، اليوم، على متن طائرة الخطوط الفرنسية في رحلتها من مدينة ليون (جنوب البلاد) إلى موسكو، بين الركاب، عشرات الجنود الذين يرتدون زي الحرس الإمبراطوري. وهو لباس رسمي يعود إلى عصر نابليون بونابرت. ويتنمي هؤلاء الركاب إلى قوة للحرس الإمبراطوري تتخذ من بلدة مونتيرو، جنوب باريس، مقراً لها. وهم يسافرون إلى العاصمة الروسية لتلبية لندعوة رسمية للمشاركة في المهرجان التاريخي الكبير «أزمان وعصور».

وحرس الجنود على السفر وهم بالبنزة العسكرية؛ لأن برنامج الدعوة يشير إلى أن فريقاً من التلفزيون الروسي سيكون في انتظارهم عند درج الطائرة، بالإضافة إلى سفير فرنسا في موسكو. ويبلغ عدد المساهمين الفرنسيين في المهرجان 110 أشخاص، من مجموع 5 آلاف مشارك في فعالياته الاستعراضية المستوحاة من معارك العصور الماضية. ولن يقصّر التمثيل الفرنسي على قوة رمزية من حرس الإمبراطور نابليون، بل يشمل مجندياً متكرين بنجاب الحرب العالمية الأولى، أو عصر

اكتشاف مدينة بالصدفة تحت الأرض وسط تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قادت الصدفة إلى اكتشاف مدينة قديمة تحت الأرض، تشمل 52 غرفة في محافظة قيصري وسط تركيا، بعد إبلاغ رعاة وبعض السكان، الجهات المسؤولة، بوجود كهف في منطقة غاسي التي يجري فيها فريق من الباحثين أعمال تنقيب في باطن الأرض منذ عام 2014.

واكتشف الباحثون مدينة باسم بيلغاسي، ممتدة بطول 80 متراً تحت الأرض. وقال الدكتور عثمان أوزصوي المسؤول عن فريق الباحثين، إنهم كانوا في السابق يعملون داخل حدود منطقة الملك غازي وبدأوا العمل في منطقة بيلغاسي بعد إخبار السكان والرعاة عن الكهف، مشيراً إلى أنهم اكتشفوا كنيسة وهيكل مختلفة تحت أرض سطح الجبل حول المدينة التي تعد الأولى من نوعها في تركيا إذ تحتوي على أكثر من 50 غرفة.

وتختلف مدينة بيلغاسي المكتشفة عن نظيراتها في منطقة نيفشهير المجاورة التي تعد موطناً لمدينة كابادوكيا القديمة، إحدى أهم الوجهات السياحية في تركيا. وأضاف أوزصوي أنه في حين أن المدن تحت الأرض في كابادوكيا بنيت بطريقة راسية، بنيت بيلغاسي بطريقة أفقية، وهي سمة مشتركة بين المدن تحت الأرض في محافظة قيصري.

وقد بنيت المدن تحت الأرض من قبل الشعوب القديمة، كوسيلة للحصول على ملجأ من الغزوات، فهي توفر مساحة للمعيشة، والتخزين للمواد الغذائية والصفير الصحي. وتعرف كابادوكيا بمدنيتها المشهورتين تحت الأرض كايماكلي وديرين كويو اللتين كانتا منحوتتين من تشكيلات جيولوجية فريدة من نوعها وأصبحت منطقة جذب سياحية بارزة في تركيا.